بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك غير مخصص للبيع

عكاظ الأسبوعية

● العدد ٧٠٦٤ – السنة السادسة والعشرون – الإثنين ٧ صفر ١٤٠٦ هـ الموافق ٢١ اكتوبر ١٩٨٥ م ●

OKAZ Jeddah, Safar 7, 1406 October 21, 1985. No. 7064 — 26 years

في العدد القادم:

– (عملية موسى) سفر الخروج الأخير .. وثائق سياسية ص ١٢
– في طوكيو .. مطعم للبفتيك الآدمي ! .... ص ١٧
– الرجل كوكب معتم على خارطة ابداع المرأة (علوى الصافى) ص ٧
– اشتعلت المنطقة .. فمن يهوى بمطرقة السلام .... ص ٩
– رحلة فى قلب الحجر الابيض (حوار الاجيال) .... ص ١٣

عملية موسى

في هذا العدد:

– معاناة الشعب الفلسطيني : البعد الغائب في الصراع العربي – الاسرائيلي – وثائق سياسية ....
– اطفالنا وعقدة شهريار – مسرح الحياة ....
– في مدارسنا تعليم بغير تربية – د . عبدالله نصيف ....
– الانتساب .. من معه ومن ضده ....

د . نصيف

جلالة الملك يستقبل العلماء والمشايخ وكبار الضباط وجموعا من المواطنين

● واس – المدينة المنورة :

استقبل خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بالديوان الملكى بالمدينة المنورة بعد ظهر امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ وكبار ضباط قوى الامن الداخلي بمختلف قطاعاته بالمدينة المنورة وجموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على جلالته وتهنئته بسلامة الوصول .

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .




جلالة الملك يستقبل جموع المواطنين فى المدينة المنورة

سمو الامير عبدالله يعلن مع بداية الجولة الثانية للمصالحة :

متفائلون بعودة العلاقات السورية الأردنية إلى سابق عهدها

نعالج القضايا المطروحة بمسئولية وإدراك لحجم التحديات

سموه يرأس جلسة العمل الأولى بحضور الكسم والرفاعي

سامي المهنا – واس – الرياض

بدأت امس بقصر المؤتمرات بالرياض الجولة الثانية من لقاء المصالحة بين الشقيقتين سوريا والاردن والذي يتم برعاية جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وفي اطار مهمة لجنة تنقية الاجواء العربية التي يراسها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

حوار اخوي .. وثقة متبادلة

وقد ادلى صاحب السمو الملكى الأمير عبد الله بن عبد العزيز بتصريح لوكالة الانباء السعودية بمناسبة انعقاد الجولة الثانية من المحادثات السورية الاردنية .. بتوجيه ورعاية جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وبرئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد الامين قال فيه « يسعدني ان استقبل اليوم على ارض المملكة العربية السعودية دولة الاخ الرئيس الدكتور عبد الرءوف الكسم رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية ودولة الاخ الرئيس زيد الرفاعي رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية لحضور الاجتماع الثاني للجنة تنقية الاجواء العربية ولمواصلة الحوار الاخوى البناء حول المواضيع التي تطرق اليها البحث في الاجتماع الاول للجنة في الشهر الماضي واضاف سموه انني على ثقة بان الروح التي سادت جلسات اللجنة في الاجتماع الاول والثقة المتبادلة التي جرى بها بحث تلك الموضوعات تبشر بعزم الدولتين الشقيقتين على التقارب وحرصهما على الالتقاء والعودة بعلاقتهما الى سالف عهدها .

كما انني على يقين باننا جميعا في هذه اللجنة ستعالج الامور المطروحة على بساط البحث ونحن مدركون التحديات التي تواجه امتنا العربية ومدركون مسئوليتنا تجاهها .

واختتم سموه تصريحه راجيا من الله العلي القدير ان يكلل بالنجاح جهود هذه اللجنة وان يجعل في اعمالها الخير للامة العربية » .

وكان سمو الامير عبد الله في مقدمة مستقبلي دولة رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي لدى وصوله في الساعة الثانية عشرة ظهر امس كما كان سموه في مقدمة مستقبلي الدكتور عبد الرءوف الكسم رئيس الوزراء السورى لدى وصوله الى الرياض في الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس .

كما كان في الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي .

وقد اجريت للضيفين الكبيرين مراسم الاستقبال الرسمية حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين ثم استعراض حرس الشرف .

وبدأت جلسة العمل الاول للمباحثات امس برئاسة سمو الامير عبد الله وبحضور رئيس وزراء الاردن وسوريا في الساعة الثالثة والنصف حيث علمت عكاظ انها تناولت استعراض سبل تعزيز التقارب الاخوى وتقريب وجهات النظر بين البلدين الشقيقين .

سمو الامير عبد الله يرأس جلسة المباحثات الأولى امس بين رئيسى وزراء سوريا والاردن

القليبى يشيد بدور المملكة

ووصف الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي جلسة المباحثات الاولى امس بانها كانت ودية واخوية ونوه فى تصريح له عقب الجلسة التى استغرقت زهاء الساعتين. بالدور الاساسى الذى تضطلع به المملكة فى تنقية الاجواء العربية بفضل توجيهات جلالة الملك فهد الذي يولى العمل العربى جل رعايته واهتمامه واعرب القليبى عن امله فى ان تخرج هذه اللجنة التى يرأسها سمو الامير عبدالله بحكمته المعروفة بنتائج ايجابية لتنقية الاجواء مؤكدا تضافر الجهود للوصول الى ذلك الهدف.

ومصالحة بين العراق وسوريا

ومن جهة اخرى اكدت مصادر مطلعة في عمان امس انه من المتوقع ان يعقد لقاء مصالحة قريبا بين مسئولين عراقيين وسوريين كبار لتنقية الاجواء بين البلدين في اطار الجهود التي تبذلها المملكة في هذا المجال برعاية جلالة الملك ورئاسة سمو الامير عبد الله للجنة تنقية الاجواء التي تشكلت في اعقاب القمة العربية الطارئة الاخيرة بالدار البيضاء .

ومما يذكر ان جولة المصالحة الاولى التي عقدت بين رئيسى وزراء سوريا والاردن كانت قد عقدت في المملكة يوم ١٦ سبتمبر الماضى .

□ كوسيجا يعلن قراره اليوم :

هل يكلف كراكسى بتشكيل الحكومة الإيطالية؟

وكالات الانباء « روما » :

يعلن الرئيس الايطالى فرانشيسكو كوسيجا اليوم الشخصية التى ستكلف بتشكيل الحكومة الجديدة فى ايطاليا وسط توقعات متزايدة بان رئيس الوزراء المستقيل بتينو كراكسى سيكلف بهذه المهمة (وذلك وفقا للتقاليد المتعارف عليها فى الحياة السياسية الايطالية حيث يكلف رئيس الوزراء المستقيل بتشكيل الحكومة)

وكان كوسيجا قد اجتمع امس الاول مع زعماء جميع الاحزاب السياسية الرئيسية قد اعلن أنه لن يتخذ قراره الا بعد يوم واحد على الاقل وجاء تصريحه عقب اعلان زعماء الاحزاب الخمسة المشاركة فى الحكومة الائتلافية المستقيلة وهى الديمقراطي المسيحى والاشتراكى والجمهورى الديمقراطى الاشتراكى والاحرار يؤيدون الاحتفاظ بنظام الاحزاب الخمسة كاساس لتشكيل حكومة جديدة .

وكان كراكسى قد قدم استقالة الحكومة فى الاسبوع الماضى بعد أن انسحب جوفانى سبادولينى وزير الدفاع ورئيس الحزب الجمهورى من الائتلاف احتجاجا على طريقة معالجة الحكومة لازمة اختطاف الباخرة

(تفاصيل وصور ص ٤)

□ مبارك يجتمع مع وايتهيد اليوم :

القاهرة : مهمة المبعوث الأمريكي ليست سهلة

واشنطن لروما : لقد بالغتا فى الأمر !

وكالات الانباء (القاهرة) :

يستقبل الرئيس المصري حسني مبارك اليوم المبعوث الامريكي جون وايتهيد الذي وصل القاهرة امس الاول في مهمة تستهدف تطويق الازمة الاخيرة بين مصر والولايات المتحدة ..

وقالت مصادر مصرية امس ان وايتهيد سيشرح للرئيس المصري الاسباب التي دفعت واشنطن الى اختطاف الطائرة المصرية التي كانت تقل مختطفي الباخرة الايطالية « اشيل لورو » ..

وقد اجتمع امس وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد مع المبعوث الامريكي الذي لقي استقبالا فاترا في المطار .. وسلم وايتهيد لعبد المجيد رسالة من نظيره الامريكي جورج شولتز تتعلق بالتطورات الاخيرة .. ان ارجاء مبارك لاجتماعه مع المبعوث الامريكي مؤشر على ان القاهرة لا تعطي زيارته أولوية قصوى .. كما ذكرت المصادر ان مهمة وايتهيد لن تكون سهلة . من جهة اخرى قالت مصادر صحفية في الكويت امس ان مشاورات تدور حاليا في مصر بين القيادة وكبار المستشارين حول اقتراح بخفض التمثيل في كل من الولايات المتحدة واسرائيل .

وكان وايتهيد قد سلم رسالة من ريجان امس الاول الى رئيس الوزراء الايطالي المستقيل بتينو كراكسي في محاولة لتخفيف التوتر بين البلدين في اعقاب حادث اعتراض المقاتلات الامريكية للطائرة المصرية ورفض ايطاليا تسليم خاطفي الباخرة الايطالية للولايات المتحدة .

وقال مصدر قريب من مجلس الوزراء الايطالي ان رسالة ريجان لكراكسي جاء فيها ان الجانب الامريكي « أدرك فيما يبدو انه بالغ بشكل ما » وبصفة خاصة عندما تابعت طائرة امريكية الطائرة البوينج المصرية من قاعدة حلف الاطلنطي في صقلية الى مطار روما دون ان يصرح لها بذلك .. وأضاف المصدر انه يبدو ان وايتهيد اعترف بان الامريكيين تصرفوا بقدر مبالغ فيه من الاستخفاف والتسرع .

وساطة خليجية بين المغرب والجزائر

ا ف ب – ابو ظبي

ذكرت مصادر صحفية في ابو ظبي امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية سيحاول التوسط بين الجزائر والمغرب لحل مشكلة الصحراء .

واضافت انه سيقوم بزيارة للجزائر والرباط خلال الايام القادمة بهدف التوصل الى موقف مشترك في هذا الصدد .

□ رسالة من عرفات للحسين :

المنظمة بدأت تحركها لإعادة تقويم الموقف

خالد الحسن يؤكد : لاخلافات مع الأردن

عكاظ – وكالات الانباء (عمان – عواصم) :

بدأت منظمة التحرير الفلسطينية تحركا مكثفا لاعادة تقويم الجهود المبذولة من اجل السلام في ضوء التطورات الاخيرة بالمنطقة واعطاء دفعة جديدة لهذه الجهود والتمهيد لعقد لقاء القمة المرتقب بين العاهل الاردني الملك حسين وياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

وسلم هاني الحسن المستشار السياسي لياسر عرفات رسالة امس للعاهل الاردني – قالت المصادر ان عرفات عرض فيها تصوراته حول سبل معالجة الموقف الناجم عن الغاء بريطانيا للقاء عضوي المنظمة ضمن الوفد الاردني الفلسطيني المشترك .

وفي الوقت نفسه اكد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان اي محاولة لفصل الاردن عن منظمة التحرير ستبوء بالفشل وقال في تصريحات لوكالة الانباء الفرنسية انه يتعين على الجانبين التصدي للخطر الذي تمثله مزاعم اسرائيل بأن الاردن هو وطن الفلسطينيين .

وقال خالد الحسن ان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية هو الهدف الرئيسي لاسرائيل التي يقوم رئيس وزرائها شيمون بيريز بمحاولة في الوقت الراهن لاقناع الولايات المتحدة بالتفاوض مع رؤساء بلديات الضفة الغربية ولكنه لن يجد على الاطلاق رئيس بلدية واحد يقبل ذلك ..

وقال خالد الحسن انه سيتوجه الى عمان قريبا ليبحث مع عاهل الاردن اعادة تقويم المساعي المشتركة في ضوء فشل لقاء لندن واعرب عن اعتقاده بأن ذلك يرجع الى « مشكلات فنية واجرائية » وليس بسبب خلاف في وجهات النظر بين الاردن والمنظمة .. وأوضح ان الملك حسين لم يلق بمسئولية فشل اجتماع لندن على المنظمة وان ذلك يعني ان الامور ليست سيئة .. واضاف ان الامر سيتعلق خلال مباحثات عمان ليس باعادة تقويم السياسة برمتها ولكن باستعراض « النقاط الاجرائية تجنبا لتكرار مثل هذه الاخطاء في المستقبل » .. وقال ان عملية السلام في الشرق الاوسط لم تتوقف حيث انها لم تبدأ بعد .. وأضاف انه عندما يقبل الامريكيون مبدأ الاتفاق الاردني الفلسطيني ويجبرون اسرائيل على قبوله عندئذ سيمكن التحدث في عملية السلام .

وحذرت أمس منظمة التحرير الفلسطينية في بيان نقلته (وفا) من مغبة الوقوع في الشرك الامريكي والصهيوني الرامي الى ابعاد المنظمة عن اية جهود تبذل لحل الازمة .. وقالت ان الحملة الامريكية تسعى لايجاد مفاوضين بالنيابة عن الفلسطينيين .

من جهة ثانية قال لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي ان فرنسا وشركاءها في المجموعة الاوروبية سيواصلون المطالبة باستئناف المحادثات الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط .. وقال ان الاحداث الاخيرة تجعل الحاجة الى تسوية عن طريق التفاوض اشد الحاحا .

□ في اجتماعهم اليوم بالرياض :

وزراء البترول يستعرضون اوضاع سوق النفط

سامى المهنا – « الرياض » :

تبدأ اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولى والمكونة من وزراء البترول والثروة المعدنية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعها الثامن اليوم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض .

واوضح بيان صدر عن الامانة العامة امس ان الاجتماع سيناقش عددا من المواضيع المدرجة على جدول اعماله ومنها الوضع الراهن للسوق العالمية للبترول ونتائج الدراسة التى استكملتها الامانة العامة لانشاء خط لنقل البترول الخام من الحقول المنتجة بدول المجلس الى خليج عمان وبحر العرب .

مؤتمر للحوار الوطني في لبنان ١٥ نوفمبر

وكالات الانباء – بيروت

توقعت مصادر شبه رسمية في بيروت امس عودة الرئيس اللبناني امين الجميل الى دمشق قبل نهاية الشهر الحالي لاستكمال مباحثات القمة مع الرئيس السورى حافظ الاسد .

وقالت ان اللقاء القادم بين الرئيسين سيسفر عن تحديد يوم ١٥ نوفمبر القادم موعدا لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل بحضور جميع الاطراف اللبنانية .

سمو الأمير سلطان في الكويت :

حريصون على دعم قواتنا لخير الأمة

بشارة : وزراء الدفاع يبحثون الاستراتيجية العسكرية

وكالات الانباء – « الكويت » :

بدأ امس في الكويت الاجتماع الرابع لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. حيث عقد الوزراء جلستى عمل صباحية ومسائية ..

والقي وزير الدفاع الكويتى الشيخ سالم الصباح السالم كلمة في بداية الاجتماع قال فيها أن المنطقة تواجه مرحلة عاتية من التحديات بعد تصاعد الاحداث فيها وبعد اتساع ساحة الخطر .. واكد ان الاستعداد القوى هو المانع الحقيقى للعدوان ولحفظ الامن والاستقرار ..

ثم القى الامين العام لمجلس التعاون عبدالله بشارة كلمة اكد فيها ان الاجتماع يكتسب اهمية خاصة حيث يعقد قبل اسبوعين من القمة السادسة لدول المجلس وقال ان الاستراتيجية الدفاعية التى اقرها رؤساء اركان قوات دول المجلس سوف ترفع بعد الموافقة عليها في هذا الاجتماع الى المجلس الاعلى في قمة مسقط واكد على اهمية هذه الاستراتيجية لانها التزام بتوفير حد ادنى من الردع الدفاعى خلال فترة معينة .

وقد تحول الاجتماع عقب الافتتاح الى جلسة مغلقة لمناقشة بنود جدول الاعمال .

وكان صاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد اعرب عن سروره وسعادته لزيارة دولة الكويت الشقيقة .

وقال في تصريح ادلى به عقب وصوله الى الكويت امس الاول ان كل اجتماع بين وزراء معنيين لدول المجلس هو لخدمة شعوبهم .

سموه يفند مزاعم الصهاينة

وقال سموه ردا على سؤال ان دول مجلس التعاون مستمرة في دعم قواتها المسلحة طبقا للاستراتيجية التى عملت من قبل رؤساء الاركان واللجان العسكرية في ظل مجلس التعاون واكد سموه حرص المملكة على دعم قواتها الجوية التى هى جزء من الامة العربية وجزء اساسى من مجلس التعاون .. وحول سؤال عن بعض الشائعات المغرضة التى شككت في مدى فعاليات الطائرات التورنيدو قال سمو الامير سلطان لا احب ان اذكر هذا الموضوع بالذات ولكن الحقيقة ان التى ذكرت هذا مؤسسة صهيونية المانية والحقيقة أن كل شيء يمتدح من قبل اليهود فهو ذليل وما يشتم من قبل اليهود ومؤسساتهم فهو عزيز .

استقبالات سموه

واستقبل سمو الامير سلطان بمقر اقامته امس الشيخ سالم الصباح كما استقبل سموه الشيخ جابر العلي الصباح كما استقبل سموه السيد فهد بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشئون الامن والدفاع بسلطنة عمان والشيخ مبارك عبدالله الجابر الصباح .

وكان سموه قد قام بزيارة لكل من سمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين .. وسمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع بدولة قطر وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة .

من جهة اخرى قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان موضوع الحرب العراقية الايرانية سيكون من الموضوعات الرئيسية المطروحة في هذا الاجتماع .. واضاف في تصريحات للصحفيين ليلة امس الاول ان الاجتماع سيناقش كذلك الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس وقال ان قوة درع الجزيرة تتلخص مهمتها في الدفاع عن امن واستقرار منطقة الخليج من اى تهديد خارجى .

تجدد المظاهرات الطلابية بالقاهرة

ا ف ب – القاهرة :

تجددت المظاهرات المعادية لاسرائيل والولايات المتحدة في جامعة عين شمس بالقاهرة امس والتي كانت مسرحا لصادمات عنيفة امس الاول بين الطلبة ورجال البوليس وقالت المصادر انه القى القبض خلال المظاهرات الاخيرة على عشرات من الطلاب كما اصيب عدد كبير بجراح .

من جهة اخرى ذكرت مصادر صحفية كويتية امس ان وفدا عسكريا مصريا يزور موسكو منذ اربعة ايام للتعاقد على شراء قطع غيار خاصة بالاسلحة السوفيتية الموجودة لدى مصر .

برقية شكر لجلالة الملك من سوهارتو

واس – الرياض :

تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابيه من فخامة رئيس جمهورية اندونيسيا سوهارتو ردا على البرقيه التى كان جلالته قد بعث بها له بمناسبه يوم الاستقلال الاربعين لبلاده .

ودعا الرئيس الاندونيسى الله ان يديم على جلالته الصحه والسعادة .

رأي عكاظ

استراتيجية الالتزام الجماعي

الاعتماد على الذات لصيانة امن واستقرار ومصالح منطقة الخليج العربى ليس وليد انعكاسات لما يدور حولنا من غياب استقرار وتفجر صراعات وتفشى مظاهر العنف وممارسته . ذلك ان الاعتماد على الذات كمبدأ تبناه مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ بدء مسيرته الخيره .

واجتماع وزراء الدفاع بدول المجلس . قبل اسبوعين من القمة الخليجية السادسة . لبحث الاستراتيجية الدفاعيه لدول مجلس التعاون والتى اقرها رؤساء الاركان فى الاسبوع الماضى . لايعنى فقط ان التعاون العسكرى والدفاعى كان يمضى فى صمت وفق مفاهيم وقناعات مشتركة وفى اطار خطوات مدروسة من التنسيق على كل المستويات وانما يعنى ماهو اكثر واهم من ذلك .

فمناقشة الاستراتيجية الدفاعية تعنى بالدرجة الاولى تحمل امانة صون امن واستقرار المنطقة . وحماية ماتحقق من انجازات فى مسيرة التعاون الخليجى من جانب ابناء المنطقة وحدهم . بما يؤمن ابعاد المنطقة عن تدخلات القوى الكبرى وعن التحالفات والتكتلات الخارجيه .

كما تعنى فى الوقت ذاته ترجمة الاعتماد على الذات الى التزام جماعى تتفاعل معه جميع دول مجلس التعاون بكل امكانياتها وقدراتها فى مواجهة شاملة لكل التحديات والمخاطر . وفق تصور مشترك يستند الى الحيطة والحذر والاستعداد الكامل لمواجهة جميع الاحتمالات .

وتعكس هذه الاستراتيجية حرص قيادات دول مجلس التعاون على توفير حد ادنى من الردع الدفاعى لاى عدوان او تهديد لامن المنطقة واستقرارها او اى محاولة للمساس بمصالح ومكتسبات شعوب دولها .

وينطلق هذا الحرص من قناعة ثابته بانه لابد للحق من قوة تدعمه وتحميه حتى لايصبح عرضة للمساس او نهبا لاى قوة عدوانية طامعة لاسيما . ونحن ندرك بان هناك قوى تحاول جر المنطقة واستدراجها الى صراع يعطل طاقاتها واسهاماتها الخيرة لخدمة الامة العربية والاسلامية .

والاستراتيجية الدفاعيه لدول مجلس التعاون تستند ايضا الى ادراك عميق لابعاد تصاعد الاحداث واتساع دائرة الخطر حول منطقة الخليج . ومن ثم فإن هذه الاستراتيجية تهيىء كل الاجواء الايجابية لبناء القوات القادرة على اداء واجبها بكفاءة واقتدار وبعطاء بالحق والارادة والتعاون الصادق . وبما يشكل درعا حصينا لتأمين المنطقة وتكريس امنها واستقرارها وصيانة مصالح ومقدرات شعوبها .

هكذا في الأصل

وزيرا الزراعة والصناعة يجتمعان مع وزير التجارة النيوزيلندى :

برامج لتدريب المزارعين والفنيين السعوديين ومشاريع صناعية مشتركة بين البلدين



واس « الرياض » :

اجتمع معالى وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ صباح أمس مع وزير التجارة الخارجية النيوزيلاندى مايك مور الذى يزور المملكة حاليا .

وصرح معالى وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ عقب الاجتماع بأنه تم مناقشة الامور التى لها علاقة بالقطاع الزراعى بين البلدين وكذلك مجالات التعاون بين المملكة ونيوزيلندا .

كما تمت مناقشة برامج التعاون التى تتعلق بمجالات لتدريب المزارعين وبعض الفنيين بالوزارة مشيرا الى ان هناك برامج أيضا تتعلق بتطوير الثروة الحيوانية والمراعى كتربية الاغنام وانتاج الاغنام على المستوى التجارى .

وأكد معالى وزير الزراعة والمياه أن هذه البرامج والتى بدأت قبل فترة وتم استعراضها خلال الاجتماع احرزت تقدما جيدا وفائدة تعود على كلا البلدين .

كما اجتمع معالى وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل بمكتبه بالوزارة قبل ظهر أمس مع الوزير النيوزيلندى وحضر الاجتماع وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة بالنيابة المهندس مبارك الخفرة والسفير النيوزيلندى لدى المملكة كينث كيتق جهام .

وصرح معالى وزير الصناعة والكهرباء عقب الاجتماع بأنه جرى مناقشة اوجه التعاون بين المملكة ونيوزيلندا فى مجال التجارة الخارجية وخاصة ما يخص الصادرات النيوزيلندية للمملكة والصادرات السعودية لنيوزيلندا كما تمت مناقشة المشاريع المشتركة فى المجال الصناعى والمساهمة مع المملكة فى المشاريع الصناعية من خلال القطاع الخاص خاصة فى الصناعات الغذائية والهندسية .

١٤ مليون متر مكعب من المياه للتنمية الزراعية بجيزان

عمر غورية (جيزان) :

بلغت كمية المياه المصروفة للري عن طريق سد وادي جيزان ١٤ مليون متر مكعب . كما بلغت المساحة المروية والصالحة للزراعة حوالي ٢٣٠٠ هكتار .

ذكر ذلك المهندس عوض طاهر سلام مدير مشروع تشغيل وصيانة السد .

واضاف قائلا : أن السد قد أنشيء أساسا لحجز مياه أودية جيزان لاستثمارها في مشروع التنمية الزراعية بجيزان .

دورة لاطباء الاسنان بالرياض

واس ـ الرياض :

تنظم عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالتعاون مع كلية طب الاسنان بجامعة الملك سعود فى التاسع عشر من شهر صفر الحالى دورة فى التعليم المتواصل لاطباء الاسنان الممارسين فى تشخيص امراض الفم وجراحتها .

وستقام الدورة التى تستمر اسبوعين بمقر المدرج العام بكلية طب الاسنان وقد حدد يوم الخامس عشر من شهر صفر اخر موعد للراغبين فى التسجيل بالدورة .

١٧ مليون ريال لمشاريع الخدمات العامة بمرات

واس « مرات » :

نفذت بلدية مرات عددا من مشاريع الخدمات العامة بتكلفة اجمالية بلغت ١٧ مليونا و ٦٠١ الف و ٦٧٠ ريالا تحدث بذلك رئيس بلدية مرات سعد حسين . وقال أن هذه المشاريع شملت مشروع السفلتة والارصفة والانارة لمدينة مرات بتكلفة قدرها ثمانية ملايين ريال ومشروع انشاء نفق وعبارتين بمدينة مرات بتكلفة قدرها مليون و٢٩٤ الف ريال كما شملت مشروع انشاء سوق خضار ولحوم بثرمدا بتكلفة بلغت مليون ريال كما تم نزع ملكيات بعض الشوارع بمرات وثرمدا بتكلفة قدرهاخمسة ملايين و ٤٠٧ آلاف و ٧٨٠ ريالا ونزع ملكيات مدينة اثيثية بتكلفة بلغت مليونا و ٦٠٠ الف ريال .

واضاف رئيس بلدية مرات أنه تم الانتهاء من مشروع ساحة الاحتفالات بمرات والتى تبلغ مساحتها عشرة الاف متر مربع بتكلفة قدرها ثلاثمائة الف ريال وأشار الى أن بلدية مرات قامت بتوزيع ٢٥٠٠ قطعة أرض لذوى الدخل المحدود بمرات وثرمدا واثيثة .

دورة للتعريف بأسس لغة الكوبول

واس « الظهران » :

ينظم مركز تقويم المعلومات بجامعة البترول والمعادن بالظهران يوم السبت القادم دورة دراسية عن المقدمة فى لغة الكوبول وتستمر الدورة لمدة أربعة أسابيع .

وتهدف الدورة الى تعريف المشتركين بأسس لغة الكوبول وهى إحدى لغات الحاسبات التى تستخدم أساسا فى التطبيقات التجارية وكتابة برامج الحاسب الالى باستخدام هذه اللغة وتعرف المشتركين كذلك بكيفية تغذية البرامج وعمل الملفات الخاصة بالحاسب واستخدام النتائج والتقارير المطلوب تنفيذها بواسطته بالاضافة إلى تعريف المشتركين بطرق اكتشاف الاخطاء وتصحيح البرامج .

فتح مجالات التدريب لطلاب المعهد الصحي بجيزان

عمر غورية (جيزان) :

رأس أمس مدير عام الشئون الصحية بجيزان الدكتور عبد الرحيم عقيل اجتماعا ضم مديرى المستشفيات ومراكز الرعاية الاولية والمراكز الصحية والمختبرات وبحضور مدير المعهد الصحي وهيئة التدريس بالمعهد لبحث تهيئة المناخ المناسب لطلاب المعهد الصحي في التدريب واجراء التجارب المخبرية بتلك المستشفيات والمراكز .

وتوجيه الاخصائيين لاتاحة الفرصة للطلاب في القيام بتجاربهم وإفساح المجالات العلمية أمامهم وفي نهاية الاجتماع حث الدكتور عقيل المسئولين بتكثيف الجهود لهؤلاء الشباب ودعمهم حيث سيعتمد عليهم في المستقبل لخدمة وطنهم .

محمد بن فهد يستقبل وزير التعاون الفرنسى والنتشة ويلتقى يوم السبت بحكام ١٤ ولاية أمريكية

سعيد الزهراني « الدمام » :

استقبل صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية امس وزير التعاون الدولى الفرنسى والسفير الفرنسى لدى المملكة حيث دارت بينهم الاحاديث الودية والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وكان الوزير الفرنسى قد قام بزيارة لجامعة البترول والمعادن حيث التقى بمدير الجامعة .

كما استقبل سموه ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالمملكة السيد رفيق النتشة الذى يزور المنطقة الشرقية حاليا .

ومن جهة اخرى يستقبل سموه يوم السبت القادم حكام ١٤ ولاية امريكية الذين يزورون المملكة حاليا بدعوة الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية .

سمو الامير محمد بن فهد

المجلس الادارى لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية يعقد دورته الثامنة بصنعاء

عبدالله حسنين ـ مكة المكرمة ـ حسين فارسى ـ المدينة المنورة :

يعقد المجلس الادارى لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية دورته العادية الثامنة والمقرر عقدها فى مدينة صنعاء باليمن الشمالى الشقيق فى الفترة من ١٢ الى ١٤ من شهر صفر الحالى بحضور معالى الامين العام لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية المهندس عبدالقادر بن حمزة كوشك

هذا وقد صدرت الموافقة على حضور امانة المدينة المنورة اجتماعات المجلس .. وسيرأس وفد الامانة معالى المهندس عمر عبدالله قاضى وسيكون ضمن الوفد وكيلا الامين للشئون البلدية المهندس مروان محمد فهمي وعمر برى .

وسيستعرض المجلس فى هذه الدورة عددا من المواضيع التى يتضمنها جدول الاعمال وهى :

تقرير الامانة العامة للمنظمة حول نشاطاتها منذ الدورة السابقة ، تحديد الشروط الواجب توافرها فى المدينة التى يمكن السماح بعضويتها بالمنظمة ، وطلب الموافقة على ترشيح بعض المدن الاسلامية لعضوية المنظمة .

كما سيتم مناقشة اقرار الدراسات الخاصة بتحديد وتقويم الدراسات الخاصة بتحديد وتقويم التراث والطابع المعمارى فى الصور الاسلامية .

الجدير بالذكر ان المجلس الادارى للمنظمة يتكون من مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف كأعضاء دائمين ، بالاضافة الى الاعضاء المنتخبين وهم : الرياض ، القاهرة ، انقرة ، استانبول ، بغداد ، باماكو ، الرباط ، تونس .

برنامج لزيارات الطلاب لمراكز التدريب المهني

علي عطاالله (الرياض) :

اقرت المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني البرامج الزمنية للزيارات التي تقوم بها المدارس الى وحدات المؤسسة في اطار الارشاد والتوجيه المهني لطلاب مختلف مراحل التعليم .

وقد تضمنت هذه البرامج زيارة عدد من المدارس المتوسطة للمدرسة الثانوية التجارية بالدمام وهي مدارس الامين والجزيرة وصقر قريش وابي عبيدة والادريس وعين جالوت والفيصل والنموذجية وموسى بن نصير والعدامة والنموذجية بسيهات .

اللواء هاشم عبد الرحمن :

نظام سريع للاغاثة في المملكة



هاشم عبدالرحمن

عبد الله الطياري (جدة) :

أوضح مدير علم الدفاع المدني اللواء هاشم عبد الرحمن ان هناك نظاما جديدا للاغاثة معروضا حاليا على المجلس الاعلى للدفاع المدني للنظر فيه ودراسته تمهيدا لاقراره .

واشار اللواء هاشم بأن هذا النظام يعطي للدفاع المدني الحق في معالجة هذه القضية بشكل مباشر وبأسلوب اكثر دقة وتنظيما وفعالية .

وتطرق مدير عام الدفاع المدني الى زيارته الاخيرة لدول مجلس التعاون فقال انها جاءت على توجيهات المقام السامي للتنسيق بيننا وبين مسئولي الدفاع المدني في هذه الدول وقد لقيت كل الترحيب والتعاون .. وقد اتضح اننا نسير في اتجاه واحد وبمفاهيم متماثلة مما يسهل من عملية الاجراءات التي تتم حاليا وستعرض على اصحاب السمو والمعالي وزراء داخلية دول مجلس التعاون .

خزانات وشبكات مياه ومحطات ضخ جديدة لمدينة جدة

واس (جـدة) :

تم مؤخرا التوقيع على ١٤ عقدا بفرع وزارة الزراعة والمياه بالمنطقة الغربية تشتمل على توريد وتركيب انابيب وبناء خزانات ووحدات ضخ بجدة .



ذكر ذلك مدير عام الفرع أسعد جمجوم وقال بأن هناك أربعة عقود أخرى جاهزة للتوقيع لانشاء خزانات وشبكات مياه اضافة الى عقد تحت اجراءات الترسية لانشاء محطات ضخ في مدينة جدة .

واضاف ان الفرع يقوم حاليا بتنفيذ انشاء خزان ارضي وتوصيلات منزلية بالهدا موضحا بأن مشروع ايصال المياه من ابار تربة الى الطائف تحت التجربة والتحليل واوضح ان ميزانية العام الحالي تتضمن عدة مشاريع من بينها مشروع مياه برك وذهبان والعمق وكذلك عمل شبكة اضافية لكل من بحرة وجدة وسد مروان في خليص وسد رنية .

واشار الى ان الفرع يقوم حاليا بتنفيذ خمسة سدود تشمل سد وادي بسل وسد وادي خزن وسد وادي بشق وسد وادي النوافلة ومدة التنفيذ ٢٤ شهرا اضافة الى عقوم ترابية بين بركتي العقيق والخرابة ومدة التنفيذ ١٢ شهرا الى جانب ذلك هناك سدود لا تزال تحت الدراسة وهي سد الليث وسد وادي حلي وسد وادي قنونة .

بدء الاستعدادات لعقد ندوة النخيل الثانية بجامعة الملك فيصل

سعيد الغامدى ـ الدمام :

يجرى حاليا الاعداد لعقد ندوة النخيل الثانيه التى ستعقد بجامعة الملك فيصل .. حيث اصدر وكيل الجامعة للشئون الاكاديمية الدكتور عبدالمنان ترجمان امس قرارا بتشكيل لجان الندوة ومهام وصلاحيات كل لجنة .

وستقوم كل من هذه اللجان بمباشرة اعمالها على الفور وتحديد برنامجها وخطة عملها ورفعه الى اللجنة الرئيسيه للندوة لمزاولة نشاطاتها فى وقت مبكر .

هذا وكانت الاستعدادات قد بدأت لعقد الندوة الثانية للنخيل اثر صدور الموافقة السامية على اقامتها بجامعة الملك فيصل بالاحساء خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ جمادى الاخرة ١٤٠٦هـ . وذلك بالتنسيق مع وزارة الزراعة والمياه وجامعات المملكة .

وقد تم توجيه الدعوة للمهتمين بالنخيل والتمور على مستوى المملكة والخارج للمساهمة بابحاثهم فى تطوير انتاج النخيل وتصنيع التمور . وتستقبل الجامعة حاليا اعدادا كبيرة من البحوث والاوراق العلمية والاراء والمقترحات من مختلف الجهات التي تعنى بالنخلة .

وستباشر اللجنة العلمية فى تقويم الابحاث وترتيبها حسب الموضوع والاهمية .

عرض المقاييس والنظم البيئية بالمملكة في الندوة العلمية لأنسب المعايير بالدوحة

مصطفى الفقيه (جـدة) :

تشارك المملكة حاليا في الندوة العلمية التي تنظمها الامانة العامة لاتحاد مجالس البحث العلمي لجامعة الدول العربية حول انسب المعايير للملوثات الصناعية المسموح بها في البيئات العربية والمنعقدة حاليا في الدوحة ممثلة في مصلحة الارصاد وحماية البيئة .

وقد أوضح مدير العلاقات العامة والدولية بمصلحة الارصاد وحماية البيئة ان الندوة تهدف الى تعيين حدود الملوثات الصناعية المسموح بها ووضع المعايير اللازمة للاستفادة منها في اقتراح النظم والقوانين المناسبة لحماية بيئة البلدان العربية المختلفة .. ذلك ان معظم البلدان العربية تسير بخطا سريعة في عملية التصنيع مما ينتج عنها مخلفات ملوثة للبيئة وضارة بالموارد الطبيعية .

وأضاف ان مصلحة الارصاد وحماية البيئة تمثل المملكة في هذه الندوة باعتبارها الجهة ذات الاختصاص لحماية البيئة ووضع المقاييس والمعايير البيئية . وسيقوم الدكتور علي الخياط مدير ادارة المقاييس بالمصلحة بعرض عن المقاييس والنظم البيئية في المملكة خلال الندوة ..

الجدير بالذكر ان اتحاد مجالس البحث العلمي قد تأسس كمنظمة ما بين الحكومات العربية عام ١٩٧٦ م أثناء انعقاد مؤتمر وزراء العرب المسئولين عن تطبيق العلم والتقنية على التنمية .

ترجمة اللائحه الرسمية للاعتمادات المستندية الى العربية

قامت ادارة الشئون القانونية بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية حديثا بترجمة لائحة الاعتمادات المستندية الرسمية الى اللغة العربية .

وهذه اللائحه صدرت عن غرفة التجارة الدولية فى عام ١٩٨٣م والتى بدأ تطبيقها ابتداء من اكتوبر ١٩٨٤ .

الجدير بالذكر ان هذه الترجمة .. هى الترجمة العربية الوحيدة والمعتمدة رسميا من الغرفة التجارية الدولية .

٢٣ مليون ريال لمستحقي الضمان الاجتماعي بعرعر

واس (عرعر) :

بلغ اجمالي المبالغ التي صرفها الضمان الاجتماعي بمدينة عرعر لمستحقيها خلال عام ١٤٠٥ هـ ثلاثة وعشرين مليون ريال .

وذكر مدير مكتب الضمان الاجتماعي بالمنطقة صالح محمد الصويع أن المبالغ التي صرفها الضمان خلال هذا العام داخل عرعر وفي كل من طريف وابو رواس والعويقيلية وغيرها من الهجر بلغت احد عشر مليون ريال .

وأضاف ان المكتب يقوم حاليا ببحث الحالات الجديدة في المناطق المذكورة .. اعتبارا من الاول من الشهر الجاري لتسجيل من تنطبق عليهم الشروط بالتعاون مع عمد وأمراء الهجر .

دورة للحاسب الالى والمكونات الاساسية للحاسبات

مصطفى الفقيه « جدة » :

بدأت يوم أمس أولى جلسات الدورة التى تقيمها المؤسسة العامة للبترول والمعادن بجدة (بتروسيرف) وهذه الدورة مقدمة فى الحاسب الالى حيث تستمر من ٥ ـ ١٠ من الشهر الحالى بحضور الاستاذ عوض احمد جلال نائب الرئيس للشئون الادارية والمالية وبحضور عدد كبير من منسوبى ادارات بترومين بالمملكة واعضاء هيئة تدريس من جامعة الملك عبدالعزيز بجدة والذين تم التعاون معهم لانعقاد هذه الدورة حيث بدأت الدورة بكلمة الاستاذ عوض احمد جلال أوضح فيها أهمية الحاسب الالى لخدمة اجهزة الدوائر الحكومية المختلفة واهميته وأوضح عن اسماء المرشحين لهذه الدورة والتى تعتبر الدورة السادسة عشرة من خطة التدريب والتنمية الادارية لهذا العام والذين يبلغ عددهم ٢٩ مرشحا هذا وستتكون الدورة فى أيامها الخمسة مع جولات على مدينة جدة والكورنيش الجنوبى والشمالى وزيارات مركز التدريب التابع لبتروسيرف للتطبيق العملى مع اجهزة الكمبيوتر ومن ثم التوجه الى مكة المكرمة لاداء فريضة العمرة للمرشحين من قبل ادارات بترومين من مناطق المملكة المختلفة ومن ثم زيارات المركز الاجتماعي لحضور حفل العشاء المقام على شرف السادة المشاركين وتسليم الشهادات الخاصة بالدورة وتتكون هذه الدورة من القاء محاضرات عن الحاسب الالى والمكونات الاساسية للحاسبات والانظمة الالية وزيارات ومحاضرات عن مركز الحاسب الالى التابع للخطوط السعودية ومحاضرة عن كيفية ادخال المعلومات فى الحاسب ومحاضرة أيضا عن استرجاع البيانات واستخراجها من الكمبيوتر محاضرة عن علاقة المستخدمين بالحاسب الالى بالنظام الالى .

وسيقوم بالقاء المحاضرات عدد من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز من مركز البحوث والتنمية بكلية الاقتصاد والادارة ومنهم سعادة الدكتور محمد أحمد أسعد وسعادة الدكتور محمد نور فوتة وسعادة الدكتور عبدالله نصير .

المملكة تشارك فى المؤتمر الثالث للنقل الجوى بمونتريال

واس ـ جدة :

تشارك المملكة فى المؤتمر الثالث للنقل الجوى والذى يبدأ اعماله غدا الثلاثاء فى مونتريال بكندا بدعوة من منظمة الطيران العالمية ـ الايكاو .

وقد غادر جدة أمس رئيس الطيران المدنى ناصر العساف على رأس وفد من كبار المسئولين بالخطوط الجوية العربية السعودية للمشاركة فى المؤتمر الذى سيبحث عددا من الموضوعات من بينها السياسة الخاصة بالنقل الجوى الدولى غير المنتظم والتدابير الانفرادية التى تؤثر على النقل الجوى والعالمى ودور الحكومات فى تحديد تعريفات الناقلين الجويين الدوليين وكذلك الموعد والشروط المرتبطة بتنفيذ التعريفات .

تطبيق الرعاية الصحية الاولية بحائل

سليمان الشدوخى « حائل » :

عقدت لجنة التطبيق والمتابعة للرعاية الصحية الاولية بحائل اجتماعها الثامن أمس بصالة الاجتماعات بالمديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة حائل برئاسة الدكتور عثمان الربيعة وكيل الوزارة المساعد للتخطيط والبحوث العلمية .

وبحضور مدير علم الشئون الصحية بالمنطقة الدكتور بدر بن عبدالعزيز الربيعة ومديرى المستشفيات ومدير مراكز الرعاية الصحية والمفتش العلاجى .

وقد تحدث د . عثمان الربيعة فى هذا الاجتماع عن دراسة وضع السجلات المتكررة .. وأشار الى أهمية الزيارات الميدانية وماتخلقه من صداقة بين المركز الصحى والاسرة .. وطالب بعمل تقويم للبيانات .. والتركيز على العلاقة بين المستشفيات والرعاية الصحية الاولية .. كما ناقش الاجتماع ماتم انجازه فى مجال تطبيق الرعاية الصحية .

ومن ناحية أخرى قام الدكتور عثمان الربيعة يرافقه مدير عام الشئون الصحية ومدير مراكز الرعاية الصحية بزيارة لبعض القرى لتفقد مراكز الرعاية الصحية الاولية بها وللاطمئنان على سير العمل بها .

فحص ٢٨٦١ عينة بالدمام .. رفض منها ٢٠٠ عينة

فيحان الدعجانى ـ الدمام :

وصل عدد العينات من المواد الغذائية والعطورات الواردة الى مختبر الجودة النوعية بالدمام خلال شهر محرم الماضى الى ٢٨٦١ عينة تم اخضاعها للتحاليل الكيماوية والجرثوميه للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك ومطابقتها للمواصفات .

تحدث بذلك مدير مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام احمد علوى قاسم مشيرا الى انه قد تم رفض ٢٠٠ عينة منها لمخالفتها لمواصفات البطاقة وعدم صلاحيتها للاستهلاك الادمى .

كما قام المختبر خلال الشهر الماضى باخضاع عينات من حديد التسليح الواردة والتى بلغت ١٤٩ عينة للتاكد من مطابقتها للمواصفات من حيث القطر ونقطة الخضوع وقوة الشد والاستطالة . وقد وجدت ٤ عينات غير مطابقة للمواصفات الخاصة بحديد التسليح .

ومن جهة ثانية قام المختصون بقسم المعايرة والمقاييس خلال هذه الفترة بجولات تفتيشيه على محطات الوقود والمحلات التجارية واسواق الذهب حيث تم فحص ١٢٢ طرمبة بنزين و ٢٦٧ من الموازين والاوزان وكذلك ميزانان كبيران لوزن الشاحنات وقد وجد ٢٤ طرمبة بنزين و ٧٧ من الموازين والاوزان لاتعمل بصورة سليمة وتعتبر غير صالحه للعمل وتم ايقاف العمل بها حتى اصلاحها والكشف عليها من قبل المختصين ومعايرتها مرة أخرى .

عكاظ
مكتب واشنطن
1100 17 th Street NW Suite 605 Washington D.C. 20036 U.S.A
Tel: 7759522 — 775973 Tlx: 64744
مكتب باريس 91 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Fax no 5634664
الشركة السعودية للتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.
تهامة
ABC

.. وتحولت الأحلام إلى حقيقة

إيمانه الشديد بالقدرة على التحدي واثبات الوجود جعله امام المسئولية وجها لوجه .. مسئوليته ان يجعل من الاحلام حقيقة .. ومن الامل واقعا .. ومن الطاقات قدرة على التحول والتغيير ..

الوزير هشام ناظر استلهم من توجيهات قادة هذا البلد الامين ، نبراسا يضيء الطريق نحو عالم أفضل .. رفض « نصائح » عتاة الاقتصاد في العالم الذين « اشفقوا » على جهود التنمية وارادوا ان يجعلوا من المملكة وشعبها مجرد « سوق ومستهلكين » .. وارادوا أن تتحول ثروات المملكة الى شريان حيوي يمد خزاناتهم بالذهب والدولار ..

هشام ناظر رفض كل هذه النظريات ، وبالهام من القادة ، وبثقة في القدرة الذاتية للمواطن السعودي ، قرر ان يواجه التحدي ، وان يجعل للتخطيط « معنى » حقيقيا ، في عالم من الدول النامية التخطيط فيها لم يتعد حدود الحبر والورق ..

وحتى الآن وعلى مدى ١٥ سنة .. كانت ثلاث خطط خمسية تنموية .. حققت أهدافها ونجحت كأحسن ما يكون النجاح ..

البنية الاساسية وهي القاعدة الصلبة لأي انطلاق تنموي .. انتهت تقريبا بالكامل .. كل مدينة وكل قرية وهجرة وجدت نصيبا وافرا من الخطط الثلاث الماضية .. البترول لم يعد المصدر الاساسي للدخل الوطني وانما تنافسه الآن المنتجات الصناعية التي جاءت نتيجة خطط واعية .. البترول لم يعد مجرد انابيب تفرغ في الحاملات ليكون الطاقة الاولى في الغرب .. لكنه اصبح مصانع ومجمعات صناعية تتحدى كل من حاول التشكيك في قدرة هذا الوطن ..

الصحراء القاحلة تحولت الى واحات خضراء تتفوق على نفسها وتثبت انه لا يوجد « مستحيل » .. ولن نستطيع ان نعدد كيف كنا .. وكيف اصبحنا .. بفضل خطط التنمية والعزيمة الجبارة التي واكبتها لنصل الى بر الامان .

وكانت برقية الشكر التي بعث بها جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز الى الوزير الشاب هشام ناظر ، بمناسبة الكتاب السنوي الذي أصدرته وزارة التخطيط حول مسيرة خطط التنمية من عام ١٣٩٠ الى ١٤٠٤ هـ .. كانت تعبيرا عن مشاعر أمة بأكملها نحو رجل بذل بالعلم والعقل والتصميم والارادة ، كل ما يمكن ان يسهم في رفعة هذا البلد الامين .

أبو العباس

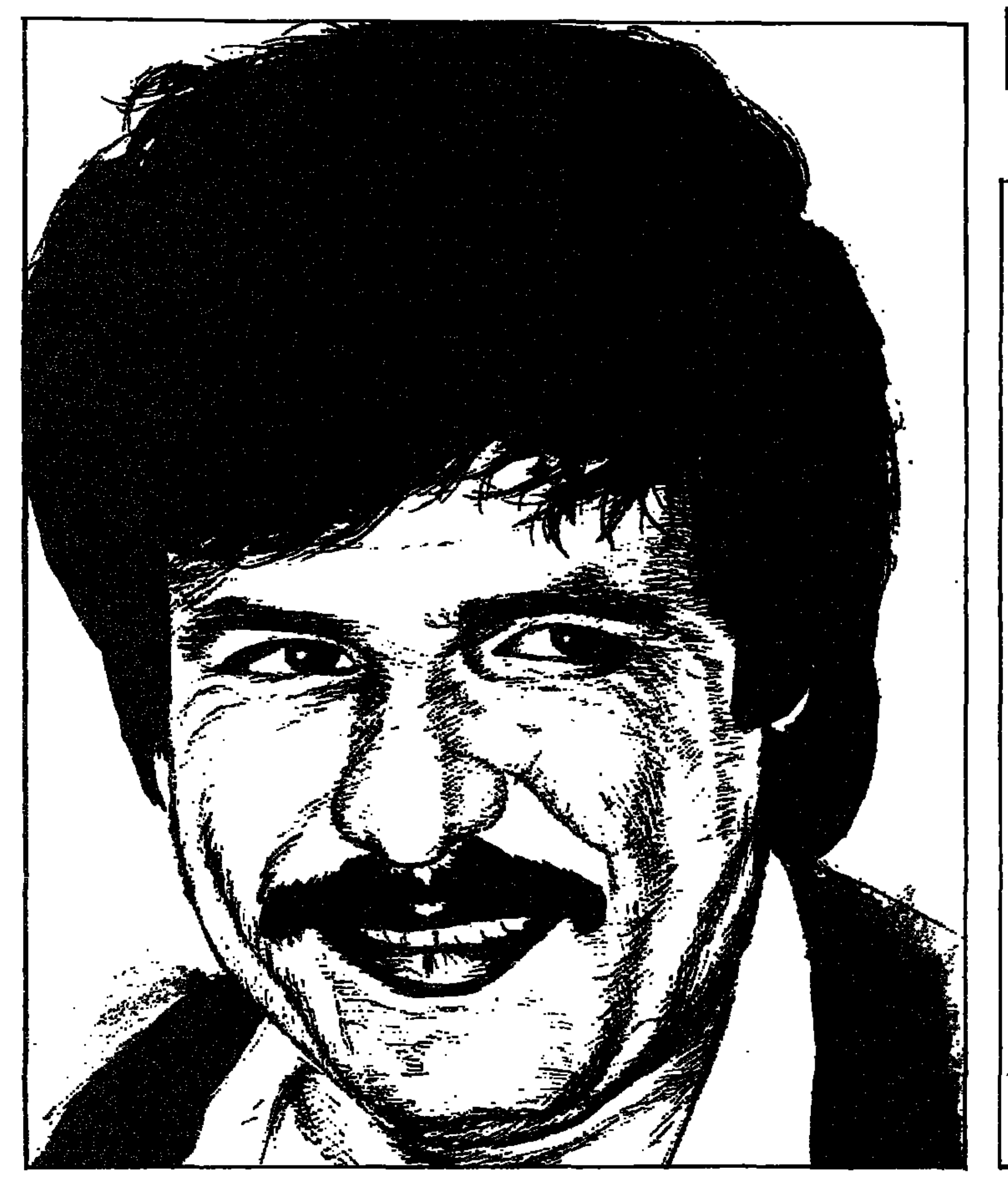
طار بأجنحة إيطالية !

لو سألنا من هو ابو العباس فاننا وبغض النظر عن الاسم الاصلي او الحركي وبصرف النظر عن موقعه التنظيمي داخل حركة المقاومة الفلسطينية ، ودون ان نتوقف كثيرا أمام مفهوم التطرف والاعتدال .. سوف نجد انه واحد من جيل النكبة او أحد ابناء « الصابرا » الفلسطينية عاش طفولته وصباه وشبابه في « الدياسبورا » بعيدا عن الارض ..

ولأن الارض أم فقد عاش ابو العباس يتيم الام يبحث عن أحضان الوطن الدافئة مقهورا مشتتا لا يعرف له مستقر الا فوق نار الانتظار وتحت رماد الصبر وأبو العباس مثل كل فلسطيني من جيله ربما يكون قد فقد أسرته في دير ياسين وخرج طريدا بعد نكسة يونيو الى بيروت وهناك عاش تحت الخطر انتقل من تل الزعتر الى صابرا ثم شاتيلا ثم برج البراجنة وحين رحل الى تونس لاحقته القنابل وطارده الموت .. فأي إنسان هذا الذي يمكن ان يكون نتاج ذلك كله لا شك انه بركان غضب مهما حاولت السياسة تهذيبه فانه يظل يلقى بحممه ليس رغبة في عدوان وإنما خوفا من شتات جديد .

●● ابو العباس زعيم الجناح « المعتدل » في جبهة تحرير فلسطين وأحدث سكرتير عام لهذه المنظمة هو الشاب الذي اشتعل خياله بأساليب جديدة وبفكرة استهدفت العدو فوق ارض فلسطين المحتلة .. فجماعة ابوالعباس كانت اول من حاول القيام بعمليات فدائية رغم السياج الامني الصارم الذي تفرضه اسرائيل مستخدما « المنطاد » وبرغم فشل المحاولة فقد عاودها مرات ومرات .. ثم حاول مرة اخرى باستخدام الطائرات الشراعية .. ثم حاول باستخدام الانسان الطائر بأجنحة غير معدنية امكنها بالفعل الافلات من رادارات العدو واكد أبوالعباس مرارا انه سوف يواصل ابتكار السبل الكفيلة بتمكين رجاله من القيام بعملياتهم داخل الوطن المحتل .

وقد شغل ابوالعباس الرأي العام العالمي منذ قيام منظمته باختطاف السفينة الايطالية « اكيل لورو » ثم تعرض الطائرة المدنية المصرية التي تقله ورفاقه لعملية قرصنة اختطفت على اثرها الى روما حيث أمكنه الرحيل منها الى بلجراد مما أثار ازمة حادة بين روما وواشنطن من ناحية وبين الائتلاف الايطالي الحاكم من ناحية اخرى وهو ما ادى في النهاية الى الاطاحة بهذا الائتلاف الذي يتزعمه بتينو كراكسي رئيس الوزارة الايطالي الذي قدم استقالته .



كراكسي .. اخر ضحايا السفينة ..

هو آخر ضحايا حادث السفينة « اكيل لورو » ومع ذلك فقد اجمع المراقبون على انه سقط واقفا على قدميه ، ذلك حين اعلن استقالة حكومته اثر انسحاب الحزب الجمهوري الايطالي بزعامة جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع من الائتلاف الخماسي احتجاجا على مسلك كراكسي في ادارة ازمة السفينة واطلاقة سراح ابو العباس ورفيقه ابو العز .

وقد اعتبر المراقبون خطاب كراكسي في البرلمان حول احداث اختطاف السفينة الايطالية « اكيل لورو » ثم القرصنة الامريكية في الاجواء الايطالية باختطاف طائرة ركاب مصرية .. وصفوا هذا الخطاب بأنه من أرصن وأقوى الخطب التي القيت في البرلمان الايطالي منذ نهاية الحرب الثانية .

وبرغم الحملة الاعلامية المعادية التي تشنها الصحافة الامريكية ضد كراكسي فقد أدركت ايطاليا احزابا وجماهيرا ومراكز قرار ان نهج كراكسي في معالجة هذه القضايا أدى دون شك الى ثلاثة حقائق لا يمكن انكارها وهي :

● انقاذ حياة الاربعمائة من ركاب السفينة « اكيل لورو » دون خرق جملة واحدة من نصوص الدستور او القانون في ايطاليا .

● ابراز تمسك ايطاليا بسيادتها وكرامتها .

● البرهنة على قدرة الشركاء في التحالف الاطلسي على ان يقولوا « لا » قاطعة لنزيل البيت الابيض الذي تصفه الصحافة الايطالية هذه الايام « بالامبراطور » ، ورفض التهديدات الامريكية .. وتأكيد ان مشاركة إيطاليا في التحالف الاطلسي .. هي مشاركة واعية وليست انقيادا أعمى ..

وإذا كانت حكومة « الاشتراكي » كراكسي هي الاطول عمراً بين كل الحكومات الايطالية المتعاقبة منذ الحرب الثانية ـ ٤٤ حكومة ـ فان خطأ الجمهوريين في الانسحاب من الائتلاف واسقاط الحكومة يبدو فادحا حيث تدخل ايطاليا من جديد دوامة اللااستقرار ..

وإذا ما احتدمت الازمة الوزارية في ايطاليا دون العثور على بديل مناسب لكراكسي فسوف يؤدي ذلك حتما الى حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة سوف تتركز قضاياها لأول مرة على شئون السياسة الخارجية والسيادة القومية ورفض البقاء تحت وصاية الحليف الامريكي .. وفي هذه الحالة سوف يكون مركز سبادوليني الانتخابي هشا للغاية .





العهد « البلاتيني » معلق بين أقدام اليوغسلاف

لكل لعبة رياضية قواعد ونظم تحكمها واهم قاعدة في كرة القدم انها تلعب بـ ١١ لاعبا ومن جهود هؤلاء الـ ١١ يفوز الفريق او يخسر .. ولكن لكل قاعدة شواذ والذين شذوا في هذا المجال لاعبون قلائل يعدون على اصابع اليدين نجحوا وحدهم في صنع الامجاد لفرقهم ولبلادهم وبوجودهم داخل الـ « تيم » ، كانت فرقهم تفوز وبدونهم تتعطل المركب ومن هؤلاء بيليه الجوهرة السوداء الذي صنع مجدا لبلاده « البرازيل » واذاع صيتها في كل انحاء الدنيا وبوشكاش المجري ومن الجيل الحالي بلاتيني الفرنسي الذ رفع اسهم بلاده الى عنان السماء ورفع من اسهم ناديه الايطالي الجوفنتوس وجعله يفوز ببطولة الدوري الايطالي وببطولة اوروبا وبطولة السوبر ..

ورغم وجود عمالقة في الفريق الا ان بلاتيني كان دائما صاحب الفضل الاكبر والدليل الالقاب التي نالها في عام ٨٤ مثلا وهي هداف ايطاليا وهداف كأس الامم الاوروبية وافضل اهداف في تاريخ فرنسا وافضل لاعبي اوروبا وجائزة الرياضي الذي نالها من ايطاليا ..

وبعد ان اصبح بلاتيني هو القاعدة في منتخب فرنسا وغيره الشواذ اهتزت القاعدة جدا في الفترة الاخيرة خاصة وان المنتخب يخوض غمار تصفيات كأس العالم داخل مجموعته الاوروبية التي تضم بلغاريا « تأهلت للنهائيات » ويوغسلافيا ولكسمبورج والمانيا الشرقية وبعد ان كان المراقبون قد اتفقوا على ان بلاتيني ومنتخب فرنسا سوف يكون لهم الشأن الاعلى في مكسيكو ٨٦ خاصة وان هناك بطولة لكأس الامم الاوروبية لازالت احداثها عالقة في الاذهان ، نبغ وبرع فيها بلاتيني وحول عمالقة اوروبا بجواره الى لاعبين عاديين ولم يسمح لنجم ان يبزغ بجواره بفضل عبقريته الكروية .. فجأة ضاع كل هذا ونالت فرنسا هزائمها غير المتوقعة في التصفيات كان اخرها والتي اهتزت لها المشاعر وانقلبت على اثرها التوقعات الهزيمة من منتخب المانيا الديمقراطية رغم وجود بلاتيني في صفوف فرنسا ومعه زملاؤه المعروفون مما اثبت للجميع امكانية قهر هذا الاسطورة وكثر الكلام حول بلاتيني وفقده لامكانياته الخارقة ، ولكن يبدو ان ما حدث لبلاتيني ومنتخبه كان مجرد كبوه جواد فها هو يتألق من جديد في مكان أخر وبالتحديد في أعظم دوري في العالم الدوري الايطالي الذي يجمع في صفوف انديته خيرة نجوم العالم والتحدي الذي يواجهه بلاتيني في هذا الدوري هو وجوده وحده هذا الموسم بناديه الجوفنتوس بعد ان هجره زملاؤه بونياك وروسي ورغم هذا يحتل الفريق القمة ببراعة تفوق كل السنوات الماضية . وهذا مؤشر طيب الى ان النجم الفرنسي لازال قادرا على ان يحسم لقاء المصير لبلاده يوم ١٦ نوفمبر القادم أمام يوغسلافيا والذي على ضوئه يتحدد المنتخب الصاعد لنهائيات مكسيكو ٨٦ .. وبلاتيني يشعر بأن ضرورة النجاح في هذا اللقاء معناها بقاء اسمه مكتوبا بحروف بارزة في قلوب عشاقه في العالم كله والاخفاق معناه افساح الطريق لآخر يشغل العالم بفنه وقدراته فهل يفلح بلاتيني ونرى فرنسا في المكسيك أم نستعد لاستقبال عهد جديد يكون نجمه الساطع مارادونا .



إيميلدا ماركوس

عودة الى دائرة الضوء

دخلت دائرة الضوء قبل ٣٢ عاما بوصفها ملكة جمال الفلبين .. يومها كانت تلاحقها الميكروفونات والعدسات والاقلام لتسالها عن سر جمالها وسبب رشاقتها ونجمها المفضل وافضل بيوت الازياء في نظرها ..

ومنذ دخلت هذه الدائرة لم تخرج منها أبدا فبعد عام واحد من اختيارها ملكة للجمال تزوجها فردينان ماركوس ..

وفي عام ١٩٦٦ حين أصبح ماركوس رئيسا للفلبين جلست ايميلدا على عرش السيدة الاولى وما تزال ..

ولم يقتصر دور ايميلدا في أي وقت على مجرد المشاركة في الرسميات ولكنه تجاوز ذلك الى حد المشاركة في صنع القرار ، فقد أسهمت بشكل أو بآخر في احداث تغيير واضح في البناء الاجتماعي الفلبيني ، ومنذ اعلان الاحكام العرفية عام ١٩٧٢ في بلادها تعاظم نفوذها الى بعيد ، حيث اصبحت سفيرا متجولا لبلادها .. زارت كلا من بكين وليبيا وكوبا والولايات المتحدة .

ثم شغلت منصب محافظ العاصمة الفلبينية مانيلا، عام ١٩٧٥ .

وفي عام ١٩٧٩ أصبحت وزيرة للشئون الاجتماعية والبيئة ..

وتعتبر ايميلدا ماركوس بين الاكثر ثراء في الفلبين . وبعد مقتل بنينو اكوينو زعيم المعارضة الفلبيني لدى عودته من الولايات المتحدة عام ١٩٨٣ ، سحب التأييد الشعبي لزوجها ، وبات متعينا على ايميلدا ان تعيد النظر في طموحاتها الشخصية وتطلعها الى خلافة زوجها المريض .

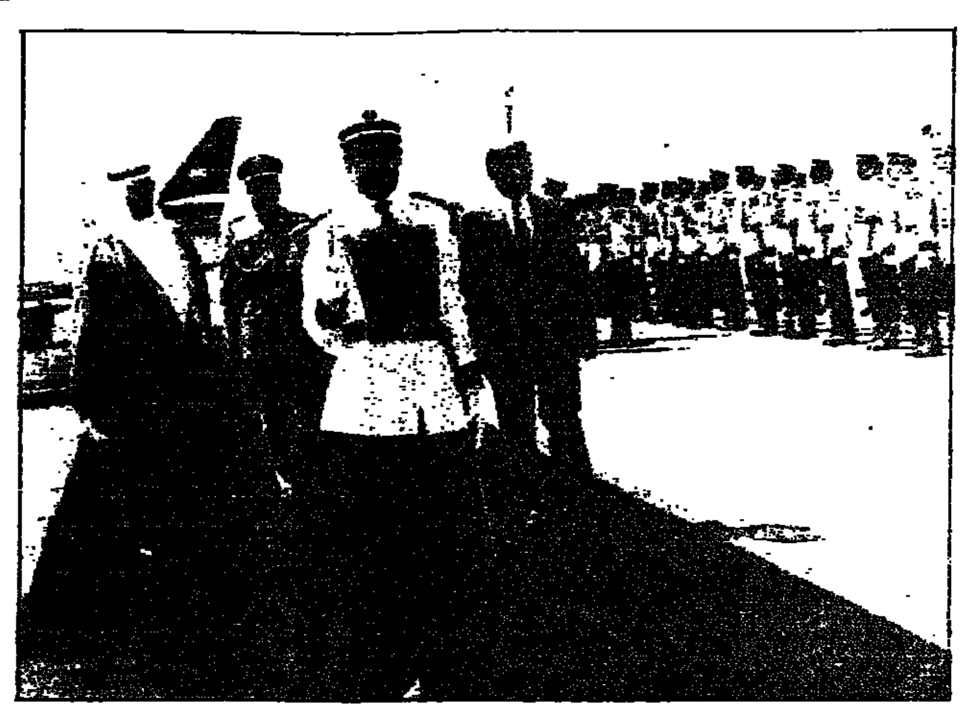
وقبل أيام وصلت السيدة ايميلدا ماركوس الى نيويورك لترأس وفد بلادها في الاحتفال بالذكرى الاربعين لقيام الامم المتحدة .. وهو اول ظهور لها على الساحة الدولية منذ اغتيال بنينو أكوينو .

وبعد أيام ستزور ايميلدا موسكو حيث تنقل رسالة شخصية من زوجها الى الزعيم السوفيتي جورباتشوف .. ثم تزور ايطاليا ايضا وقبل ذلك تقوم بتسليم رسالة من الرئيس الفلبيني للرئيس الامريكي رونالد ريجان .

وفيما يبدو فإن هذا النشاط المكثف للسيدة الاولى في الفلبين ربما كان في اطار محاولة العودة الجادة الى دائرة الضوء « الدولية » ، حيث يبدو ان ايميلدا مازالت تتطلع الى مقعد الرئيس في مانيلا !



هكذا في الأصل


سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز والسيد زيد الرفاعي يستعرضان حرس الشرف


سمو ولى العهد في حديث ودى مع رئيس وزراء سوريا الدكتور عبدالرؤوف الكسم بالصالة الملكية


سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز يصحب ضيفه الكبير رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي الى داخل الصالة الملكية

في اللقاء الثاني للمصالحة بين الأشقاء برئاسة سمو الأمير عبدالله

لقاء الأخوة في بيت العرب

سامي المهنا ـ « الرياض » :

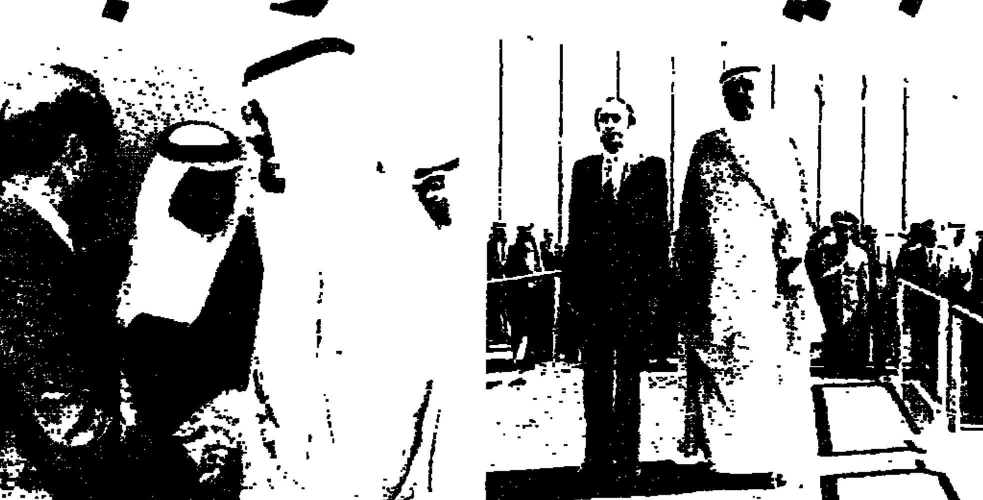
على ارض المملكة ومن منطلق دورها السياسي الرائد الذي يعكس دورها البارز وثقلها الواضح عربيا واسلاميا ودوليا كان اللقاء الثاني في قصر المؤتمرات بالرياض حيث بدات محادثات المصالحة في اطار لجنة تنقية الاجواء العربية برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بين كل من الاردن وسوريا بحضور رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي ورئيس وزراء سوريا الدكتور عبد الرؤوف الكسم ومشاركة السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وعدد من المسئولين السعوديين والاردنيين والسوريين .

وكان دولة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء بالمملكة الاردنية الهاشمية قد وصل الى الرياض في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس لمواصلة اجتماعاته مع دولة رئيس الوزراء السوري والتي بدأت في جدة في الشهر الماضي .

وكان في مقدمة مستقبليه لدى وصوله بالمطار صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .. كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى وزير الزراعة والمياه الوزير المرافق الدكتور عبدالرحمن ال الشيخ ومعالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز التويجري ووكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية عبدالرحمن منصوري والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ومندوب تونس لدى الجامعة العربية الطيب السحباني وسمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود وعبدالمحسن التويجري المستشاران بديوان سمو ولي العهد وامين مدينة الرياض عبدالله النعيم والسفير الاردني لدى المملكة محمد رسول الكيلاني .

وقد صحب سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز دولة السيد زيد الرفاعي الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين ثم استعرضا حرس الشرف . وبعد استراحة قصيرة في الصالة الملكية توجه دولة السيد زيد الرفاعي الى المكان المعد لاقامته .


حوار اخوى بين سمو ولي العهد والضيف السوري ويرى معالى امين عام جامعة الدول العربية


سمو الأمير عبد الله ورئيس الوزراء السوري فوق منصة الشرف خلال مراسم الاستقبال الرسمية بالمطار .


سمو ولى العهد يصافح الضيف الاردني لدى هبوطه من الطائرة


سمو ولي العهد والضيف الاردني اثناء تحية السلامين الملكيين

تصوير : سيد علام

ويرافق دولة رئيس الوزراء الاردني وفد يضم معالى رئيس الديوان الملكي الاردني مروان القاسم ومعالى وزير الخارجية طاهر المصري .

وفي الساعة الواحدة والربع بعد ظهر امس وصل دولة الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري الى الرياض لمواصلة اجتماعاته مع دولة رئيس الوزراء الاردني والتي بدأت في جدة في الشهر الماضي .

وكان في مقدمة مستقبلية لدى وصوله بالمطار صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

كما كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالى وزير الحج والاوقاف الوزير المرافق الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز التويجري ووكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية عبدالرحمن منصوري والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي ومندوب تونس لدى الجامعة العربية الطيب السحباني وسمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد ال سعود وعبدالمحسن التويجري المستشاران بديوان سمو ولي العهد وامين مدينة الرياض عبدالله النعيم والسفير الاردني لدى المملكة محمد رسول الكيلاني.

وقد صحب سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز دولة الدكتور عبدالرؤوف الكسم الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين ثم استعرضا حرس الشرف وعقب استراحة قصيرة في الصالة الملكية توجه دولة رئيس الوزراء السوري الى المكان المعد لاقامته ويرافق دولة رئيس الوزراء السوري معالى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.


سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز يصافح رئيس الوزراء الاردني


سمو الامير عبدالله لدى استقباله امس رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي ورئيس وزراء سوريا الدكتور عبدالرؤوف الكسم .


خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك المفدى يستقبل ابناءه المواطنين الذين هنئوه بسلامة الوصول الى المدينة المنورة.


جلالة الملك المفدى يصافح احد المهنئين بسلامة الوصول امس فى المدينة المنورة


خادم الحرمين الشريفين يستقبل ابناءه فى المدينة المنورة من مدنيين وعسكريين
صور تليفزيونية خاصة لـ عكاظ

طيبة الطيبة تستقبل خادم الحرمين الشريفين

الغزى

وكيل الإمارة : متابعة جلالته الشخصية للمشروعات أدت لتنفيذها في مواعيد قياسية

● مدير الشئون الصحية : خلال عام واحد تم افتتاح ستة مستشفيات بمدينة الرسول

● مدير عام الزراعة : دعم المزارعين ادى لزيادة الرقعة الزراعية ورفع مستوى الانتاج الزراعى

تفضل خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله بزيارة تفقدية للمدينة المنورة . وتأتي هذه الزيارة الخيرة .. تجسيدا للتواصل والتلاحم والتفاعل بين قيادة هذا الوطن ومواطنيه وتكريسا لاهتمام جلالته ومتابعته الشخصية لمراحل تنفيذ مشاريع العطاء والنماء والتطوير التي تنتظم كافة ارجاء هذا الوطن .

وتجيء هذه الزيارة الميمونة تأكيدا على حرص جلالته لتلمس كافة متطلباتها عن قرب . وتعبيرا عن مشاعره حفظه الله نحو هذه المدينة الطيبة بما يتفق ومكانتها .. وليس ادل على ذلك من السجل الحافل بالانجازات التى نفذت بتوجيهات جلالته وتلك التي تجرى تنفيذها مثل الطريق الدائرى الثاني ، لاسيما وان هذه البقعة الطاهرة قد شهدت ابان زياراته السابقة افتتاح المجمع الذى يحمل اسم جلالته والخاص بطباعة المصحف الشريف .

كما شهدت وضع حجر الاساس لمشروع التوسعة السعودية الثانية للحرم النبوى الشريف .. وبهذه المناسبة فقد اجرت « عكاظ » عددا من اللقاءات مع المسئولين استطلاعا لآفاق هذه الزيارة الكريمة .

● وتلتقى « عكاظ » بمعالى وكيل امارة منطقة المدينة المنورة سعد الناصر السديرى والذى حدثنا حول هذه المناسبة الكريمة فقال :

●● لقد سعد ابناء واهالى طيبة الطيبة لدى سماعهم بنبأ قيام راعي نهضتهم وباني حضارتهم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى بزيارة المدينة المنورة .

وتأتي الزيارة من خلال حرصه ومتابعته لاحتياجات ومطالب كافة مناطق المملكة .. وان كل مواطن ليشعر بالفرحة والسعادة لهذا الحدث التاريخى المجيد والذى يؤكد متابعة جلالته الشخصية واهتمامه بشئون المواطنين في ارجاء وطننا الغالى وفي المدينة المنورة بشكل خاص لما لها من مكانة دينية متميزة حيث تلقى من نفس جلالته حفظه الله القدر والمكانة العزيزة .

واضاف معاليه مستعيدا الآثار الطيبة لذكرى زيارة جلالة الملك الماضية للمدينة .. حيث يقول :

●● ونحن نستعيد ذكرى زيارته التاريخية الماضية للمدينة المنورة في العام المنصرم عندما وضع بيده الكريمة الاسس الرئيسية لبعض المشاريع الجبارة .. وتأتى زيارته الكريمة هذه مكملة لها بالاشراف والمتابعة لمراحل التنفيذ وما تم فيها .

واستطرد معالى وكيل امارة منطقة المدينة المنورة معبرا عن امنيات ابناء طيبة الطيبة في ان تطول زيارة جلالته بقوله :

●● ان ابناء طيبة الطيبة يتطلعون بكل الشوق الى ان تطول زيارة جلالته ليحظوا بمشاهدته وليسعد كل مواطن بوجود والد الاسرة السعودية العظيمة بقربه والذى يتحسس ويتلمس اوضاعه واحتياجاته بكل الحب والصدق والاخلاص ان السنة الجميع تلهج بالدعاء الى الله العلى القدير ان يحفظ لهم والدهم الغالى ويجعله ذخرا للاسلام والمسلمين .

طيبة الطيبة في قلب الفهد

● وتحدث لـ « عكاظ » بهذه المناسبة التاريخية معالى امين المدينة المنورة المهندس عمر عبدالله قاضى معبرا عن سعادته وسعادة كل مواطن من ابناء طيبة الطيبة بهذه الزيارة حيث قال :

●● ان اهتمام جلالته بزيارة المدينة المنورة لمتابعة تنفيذ مشروعاتها اولا بأول لهو اكبر دليل على مدى حرص خادم الحرمين الشريفين وعلى مدى حبه واخلاصه حفظه الله لطيبة الطيبة . وذلك برعايته الشخصية لمشاريعها مما يدل على ما تحمله نفس جلالته المؤمنة من صدق واخلاص . وانه لمصدر للفخر والاعتزاز ان يرأس جلالة الملك شخصيا للهيئة الملكية لتطوير المدينة المنورة وللجامعة الاسلامية بهذه المدينة الطيبة

ومضى المهندس قاضى قائلا :

●● ان ابناء المدينة المنورة يتطلعون بكل الشوق واللهفة لهذه الزيارة وان بهجتهم بهذا اللقاء لا توصف . وهذا تعبير على المآثر الطيبة التى حققتها زيارات جلالته السابقة لهذه المدينة التى يكن لها جلالته من التقدير ما يتفق ومكانتها الدينية . واننا جميعا ندعو الله ان يحفظ جلالته في حله وترحاله ذخرا لهذه الامة وان يجزيه عن اهل هذا البلد عامة وعن اهالى طيبة الطيبة خاصة اجزل الثواب .

زيارة الخير والنماء

● ويتحدث بهذه المناسبة الاستاذ على حمدان الغامدى مدير عام الشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة :

●● ان زيارة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد الى طيبة الطيبة دليل واضح على حرص جلالته ومتابعته لمشاريع المدينة المنورة وتقديم كل ما من شأنه راحة وطمانينة وسعادة المواطن اينما كان . وان المدينة المنورة لها في نفس جلالته مكانة خاصة واني لاشعر بالفرحة والسرور والغبطة لزيارته المدينة .. مثوى رسول الله ﷺ . وان اهالى طيبة الطيبة يتطلعون لهذه الزيارة .. زيارة الخير والعطاء والنماء ..

تحقيق اماني المواطنين

وهذه الزيارة بلاشك مسعى من المساعى المتجددة لتحقيق الرفاهية للمواطنين .. فقد بلغنا بفضل الله ثم بفضل حكومتنا الرشيدة مستوى من التقدم الحضارى والتطور العمرانى والتكنولوجى ما عجزت عن الوصول اليه دول سبقتنا في هذه المجالات بفترات طويلة .. ونحمد الله كثيرا على ما تحقق في الاراضي المقدسة من نهضة كبرى .

واضاف مدير عام مديرية الشئون الصحية بالمدينة المنورة :

ان شعوري لزيارة الملك للمدينة المنورة هو احساس مزدوج بالفخر والاعتزاز والتطلع بأن هناك مشاريع خيرة وتطور حضاري هائل ينتظر المدينة في شتى المجالات وذلك لحرص جلالته حفظه الله وسهره الدائم على راحة وطمانينة المواطن واهتمامه الكبير بالنهضة والتعمير خاصة في الاماكن المقدسة ..

الاهتمام المتجدد

● واستطرد الاستاذ حمدان الغامدى قائلا :

●● لقد حظيت المدينة المنورة بجزء كبير من المشاريع الحيوية التى حفلت بها الخطة الخمسية الرابعة .. وعلى سبيل المثال نجد ان المرافق الصحية التى تم انجازها في المدينة المنورة تفوق في حجمها وامكاناتها العلاجية الكثير من كبريات مدن العالم .. ففى خلال عام ١٤٠٥ هـ تم افتتاح ستة مستشفيات هى مستشفى بدر الخيرى ومستشفى العناية المخفضة ومستشفى العلا ومستشفى المهد ومستشفى ضربات الشمس ومستشفى بدر الشهداء .. وتجرى حاليا دراسة انشاء مستشفى للصحة النفسية بسعة ٣٠٠ سرير .

وبتعليمات من معالى وزير الصحة تسعى الجهات المختصة بوزارة الصحة الآن لوضع نظام متقدم في اسلوب تقديم الخدمات الصحية وكيفية اتاحتها بصورة ميسرة وذلك بدءا من مراكز الرعاية الصحية الاولية لايجاد العلاقة الوثيقة بين الفرد والحياة الجديدة في محيط خدمات المركز والطبيب وفتح السجلات الطبية العائلة لكل عائلة في محيط خدمات المركز والطبيب وفتح السجلات الطبية العائلية لكل عائلة في محيط ذلك المركز .. وهذا النظام يكفل تقديم الرعاية الاولية سواء كانت وقائية او علاجية لجميع الافراد والاهتمام بتطوير الحالة الصحية لكل فرد .. وهذا ما يؤكد الاهتمام المتزايد بمنطقة المدينة المنورة من قبل حكومة جلالة الملك المفدى ممثلة في وزارة الصحة وقد شهدت هذه المنطقة تطورا هائلا .. كميا ونوعيا في الخدمات الصحية .. وليس ادل على ذلك من ازدياد عدد المستشفيات من ١١ مستشفى عام ١٤٠٠ هـ الى ١٧ مستشفى عام ١٤٠٥ هـ ، وعدد المراكز الصحية من ٦٥ مركزا صحيا عام ١٤٠٠ هـ الى ١٣٠ مركزا في عام ١٤٠٥ هـ وترتب على ذلك زيادة الاطباء من ٢٠٩ عام ١٤٠٠ هـ الى ١٣٢٠ هـ طبيبا عام ١٤٠٥ هـ .

المتابعة الفورية

● وفي اطار هذه الزيارة الخيرة التقت « عكاظ » باللواء حمد عبدالله العريفى مدير شرطة منطقة المدينة المنورة ليعبر عن هذه المناسبة الكبرى فقال :

●● لاشك ان زيارة جلالة الملك المعظم الى المدينة المنورة تجيىء دائما في الوقت المناسب حاملة بين طياتها البشر والخير .. وهذا ليس بجديد على ما تعودناه خلال زيارات جلالته السابقة للمدينة المنورة وما شاهدناه من رعاية ومتابعة فورية لمشاريع المدينة واعطائها اولوية قصوى مما حقق قفزات تنموية هائلة تنعم بخيراتها المنطقة كلها .

ومما يدل على مدى اهتمام وحرص جلالته الفائق بالمدينة المنورة زياراته المتكررة لها لمتابعة خطط التطوير والتنمية اعلاء لشأنها وتقديرا لمكانتها الدينية لكونها عاصمة الاسلام الاولى ومهبط الوحى ومثوى رسول الله ﷺ .. وبالطبع هى جديرة بهذا الاهتمام الكريم الصادق .

ان ابناء واهالى طيبة الطيبة على كافة مستوياتهم يتطلعون لهذه الزيارة الميمونة بشوق ولهفة ليحظوا بمشاهدة راعى نهضتهم وبانى حضارتهم ولعلمهم ان هذه الزيارة الملكية الكريمة ستعود للوطن والمواطنين بالخير الكثير .

العطاء والصدق والاخلاص

● واردف مدير شرطة المدينة معبرا عن شعوره بقوله :

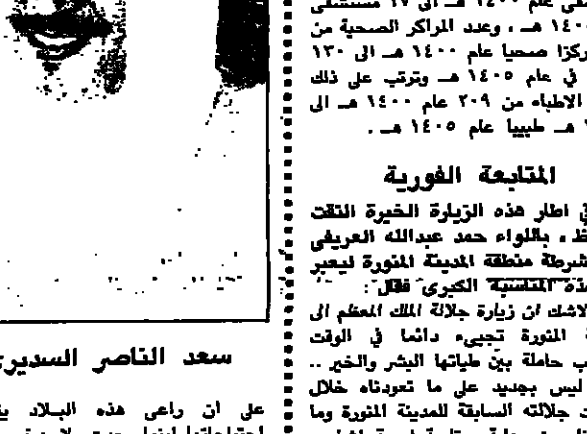
●● شعوري هو شعور كل مواطن يتوق ويفرح ويبتهج لقدم جلالته الكريم .. ولاشك ان المدينة شجرة طيبة ورقعة مباركة ووجهة يقصدها الاف الزوار والحجاج بمختلف جنسياتهم .. وهى منارة من منارات الاسلام العظمى .. ولذلك فقد اعطاها جلالته من الاهتمام المضاعف والجهد المتعاظم ما يليق ومكانتها في نفوس المسلمين .. وهذا قمة العطاء والاخلاص وصدق العزيمة . حفظ الله جلالته وجعله ذخرا للاسلام والمسلمين .

التلاحم بين القيادة والقاعدة

● وتحدث لـ « عكاظ » حول هذه المناسبة الكريمة المهندس عادل ابراهيم مدير عام مصلحة المياه والمجارى .. حيث يقول :

●● زيارة جلالة الملك لاى جزء من اجزاء المملكة الشاسعة ماهى الا مناسبة للتلاحم بين القيادة وابناء الوطن .. وزيارة جلالته للمدينة مدعاة للفخر والاعتزاز وهى تأكيد على ان راعى هذه البلاد يتحسس احتياجاتها اينما وجدت ولا يدخر وسعا في سبيل إيجاد الحلول الناجعة وهذا بالطبع ماجعل بلادنا تنعم بالكثير من الخير والرخاء والتقدم .

ان زيارة جلالته للمدينة المنورة فرصة طيبة لارض طيبة وسيكون لها مردود كبير للنهوض بهذه المدينة الى مصاف المدن المتطورة .. وقد عودنا جلالته ان مثل هذه الزيارات ماهى الا مناسبة للمزيد من البذل والعطاء وزيارة جلالته تأتى ضمن متابعته جلالته المستمرة لمصالح الوطن ورعيته في كل مكان .. ويسعدنا ابناء المدينة المنورة ان نتشرف بلقياه وان ننقل الى مسامعه احاسيس المواطنين في هذه المدينة المنورة .

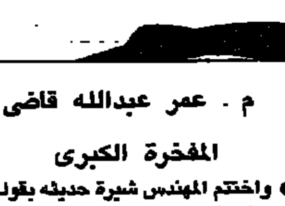

سعد الناصر السديرى

الصفحات المشرقة

●● واضاف المهندس شيرة قائلا : ستكون هذه الزيارة الميمونة صفحة جديدة في سجل الصفحات المشرقة .. المليئة بمشاريع الخير والبركة والتقدم والازدهار لهذه المدينة .. ودعاء من القلوب ان يطيل الله في عمره ويسدد خطاه في سبيل النهوض بهذا البلد المبارك من اقصاه إلى اقصاه . فقد عودنا جلالته على تلمس كافة احتياجات المناطق ووضع الحلول الحكيمة الصائبة لها . وسوف يعطى المدينة المنورة خلال هذه الزيارة بكل سخاء كما عودنا في الماضى والحاضر والمستقبل ان شاء الله .

مردودات التنمية

●● واوضح مدير مصلحة المياه والمجارى بالمدينة المنورة بأن اى مشروع تنموى اقامته حكومة جلالته له مردود سريع ومردودات اخرى على المدى البعيد .. والمردود السريع يشعر به كل مواطن وعلى المدى الطويل تهدف هذه المشاريع للنهوض التام والتكامل والتزامن بين كافة الانشطة للاستفادة من تلك المشاريع فلذا استكملت خطط التنمية للمدينة وهى ماضية في سبيل الاستكمال فسيكون لذلك مردود واضح على صعيد الحياة الاجتماعية والتنموية الشاملة للمدينة .



م . عمر عبدالله قاضى

المفخرة الكبرى

● واختتم المهندس شيرة حديثه بقوله :

●● انه لشرف عظيم ومفخرة كبرى ان يرأس جلالة الملك الهيئة الملكية العليا لتطوير المدينة .. ونحن مستبشرون بالنهضة الكبرى التى تنتظر هذه المدينة المباركة .

ترسم الخطى الصالحة

● كما تحدث لـ « عكاظ » الدكتور على المرشد مدير عام رئاسة تعليم البنات بمنطقة المدينة المنورة والذى حدثنا حول هذه المناسبة العظيمة فقال :

■■ ان من يعيش على هذه الارض المباركة .. الطيبة في ربوع المملكة المترامية الاطراف يجد من الرعاية والاهتمام ما يستحق الاشادة والثناء .. فالدولة بكافة اجهزتها تعمل من اجل المواطن وراحته وتيسير سبل العيش له في جو من الامن والطمأنينة المنقطعة النظير .

ولاشك ان المواطن عند سماعه نبأ قيام جلالة الوالد المفدى بزيارة تفقدية لاى بقعة في هذه البلاد الطيبة .. يداخله شعور عميق بالغبطة والسرور ما يدعوه الى ان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لهذه البلاد قادتها وان يوفقهم ويسدد على طريق الخير خطاهم .. ذلك لانهم مصدر للخير يغرسونه في كل ماهو نافع ومفيد .. وعندما يزور قائدنا المفدى مدينة او قرية فان ذلك معناه الاحساس الذى يعيشه الوالد لكل ابنائه ، والحب الذى يدفعه لان يتفقد بنفسه احوال رعيته ، والاخلاص الذى وراءه ايمان بالله وترسم لخطى القادة المصلحين .. وليس غريبا ان يقوم جلالته بتفقد احوال رعيته ذلك لانه اختط لنفسه المنهج الذى يحقق المزيد من التلاحم مع ابناء شعبه .

النتائج الملموسة والاثار الطيبة

● واستطرد الدكتور المرشد قائلا :

■■ ان المواطن او القادم الى هذه المملكة يحس ويكل جوارحه ما يشاهده من معالم الاصلاح والبناء والتعمير .. والسهر على راحة المواطنين والوافدين ، وما يبذله القائد المفدى لهذه البلاد من جهود موفقة للنهوض بهذه المملكة في جميع الميادين .. فالجميع ينعمون بما افاء الله عليهم من هذه الخيرات ويشكرون الله عليها .. ويسألونه سبحانه وتعالى ان يجزل الاجر والمثوبة لكل من ساهم في بناء هذا الوطن وعلى رأسهم جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز .

وزيارة جلالة الملك للمدينة المنورة تمثل حلقة في سلسلة الزيارات التى يقوم بها جلالته بين وقت واخر للقرى والمدن من اجل الوقوف بنفسه على متطلبات هذا الوطن .. ومن المعلوم ان المدينة المنورة لها مكانتها في نفس جلالته ولها من الاهتمام والرعاية ما يجعلها في قائمة الاولويات وقد حققت زياراته حفظه الله نتائج ملموسة واثارا طيبة في الاعوام الماضية . وكل مواطن يتطلع الى اليوم الذى يرى فيه جلالته في ارض طيبة .. يتطلع الى رؤيته من اجل الدعاء له بالتوفيق ودوام النصر ويتطلع له لان قلبه ملء بحبه والولاء له .

فالجميع يرى ان من واجبه ان يكون مشاركا ومشاهدا اثناء هذه الزيارة الميمونة .. لانه يشارك في استقبال قائده .. واستقبال من يسهر لاجل ان يرتاح الآخرون .. ويتعب من اجل أن يكون له الثواب من الله في القيام بشئون امته وابناء وطنه .. بارك الله في جهود جلالة الملك وشد ازره بولي عهده الامين .. وبارك في اوقاته وادام الله له النصر والتوفيق والتمكين .

الكيان النموذجى

● هذا وقد التقت « عكاظ » بالاستاذ محمد زمان مدير مطار المدينة المنورة والذى تحدث عن هذه الزيارة الكريمة فقال :

■■ شعوري هو شعور اى مواطن من ابناء طيبة الطيبة الذين غمرتهم الفرحة والسرور عندما علموا بزيارة والدهم جلالة الملك المعظم لمهبط الوحى وثاني الحرمين الشريفين المدينة المنورة .. والمعروف ان زيارات جلالته لاى مدينة من مدن مملكتنا الحبيبة تأتى لتفقد احوال المواطنين مؤكدة بذلك التحام القائد بالمواطن دونما اى حواجز او فوارق .

ونحمد الله على هذه المنة العظيمة .. الشريعة السمحة والنوايا الخيرة والعقيدة المخلصة التى بنى على اساسها هذا الصرح الشامخ على يد مؤسس هذا الكيان النموذجى جلالة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه والذى تعهده ابناؤه الغر الميامين من بعده يمثل هذه الرعاية الكريمة التى يتجسد فيها الحب الكبير بين الاب القائد وابنائه المواطنين .. وكما عبر عن ذلك جلالته في اكثر من مناسبة بأن لهذه الزيارة اهتمام وشعور قلبى خاص .

المجمع والحرم الشريف

فبالامس القريب وضع جلالته بيده الكريمة حجر الاساس لمشروع توسعة المسجد النبوى الشريف لتكون بذلك التوسعة السعودية الثانية .. علاوة على وضع جلالته حجر الاساس لمشروع توسعة مسجد قباء اضافة إلى اقامة المجمع الذى يحمل اسم جلالته لطباعة المصحف الشريف والذى لمس المسلمون كافة ثماره عندما امر جلالته حفظه الله باهداء كل حاج يصل الى هذه الديار المقدسة نسخة من كتاب الله الكريم الى غير ذلك من مشاريع الخير والعطاء والنماء لطيبة الطيبة . فمن اعماق قلوبنا نهتف مرحبا بخادم الحرمين الشريفين واننا نتطلع جميعا لهذه الزيارة الكريمة فمرحبا بالملك المفدى .


جلالة الملك فهد

زيارة الخير واليمن

● كما تحدث لـ « عكاظ » بهذه المناسبة الخيرة المهندس طالب عيسى المشهدى مدير عام ادارة الطرق بالمدينةالمنورة فقال .

■■ لقد شعر كل مواطن بالفرحة والغبطة والسرور فما من مواطن الا وخفق قلبه بمشاعر الحب والتقدير لهذه الزيارة .. زيارة الخير واليمن .. والتى تأتي تأكيدا على حرص جلالته واهتمامه وعنايته بكافة مناطق ومدن مملكتنا الحبيبة ومتابعته الشخصية لشئون المواطنين في ارجاء وطننا الغالى .

وكما هو معروف فقد حظيت المدينة المنورة في هذا العهد الزاهر بالعديد من الانجازات التى تعتبر مفخرة لكل مواطن .. نظرا لما لها من خاصية وتميز في نفس جلالته تقديرا للمكانة العظيمة التى تحتلها في قلوب المسلمين الذين يقصدونها لزيارة المسجد النبوى الشريف ..

وتأتى زيارة جلالته الآن مكملة لزياراته وجولاته التفقدية لمتابعة مراحل تنفيذ المشاريع التى وضع حجر اساسها حفظه الله في العام المنصرم .. ومن بين هذه المشاريع الهائلة .. مشروع الطريق الدائرى الثانى في المدينة المنورة والذى يجرى تنفيذه حاليا من قبل وزارة المواصلات حيث تبلغ تكاليف المرحلة الاولى منه ٣٠٠ مليون ريال كما بلغت تكاليف تعويضات نزع الملكية حوالى ٥٠٠ مليون ريال . ويبلغ طوله ٢٧,١١ كلم وعرضه ٨٤ مترا .. وهناك العديد من المشاريع المستقبلية الهامة والتى هى في طور الدراسة الآن تمهيدا لوضعها موضع التنفيذ .

كما تحدث بهذه المناسبة الكريمة الاستاذ عبدالعزيز مسلم مدير عام مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة حيث قال

●● ان زيارة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الى المدينة المنورة لهي حدث نستعيد فيه ذكريات زيارة جلالته في العام الماضى . وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نعدد بعض مشاريع الخير التى حظيت بها المدينة المنورة ومنها طريق الهجرة الذى تم تنفيذه ليربط المدينة بمكة المكرمة . اما بالنسبة للزراعة فان من حسن الطالع ان جلالته قد اصدر توجيهاته الكريمة الى المسئولين بأن يعملوا على تسهيل كل الامور التى تؤدى الى تطوير الزراعة وتقدمها ومساعدة المزارعين بكل ما من شأنه ان يؤدى إلى زيادة دخلهم كما ان البنك الزراعى قام منذ انشائه بمنح المزارعين العديد من القروض التى ادت بدورها الى توسع النطاق الزراعي وظهور مناطق زراعية جديدة لم تكن تزرع في السابق .


جلالة الملك المفدى يستقبل المهنئين بسلامة الوصول الى المدينة المنورة
صور خاصة تليفزيونية لـ عكاظ




جلالة الملك المفدى عقب وصوله الى المدينة المنورة لتفقد شئون مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم

خادم الحرمين الشريفين يستقبل جموع المواطنين بالمدينة المنورة

افراحكم .. افراحنا

ان فرحة المواطن في كل مكان .. فرحة للوطن كله .. فاذا كان في منزلكم فرح .. اشركونا .. فسوف نفرح لكم .. ونفرح معكم وسوف نسعى لان تكون الفرحة اعم واشمل عندما يشترك فيها كل القراء .. وهذه الصفحة في « عكاظ الاسبوعية » هديتنا لكم وفي مساحة دائمة لافراحكم .. وافراحنا ايضا

إعداد : خلف الغامدى
تصوير : محمود ميرا

تهاني عكاظ

شهادة تقدير في أسبوع النظافة

● تقديرا لجهود الثانوية التجارية بالمدينة المنورة في اسبوع النظافة الذى انتهى منذ ايام تلقت المدرسة شهادة تقدير من سعادة امين المدينة المنورة المهندس عمر عبدالله قاضى كما تلقى الاستاذان سمير عابدين سندى وامين عبدالعزيز الابيض العاملان بالمدرسة شهادتى تقدير مماثلتين نظرا لمشاركتهما الفعالة في انشطة الاسبوع هذا ومن المعلوم ان جميع وحدات المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى من معاهد فنية ومراكز تدريب واعداد مهنى كانت قد شاركت في فعاليات اسبوع النظافة جريا على عاداتها المتبعة في خدمة البيئة كلما سنحت المناسبة.

اعداد : خالد بلحكم

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة الشئون البلدية والقروية
امانة المدينة المنورة

شهادة تقدير

المدرسة الثانوية التجارية بالمدينة المنورة

يسر أمانة المدينة المنورة أن تقدم لكم هذه الشهادة تقديرا منها لما تقدمونه من جهود مخلصة لخدمة طيبة الطيبة . وإظهارها بالمظهر اللائق بها أمام أهلها وزوارها .

وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير .

العريس الصغير: الزواج وقاية من الطيش



العريس للمحرر : الاصدقاء يحيون الحفل

● في قصر الجابرى بطريق مكة المكرمة التقينا بالعريس وليد زاحم موظف ويعمل في مؤسسة النقد العربى السعودى يحدثنا عن هذه الليلة :

ـ حقيقة شعورى بهذه الليلة لا يوصف حيث اننى اسعد شخص لاننى حققت الامنية التى كنت اصبو اليها منذ زمن طويل ولا تصدق لو قلت لك اننى سعيد سعادة لا استطيع وصفها

ـ طيب هل اهل العروسة من الاقارب ؟

● لا حيث انهم جيران لنا بالاضافة الى انهم قريبون من الاهل فعندما نويت الزواج اخبرت الوالد وخطب لى هذه الفتاة رغم عدم وجود صلة قرابة الا اننى اعجبت بها وقت الخطوبة حيث كان الزواج امنيتى وهاهى قد تحققت والزواج قسمة ونصيب وعندما اجريت الخطبة قبل اربعة شهور حقيقة كنت في عجلة وذلك لاعمل الدخلة وبفضل الله وبفضل جهود الوالد وتشجيعه تحقق كل شيء.

● وحين سالته عن المهر :

ـ رفض العريس الافصاح عن ذلك ولكن لوحظ من خلال كلامه ان المهر معقول ومناسب خصوصا في سنه !

ـ كيف تزوجت رغم صغر سنك ؟

ـ انا افضل الزواج المبكر لاى شاب حيث الزواج حبس وربط ويحدد اتجاه الشاب من الناحية الاجتماعية حيث يخلق لعقله عقل رجل يستطيع الموازنة بين الموارد ويستطيع التفكير في الاسرة والمحافظة على القرش فانا افضل الزواج المبكر لاى شاب لانه يحرسه من الطيش والنزق وايضا سترة للفتاة وكما قال الرسول عليه الصلاة والسلام من استطاع منكم الباءة فليتزوج وانا حقيقة منذ فترة طويلة وانا قد وضعت في عقلي الزواج وكنت اتمنى تحقيق هذه الامنية.

●كما التقينا بوالد العريس العم اسماعيل زاحم ليحدثنا عن الزواج في الماضى والحاضر ..

هناك فرق كبير بين الماضى والحاضر سابقا كانت هناك المهور رخيصة والمتطلبات بسيطة جدا ليس مثل الان ولكن في الوقت الحاضر يعود على التقدم والتطور الذى تعيشه بلادنا الغالية وتقدم الحياة والعقول وكل شيء ولهذه اسباب كثيرة لكن حقيقة هذه الايام افضل من السابقة حيث جميع سبل الراحة مهيأة واحب ان اقول ان زواجي كلفنى حوالى ٦ الاف ريال فهناك فرق كبير حيث تكلف زواج ولدى اكثر من ذلك بكثير.

ـ لماذا لا تحاول اختصار الفرح ؟

ـ الحقيقة الوضع الاجتماعى لنا الان فرض علينا عمل ذلك وحقيقة الوضع في الزواج الليلة عملناه مختصر حيث حاولنا عمل فرح محدود وكما تعلم يالأخى لابد الاب يفرح بابنه وهذه ليلة في العمر لابد ان يكون هناك الزينة وخلافه لكن في حدود المعقول ؟

ـ الليلة كم كلفتكم هذه

ـ والله هذه الليلة كلفتنى تقريبا خمسين الف ريال

● ولكن هذا كثير !

ـ لكن نحن نحب ان نزوج ابنائنا صغارا وكل شاب اذا نوى الزواج ربنا يفتح امامه جميع الابواب ويسهل له جميع العقبات والحمد لله لم تواجهنا اى مشاكل وتسير جميع الامور رغم جميع العقبات الا اننا حاولنا سد جميع العقبات بالحكمة والصبر وتحقيق امنية الابن.

ـ لماذا لم يتزوج من احد الاقرباء ؟

● الزواج قسمة ونصيب وربنا وفقنا الى هذه العائلة والحمد لله انا لا اعارض فكرة زواج الاقارب لكن الزواج قسمة ونصيب. وبعد هذه الدردشة البسيطة عدنا الى العريس الشاب الاخ وليد مزاحم

ـ هل هناك مطربون لاحياء الحفل !

ـ لا فقد حاولت ان اجمع بعض الاصدقاء في الحارة لاقامة الحفل وبهذا وفرت قيمة مطرب.



سعيد جداً رغم نفقات الزواج الباهظة

● ليلة الزفاف هى اسعد اللحظات وفي ليلة العمر كان لنا لقاء مع العريس على احمد مورى المدرس باحدى المدارس بالقنفذة وقد تزوج ابنة عمه محمد حمدمورى.

يحدثنا قائلا :

ـ كنت عازما على الزواج منذ زمن طويل حيث صممت وعزمت على ان اكون واجمع القروش وذلك للزواج وحقيقة رغم اننى استغرقت ست سنوات واكثر وانا اجمع الفلوس الا اننى لم احقق هذه الامنية بالسهولة التى توقعتها.

وفعلا نويت والحمد لله ربنا يسرها لنا وجمعنا الفلوس وطلبت من الاهل ان يخطبوا لى ابنة عمى حيث الاقربون اولى بالمعروف لاننى افضل زواج الاقارب لما له من فوائد وصلاح كثير لان بنت العم تعرف جميع المشاكل والامور الخاصة بى اى تقدر الظروف ويمكن حل اى مشكلة بين الاهل اما الغريبة فتحتاج الى فترة حتى يمكن بناء التفاهم معها ومع اسرتها وعندما نويت حدثت مشاكل عائلية ادت الى تطويل الخطوبة فترة من الزمن رغم اننى كنت احبها حبا جنونيا لكن الحمد لله تمت الخطوبة بالسلام.

ـ كم المدة التى انتظرتها لاتمام الزفاف ؟

● حقيقة عندما خطبت ابنة عمى عرفت اننى اصبحت لدى مسئولية كثيرة وهى الزواج حيث وضعت في ذهنى أننى اكون المصاريف الاخرى فانتظرت اربع سنوات حتى تكونت لدى مصاريف تأثيث عش الزوجية والحفل وخلافه رغم اننى كنت اتعب طيلة الليل والنهار لاجمع الريال الواحد الا اننى وصلت لهدفى وهو الزواج من ابنة عمى وحبيبة قلبي.

ـ وحين سالته عن المهر الذى تطلب كل هذه المشقة ؟

● رفض الاجابة الا انه قال بعد تفكير عميق عشرون الف ريال لانها ابنة عمى فلو اخذت غيرها من القنفذة لكان المهر اكثر من ذلك

ـ كم كلفك الحفل .. واين اقمته ؟

● حقيقة كلفنى اكثر من المهر والعروسة حيث المطربة اخذت ثلاثون الف ريال خلاف الاكل وغيره فقد كلفنى زواجي مايقارب مائة وستين الف ريال مع التوفير في النفقات لاننى لم اقم الحفل في قصور الافراح وانما في احد الاحواش التى قمت بتجهيزها باحتياجات الحفل

ـ ولماذا لم ترفض حضور المطربة ؟

● حقيقة اصبح المجتمع يقلد الغرب والمظاهر الكذابة فماذا اعمل فكل الناس تعمل ذلك ثم انها ليلة واحدة في العمر فلابد ان يسعد العريس نفسه خصوصا وان هذه الليلة ينتظرها كل شاب وهى امنية الكثير رغم العقبات التى تواجهه من ناحية الفلوس الا ان الله وفقنى منذ عزمت على الزواج .

ـ هل هناك اختلاف في العادات عن مدينة جدة

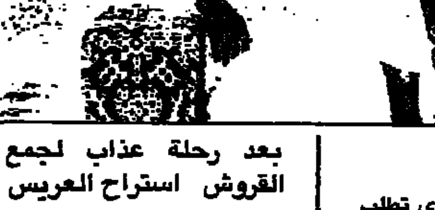
● نعم شرط اساسى لدينا هوان يقيم العريس حفلا ساهرا بمعنى الكلمة وحفل مكلف يتباهى به امام الناس الا اننى لا اؤمن بذلك ولكن ماذا أعمل فليس امامى الا ان اتزوج بهذه الطريقة او اظل عانسا.

ـ العروسة هل هى موظفة ام طالبة

ـ حقيقة هذه مشكلة فقد كنا سابقا واضعين املنا على ان يكون تعيينى في جدة ايام الخطوبة لكن عينت في القنفذة وهى لاتزال طالبة وهذه مشكلتى حيث اننى كل يوم اربعاء احضر من القنفذة عند اخى في المنزل واقوم باحضارها من الجامعة الى بيت اخى لأراها ولكن ربنا ساعدنا وتحمل هذه المشكلة ونتخرج

ـ انت راض انها تدرس

ـ نعم سلاح المرأة امام المجتمع هى ان تخدم بلادها بالشهادة التى تحملها لان المرأة بدون عمل لا تساوى شيئا



بعد رحلة عذاب لجمع القروش استراح العريس

أبو العريس

كلفتني الليلة ماكنت اتزوج به عشر مرات زمان

اتمنى ان تكمل العروس تعليمها

● ليلة الزفاف هى اسعد اللحظات لكل شاب وفتاة حيث ينتظر الشاب هذه الليلة بفارغ الصبر وذلك ليحقق هذه الامنية التى طالما حلم بها والزواج نصف الدين وفرحة لكل شاب ومن هنا كان لنا هذا اللقاء مع العريس وهو الاخ ماسى حسن عسيرى. ويعمل موظفا في القوات الجوية يحدثنا عن هذه الليلة.

حقيقة شعورى لا يوصف فانا في غاية السعادة والفرح والسرور حيث منذ زمن طويل وانا انتظر هذه الليلة بفارغ الصبر.

وهى فرحة العمر وهى استكمال نصف الدين لاى شاب حيث يكافح المرء ويعمل من اجل الزواج وستر نفسه .

ـ هل العروس من الاسرة ؟

● نعم فهى ابنة خالتى حقيقة لم تواجهنى اى صعوبات او اى شيء فالعم او العروس معروفة لدى وانا افضل الزواج من الاقارب وهذا افضل حل لاى شاب يرغب الزواج لان القريبة تقدر الظروف المادية وتعرف كل شيء عن الشاب بحيث لا تضع عقبات امامه.

ـ لو تحدثنا عن المهر ؟

● حقيقة في بلادنا لا يوجد اى صعوبات اوعقبات حيث شيخ القبيلة شيخ الشامى على محمد الشعبى في درب بني شعبه قد حدد المهور فالبكر ٥٠ الف ريال ودرزن بناجر للعروسة. ورغم انها كثيرة وحقيقة تجد بين الشاب صعوبة في احضارها وخصوصا في زماننا هذا حيث اخذت المظاهر في الانتشار واخذ بعض العادات والتقاليد التى لاتتفق مع ديننا الحنيف لكن ياأخى مالعمل فالشاب لابد ان يكمل نصف الدين حتى لو كلفه الامر كثيرا لان الزواج سترة لكن حقيقة عملية المهور رغم انها بدات في الانخفاض الا ان هناك بعضا من القرى لاتزال متمسكة بالعادات والتقاليد القديمة ولكن لو كان هناك توعية وارشاد من حيث وسائل الاعلام بحيث تكون هناك توعية للاباء فمتى وجد الرجل الزوج المناسب لابنته زوجه والعبرة ليس في الماضى بل في الرجل والمهر كثير لكن ربنا يساعد الشاب خصوصا وان لديه الرغبة في استكمال نصف دينه

ـ العروسة هل هى طالبة ؟

ـ لا هى كانت طالبة حيث وصلت إلى المرحلة الابتدائية وتركت الدراسة لظروف وانا حقيقة لدى الرغبة في ان تستكمل دراستها واذا كانت لديها الرغبة في استكمال تعليمها فهذا شيء يشرفنى وانا ارغب في استكمال الدراسة.

واخيرا احب ان اضيف ان الزواج المبكر هو افضل حيث سترة للشاب والشابة رغم المصاريف الكثيرة والمعاناة التى يواجهها الشاب الا انه متى توفرت الامكانيات المادية ان يستكمل الشاب نصف دينه

ـ طيب هذه اليلة هل فيها مطرب ؟

● حقيقة هذه الليلة كلفتنى الكثير لكن عوايدنا لا تسمح بالزفة مع العروسة حيث تزف هى حتى اخر الليل ويأتى العريس يأخذها

●ثم التقينا بوالد العريس حسن عسيرى سألناه عما ذكره العريس من ان المهر خمسون الف يال فقال

ـ المهر كثير عليه خصوصا وانه في بداية حياته العملية وهل تصدق لو قلت لك انه منذ ١٥ سنة ونحن ندخر المهر حتى استكمل المبلغ المطلوب في المصاريف وخلاف.

علما باننى وولدى قد تعاونا على توفير المهر وقد خطب ابنة خالته له سنة وخلال هذه المدة بدأ الشاب متعرف على ابنة خالته اكثر حيث بدأ خلال فترة الخطوبة والزواج باستكمال بعض النواقص.

ـ ماهو رايك في زواج الماضى والحاضر ؟

ـ ياالله الماضى حلو وجميل ورائع ترجعنى ٢٠ سنة للماضى ياابنى أيام زمان ماكان هناك مهور غالية ومتطلبات مثل هذا الوقت فهل تصدق هذه الليلة كلفتنى الكثير فاذا قارنت فلوسها بالماضى فاستطيع زواج عشر نساء بهذه الليلة لكن ايام زمان اختلفت وهذا يعود حقيقة الى التطورات واختلاف الزمن وهذا يعود باختلاف الاوضاع لكن الحمد لله بدأت الحياة تتطور كل شاب يستطيع توفير جميع المستلزمات اذا عمل وادخر من بداية عمله وعرف ان يعمل من اجل الزواج وحقيقة ارهقنى المهر وليس بسيطا ولكن ما العمل.

في مكة .. لايهم المهر .. المهم الرجل الكفء



● في حدائق الكيلو عشرة كان لنا هذا اللقاء مع اخو العروسة وهو من عائلة الزقزوق وذلك لعدم وجود العريس وهو الاخ عبدالله علي زقزوق يحدثنا عن كيف تم الزواج

● حقيقة العريس ليس قريب او صديق لكن القسمة والنصيب جمعتنا لهذه الليلة علما بان هذه الليلة هى عرسين سعيد النفيعى واخوه بلقاسم النفيعى حيث تم الزواج عن طريق الاخ عمر فهو صديقى في الجامعة وزميلي حيث يعرف العريس فهو من القنفذة وتقدم له وطلب يد اختى وذلك بعد مشاورتنا واخذ راى الوالد وبعد دراسة اخلاق العريسين وجد انهما على خلق يستطيعان تحمل مسئولية الزواج ولهذا تمت الموافقة وحقيقة هذه الليلة ليلة سعادة وهناء لاننى سعيد وشعورى لا يوصف لاننى اجد الشباب مقبل على الزواج واستكمال نصف دينه

ـ وماذا عن المهر ؟

● حقيقة نحن لا نسال عن المهر فاهل مكة معروفون بالمهور البسيطة نحن لا يهمنا المهر ولا المصاريف لكن يهمنا رجل يستطيع تحمل المسئولية وكفء للزواج وبعد محاولات كثيرة لمعرفة المهر وكانه دائما يتهرب من السؤال عرفنا ان المهر عشرة الاف ريال وقال ياأخى في نظرى ان هذا المهر المعقول وهو يتناسب لكل شاب فالشباب يتعب ويكافح من اجل المستقبل وفي اعتقادى ان المهر هذا مناسب ومعقول جدا رغم المصاريف التى يدفعها والد العروسة وذلك لشراء الذهب وخلافه من الملابس الا ان الواحد ينظر ايضا الى مصاريف الشباب من اثاث ومستلزمات اخرى فلابد ان تقدر الظروف وخصوصا ان الشباب بحاجة الى التشجيع. والعريس معيد في كلية العلوم وقد استطاع شق الطريق بنفسه وحدد مصير حياته بالزواج لان المرأة حقيقة نصف المجتمع ويستطيع الشاب ان يجد حياة جديدة غير حياة العزوبية.

ـ مارأيك في زواج الاقارب ؟

● عملية الزواج قسمة ونصيب فمتى وفق الشاب في الحصول على زوجة صالحة محافظة على دينها اكمل نصف الدين ليس شرطا قريب او غيره وخصوصا ان تقوم بالواجبات باتجاه زوجها وبيتها وما اعتقد في زواج الاقارب او غيره لان الزواج قسمة ونصيب الزواج المبكر حقيقة يتشرط فيه القدرة المالية خاصة في ظروفنا الان فمتى توفرت المادة لدى الشاب يقبل على الزواج .

ـ اكيد هذه الليلة تكلفت مبالغ كثيرة ؟

ـ لا الذى حدث في هذه الليلة باتفاق الطرفين وحقيقة ان هذه الليلة يسودها التواضع وليس هناك كلفة فكل للتطلبات وخلافه لابد ان تتم بموافقة الطرفين ودون الضغط على الشاب بما يفوق طاقته لان كل شاب لديه دخل محدود فلابد ان نراعي ذلك .

● رزق السيد انور احمد دبور احد منسوبى مركز تليفزيون المدينة المنورة بمولود اسماه حسام .. فرحة الوالدين لا توصف بقدوم السعد والبركة .. تهانينا.

● في حفل بهيج ازدان بالاهل والاصدقاء تم عقد قران الشاب سعد على رداد الغامدى الطالب بجامعة الملك عبدالعزيز في الاسبوع الماضى على كريمة احدى الاسر الكريمة بمنطقة الباحة .. الف مبارك وعقبال البكارى.

● اضاءت انوار الفرح في حفل زواج السيد صفوان محمد علي غالب على كريمة احدى الاسر الكريمة بمشاركة الاهل والاصدقاء والمحبين الف مبارك وبالرفاء والبنين.

● رزق الشاب سعيد على جيزانى الموظف في احدى الشركات بمولود اسماها نسرين الف مبارك

● رزق الشاب محمد صابر الجهنى الموظف بالهاتف السعودى بالمدينة المنورة بمولود الف مبارك

● تم عقد قران الشاب حسن على رحيم الموظف بالهاتف السعودى بالمدينة المنورة على ابنة احدى الاسر الكريمة الف مبارك وعقبال البكارى.

● تمت خطوبة الشاب احمد محمد حاجى الموظف في احدى المؤسسات الاهلية على ابنة عمه الف مبارك

● الزميل محمد بشير المحرر بالشئون الدولية. رزق هذا الاسبوع بمولود ذكر اسماه « الامين » تهانينا القلبية لابو امين بسلامة السيدة حرمه وبأمين جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .

انور دبور

صفوان غالب

محمد بشير

سعد الغامدى

حوار فوق صهوة بركان

● في البدء كانت التفاحة .. فلجاها رعد غجري فانشطرت الى نصفين مدهشين رجل وامراة .. كوكبان شاهقان .. ملتهبان يتصادمان .. وفي لحظة برق عسلية .. تلتحم جيناتهما الوراثية .. لتنطلق الشرارة الاعظم والاروع .. والتي تعطى للتفاحة مذاقها المدهش .. ولان ادم هو ملحمة الكون الفكرية والحضارية والابداعية .. والذي تشمخ على ذراعيه الجبال .. واستعراضات المدن والعصافير والسنابل .. فدعونا نتجول في خلاياه الفكرية .. تستمع الى صهيل المراة وتجوالها تحت براكين جلده الطافح بالفكر .. والابداع .. فاي امراة هو يعشق .. هل يؤمن بالمراة القادمة من حقول الدهشة والمفاجاة طافحة بالخصب والبرق والفرح .. المراة التي تبنى من اشلاء العصافير .. وجماجم الازهار سفنا واشرعة للفكر والحرية .. والتي تخلق من بلور العالم المكسور ومن رماد الجثث قناديل وورد وقمر .. المراة القادرة دوما على تفجير صهيل الابداع عند الرجل .. هل يريدها كذلك .. ام يطلبها تمثالا يلتهب بالجمال الاخرس لبيجامليون .. يفخخ المخادع بياسمين نساء الحرير والفراولة واحلام الف ليلة وليلة .. فدعونا الان نبدأ رحلتنا على صهوة التفاحة الملتهبة بالفكر الى حيث الحوار الطازج والشهي .. الى مدن الدهشة والخرافة مع الاديب الاستاذ علوي الصافي رئيس تحرير مجلة « الفيصل » ..

علوي الصافي يقول : الرجل كوكب معتم على خارطة أدب المرأة !

● البيت مملكة المرأة .. فلتعد اليه
● ليس هناك ادب يرتدي الغترة والعقال وآخر يضع البرقع والعباءة !

علوى الصافي

حوار : ريم حرب

تفاحتي تهز قلبي !

●● لاي امراة تترجل عن تفاحة قلبك ؟
□□ للمراة القادرة على احداث الخضة او الهزة او الرعشة القلبية .. وقد سئل فيلسوف من هي المراة الجميلة ؟ .. فاجاب : « المراة التي تثيرني » ويعني هنا حسب اعتقادي الاثارة العقلية .. اثارة النفس .. فاذا استطاعت امراة ان تحدث كل هذه الانواع من الاثارة مجتمعة وهي نادرة فانني على استعداد للترجل لها عن تفاحة قلبي !

ليس هناك فواصل مابين ادب المراة والرجل !

● كيف تنظر لادب المراة المحلي ؟
□□ كما انظر لادب الرجل .. فالادب ليس فيه ذكورة وانوثة .. فليس هناك ادب يستعمل المكياج واخر يحلق ذقنه .. فالادب شيء مشترك مابين الرجل والمراة .. فليس هناك ادب ينجب اطفالا واخر لاينجب .. ليس هناك ادب يضع الحلق والاقراط في اذنيه .. واخر لايضع حلقا واقراطا .. وليس هناك ادب يرتدى الغترة والعقال واخر يضع البرقع والعباءة السوداء .

دور مميز للمراة الملهمة !

● اين موقع المراة على خارطة فكرك ؟
□□ يختلف موقع المراة على خارطة فكري باختلاف دورها في حياتي .. فالمراة الام لها موقعها .. وكذلك الزوجة لها موقعها وكذلك الاخت والصديقة والقريبة والزميلة والملهمة كل واحدة من هؤلاء لها موقعها .. وهذه امور بديهية يشترك فيها كل الناس .. ويظل للمراة الملهمة دورها الخاص على خارطة فكر المفكر والاديب والفنان !

ادب المراة مسكون بهمومها !

● في حين تطالعنا المراة صاهلة قضية وهموما وطموحا على خارطة ابداع الرجل .. يصعقنا غياب المراة . وطموحاتها من على خارطة ابداع المراة .. فما السبب في تصوركم ؟
□□ من قال هذا ؟ ان هذه المقولة ليست صحيحة انها تتخطى واقع الامور .. وتعتسف المعاني .. اقرئي كل ماكتبته المراة من قصص وروايات .. اقرئي اشعارها كلها مسكونة بالهموم والطموحات .. اقرئي الشاعرات العربيات في كل فترات تاريخ الادب العربي .. اقرئي شعر « لميعة عمارة » ورواية « ايام معه » و « سفينة حنان الى القمر » لكوليت خوري .. وروايات غادة السمان وليلى عسيران واقرئي واقرئي ..

يختلف فهم الكاتب للمراة باختلاف الرؤية !

● من من هؤلاء الكتاب الاكثر مقدرة على فهم طبيعة المراة العربية عبر كتاباته ولماذا ؟
احسان عبدالقدوس ـ نزار قباني ـ كوليت خوري ـ غادة السمان .. ؟
□□ يبدو لي ان المفاضلة بين هؤلاء الكتاب والكاتبات في فهم طبيعة المراة العربية مفاضلة غير عادلة .. فكل واحد من هؤلاء الكتاب والكاتبات نظر الى المراة العربية من زاويته الخاصة حينا .. ومن خلال ذاته احيانا .. ومن خلال خياله احيانا اخرى !!

فالكاتب لايتوقف في فهمه لما حوله عند حدود الواقع المعاش انه احيانا يتخطاه الى « الحلم » والى الجمع بين اشياء لصياغة شيء اخر يطمح اليه كما ان الظروف النفسية والاجتماعية تسهم اسهاما كبيرا في صياغة فهم الكاتب لما حوله . ولان الكاتب ليس مصورا فوتوغرافيا فان ادبه لايمكن ان يكون صورة من الواقع .. وكثيرا من النقاد والقراء يرى في المراة الشرقية غير الصورة التي يراها من خلال الابداع الادبي .. ومع ذلك فقد حاول كل واحد من هؤلاء الكتاب والكاتبات ان يرسم للمراة العربية صورة هي بالتاكيد ليست صورتها ١٠٠ ٪ وانما فيها ملامح المراة العربية .. وهذا الاختلاف بينهم ناتج عن اختلاف الرؤية والمحيط والعلاقات والثقافة ايضا .

الكاتب يبرز هموم المراة حينما يعايشها !

● من هو الكاتب الاكثر قدرة على طرح قضايا المراة .. وابراز همومها وطموحاتها عبر كتاباته .. ولماذا ؟
□□ هو الكاتب القريب من المراة دائما .. والملتصق بها التصاقا صحيحا .. في المنزل والمكتب والشارع والسينما والمسرح والمدرسة والجامعة والشاطيء والمقهى .. لماذا ؟ لان المعايشة غير التصور والتخيل .. والاحتكاك الدائم المستمر غير اللقاءات السريعة المسروقة والمختلفة عن عيون الناس والزمن .. فنحن تتحدث امراة ما امامك فانت لاتسمع حديثها فقط .. بل ترى انعكاس كل كلمة على وجهها .. واثر ذلك على تنفسها وحركاتها .. وللعيون لغتها الخاصة .. لكن اذا تم هذا الحديث مثلا من خلال الهاتف فانت لاتستطيع ان تدرك كل تلك التاثيرات التي تدركها من خلال حديث المواجهة « وجها لوجه » .

الرجل والمراة يشعران بالسلب !

● من هي الكاتبة الاكثر قدرة على فهم طبيعة الرجل العربي .. وابراز طموحاته عبر كتاباتها ؟
□□ ارى ان العلاقة بين الكاتب والكاتبة علاقة متازمة بحكم الموروثات التاريخية .. لهذا تقف المراة العربية الكاتبة .. من الرجل العربي الكاتب موقفا حادا لانها تتصور انه سلب منها اشياء كثيرة .. وعلى رأس هذه المسلوبات في رايها حريتها .. فهي تنظر الى الرجل نظرة الرجل النامي الى المستعمر الغربي .. لهذا تلمح في كتاباتها على قضية الحرية .. ومساواة المراة بالرجل .. ومن هذا المنطلق فان كتابات المراة الشرقية عن الرجل الشرقي تأتي محكومة احيانا باحساسها بالسلب .. ومصبوغة احيانا بنظرتها المتميزة الحادة .. التي تصل الى حد التطرف في نظرتها للرجل الشرقي .. ومواقفه من قضايا المراة الشرقية ولو نظرت المراة الشرقية بجدية لحقيقة الواقع لوجدت ان الرجل الشرقي نفسه مسلوب الحرية .. فكيف تنشد الحرية ممن سلبت حريته ؟ لهذا نجد ان كتابات المراة الشرقية تتجاوز فهم طبيعة الرجل الشرقي لمناقشة علاقاتها بها فتأتي صورة الرجل في كتاباتها معتمة .. لانها تقفز فوق الواقع المعاش ..

الروائي يرصد الواقع

□□ المعروف ان المراة في الشرق تمارس في الحياة دورا محدودا عكس زميلتها في الغرب .. وهذه المحدودية هي الواقع الذي يقوم بنقله الروائي مع ان بعضهم منح المراة دورا جيدا في بعض الروايات مثل رواية « زقاق المدق » لنجيب محفوظ .. وهو الدور المتمثل في شخصية « حميدة » ورواية « مدن الملح » لعبدالرحمن المنيف وهذه مجرد امثلة خطرت في ذهني خلال اجابتي على السؤال .. فالروائي لايعتقل المراة داخل شخوص روائية مزيلة الفكر طافحة بالتضاد والغرائز بقدر مايرصد الواقع في شكل فني واتساءل هل من الواقعية ان يبتكر الروائي للمراة الشرقية المحكومة بالعادات الصلبة دورا غير دورها الذي تمارسه ؟ لو فعل الروائي ذلك لاصبح كاتبا يقفز فوق الواقع .. ويتحدى ظروف المجتمع .. ولكن هذا لايمنع ان يتجاوز الروائي الواقع لرسم صورة المراة المستقبلية من خلال رؤيته الخاصة .. وهذا هو الابداع الذي لايتوقف عند حدود الواقع كما هو .. وانما يستمد من الواقع صورة للمستقبل مع عدم الاخلال بالتزامه المحكوم بظروف الواقع وطبيعة الامور .. وكما يقول الشاعر :
« وملكف الاشياء ضد طباعها .. متطلب في الماء جذوة نار »

الذكية جدا تفجر طاقات ابداع الرجل !

□□ من ابرز مواصفات الانوثة الفجة في رايي « الغباء » فالمراة الجميلة الغبية صورة للفجاجة .. وفي رايي ان المراة المتوسطة الجمال والذكية جدا هي القادرة على تفجير طاقات الابداع عند الكاتب .. لان الكاتب يحتاج الى امراة مفجرة .. لاصورة جميلة جامدة فالمراة المشعلة والمشتعلة هي التي تفجر طاقات الابداع عند الكاتب .. وليس شرطا ان تكون المراة دائما هي المفجرة لصهيل الابداع عند الكاتب .. ولو صح ذلك لما كتب هيمنجواي مجموعته القصصية « رجال بلانساء » التي صور فيها حياة المحاربين على الجبهة .. ورصد شرائح حديثة في غياب المراة . ولكن هذا لاينفي دور المراة في تفجير صهيل الابداع عند الكاتب .. واذكر ان احد الكتاب الفرنسيين قال مرة ما معناه ان ٩٠ ٪ من الادب الفرنسي هو الهام المراة .. والمراة هي التي فجرت شاعرية قيس بن الملوح .. ودفعته للجنون .. وهي التي فجرت ينابيع ابداع شعراء بني عذرة او العذريين . ولا ادري من هو الذي اتهم المراة باللافكر .. واللاابداع .. وامامنا صف طويل من المبدعات ابتداء من العصر الاموي الى عصرنا هذا .. وهناك كتب صدرت تحتوي على ابداع الشعر لشاعرات منها على ماأذكر كتاب « الاماء الشواعر » وهناك مبدعات معاصرات وباحثات اذكر منهن الدكتورة بنت الشاطيء .. والدكتورة سهير القلماوي وفدوى طوقان .. وغادة السمان وغيرهن كثيرات .. اذن فالتهمة غير صحيحة .. بل مرفوضة جملة وتفصيلا كما يقولون ..!
● ماموصفات المراة التي تفخخ فكر الكاتب بالابداع ؟ وما مواصفات الاخرى التي تجهض في دمه رعد الابداع ؟
□□ مواصفات المراة التي تفخخ فكر الكاتب بالابداع تختلف باختلاف الكتاب والادباء انفسهم .. فالمراة التي تلهب ابداعي قد لاتلهب ابداع اخر .. والمراة التي تقتل روح الابداع عند اديب قد تحول ابداعي الى عاصفة . ولان الادباء ليسوا على مستوى واحد من الاحساس بالمراة فان مواصفات المراة القادرة على تفجير ابداع الاديب تختلف تبعا لاختلاف الادباء المبدعين .. ويبدو لي انه ليس هناك توصيف جامع مانع .. كما يقال للمراة المفجرة والمراة المجهضة .

الحب يجييء كالصاعقة !

● كيف تنظر الى الحب والفهم ؟
□□ الحب في رايي يتجاوز الفهم .. فالصاعقة حين تحدث لاتخضع للفهم والحب كالصاعقة .. والامطار حين تهطل لا تحدد مكان هطولها .. وكمية المياه النازلة .. وزمان الهطول والحب كالامطار .. واحدهم قال « الحب الذي جاء كان اعمى » وفي الامثال « حبك للشيء يعمي ويصم » .. ولو راجعنا كل تعريفات الحب من خلال اراء المبدعين والعامة منذ عرف الانسان الحب الى هذه اللحظة لوجدنا انه يحتل مساحة كبيرة من حياة الناس .. فالحياة بدون حب تعني العدم .. وعلاقات الناس ببعضهم اساسها الحب .. اذن فالحب هو الحياة .. والحياة هي الحب ..

تنازلات الزوجين تحقق التقارب !

● الزواج كيف ينجح في تصوركم ؟
□□ الزواج ظاهرة اجتماعية تمثل نمطا من انماط العلاقات الانسانية بين الرجل والمراة .. نمطا اقرته الاديان والاعراف الاجتماعية وحددت له شروطا ومواصفات .. وهو رغم انه عقد يحكم علاقة طرفين بالتراضي الا انه ليس كسائر العقود .. لان قضيته تسمو فوق بنود ومواد العقد وشروطه .. فالزواج علاقة حميمة بين رجل وامراة يختلفان في طابعهما .. ونظرتهما الى الحياة والاحياء والاشياء ولكي يكون لحياتهما معنى فانه لابد من التنازلات لتحقيق التقارب والتآلف بقدر الامكان .. ولا اقول الاندماج الكامل لان هذا الاندماج صورة مثالية لاتتحقق فتعدد اطراف القضية يعني تعدد اشياء كثيرة .. وبقدر مايقدم الطرفان من تنازلات .. بقدر مايتحقق النجاح للزواج .. على اساس ان الزواج عشرة عمر .. وليس معايشة لفترة زمنية محدودة .. واذا كان الاعتراف سيد الادلة .. والرضي سيد الاحكام كما يقال .. فان التفاهم هو سيد المواقف في العلاقة بين الزوجين .. بدون التفاهم لاينجح الزواج .. وبدون معرفة كل طرف من الطرفين لبعضهما فان كثيرا من الامور تتعقد .. وتتحول الحياة الزوجية الى مشاحنات قد تقود الى الطلاق فالزواج الناجح هو الزواج الذي يسوده التفاهم .. وتغذيه المعرفة بالاستقرار بمرور الايام !

مرحلة النضج تحد من الانفعال !

● كيف تجسد عواطفك الناضجة بلا افتعال ؟
□□ حين الجم اندفاع هذه العواطف .. يتراجع الافتعال ويتلاشى ولكن مادامت هذه العواطف قد بلغت مرحلة النضج .. فان وصولها الى هذه المرحلة كفيل بالحد من اي افتعال او انفعال .. واسأل متى تتضج العاطفة .. وفي اية مرحلة من مراحل تدفقها .. وفي اي سن من عمر الانسان حتى يتمكن الانسان من تجسيدها ؟

لو لم تكن المراة لما كان الشعر !

● ماذا عن المراة والشعر ؟
□□ يبدو لي ان هناك علاقة حميمة بين المراة والشعر والارتباط بينهما ازلي .. فاذا اسلمنا بمقولة ان المراة هي التي تفجر ابداعات الشاعر .. فان محيط الابداع لا يتدافع موجه ويتقافز الا بفعل المراة القتيلة ! فالشعر كالنهر والمراة هي المنبع والمصب .. والشعر كالشراع .. والمراة هي الريح التي تدفعه .. الشعر كالرئة .. والمراة كالاوكسجين الهواء .. يبدو لي انه لو لم تكن المراة لما عرفت البشرية الشعر .. الشعر هو الكلمات والحروف .. والمراة هي المعاني وحريق المعاني .. والشعر بدون المراة شعر لا معنى له ولا طعم ولا رائحة ولا لون ..!

المراة لوحة مدهشة !

● ماذا عن المراة والرسم ؟
□□ المراة فن من الفنون الابداعية .. والابداع تفجره المراة .. فانت لا تستطيعين ان تسألي الرسام لماذا استعمل بعض الالوان الصارخة دون غيرها .. او لماذا استعمل الالوان الباهتة او الهادئة .. ابحثي عن المراة وستعرفين لماذا استعمل الرسام انواعا معينة من الالوان دون غيرها ..! تسالين عن سر سحر عيون لوحة « الموناليزا » والجواب ابحثي عن المراة ولهذا يحرص كثير من الدارسين والنقاد عند دراستهم لبعض اللوحات على التعرف على ملهمة الفنان الرسام .. فالرسام لا يحرك فرشاته وينثر الوانه من فراغ .. ولا يتوجه بها الى فراغ .. انه يستلهم الوانه وخطوط لوحاته عن المراة الملهمة .. ويتوجه بها في الوقت نفسه الى المراة الملهمة اولا .. ثم الناس .. فالمراة هي التي تصنع حيوية اللوحة الفنية وحياتها .

دور المراة السياسي المستتر في البيت الابيض !

● المراة والسياسة ..؟
□□ لو راجعنا تاريخ دهاليز السياسة لوجدنا ان المراة تقف خلف كثير من معطيات السياسة .. وقد مارست المراة دورا خفيا حينا .. وظاهرا حينا اخر في تسيير دفة السياسة .. حدث هذا في العصور التي لم تكن تمنح المراة حق ممارسة دورها السياسي .. اما في العصر الحديث فقد بدات المراة تاخذ زمام المبادرة والقيادة السياسية .. حدث هذا في الهند .. بالنسبة لانديرا غاندي .. وفي سيرلانكا بالنسبة لباندرا .. وفي بريطانيا بالنسبة لتاتشر .. كما لعبت المراة دورا سياسيا مستترا في البيت الابيض الامريكي .. ولا استبعد قيامها بمثل هذا الدور الخفي من خلال الرجل الظاهر .. ولا ننسى كليو باترا .. وزنوبيا .. وشجرة الدر .. والسيدة اروى بنت احمد في التاريخ ..!
□□ اية علاقة ما بين رجل وامراة تفضي الى ازدهار الحياة والفكر والحضارة تشدني .. وتدهشني .. وانا ممن يؤمنون بضرورة ان يكون للاحياء حياة ايجابية تساعد على النماء وتقليص فرص الحرب .. والقضاء على امية الحياة والاحياء فكرا ومعاشا واسلوبا وحضارة .. فعلاقة الرحباني بفيروز صنعت للموسيقى والغناء العربي مجدا فنيا وخصوبة غنائية .. تجاوزت الاقليمية دون ان تفقد خصائص اصالتها العربية .. وعلاقة سيمون دى بوفوار وسارتر جددت وجه الفكر الوجودي .. بعد مؤسسة كير كجورد بصرف النظر عن فشل هذا الفكر وفلسفته .. لاننا لا ننظر هنا الى الفشل او النجاح بقدر ما ننظر الى معطيات علاقة رجل بامراة .. فبعد انفصال الرحباني عن فيروز ماذا حدث ؟ توقف ذلك العطاء الفني المتالق الذي كان يعطر اجواء الوطن العربي .. ويوحد الروح العربية والمزاج العربي .. وبعد رحيل سارتر .. تلاشى بريق سيمون دى بوفوار .. وانحسر الفكر الوجودى عن ساحة الفكر العالمي ..! هذه مجرد امثلة للعلاقات المثمرة والمدهشة والزاخرة بالعطاء من اجل ازدهار الحضارة والحياة ..!

المساواة حولت المراة الى دمية !

● ما الذي تتميز به المراة العصرية ؟ وما الذي تفتقده فيها من مواصفات ؟
□□ بكل اسف اقول لك ان المراة العصرية لا تدري ماذا تريد .. انها تسير ولا تسير .. تتحرك ولا تتحرك .. يشعر .. المتتبع لها انها لا شخصية مستقلة لها .. انها تسير منقادة والذي يسير منقادا هو في الواقع لا يسير ولكنه يسيّر .. وتتحرك بفعل عوامل خارجة عن ارادتها .. والذي يتحرك بفعل غيره او بغير ارادته هو في واقع الامر لا يتحرك .. لقد اسرفت في المطالبة بحريتها .. واسرفت في المطالبة بمساواتها بالرجل وكانت نتيجة هذا الاسراف غير الطبيعي انها ازدادت اسرا وازدادت انحدارا بتخليها عن ادوارها الحقيقية الطبيعية .. لهذا لا نستغرب تراجعها حينا .. وترددها احيانا .. وذهولها احيانا اخرى .. المراة العصرية فقدت بريقها الطبيعي حين مارست القفز على دورها الطبيعي فتاهت وسط لمعان سراب الدعاوى المتطرفة .. فاستغل الرجل هذا التيهان ليحقق انتصارات جديدة في عدد من المواقف ..

انني اؤمن ان تتعلم المراة كالرجل .. وان تكون لها ثقافتها وفكرها لكنني لا اؤمن بالمخالفة لمجرد المخالفة لاثبات وجود وهمي .. انني اؤمن ان تسهم المراة كالرجل في العملية الحضارية لكنني لا اؤمن بامتهان خصائصها كانثى .. ان المراة مهما طالبت بمساواتها بالرجل فانها تظل لها خصائصها كامراة وحين تتمرد على خصائصها .. فانها تفقد هذه الخصائص دون ان تحقق خصائص اخرى .. المراة في كل حركاتها لا تحقق الا الخسائر لتتحول الى دمية يحركها الرجل ان المساواة المطلقة التي تطالب بها المراة غير منطقية فانت لا تستطيع ان تجعل من كل الاشجار نوعا واحدا يثمر نوعا واحدا من الفاكهة .. او نوعا واحدا من الخضار .. فشجر الرمان لا يثمر الا رمانا .. وشجر التفاح لا يثمر برتقالا او عنبا .. ولو حدث ذلك بفعل العلم ووسائل العلم فان شجرة التفاح لا تصبح شجرة تفاح .. انها بهذا التحول تفقد خصائصها وطبيعتها .. وماذا يمكن للانسان او الشجرة حين يفقد كل منهما خصائصه او طبيعته ؟

النتيجة هجين في هجين .. والتهجين ليس الاصل .. انه الفقدان والذوبان .. وضدية الحياة .. فعلى المراة العصرية حين تطالب بحقوقها الطبيعية ان تحافظ على دورها كامراة حتى لا تفقد هذا الدور فلا تجد لها دورا « فلا احلى واجمل من عودة المراة الى مملكتها في البيت » وهذا هو ملخص كتاب « اريد العودة للبيت » للكاتبة الصحفية الفرنسية المعروفة « كرستيان كولانج » وهذا ما فقدته المراة الغربية في هذا العصر .. عندما نزلت الى ميدان العمل .. ونسيت مهمتها الاساسية .. مهمة الزوجة والام .. نسيت ان السعادة في كونها سيدة بيت وليس في وصولها الى منصب المدير الاداري او رئاسة مجلس ادارة الشركة .. والكثيرات ممن تمردن على طبيعتهن شعرن بالخسارة والضياع .. وهن الان يتمنين العودة الى تلك المملكة الرائعة .. لكن هذا الشعور جاء بعد فوات الاوان .. فالحياة لا تتوقف انها كالقطار دائمة الحركة من محطة الى اخرى ..

المراة تبدع في صياغة المجتمع المتلاحم !

● في اي المجالات يمكن للمراة ان تبدع اكثر ؟
□□ في مجال الابداع تتساوى المراة مع الرجل .. لان لها عقلا لا يختلف عن عقل الرجل .. بل تتميز المراة في مجال الابداع عن الرجل .. انها تبدع في صياغة المجتمع من خلال ابداعها في تربية اطفالها .. وهو ما يعجز عنه الرجل .. المراة تستطيع ان تبدع في الادب بكل اشكاله من قصة وشعر ومسرحية .. ومقالة ودراسة .. وبحث ونقد كما انها تستطيع ان تبدع في الفن بكل اشكاله من فن تشكيلي الى نحت الى تصميم .. مثلها مثل الرجل .. وقد تتفوق عليه لكنها الى جانب ذلك تتميز عن الرجل انها مبدعة في مجال التربية والاسرة والمجتمع في الوقت الذي يعجز فيه الرجل كما تتميز عن الرجل بمشاركته ابداعه الخاص فالمراة التي تساعد زوجها المبدع بتوفير المناخ المناسب للابداع هي في نفس الوقت شريكة له فيما يبدع .. لانه لو لم يجد المناخ الذي يساعده على الابداع لما استطاع ان يقدم ابداعا !

● الهشاشة الفكرية الى اين تقود المراة ؟
□□ الهشاشة الفكرية تحول المراة الى مهزلة .. الى انسان يظل قاصرا حتى لو ادعى النضج .. تضج التفكير والفكر .. وبالتاكيد فان هذه الهشاشة لن تقودها الى مرافىء السلامة ..

سوء الظن من الفطن

● لو قدمت لك امراة صاحبة الجمال تفاحة .. هل تسارع بالتهامها .. ام انك تتريث لتتعلم ان كانت ملغومة ام امنة ؟
□□ انني لست « يافلوفيا » في علاقاتي مع الاخرين .. حتى في لحظات الاندفاع العاطفي .. اجد ما اكبح به جنوح هذا الاندفاع .. وهذا لا يعني انني لست انسانا اجتماعيا وانما يعني انني اقيم للامور وزنها .. وفي بعض الاحيان يخذلني هذا التقييم .. فابالغ في وزنها .. وقد اعطيها اهتماما اكبر من حجمها . فرغم واقعيتي المدمرة الا ان هذه الواقعية تتحدد احيانا اكثر من الحقيقة فتتعدى على مساحات اخرى .. والقاعدة الحياتية في السلوك والعلاقات كما يراها شاعر عربي سوء الظن من حسن الفطن وهو بهذه القاعدة يسبق ديكارت في نظرية الشك للوصول الى اليقين .. والمسالة كما تبدو لي محكومة بمعرفة نوايا الطرف الاخر الذي هو المراة الصاحبة الجمال .. كما تحكمها الظروف المحيطة وهذا الاحتكام يضع مجموعة من الاسئلة من هي هذه المراة ؟ .. ما علاقتها بي ؟ وما اسباب تقديم التفاحة وفي اية مناسبة .. واسئلة اخرى عديدة ؟

زواج غير متكافىء !

● كيف تنظرون لظاهرة زواج كبار السن من المراهقات ؟
□□ انظر اليها على انها نوع من المراهقة او التخريف .. لان الزواج هو ارتباط مصالح طرفين تحكمها المصالح النفسية والعقلية والاجتماعية .. فأية مصلحة في زواج رجل طاعن في السن من فتاة هي في سن ابنائه .. ان لم تكن في سن احفاده .. كما انظر اليها على انها نوع من العبث والنزق مثلها مثل زواج المراة الطاعنة في السن من شاب في عمر اولادها او احفادها .. وظاهرة مثل هذه لا يحكمها التكافؤ الطبيعي بقدر ما يحكمها العامل المادي وطمع الانسان وجشعه .. فهذه الظاهرة من جانب الرجل الطاعن في السن نوع من الانانية والنزق والتخريف .. وهي من جانب الفتاة المراهقة او اهلها نوع من الجشع والطمع المادي .. كفانا الله شرور التخريف والانانية ومساويء الطمع والجشع !

● من هي المراة الحضارية في تصوركم ؟
□□ الحضارة سلوك وليست مظهرا شكليا .. فالمراة الحضارية هي صاحبة السلوك الحضاري في التعامل والتعايش وفي جميع مظاهر الحياة .. فالحضارة ليست في المظهر المادي .. كما انها ليست في امتلاك اسباب التطور والتقنية فحسب بل هي سلوك وتميز يدعوك الى احترام صاحبه والحضارة ضد الفوضى والعبث .. والمراة الحضارية هي المراة المنظمة القادرة على استثمار وقتها لزيادة مكاسبها الايجابية في الحياة .. والمراة الحضارية ايضا هي القادرة على توظيف عقلها واثرائه بالمعرفة والعلم .. والحضارة وعي .. والمراة الحضارية هي الواعية بظروفها المحيطة بها والواثقة من نفسها عن اقتدار وليس عن ادعاء .. وبدون هذه الصفات تفقد المراة صفة الحضارية وتتحول الى مظهر للزينة والمتعة والبهرجة الفارغة !

□□ مع ايماني بان لكل شخص ظروفه ونظرته للحياة .. وان الزواج كفكرة مسالة شخصية .. الا انني ارى ان لها نتائجها .. التي تنعكس على تربية الاطفال وتكوين الاجيال .. وانعكاس هذا على المجتمع والوطن .. فالزواج مسالة انسجام وتكافؤ .. انسجام في الطباع والعادات والتقاليد والثقافة والنفسيات .. وتكافؤ في الدين والمستوى الاجتماعي والنسب ايضا .. فاذا فقد الزواج احدى هاتين الصفتين فانه معرض لا محالة الى الهزات والانهزام .. اما اذا فقد الصفتين فانه محكوم عليه بالفشل بداية ونهاية .. اما قضية المواصفات الجمالية والحضارية بين المراة المحلية والغربية فهي مسالة نسبية .. ولا تاخذ حكم القاعدة العامة .. والجمال في مسالة الزواج نسبي .. والرجل العاقل لا يتزوج المراة من اجل الجمال وحده .. فهناك امور هامة مطلوبة في الزواج لا تقل عن الجمال اهمية .. ثم ليس كل الذين تزوجوا من الغرب كانت زوجاتهم جميلات .. العكس هو الصحيح .. اما الثقافة فهي ليست حكرا على المراة الغربية .. ان المراة المحلية اصبحت لها ثقافتها .. وهي تتعامل مع الثقافة تعاملها مع اي شيء يرفع من مكانتها العقلية والانسانية .

جنة المراة بيتها !

□□ بيت الزوجية بالنسبة للرجل هو جنته وهو راحة نفسه .. فلا يعقل ان يتحول هذا البيت الى ندوة فكرية او محاورة فلسفية .. او تنظير عقائدي.. وجنة البيت هي الزوجة .. وحين تتحول هذه الجنة الى اشواك او رعود او بروق فانها لا تصبح جنة .. ويتحول البيت الى صورة مكررة للعمل خارج المنزل .. بعض الرجال يضطر لمواجهة معاناته في المنزل الى الهرب خارج المنزل بحثا عن الراحة التي فقدها في العمل والمنزل .. وهذه صورة من الحلول السلبية .. لان الهرب من مواجهة المشاكل سلبية في رايي وبعض الرجال يجد في الصبر والجلد ملجأ من نكد المنزل وبعضهم يواجه المشكلات بالحلول التي يراهامناسبة حتى لو كانت هذه الحلول قاسية وعنيفة والمراة العاقلة تستطيع ان تحول الرجل الى خاتم في اصبعها كما يقولون فالرجل في اعماقه طفل يحتاج الى رعاية المراة وحين يفتقد هذه الرعاية فانه يتحول الى هارب من الجحيم والى انسان سلبي .. او الى وحش كاسر يعض ويعوي .. وبركان يقذف بحممه على كل ماحوله الرجل في رايي كالالة الموسيقية التي تسمعك الانغام الجميلة اذا احسنت العزف عليها.. كما تسمعك النشاز اذا لم تكن عازفا ماهرا .. وفي رايي ان الخلافات بين الرجل والمراة ليست من صنع احدهما قط انها قاسم مشترك مابين الاثنين.. فهما يستطيعان ان يحولاها الى نار تأكل بلهبها سعادتهما .. والى غابة يقتات وحوشها هناءها واستقرارها .. فلماذا التركيز على السلبيات .. وتغييب الايجابيات.

اسلم عمامتي للحقيقة

● لم تسلم عمامتك وانت آمن .. لامراة ام لكلمة سيف ؟
□□ اذا كانت العمامة كناية عن العقل فانا لااسلم عقلي الا للحقيقة.. حيث تكون الحقيقة اسلم عمامتي لان هذا التسليم تعبير عن اقتناع العقل.. وحين يقتنع العقل تهدأ النفس ويرتاح الضمير !

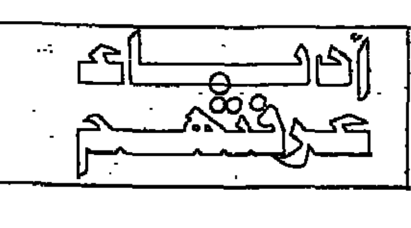
المراة العاقلة تعرف حدود حقوقها

□□ ان للمراة حقوقا وعليها واجبات وفي المقابل للرجل في الحياة حقوق وعليه واجبات وحين تختلط الامور ويمارس احدهما القفز على حقوق الاخر فان الحياة تتحول الى فوضى فالحقوق والواجبات في التوازن الطبيعي وحين تختل الموازين تضطرب الحياة .. وتتحول الى مرارة العلقم ان المراة العاقلة تعرف حدود حقوقها في الحرية وفي غيرها من الحقوق هي المراة التي تحافظ على الالتحام الاسري .. اما المراة المضطربة فهي غير مهياة لتكوين الاسرة الطبيعية وهي قد تخسر كثيرا من حقوقها اذا تجاوزت دورها الفعلي والطبيعي بحكم تكوينها البيولوجي والسيكولوجي والفسيولوجي.

● وهكذا ترجل الفارس بعد طول كر وفر عن صهوة البركان .. وامتلات خراج الخيل بالتوت والبلح والتفاح .. ولكن الفرس الدهشة مازالت تعتقل دمنا وتصطخب جوعا لاقراص الشهد والفكر .. تشعلنا باعراس التصادفية الحميمة مابين تصفى التفاحة المدهشين فنبحث عن رجل وامراة .. خارجين على اسوار طرواده التي ترجلت عن بكارتها الفكرية لغازيها .. واستسلمت لحزام العفة وتفاح الخاصرة .. امراة ورجل.. خارجين على مصابغ المطابخ التي مارست والاف علم تشويه هويتنا الفكرية وملامحنا الانسانية.

فمرحبا بكل من يحاول تصحيح المعادلة .. وبكل من يمتشق فكره المتوهج لاعادة بناء المدن والشرفات والاقمار والغزلان المنهارة فنيا .مرحبا بكل من يحول الجمجمة الى تفاحة ناضجة لنرفع معا ببرق العشق للسنبلة والفكر عاليا عاليا .. عاليا .

أدباء عرفتهم



بقلم علي محمد العمير

● هذه حلقات مسلسلة .. سيطالعها القارىء الكريم « حسب التساهيل » اى من غير مواعيد محددة بالضرورة وهى ـ اى الحلقات ـ عبارة عن ذكرياتى الشخصية مع الادباء الذين عرفتهم سواء من داخل المملكة او من خارجها .

وهى ذكريات ان خلت من الفائدة فلن تخلو من طرفة هنا .. او نادرة هناك .. وربما ضحك القارىء من بعض المواقف التى تكشف عما اتمتع به ـ ولافخر ـ من غباء وسذاجة بالغين .. رغم اننى ابدو ذكيا فى بعض الاحيان .. او فى النادر !

كما يستطيع القارىء ان يتعرف ـ من خلال هذه الحلقات ـ على التصرفات الشخصية او المفارقات الظريفة للاديب او للادباء الذين سأعرض لهم وسيكون هناك « بالطبع » بعض الجد الى جانب الهزل .. فكان الله فى عونكم .. واملنا كبير فى حلمكم وسعة صدوركم ..

ذكرياتي مع الشيخ حمد الجاسر

□□□□□□□□□□□□ - ٤ - □□□□□□□□□□□□





الجاسر

سعد البوادرى

● كنت اتردد كثيرا على لبنان فى الثمانينات والنصف الاول من التسعينات الهجرية .. فما من رحلة صحفية الى اى بلد الا وجعلت عودتى عن طريق لبنان وما من اجازة الا وقضيتها فى ربوع لبنان .. اللهم الا ماندر وكان الشيخ حمد الجاسر قد انتقل فى الثمانينات الهجرية الى لبنان واستقر به المقام هناك هو وكامل اسرته حيث كان يصدر مجلته « العرب » وحيث طبع العديد من الكتب لحساب « دار اليمامة » التى يملكها كما قام بالاشراف على طباعة عدد من كتب اصدقائه وتلامذته.

وقد استمرت اقامته فى بيروت حتى الاحداث الاخيرة حيث عاد للمملكة وفى اثناء اقامته فى بيروت بذل جهدا علميا هائلا حيث نثر ما فى كنانته واصدر الكثير من كتبه.. كما اصدر المعجم الجغرافى للمملكة العربية السعودية فى اكثر من عشرين مجلدا اضافة الى اصدار مجلة « العرب » وقد كشفت مجلة العرب بالذات ان الشيخ كان يحتفظ بذخيرة هائلة من الموضوعات التى لم يكن يجد المجلة المتخصصة الصالحة لنشرها.

وكل ذلك المجهود العلمى الهائل كان يقوم به الشيخ بمفرده فيما عدا الطبع على الالة الكاتبة فقد كان مكتبه فى بيروت لا يضم غيره وغير طابعةالالة ورغم ذلك فهو ينتج ماتعجز عنه كبار المكاتب المتخصصة ويكفى تصحيح البروفات الذى كان يحتاج الى جهد مجموعة كبيرة من المتخصصين .. ودعك من جهد الكتابة والاشراف على الطباعة والانكباب على قراءة الموضوعات الخاصة بالمجلة .. فاما قراءة المخطوطات فهى وحدها تحتاج الى جهد خارق وكل ذلك كان يصنعه الشيخ لوحده ويجد مع ذلك الوقت للمجاملات والواجبات الاجتماعية تجاه عدد كبير من محبيه وتلامذته الذين يؤمون بيروت وكنت انا احد هؤلاء التلامذة المحبين .. ومن ثم كنت احد الذين يحظون برعاية الشيخ وعنايته.

كنت بمجرد ان استقر فى مقامى ببيروت اتصل به هاتفيا لاخبره بمقدمى الميمون فلا البث حتى يوافينى واحيانا يواقينى وهو فى غمرة العمل بدليل البروفات التى كان يملأ بها جيوبه وبدلا من ان ابذل استعدادى لمساعدته فى تصحيح البروفات مثلا كنت اقول له ياشيخ احنا فى ايه والا فيه.. انا قدمت الى بيروت هربا من البروفات وما اليها فتأتينى انت بجيوبك هذه العامرة بها حل عنى الله يكرمك ولكن مهما قلت او فعلت لا اجد منه غير تلك الابتسامة الودود ثم بعض الشتائم الخفيفة وكان لا ينقصنى اى شيء قط الا قام بتوفيره لى دون طلب منى.. بماقى ذلك الفلوس متى تنقصنى وكثيرا ماكانت تنقصنى فينجدنى الشيخ بما اريد .

وكان له فضل تعرفى على بيروت بصورة جيدة فالشيخ من هواة المشى بل اظن انه اكثر من استعمل قدميه على وجه هذه الارض ودعك من استعماله لذهنه.. ولذلك كنت اتحاشى ان اذهب معه الى اى مكان الا بعد ان اشترط عليه شروطا مؤكدة بان يكون ذهابنا وايابنا بالسيارة وليس على الاقدام فيوافق على شروطى وهو يضحك ويسخر من شبابى ورغم موافقته المسبقة على شروطى الا انه كان ياخذنى معه فيما يسميه بالمشاوير القصيرة والتى كانت رغم قصرها فى نظره تهد حيلى وتقصم وسطى .

ولذلك كانت شماتتى به لاحد لها حين وصلت الى بيروت ذات مرة واتصلت به واذا هو يطلب منى على غير عادته يطلب منى أن اوافيه فى منزله وقد فعلت واذا هو يقتعد كرسيا فى شرفة منزله ورجله غارقة او متصلبة فى « الجبس » فقلت له سلامات خير ان شاء الله :
قال ابدا مجرد زحلقة على قشرة موز كسرت رجلى
فقلت له : هذا جزاء من يرهق عباد الله من امثالى بالركض خلفه من مكان الى اخر
قال اتشمت بى. ياعلى
قلت نعم : وقد ضمنت سلامتى ايضا فى هذه الرحلة من رهق المشاوير القصيرة والطويلة .
قال : هذه مواساتك لى
قلت : ليس عندى اكثر مما سمعت
ثم جلست معه أباسطه على هذا النحو من الدعابة التى ينشرح لها ولا يقيم من اجلها وزنا لاى تفاوت فى السن .. او المقام ومن اجل ذلك كنت أخذ راحتى فى الكلام معه بمايليق وما لايليق.

وقد صممت ان اقضى معه اطول وقت ممكن لم نلبث حتى رن جرس الباب واذا القادم احد كبار الشخصيات من اصدقاء الشيخ.. وقد جاء لزيارته بعد ان علم بما حدث له وما ان عرفنى حتى نسى الواجب الاجتماعى الذى جاء من اجله وانخرط فى حديث طويل ممل مقرف وهو يظن ان ذلك يهمنى فى عملى الصحفى ويظن اننى سأشير اليه كمصدر.. بينما كنت كما هو واضح.. فى اجازة بل فى هرب من عملى .. وفضلا عن ذلك فان نوع الحديث الذى كان يخوض فيه ليس مما يهمنى فى عملى اصلا وهكذا كنت اتجرع السأم والملل والشيخ يشاركنى بالتأكيد ولكنه اكثر جلدا وصبرا منى ثم انضم الينا فى السأم والملل الصديق الاستاذ سعد البوادرى.

وكنت كل ماستأذنت يصر الشيخ على بقائى حتى راى انه لم تعد عندى اية طاقة على الصبر فسمح لى وهو يبتسم بمكر وفهم ولكن ما وصلت الى مقر اقامتى حتى سمعت الهاتف يرن واذا المتكلم هو الصديق البوادرى حيث قال لى وهو يضحك الله يهديك ياأخ على لو صبرت قليلا لرأيت وسمعت كيف استطاع الشيخ ان يحول الحديث الى « الحمر الوحشية » وكيف انها وانها الخ ثم قال لى:
والان تعال .. الشيخ يبغاك :
قلت له يفتح الله ياسيدى قل للشيخ يفتح الله .. فانا لم اهرب من جدة الا من ذلك ونحوه وصممت على عدم العودة الا فى اليوم التالى وقد مكثت فى بيروت حوالى نصف شهر فشعرت بان شيئا مهما جدا قد نقصنى فى هذه الرحلة حيث فقدت متعة زيارات الشيخ لى ودعاباته وحكاياته الخفيفة الدم .. وحيث فقدت ايضا زياراتى النهارية اليومية له فى مكتبه حيث اجده قد غطس بين اكوام من الورق فيخرج من بينها ويترك كل شأن له ويطلب لى القهوة .. ثم يتبسط معى وكأنه « فاضى شغل » بل كثيرا ما يحدث ان يطلب منى الخروج للتمشية والنزهة فكنت امانع لعلمى بكثرة مشاغله ولكنه يصر ويزعم انه هو نفسه فى حاجة الى التمشيةمع انه يقطع مشيا على الاقدام فى كل صباح اكثر من خمسة اكيال هى المسافة بين منزله ومكتبه وخمسة اكيال اخرى هى المسافة بين مكتبه ومقر اقامتى فضلا عن المشاوير القصيرة.

وكنت انا اسعد كثيرا برفقته واضحك من كل قلبى على نكاته وتصرفاته ومفارقاته ولكننى كنت اتعب من المشى فيهزأ منى ولا يرحم شكواى ابدا اما فى هذه الرحلة التى صادفته فيها مقعدا فى منزله فقد استرحت فيها من المشى ولكنى فقدت الشيء الكثير بل احسست علم الله ان رحلتى تلك لم تكن رحلة على الاطلاق وادركت حينئذ مدى ماكنت اتمتع به من لطف الشيخ وفضله ومتعة صحبته .

والى اللقاء فى حلقة قادمة مع الشيخ الجاسر ايضا.

قبل القمة .. الروس يسخنون .. وريجان يتدرب !

● في الكرملين : ارباتوف يلعب دور ريجان .. !

● في البيت الابيض : اساتذة « الكرملينولوجي » يعطون دروسا خصوصية للرئيس .. !

حملة ضخمة يخوضها السوفيت ضد برنامج الرئيس الامريكي رونالد ريجان للدفاع الاستراتيجي والمعروف باسم حرب النجوم .. هذه الحملة استخدم فيها السوفيت كل ادوات التاثير واستهدفت في المقام الاول حلفاء واشنطن الاوروبيين .. حيث كانت مبادرات جوربا تشوف للحد من التسلح تتجه الى اوربا مرورا بواشنطن مستثمرة ضغوط جماعات انصار البيئة ودعاة السلام .. وهكذا دخل السوفيت المزاد مبكرا قبل الامريكيين وراحوا يخرجون كل يوم بمبادرة جديدة للحد من التسلح ..

حرب النجوم « اختراع سوفيتي »

وفي مواجهة الهجوم الدبلوماسي السوفيتي الشرس حاولت واشنطن مرارا تجاوز اثاره لكن الالحاح السوفيتي وضعها في موقف وحرج امام حلفائها الاوربيين حيث اضحى الرئيس الامريكي مصرا على مواصلة برنامجه لحرب الكواكب رغم مناشدات كثيرة من الشارع الاوربي ورفض ملحوظ من اوربا الرسمية .

واخيرا .. كان ما اعلنه واينبرجر من ان السوفيت سبقوا الامريكيين ببرنامج للدفاع الفضائي قبل عشر سنوات وحتى تبرهن الحكومة الامريكية على صحة ماتقول قامت بنشر تقرير في حوالي ٢٧ صفحة يتضمن معلومات واشنطن عن النسخة السوفيتية من برنامج حرب النجوم

واكد جيمس مكريري الخبير بوكالة مخابرات الدفاع الامريكية « دي . اي . ايه » الذي كان يطلع الصحفيين على هذا التقرير « ان السوفيت قد كرسوا جانبا كبيرا من مواردهم عبر فترة زمنية ممتدة لتطوير تكنولوجيات متقدمة لحرب الفضاء هي ذاتها تلك التي نسعى نحن لتطويرها الان » ..

الانفاق السوفيتي ضخم جدا

ويشير مسئولو الحكومة الامريكية الى ان الكرملين قد انفق خلال العقد الماضي عشرة اضعاف ما انفقته الولايات المتحدة على الدفاع الاستراتيجي . ولكن جانبا من هذا الانفاق خصص لبناء شبكة من الصواريخ المضادة للصواريخ وشبكة رادارات ودفاع جوي محكم حول موسكو . وهو مالم تبذل واشنطن جهدا يذكر لتحقيقه .

وفيما يخص حجم الاستثمارات السوفيتية في مجال حرب النجوم يقول التقرير الامريكي .. ان الجهد السوفيتي في هذا الصدد يمثل استثمارا ضخما لرؤوس الاموال والقوة البشرية اكبر من ذلك الذي خصص لمبادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية . فالمشروع السوفيتي لتطوير سلاح ليزر مدمر للرؤوس النووية يتكلف مليار دولار سنويا اي ثلاثة اضعاف ال ٣٤٠ مليون دولار التي انفقتها الولايات المتحدة خلال العام المالي ١٩٨٥ .

ويطرح التقرير مزيدا من التفاصيل ونماذج لبعض اوجه النشاط السوفيتي في هذا الصدد فيقول :

● في اوائل عام ١٩٧٨ قام السوفيت بتطوير نوع من المرايا الضخمة الضرورية لتوجيه اشعة ليزر ضد الصواريخ او الرؤوس النووية .

● نجح السوفيت في احراز تقدم واضح في انتاج انواع من الاشعة المدمرة .. تركزت جهود السوفيت في تطويرها منذ الستينات واوائل السبعينات .

« حرب الاسياخ المعدنية »

● قام السوفيت في الستينيات بتطوير مدفع تجريبي صمم خصيصا لقذف اسياخ معدنية بسرعات هائلة تكفي لتدمير الصواريخ بتاثير الانحراف او الميل .. ولدى الولايات المتحدة الان نفس السلاح الذي يحمل اسم « مدافع القضبان » وان كان قد تم تطويرها فقط في الثمانينات .

غير ان بعض رجال البنتاجون يقولون ردا على هذا الكلام ان ترجمة هذه الانجازات العلمية الى اجهزة ومعدات جاهزة للعمل في الميدان تتطلب وقتا طويلا ويقول التقرير ايضا ان السوفيت سوف يكون بوسعهم استخدام هذه الاسلحة في اواسط التسعينيات وربما في عام ٢٠٠٠ وهو الامر الذي لايختلف كثيرا عن اكثر التقديرات تفاؤلا بشأن امكانيات الولايات المتحدة لاستخدام اسلحة الدفاع الاستراتيجي ..

جورباتشوف

« جوربا تشوف يرد »

انتهى التقرير الامريكي حول برنامج السوفيت لحرب النجوم لكن الاستعداد لمفاوضات العملاقين في جنيف لم ينته بعد فالزعيم السوفيتي جوربا تشوف مازال يواصل هجومه الدبلوماسي في اوربا حيث دعا خلال زيارته لفرنسا مؤخرا إلى اجراء مفاوضات منفصلة مع بريطانيا وفرنسا حول ترسانتيهما النوويتين ..

ثم اكد من جديد ان صواريخ اس اس ٢٠ التي سيتم سحبها من اوربا لن يعاد نشرها في اسيا .. وقال جوربا تشوف في باريس سوف نخفض خلال الشهرين القادمين عدد الصواريخ النووية الموجهة الى اوربا الغربية .. وقد اقترحنا على واشنطن الاتفاق على حظر شامل لدى الجانبين على الاسلحة الفضائية الهجومية وعلى اجراء خفض جذري حقيقي بنسبة ٥٠ بالمائة من عدد الاسلحة النووية القادرة على الوصول الى اراضي الجانب الاخر .

.. وريجان يسخن ..

اما الرئيس الامريكي رونالد ريجان فقد اراد الالقاء بالكرة في الملعب السوفيتي فاتهم موسكو « بالخداع الخطير » نتيجة رفضها الاعتراف بوجود برنامج سوفيتي للدفاع الاستراتيجي يعمل به عشرة الاف باحث ومهندس سوفيتي .

وقال ريجان ان السوفيت يرفضون الاعتراف بوجود برنامج سوفيتي للدفاع الاستراتيجي وهو امر ليس من قبيل التضليل فحسب بل هو « تضليل خطير » واشار الى ان الاتحاد السوفيتي يمتلك النظام القتالي الوحيد المضاد للصواريخ والنظام القتالي الوحيد المضاد للاقمار الصناعية . واتهم موسكو بانتهاك معاهدة سولت ١٩٧٢ وقال ان اقامة رادار جديد في سيبيريا الوسطى يمثل « انتهاكا صارخا » لتلك المعاهدة .. في الوقت الذي يلتزم فيه برنامج واشنطن لحرب النجوم بالنطاق الذي حددته هذه المعاهدة .

سيناريو « لعبة الامم »

وقبل شهر من لقائه مع جورباتشوف بدأ الرئيس الامريكي ريجان استعداداته مستعينا باشرطة الكاسيت للتكيف مع مواهب خصمه العنيد الذي اجمع المراقبون في الغرب على انه يتمتع بقدرات خاصة في التعامل مع ادوات الاتصال . ويتضمن برنامج الاعداد لمباحثات القمة ان يشاهد ريجان افلام فيديو لجورباتشوف اثناء عمله . بل ويعتزم الرئيس الامريكي اجراء تجربة عامة للقائه المنفرد مع قائد الدولة العظمى التي وصفها ريجان يوما بانها « امبراطورية الشر » ..

ويستعد اساتذة « الكريملينولوجي » بتلقين الرئيس الامريكي كل صغيرة وكبيرة عن خصمه السوفيتي وعن الحياة في الاتحاد السوفيتي كما يعكف الرئيس ريجان على قراءة ٢٥ وثيقة اعدها معاونوه حول تاريخ وسياسة الاتحاد السوفيتي وكذلك ثقافته ومجتمعه .

واذا كانت « لعبة الامم » التي كشف لنا النقاب عنها لاول مرة مايلز



ريجان

موسكو بدأت حرب الاسياخ المعدنية وواشنطن على الطريق

كوبلاند عميل المخابرات الامريكية في كتابه الذي يحمل نفس الاسم .. لعبة امريكية الاصل فان السوفيت فيما يبدو قد استهوتهم اللعبة فعلى الجانب الاخر يقوم جورجي ارباتوف افضل خبير سوفيتي في الشئون الامريكي بدور رونالد ريجان في البروفة الاخيرة التي سوف يجريها الكرملين للقاء القمة .

معسكر عمل في البيت الابيض

وترد الى البيت الابيض معلومات متواترة عن المعسكر السوفيتي . كما يخيم عليه مناخ شبيه بالمناخ المحموم للحملة الانتخابية . اما خبراء الاستراتيجية في البيت الابيض فيساورهم القلق بشأن المناقشات التي سيجريها رونالد ريجان مع جورباتشوف يومي ١٩ / ٢٠ نوفمبر القادم على مدى تسع ساعات .

وتقول الصحف الامريكية ان اداء ميخائيل جورباتشوف اثناء زيارته الاخيرة لفرنسا حظي باعجاب الامريكيين اكثر من الفرنسيين . وذكرت مجلة « يونايتد نيوز اند ورلد ريبورت » هذا الاسبوع نقلا عن دبلوماسي قوله « أن جوربا تشوف سيتغلب بسهولة على ريجان منذ النصف ساعة الاولى » .

بينما يناقش مستشارو الرئيس ريجان باستفاضة التفسير الذي ينبغي اعطاءه لمعاهدة الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستيه لتبرير الابحاث والتجارب التي تجريها الولايات المتحدة حول مشروع « حرب الكواكب » ..

كما استدعى الرئيس ريجان مايكل ديفر الذي ترك البيت الابيض في بداية العام الحالي ليتولى ادارة شركة كبيرة للعلاقات العامة واعاده الى الخدمة .

وجدير بالذكر ان مايكل ديفر صديق حميم لنانسي ريجان وهو الرجل الذي استطاع « بنجاح » مشهود ان يصنع صورة السياسي الناجح لرونالد ريجان خلال فترة رئاسته الاولى .

ويراهن المسئولون في البيت الابيض على مواهب رونالد ريجان ولاسيما في الخطابة والتفاوض لكي يخرج منتصرا من لقاء يصفه البعض بانه اكبر تحد واجهه ريجان منذ توليه الرئاسة في الولايات المتحدة .

بينما يخشى اخرون من قلة الاهتمام التي يبديها الرئيس ريجان « بسنوات عمره السبعين » لتفصيلات الملفات والقضايا كما يخشون من اخطائه التي توقع الولايات المتحدة احيانا في حرج بالغ .

وصرح خبير في البيت الابيض بقوله « ان الرئيس بحاجة الى كثير من اخطائه التي توقع الولايات المتحدة احيانا في حرج بالغ »

وصرح خبير في البيت الابيض بقوله « ان الرئيس بحاجة الى كثير من التدريب فاذا تحدث مع جورباتشوف كما يتحدث مع الصحفيين الامريكيين او حتى كما يتحدث مع ماجريت تاتشر « رئيسة الوزراء البريطانية » فقد يضع نفسه في موقف حرجة » .

ويبدو ان مستشاري البيت الابيض قد استخلصوا دروس المناظرة السيئة التي اجراها رونالد ريجان مع المرشح الديمقراطي والتر مونديل في نهاية الحملة الانتخابية وقد حملت نانسي ريجان بشدة في ذلك الحين على اولئك الذين ارهقوا زوجها واصروا على ان يحفظ عن ظهر قلب مجموعة كاملة من الاحصائيات وافقدوه بذلك قدرته المعتادة على الحديث

وقد قررت نانسي ريجان ان تشارك هذه المرة « مشاركة كاملة » في معركة جنيف بل انها قررت ان تعقد مؤتمر قمة موازٍ مع رئيسة جورباتشوف ويخشى مستشارو البيت الابيض انتقادات سيدة البيت الابيض الاولى اكثر من اي شيء اخر وهي السيدة التي ترغب في ان يتوج « عزيزها روني » في جنيف بلقب « رئيس السلام » .

واينبرجر : السوفييت يريدون احتكار « حرب النجوم »

● لازلنا فى دائرة البحث .. وموسكو دخلت دائرة التجارب

● نشر الروس نظمهم الدفاعية ويريدون حرماننا من ذلك

ادلى كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى بحديث لمجلة تايم بمناسبة قمة جنيف المقبلة بين رونالد ريجان وميخائيل جوربا تشوف جاء فيه :

● حول برنامج السوفييت لحرب النجوم

ان ما ينفقونه على الدفاع مساو تقريبا لانفاقهم على الهجوم ونعتقد طبقا لمعلوماتنا انهم لم يكتفوا فحسب باجراء ابحاث فى مجال حرب النجوم لكنهم ايضا اجروا بعض التجارب وطوروا استخدامات اشعة ليزر لتدمير الصواريخ بينما لم نجر نحن تجربة واحدة.

واعتقد انهم يريدون احتكار اسلحة الفضاء انظر الى مايقوله جوربا تشوف فى باريس انه يقول « ان هناك تنافسا حادا فى سباق التسلح على الارض ولا نريد لهذا التنافس ان ينتقل الى الفضاء » والرئيس ريجان يعتقد انه سوف يكون عاملا مزعزعا للاستقرار الدولى ان يتمتع احد الطرفين بدرع لا يملكه الاخر.

● حول مبادرة الدفاع الاستراتيجى :

لقد احرزنا قدرا كبيرا من التقدم اكثر مما توقعنا حيث امكننا التغلب على صعوبيات تركيز اشعة الليزر عبر وسيط قد يضعف هذا التركيز ونحن نحاول الان وهو امر مكلف للغاية المضى قدما فى تطوير خمس وسائل لتدمير الصواريخ فى الفضاء الخارجى دون ان ننحى جانبا هذا الطريق ونمضى فى ذاك واعتقد



كاسبار واينبرجر

ان عنادنا بشان مبادرة الدفاع الاستراتيجى يمكن ان يحمل السوفييت على اعادة النظر فيما يقترحونه بشان خفض الاسلحة الهجومية

● حول المقترحات السوفيتية بشان خفض الاسلحة والتى قدمت فى جنيف قبل ايام .

نستطيع ان نقول الان ان ثمة اقتراح سوفيتى حقيقى واعتقد ان هذا امر مشجع لكن اخشى ما اخشاه هو ان هذه المقترحات التى تتحدث عن الخفض المتساوى والمتقابل تترك فجوة ايضا فقد اقترحنا نحن اجراء خفض حاد يصل بنا الى حد التساوى ولا اعتقد ان المقترحات السوفيتية تحقق ذلك وباختصار اعتقد ان مايريده السوفييت هو عدم السماح بنشر اى نظم حديدة .. فاذا عرفنا ان لدى السوفييت نظمهم الدفاعية الجديدة بالفعل فان معنى مقترحاتهم هى الحيلولة دون ان تمضى واشنطن قدما فى مشروعاتها لنشر صواريخ « ميد جتمان » الصغيرة وصواريخ « ام اكس » العملاقة وقاذفات « ستيلث » .

●●●

وحول الميزانية العسكرية الامريكية .

بصراحة .. كل شيء فى الاتحاد السوفيتى يقرره اربعة او خمسة او ستة او حتى سبعة من رجال الكرملين

وهم لا يعنيهم كثيرا سعادة المواطن الفرد والامر بالنسبة لنا هنا بالغ الصعوبة ففى هذه اللحظة هناك فى الكونجرس اناس يعنيهم خفض العجز فى الميزانية واخرون يشعرون بالقلق لان اى خفض للميزانية العسكرية يعرض البلاد للخطر وهناك كثيرون يطالبون بتجميد الميزانية العسكرية حتى عام ١٩٩٠ ولا اعتقد ان ذلك ممكن فميزانية الدفاع يبغى تقديرها طبقا لحجم التهديد الذى تواجهه والذى يتلاشى مطلقا والمشكلة يمكن انه من السهل ان تفقد قوتنا فعاليتها اذا ماتخلت او حتى لم تبذل ماهيه الكفاية لتحديث عتادها وفى هذه الحالة سوف نحتلم مرة اخرى رغم ان السوفييت يمكن ان يسبقونا باجيال فى بعض النظم الدفاعية .

اشتعلت المنطقة فمن يهوي بمطرقة السلام؟

● تهيأت بريطانيا لاستقبال الوفد .. فأغارت اسرائيل على تونس

● هل تعد اسرائيل لضربة اجهاضية جديدة ؟!

● بيريز يتحدث « باخلاص » عن السلام !!

على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية حفلت منطقة الشرق الاوسط بحوادث درامية ساخنة استحقت ان تشغل رجال السياسة واجهزة الاعلام ورجل الشارع العادى .

الملك حسين : لا .. للسلاح المشروط

حسنى مبارك : المصريون غاضبون

حافظ الاسد : ضد من تكون الضربة الاجهاضية ؟!

بيريز : ارهابى .. يتحدث عن مناهضة الارهاب

● في البداية كان اعلان السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية عن استعدادها لاستقبال وفد اردنى - فلسطينى مشترك في لندن .

● ثم بعدها بأيام قليلة كانت الغارة الاسرائيلية على مقار منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة حمام الشط بتونس .

● ثم تلا ذلك حادث اختطاف السفينة الايطالية « أخيل لاورو » والذى إنتهى باستسلام المختطفين واطلاق سراح الرهائن .

● ثم كانت عملية « القرصنة الجوية » الامريكية باختطاف طائرة بوينج مدنية مصرية كانت تحمل على متنها مختطفى السفينة « أخيل لاورو » .

● ثم كان سماح السلطات الايطالية لابو العباس زعيم منظمة جبهة تحرير فلسطين ولقائد فلسطينى آخر هو « ابو العز » بمغادرة ايطاليا رغم معارضة واشنطن لذلك .

● واخيرا كانت استقالة بتينو كراكسى رئيس الوزراء الايطالى في اعقاب خلاف مع جيوفانى سبادولينى وزير الدفاع « الجمهورى » الموالى لاسرائيل حول سبل معالجة حادث الاختطاف .

●●●

وفي نفس الاثناء وبعيدا بالجغرافيا - عن مسرح الاحداث في الشرق الاوسط شهدت العاصمة الامريكية زيارة الرئيس المصرى حسنى مبارك ثم العاهل الاردنى حسين واخيرا رئيس الوزراء الاسرائيلى شيمون بيريز .

كذلك شهدت العاصمة البريطانية لندن النهاية الدرامية للقاء لم يتم بين الوفد الاردنى - الفلسطينى المشترك وبين وزير خارجية بريطانيا الذى ذكرت بعض المصادر انه طلب من ممثلى الفلسطينيين التوقيع على وثيقة بمثابة مصادرة لكل ما يمكن التفاوض بشأنه او بعبارة اخرى هى مصادرة لحق الفلسطينيين في مجرد التفاوض !

وعلى خلفية هذا المسرح كان الشارع العربى الغاضب يطالب باعادة النظر في كثير من السياسات والتوجهات التى حددت الرؤية العربية للاحداث على مدى السنوات الثمانى الماضية منذ زيارة الرئيس المصرى الراحل انور السادات للقدس في نوفمبر ١٩٧٧ .. وفي مواجهة الشارع الغاضب في القاهرة لم يكن امام الرئيس المصرى حسنى مبارك الذى صدمه الاسلوب الامريكى في التعامل مع ازمة الطائرة سوى ان يدخل في مواجهة ديبلوماسية مع واشنطن التى كانت تربطها بالقاهرة علاقات وثيقة .

ثم كان ما اعلن عن اغلاق مطار القاهرة لمدة ساعتين على مدى عدة ايام بسبب اجراء مناورات وان كانت بعض المصادر الصحفية قد اشارت الى ان المطار اغلق بسبب ترحيل عسكريين امريكيين في الوقت الذى جرى فيه تسخين الجبهة الشرقية بين مصر واسرائيل بسبب حشود على الجانبين تحسبا لاى طارىء .

وضمن نفس الخلفية مازال الكونجرس الامريكى بمجلسيه يمحص صفقة الاسلحة الامريكية للاردن ويطالب بوضع شروط لاتمامها ليس اقلها ان يعلن الاردن عن استعداده للدخول في مفاوضات سلام مع اسرائيل منفردا .

اما آخر المشاهد على المسرح فقد كان لشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى الذى انهى لتوه زيارته لواشنطن ومحادثاته « المثمرة » مع الرئيس الامريكى وراح يعلن في نيويورك في اجتماع لرجال الاعمال اليهود ان اسرائيل تسعى « باخلاص » الى السلام مع الاردن ومصر .. منتهى الاخلاص طبعا فاسرائيل تسعى الى السلام بغية قتله وايداعه احدى المقابر المجهولة حتى لا يحييه احد !

وفي ضوء هذه الخلفية فان ما يحدث قد يبدو في بعض الاحيان تسخينا متعمدا للمنطقة من جانب قوى خارجية او من جانب اسرائيل .. وهذا التسخين الذى يذكرنا بالفترة التى سبقت حرب يونيو عام ١٩٦٧ فان الحديث عن تعاظم القوة المسلحة العربية وما نشرته صحافة الغرب والصحف الاسرائيلية عن تسليح الجيش السورى وعن تعاظم قدراته القتالية .. هو تقريبا نفس الحديث الذى سبق ما اسمته اسرائيل عام ١٩٦٧ بالضربة الاجهاضية للقوة العسكرية العربية .. وقد يحمل هذا على الاعتقاد بأن المنطقة مقبلة على حرب قد تشنها اسرائيل ضد طرف عربى اصبح من الصعب الآن تحديده على نحو قاطع .. غير انه وبنفس القدر قد يحمل ايضا على الاعتقاد بأن المنطقة يجرى تسخينها فقط حتى يسهل الطرق عليها بمطارق مشروعات السلام فبرغم ابتعاد هنرى كيسنجر الظاهر عن عملية صنع القرار في واشنطن الا انه بوصفه مهندس السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط خلال عقد السبعينات يبدو واحدا من العناصر المؤثرة على عملية صنع القرار بشأن المنطقة .. وكيسنجر يؤمن بسياسة الطرق على الساخن .. والآن سخنت المنطقة فهل تتحرك مطارق السلام ؟!

لغة الحرب .. في لبنان !

● قاموس الموت .. والدمار الذى كتبه اللبنانيون في ١١ عاما !

● الاطفال في لبنان يعرفون الفرق بين « الدوشكا » .. و« الكلاشينكوف » !

جورج جحا - رويتر - « بيروت » :

يرى قسم كبير من علماء اللغة وتطور الالفاظ والدلالات اللغوية ان النشاط والتوالد اللغويين يشكلان دليل « حياة » في اللغة وبالتالى للجماعة الناطقة بها وان توقفهما هو بمثابة « موت » ولو في صورة مجازية للغة وللجماعة .

وقد تكون المفارقة المرة عند الحديث عن « لغة » الحرب او كلمات الحرب في لبنان ان هذا النشاط اللغوى ترافق في غالبه مع « موت » حقيقى لعشرات الالوف من الناس ومع دمار شامل في بلد يعانى منذ احد عشر عاما من الحرب في اشكال وصور مختلفة .

وسجلت سنوات الحرب بروز عدد كبير من الكلمات بعضها جديد وبعضها الآخر قديم دفع الى التداول بمعناه الاصلى او بمعنى جديد مكتسب او (خاص) بينما جاء قسم منها باللغة المحكية المحلية . الا ان اهميتها تكمن في انها لم تعد تقتصر على « المتخصصين » في مجالاتها المختلفة بل اصبحت في معظمها من الكلمات اليومية التى يعرفها اللبنانيون كبارا وصغارا .

ومعظم هذه الكلمات ترد في الحديث عن المسائل والشئون العسكرية والامنية وعن الشئون السياسية والاجتماعية اليومية التى اثرت في الحرب او تأثرت بها .

وفي المجال العسكرى والامنى تعتبر مشكلة اللبنانى مع الامن قديمة سبقت الحرب الاهلية واهوالها وتمثلت في تعابير ساخرة مرة تظهر الشك في جدية القائمين عليه وقدراتهم . ومن قبيل ذلك التهكم على تقارير رجال الامن ووصفها بأنها تأتى احيانا على صور مضحكة مبكية منها « قبضنا على القتيل وفر القاتل » و .. لم نسمع ولم نر .. » .

احذر .. طريق سالك .. ولكن غير آمن !

وبعد نشوب الحرب الاهلية في لبنان سنة ١٩٧٥ اخذت هذه الالفاظ « العسكرية والامنية » تظهر تباعا فكانت الطرق توصف بأنها سالكة وآمنة اى انه يمكن استخدامها . او يقال انها سالكة وغير آمنة اى انها غير مغلقة لكنها في الوقت نفسه تحت رحمة المسلحين ورصاصهم .

وقيل ايضا انها (سالكة على خطين : اى بين منطقتين ذهابا وايابا اوعلى خط واحد اى من منطقة الى اخرى فقط .. ووصفت نقاط العبور او « المعابر » بين شطرى بيروت الشرقى والغربى بأنها « حذرة » او يسيطر عليها الحذر ووصف (الوضع) وهو في بيروت يعنى الوضع « الامنى » بالهدوء النسبى او الهدوء الحذر او قيل فيه يلفه « التوتر » .

الخط الاخضر .. « احمر » !

وبعد ان كانت المنطقة الخضراء او الخط الاخضر تعنى منطقة في وسط العاصمة صارت تستعمل للاشارة الى خط القتال بين الميليشيات المتنازعة في وسط العاصمة .. وهو غالبا خط من النار الحمراء .

وظهرت كلمات منها « التصفية » وهى تعنى القتل . والتصفية على الهوية وهى ظاهرة رهيبة عرفت خلال الحرب حيث قتل مواطنون بسبب انتمائهم الطائفى المثبت في بطاقات هويتهم . وبرزت معها كلمات منها فحل « سوح » فقيل « سوحوا » فلانا اى قتلوه .

اشكالات .. ام معارك رهيبة ؟!

وشاع الحديث عن « الاشكال » والاشكالات ولايزال شائعا . واذا كانت الاشكالات تعنى عامة سوء الفهم او الخلافات فهى اصبحت في حرب لبنان تعنى معارك رهيبة تخلف وارءها ضحايا ودمارا وتستعمل فيها الاسلحة المختلفة خفيفة وثقيلة .

شبيحة .. وفلتان !

واطلقت كلمة « التشبيح » العامية على اعمال السرقة والسلب . وصيغ منها تعبير « الشبيحة » بتشديد الباء وهى جمع ومفردها شبيح . واستعملت كلمة (الفلتان) الامنى بمعنى الفوضى واطلق على عمليات القتل الجماعية تعبير (سبت اسود) نقلا عن اول عملية من هذا النوع وقعت في بداية الحرب في بيروت في يوم سبت .

وعلى غرار الطارقات التى عرفت في الحرب استعمل تعبير « حاجز طيار » وحواجز طيارة في الحديث عن حواجز الخطف التى تقام لفترة في مكان ما ثم تنسحب .

ووصف القصف بالعشوائية فقيل قصف عشوائى اى دون تمييز وقيل قصف مركز وقصف متقطع . ووصفت الدورية التى تجرى بواسطة اليات بالدورية (المؤللة) .

فنجان شاى

واصبحت الدعوة الى (فنجان شاى) او قهوة تثير خوف المدعو احيانا لان الميليشيات تستعمل هذا التعبير عند طلب شخص ما للتحقيق معه او اعتقاله . واستعمل تعبير « اطعام قتلة » بتسكين التاء او « كف » في الاشارة الى عملية تأديب دموية لجماعة ما او منطقة معينة .

حتى الاطفال .. !

واكتسب اللبنانيون حتى الاطفال منهم خبرة نادرة في التمييز بين انواع الاسلحة والاليات ومعدات الحرب .. ودخلت في كلماتهم اليومية مصطلحات منها دبابات مثل ميركافا وطائرات مثل كفير الاسرائيلية ومهمات استطلاعية للطيران وبالونات حرارية تطلقها الطائرات لتفادى صواريخ « سام » بأنواعها المختلفة .

وعرفوا الفرق بين القنابل العنقودية والانشطارية والقنابل الصوتية واصبح اختراق جدار الصوت من الامور التى تحدث يوميا فيشيرون اليه باختصار بالقول « جدار الصوت » .

وتكونت لهم معرفة براجمات الصواريخ وعدد فوهاتها وانواعها المختلفة وبالقذائف الصاروخية الار بى جى والاينرجا وب - ٧ وب - ١٠ والقذائف الحارقة . وصاروا يحسنون الى حد بعيد التمييز بين اصوات مدافع ١٥٥ ملليمترا ومدافع الهاون ومدافع الدبابات والمدافع المضادة للطائرات واصوات الرشاشات الثقيلة . والتمييز بين رشاش من عيار ٥٠٠ او دوشكا وبين انواع اخرى وبين صوت طلقة بندقية كلاشنيكوف السوفيتية الصنع وبندقية ام - ١٦ الامريكية . وعرفوا الفرق بين الرصاص الحراق والرصاص الخطاط ورصاص دم دم

واصبح الاطفال اللبنانيون يميزون بين اطلاق النار ابتهاجا واطلاقه « تشييعا » عند وداع « شهيد » او للافساح في المجال لسيارة اسعاف تنقل جريحا وبين اطلاق النار في اشتباك واطلاقها في الهواء .

كلام .. سياسي جدا

محمد الشبه

كعب « اخيل » !

●● عندما اختطف « باريس » - اوسم شباب طروادة - « هيلينا » اجمل نساء الاغريق . اشتعلت اشهر الحروب في الميثولوجيا القديمة بين الاغريق والطرواديين .

وبعد عشر سنوات من المعارك والملاحم سقطت طروادة . ولكن قائد جيوش الاغريق العظيم اخيل او (اخيليوس) لم يستمتع كثيرا بانتصاره فقد اصابه سهم طائش في « كعبه » .. نقطة ضعفه والموضع الوحيد الذي لم يلامسه (ماء النجاة) حينما عمدته امه يوم ولادته .. فكانت نهاية « اخيل » ..!

واختلطت فرحة الاغريق بالنصر بحزنهم على قائدهم الذى كانت مجرد اصابة صغيرة في « كعبه » سببا في سقوطه - رغم شجاعته وتصديه لقرصنة الطرواديين .. الذين (اختطفوا) هيلينا الجميلة !

* * *

هكذا تحكى الاسطورة الاغريقية القديمة .. ولكن ما اشبه حقائق الليلة .. باسطورة البارحة !

ان الباخرة الايطالية (اخيل لاورو) التى اخذت اسمها من اسم البطل الاغريقى الشهير كانت بمثابة « كعب اخيل » الذى حاول الامريكيون استغلاله لاسقاط رئيس الوزراء الايطالى الاشتراكى بتينو كراكسى .. ولكن ما حدث هو ان كراكسى لم يسقط (مغشيا عليه) وانما سقط واقفا على قدميه بعد ان ضرب المثل في كيفية الحفاظ على السيادة والكرامة الوطنية حينما قال لا .. « لليانكى » الامريكى الذى ضغط وهدد وتوعد بالويل والثبور وعظائم الامور .. ما لم تسلم ايطاليا خاطفى (اخيل لاورو) .. ومعهم مسئولان فلسطينيان .. لامريكا !

وعندما رفض كراكسى الانصياع للطلب الامريكى - وكان الثمن استقالته وانفراط عقد ائتلافه الحاكم - كان ذلك لاسباب عديدة ربما اهمها واكثرها خطورة على الاطلاق من وجهة النظر القومية الايطالية البحته .. هو ان رئيس الحكومة الايطالية اكد التزامه بقوانين بلاده ورفض الاخلال بها او الاعتداء على نص من نصوص الدستور الذى لا يسمح بتسليم متهمين لدولة اخرى الا وفق شروط (لم تنطبق على حالة الخاطفين) وقبل ان يقول القضاء الايطالى كلمته اولا في قضيتهم !

وكراكسى عندما قال لا .. اراد ان يؤكد ايضا لحلفائه الآخرين في الاطلنطى ان « الشراكة » معهم في الهموم الدفاعية لا تعني التسليم بسياسة المغامرة العسكرية او التفريط في السيادة الاقليمية اوالمساومة على القضايا المبدئية (ومنها تأييده الحازم للقضية الفلسطينية) او القبول في النهاية بمنطق رعاة البقر !

* * *

●● وهكذا سقط « اخيل » لان الطرواديين الجدد زرعوا في كعبه (اخيل لاورو) .. وفي الكعب الآخر .. سبادوليني !!



● محمد علي سندي احد القمم الفنيه العتيده في صرح الغناء السعودي نجم هوى بالامس شيعه ابناؤه الفنانون بعد ان وافته المنية صباح اول امس في مستشفى عرفان بجده.

هذا الهرم الفني الذي مشى في طريق الفلكلور والتراث حتى هرم ثم هوى هذا النجم له مكانة عزيزة بين جمهور الاغنية الشعبية والتراثية بكته كل الحناجر التي رددت اغنياته فكثير هم من غنوا معه « فارقتهم عصر الاثنين وصبح الثلوث او حشوني » كثيرهم من التقوا معه على العقيق..

الفنان محمد علي سندي قد لايعرف الكثير الجانب الخاص له والذي يتمثل في

محمد علي سعيد سندي من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ

حصيلته من الذرية الصالحة كانت ثلاثة عشر تسعة منهم موجودون واربعة توفاهم الله.

اكبرهم بنت اما اكبر الابناء « طه » موظف في بترومين جده.

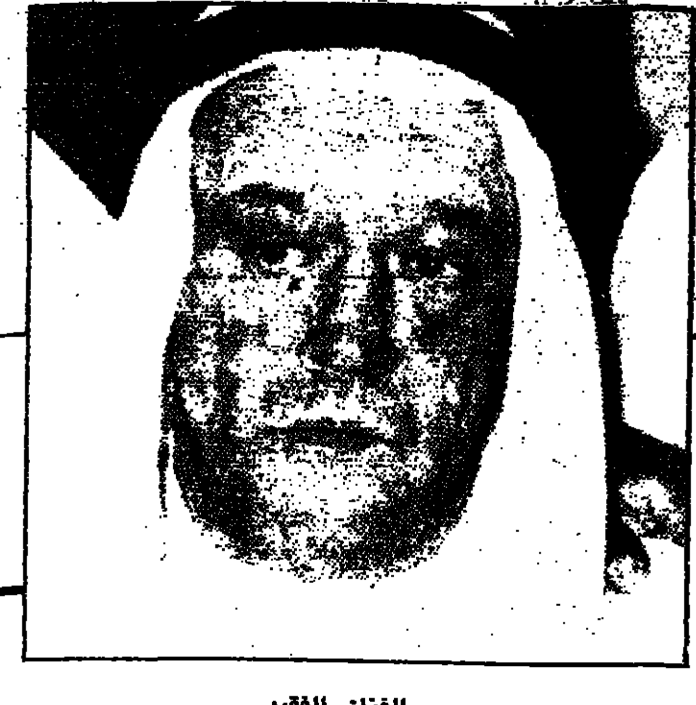
- عمل موظفا في وزارة المواصلات ثم في الطيران المدني خدم الدولة خمسة واربعين عاما.

- اول اغنية عرف بها في بداية حياته الفنية كانت « اراك عصى الدمع ».

- خمسون ستة من بداها هلويا للعزف على العود فقط.

- قبل ثماني سنوات فقط ترك عضوية فرقه الاذاعة والتليفزيون وفرقة الجمعية وذلك لسوء الحالة الصحية.





الفنان الفقيد
محمد علي سندي

من اقواله رحمه الله :

الراحل محمد علي سندي :

عدم ظهوري في الساحة الفنية يعود الى تقدمي في العمر ومرضي

● فقيدنا الراحل كان قليل الكلام للصفحات الفنية خلال السنوات الثلاث الاخيرة بعد ن زادت آلامه .. كما ان مرضه حجبه عن العديد من المناسبات الفنية والاجتماعية .. والكلمات التالية « مما قل » ؛ لفقيدنا الكبير رائد التراث الشعبي في مملكتنا الغالية.

● يعود عدم ظهوري على الساحة الفنية الى تقدمي في العمر والى اصابتي بالروماتيزم وان شاء الله سأقدم اعمالا جديدة ارجو ان تنال اعجاب المشاهدين والمستمعين اما اخر اعمالي فاقوم حاليا بتسجيل اربع اغنيات للتليفزيون من الاغنيات التراثية من الفن الحجازي.

وتطرق الفنان السندي الى البرنامج التليفزيوني « وتر وسمر » فقال ؛ ارجو ان يقدم البرنامج اشياء من تراثنا الحجازي مثل الحدري - المجرور وغيرها واتمنى ان يوجد بالمملكة رقابة فنيه وادارة رسمية يتبعها الفنانون.

● اشعر بان الالام تخف وطأتها عندما اسمع عن عرس فني يجمع ابنائي واخواني الفنانين وانتقل بكل مشاعري وحواسي الى حيث يكون ذلك العرس ولايلبث ان يعاودني الالم عندما اراني بعيدا عنهم بجسدي الذي لم يتعود ذلك ابدا.

تكريم الزمخشري .. القمة .. جاء في وقته المناسب

كم كنت اتمنى المشاركة لولا حالتي الصحية الراهنة

كم كنت اود المشاركة في هذه المناسبة والتي تعد من الاحلام التي تحققت في هذا العهد عهد الفهد المفدى الذي نرى فيه المفاجأة تلو الاخرى بما يعجز اللسان عن الوصف اقولها باسى فكم كنت اتمنى ان اكون اول المشاركين الا ان الاين العزيز في « صوت وصورة » شاهد حالتي وانا على السرير الابيض ولايسعني في المقدمة الا ان ادعو المولى جلت قدرته ان يحفظ لهذا البلد قادته واتقدم بالشكر لجلالة مولاي المليك المفدى على تكريمه للادب مقترنا بالفن وذلك بتكريمه للزمخشري « القمة » في الادب والفن جاء في وقته المناسب ليكون اكبر حافز معنوي لهذا الرجل الذي هده المرض وافقده الشيء الكثير لكم كنت سعيدا بوقوع الخيار عليه كفارس من فرسان الكلمة والادب في مملكتنا الحبيبة هذا العام .. وسيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل والشيخ العطار هم بالفعل محط الاختيار الصائب لهذه اللفتة الملكية العظيمة ليزين به كل واحد منهم بهذا الوسام الكريم اسمه وذكراه وادبه وفنه قبل ان يزين به صدره.

محمد علي سندي

أوفيـاء .. للأموات والأحيـاء

رادار

● في الوقت الذي يستعد فيه الوسط الفني ، للاحتفاء بزميلين كريمين ، لهما اسهاماتهما الكبرى لتعزيزالمسيرة الفنية في بلادنا . وهما الاستاذان « ابراهيم خفاجي » و « سراج عمر » .. نقول في هذا الوقت . فقد الوسط الفني عملاقا من عمالقته . الذين برزوا فنياعلى المستوى الشعبي . وهو الفنان الكبير الاستاذ محمد علي سندي الذي انتقل الى رحمة الله صباح يوم السبت الماضي ٥/٢/١٤٠٦هـ .

● وبوفاة الفنان « محمد علي سندي » فقد رحل معه جزء كبير من تراثنا الشعبي . الذي يشكل معلما من معالم المجتمعات على اختلاف مواقعها . والذي يعد جزءا هاما من ثقافات الشعوب .

● واذا كان الوسط الفني في المملكة . قد عاش مرارة المرارة . وعانى معاناة الالم . اللذين ارهقا عمر الفنان « محمد علي سندي » في السنوات الاخيرة . بحيث اصبح طريح الفراش . غير قادر على النطق . الا ان « محمد علي سندي » لم يبق في دائرة النسيان . بل كان يجد في من يزورنه من الفنانين كل يوم . العزاء لكل ما قدم من جهود لتثبيت الغناء الشعبي . تراثا وثقافه وقيما .

■ « الموت » هو النهاية الطبيعية لكل انسان في هذه « الحياة » وهو امر محتم على العباد . ولامفر منه . ولاراد لقضاء الله ومشيئته . ولذلك فلا نملك ونحن امة الاسلام . الا ان نقول « لاحول ولاقوة الا بالله » « وانا لله وانا اليه راجعون » .

● والوسط الفني . الذي شارك عصر السبت الماضي . في تشييع جثمان « محمد علي سندي » هو الذي سيحمل في الغد . مسئولية الحفاظ على هذا التراث الشعبي . الذي كان يحرص « محمد علي سندي » على نشره . عبر الاذاعتين المسموعة والمرئية . ومن خلال اشرطه « الكاسيت » و « الفيديو » .

● صحيح ان « محمد علي سندي » لقي وجه ربه . غير ان بصماته على تراثنا الشعبي . ستظل باقيه على مدى الزمن . دروسا تحفظها الاجيال المتتابعة . لتوصل بذلك القيم الاجتماعية والفنية للمجتمع السعودي . ماضيا وحاضرا ومستقبلا .

● بقي ان نتساءل : ماالذي ينبغي ان نفعله تجاه « محمد علي سندي » تكريما له . وتقديرا لدوره الرائد والبارز . في اثراء النشاط الفني . وبالذات مايتصل بالتراث الشعبي ؟

● اننا على يقين تام . ان هذا البلد . الذي اعتاد ان يكرم رواده وهم احياء سيكرمهم ايضا بعد وفاتهم . لان هذا التكريم معناه . اننا اوفياء . للأموات والاحياء . على السواء .



محمد سعد عبدالله :

عظم الله اجركم

● لقد أسفني رحيل الفنان الشعبي الكبير الزميل محمد علي سندي .. الذي كم كنت اتمنى ان يجمعني به لقاء تعارف ..

تعزيتي اوجهها للوسط الفني والاعلامي بالمملكة على هذا المصاب العظيم ... وللفقيد نسأل الله الرحمة والمغفرة ولذويه الصبر والسلوان ان شاء الله .

الفنان فؤاد بنتن :

الراحل صاحب افضال على كثير من الفنانين الشعبيين

محمد علي سندي رحمه الله كان كبير مجموعة الفنانين الشعبيين بمكة المكرمة في بدايته امثال عمر باعشن وعلي باعشن ومحمد باجوده وسعيد شاولي وشبانه وغيرهم الكثير وكان لي شرف الانتساب متأخرا لهذه المجموعة حيث كان لنا لقاءات فنية تجمعنا منذ زمن طويل وقبل ان يكون هناك اعلام صحافة كانت ام اذاعة .

عرفته رجلا كريما طيب القلب يحب الخير للاخرين وكان فنانا بكل ماتحمل هذه الكلمة من معاني فهو الفن الشعبي لدينا ويكفيه فخرا ذكره بالخير في المجالس الفنية كذلك الاحترام الذي يحظى به من قبل فناني الواجهة في بلادنا .

وكان الملتقى في بيت القاروب بمكة وهاشم هاشم ومحمود مؤمنه وبيت اللبني وغيره .

صداقتي معه منذ ان كان موظفا بالمواصلات وهو صاحب الفضل الكبير والاول في تقديم كثير من الفنانين الشعبيين في الساحة وانا احدهم .. غفر الله لشيخنا الراحل الكبير محمد علي سندي والهم اله واولاده واحفاده الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .



الموسيقار طارق عبدالحكيم :

السندي كان حريصا على التراث حافظا للقديم

وفاة الاستاذ محمد علي سندي .. فقد كبير آلمني كثيرا فقد كانت لي معه ذكريات بدأت منذ زمن بعيد حيث كنا نقضي الايام والليالي معا بالطائف ومكة نغني مع بعضنا ونتبادل الالحان وذلك قبل بدء بث الاذاعة والتليفزيون وقد جمعتنا تلك الليالي في منزل الراحل عبدالوهاب حلواني بالطائف وكنا نحفظ القديم من الاغاني للرواد الاوائل حسن جاوه . ابراهيم السمان . عبدالله منديلي والشريف هاشم .. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولاسرته وعشاق فنه العزاء والسلوان .

وباسم الفنانين في المملكة العربية السعودية اعزي عائلة الفقيد وعشاق فنه .. فقد فقدنا بفقده احد اعمدة الفن في المملكة العربية السعودية .. فقد كان للفقيد طموحات نشر الاغنية الشعبية والفن السعودي بصفة عامة خارج الحدود فقد ضمتنا رحلات فنية الى تونس والجزائر والمغرب العربي وكان معنا المرحوم محمد شلبي ومحمد عبده ..

كان المرحوم حريصا على التراث الشعبي حافظا للقديم حيث حفظ الفولكوريات من اربابها وكان يحفظ المقامات وافضل من يدوزن على العود .. وقد كان آخر لقائي به قبل خمسة اشهر اثناء ظروف مرضه الاخير .. رحمه الله .. فلكل اجل كتاب وانا لله وانا اليه راجعون .

■■■

الفنان محمد امان :

كان دائم الاشادة بي

رحم الله محمد علي سندي واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان .

المرحوم كان بمثابة الاب الروحي لي وموجه توسم مني العطاء في الساحة واخذ بيدي وكان دائم التشجيع لي .

وكان من اخر اشاداته بي ان صرح من خلال لقاء صحفي له بان محمد امان سيكون خليفتي في الفن الشعبي والغناء والجسيس الذي سيحمل رسالة الفن الشعبي بالمنطقة .

تربطني بالمرحوم علاقة حميمة جدا وكانت لقاءاتنا الفنية متواليه حيث كنا نشترك في احياء حفلات تكريم الامير احمد التي تقام على شرفه بجدة بصورة سنوية .

رحمة الله على رائد الفن الشعبي بالمملكة وغفر الله لنا وله ولجميع المسلمين .

■■■

محمد طلعت

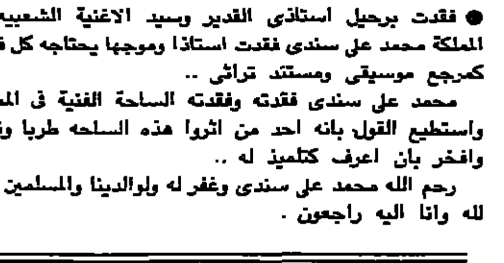
رحم الله السندي

● وفاة الفنان الكبير محمد علي سندي خسارة فادحه للوسط الفني بالمملكة والجزيرة العربية .

وانني اتقدم لاسرة الفقيد باحر التعازي والى عاشقي فن الراحل الكبير .. باحر التعازي .

ولاشك ان غياب هذا الرجل عن مسرح الحياة لاينسينا ابدا ما قدمه من ثحايا جميلة وضعت بصماته في نقل التراث بطريقته التي اصبحت مألوفه ومحببة . وارجو ان يوجد في الساحة الآن من يغني بما تركه من بصمات واغاني والحان تبقى امتدادا للتراث وتخليدا لذكرى هذا الراحل الكبير رحمه الله .

وانني ممتن جدا بما لقيه هذا الرجل من سمو الامير فيصل بن فهد ممثلا في عناية حكومتنا الرشيدة الاهتمام به عند مداهمة المرض له .



سامي احسان

فخر بأن اعرف كتلميذ له

● فقدت برحيل استاذي القدير وسيد الاغنية الشعبيه في المملكة محمد علي سندي فقدت استاذا وموجها يحتاجه كل فنان كمرجع موسيقي ومستند تراثي ..

محمد علي سندي فقدته وفقدته الساحة الفنية في المملكة واستطيع القول بانه احد من اثروا هذه السلحه طربا ونغما وافخر بان اعرف كتلميذ له ..

رحم الله محمد علي سندي وغفر له ولوالدينا والمسلمين وانا لله وانا اليه راجعون .

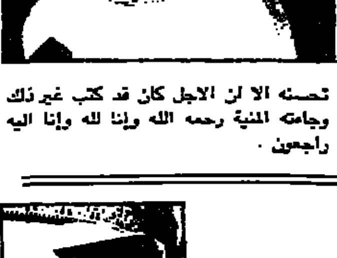




جميل محمود :

الفقيد حمل شعلة الفن الغنائي

● رحم الله فناننا القدير والعلامة المميزة في المشوار الفني الطويل لهذا البلد محمد علي سندي الذي حمل شعلة الفن الغنائي الشعبي الفلكلوري مبكرا .. محمد علي سندي كان اول من فكرت الاتصال به للمشاركه في « وتر وسمر » والاستفادة من مشواره الطويل مع الفن والتراث الغنائي الا انه اعتذر لسوء حالته الصحيه حيث كان يشكو المرض .. ووعد بالمشاركة في حالة تحسنه الا ان الاجل كان قد كتب غير ذلك وجاءته المنية رحمه الله وإنا لله وإنا اليه راجعون .





محمد عبده

سنظل مدينين لجهد واسهام وتوجيهات فقيدنا الغالي

● فنان مبدع اثرى الساحة الشعبيه كما ساهم في تلحين القوالب الشعبية التي تغنى على اساس انها من الفولكلور وفي الحقيقة ان معظم تلك الاعمال من الحانه وليست من الفولكلور وانا اثبت ذلك وان معظم ماقدمه بعد دراسة وتمحيص انها ناتجه من عطائه وجهده وتمحيصه .

وقد ركز دعائم الفن الشعبي واعطى له كامل تلك الدعائم كما ينبغي العطاء وبالتالي اصبح للفن الشعبي في هذه البلاد لونه المميز وروحه الاصيلة على يد هذا الفنان المبدع الذي بذل دقائق عمره وثوانيها في سبيل احياء هذا اللون وتثبيت قواعده وقد امتعنا بوافر العطاء لنماذج لاتحصى فكان لنا نعم الاستاذ ونعم الموجه بل كان مدرسة يستقى منها كل ماهو مفيد ونافع وسنظل جميعا مدينين لفقيدنا الغالي باسهاماته وتوجيهاته الى نعتصر مع ذكرها المًا ونزيفا من اعماق القلوب ونحن نشاهد مقعده الشامخ فارغا بعد ان ودعه وودع الدنيا معه فرحم الله محمد علي سندي واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان .

ابتسام لطفي

إنا لله وإنا اليه راجعون

● لقد آلمني كثيرا خبرا تلقيته الا وهو رحيل واحد ممن اثروا تراثنا العربي في اوساطنا الفنانية واني لارفع بمزيد الاسى والحزن لكل من يهمه هذا الفقيد الغالي اسمى آيات التعازي واخلص تمنياتي للفقيد بأن يتغمده الله جلت قدرته برحمته الواسعة انه لسميع مجيب

قال الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه .. « والذين اذا اصابتهم مصيبه قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون » ولا اراناالله جميعا مكروها .

طاهر حسين :

كرس حياته محبا لفنه وأبنائه من الفنانين ومشجعا لهم

وترجل اخر فارس من فرسان الاغنية الشعبيه في الحجاز بعد ان قضى حياته ملتزما برسالة اقتنع بها فامتع وافاد الكثير وامتع الاكثر يرحمه الله .

وبما ان الحديث عنه بالنسبة لي يستحيل حاليا نظرا لجدة الحدث فانني لااملك سوى الدعاء له بالرحمة والمغفرة .

وكذا دعوه ابنائه وتلاميذه ومحبيه الى الحفاظ على ماخلف لنا من ارث فني يتمثل في تسجيلات نادرة لاغاني وابتهالات وموالات منها ماسجل للاعلام ومنها مالم يسجل كي لاتتكرر مأساة الفنان المرحوم حسن جاوا الذي ضاع ماتركه نظرا للاهمال وعدم الشعور بقيمة ماترك انذاك من ارث فني حرم من الاستماع اليه فيما بعد اقرب الناس اليه وهم ابناءه وكم اتمنى ان تتولى جمعية الثقافة والفنون التي يركض اعضاؤها بهمة ونشاط هذه الايام متابعة هذا الامر حتى اذا ماتسنى لها الحصول على مواد مسجلة ان تقوم برصدها في مكتبتها كي يكون مرجعا لمن اراد مستقبلا التعرف على شخصية هذا الفنان صوتا وعطاء هذا الفنان الذي كرس حياته محبا لفنه وابنائه الفنانين ومشجعا لهم محبوبا من جماهيره وتلاميذه .

فليرحمك الله ياابا طه وليلهم ابناءك واسرتك ومحبيك الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

الفنان غازي علي :

كنت اول من تعرف على السندي من الفنانين

● للرجل مكانة كبيرة في قلبي واعتز بذلك وباستاذيته لي رحم الله محمد علي سندي احد علامات الفن الغنائي السعودي واعتقد انني كنت اول فنان يتعرف على محمد علي سندي بحكم علاقتي مع ابناء اخيه المدرسية ..

وهذه المعرفة كانت منذ ثلاثين عاما تقريبا حين بدأت رحلتي مع الفن حيث كنت اغني وهو يعزف لي وذلك قبل ان اتعلم العزف على العود ..

وكان متخصصا ايامها رحمه الله في الفن المصري كأغاني عبدالوهاب وزكريا احمد والسنباطي وغيرهم التي كان يمتعنا بها قبل ظهور الاذاعة السعودية ايامها .. اخر جلساتي معه كانت في الرياض قبل ستة سنتين مع عم حامد سبياني رحمه الله في بيت صديق لنا هناك .. رحم الله موتانا والمسلمين وانا لله وانا اليه راجعون .

محمود حلواني :

فقدنا رائدا من رواد التراث الشعبي بالمملكة

وفاة الاستاذ الكبير محمد علي سندي .. فقد كبير لهذه الارض الطيبة وللوسط الفني على وجه الخصوص فهو رائد من رواد التراث الشعبي في المملكة ودعامة من دعامات الاغنية الشعبية .. فالراحل زميل مشوار طويل عرفت عنه خلال دماثة الاخلاق وطيبة القلب وحسن المعشر وحبه الكبير للفن والخير لكل زملائه .. فقد جمعتنا مناسبات فنية عديدة معه والمرحوم محسن شلبي بمكة والطائف وجده وقد تعلم الكثير من الفنانين العزف على العود والدانة منه .. وشهرته تجاوزت الحدود لتغطي الجزيرة العربية والوطن العربي فقد مثل المملكة في مجال الاغنية الشعبية في تونس والجزائر .. فقدنا بفقده رائدا من الرواد الكبار في مجال التراث الشعبي .. نسأل الله العلي القدير ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه وعشاق فنه وزملائه واصدقائه وكل من يفتقده الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون .

عمر باعشن :

تصافت القلوب بيننا قبل الفراق

محمد علي سندي ربما كنت اول اسم يقترن باسمه في مجال الفن الغنائي الشعبي حيث ترافقنا طويلا في احياء الافراح وليالي السرور لابناء هذا البلد المعطاء سنوات طوال .

استطيع تسميته بـ « كومبيوتر حفظ الالحان والفنون التراثيه الفولكلورية في الجزيرة العربية » يرحمه الله .

محمد علي سندي وانا كصديق وكزملاء مشوار تعترضهم الكثير من الخلافات البسيطة في سوء فهم احدنا للاخر فلقد عصفت بصداقتنا اشياء اتفه ماتكون امام مايربط بيننا من روابط .. فلقد تقاطعنا سنين طويلة والحمد لله ان التقينا وتصافت النفوس قبل اوان المنية فلقد كانت مناسبة زواج شقيقة الفنان محمد امان بمكة المكرمة والتي كنت واياه من ضمن من احيوها هي الملتقى ، والصلح والعفو عن ماسلف .. واحمد الله ان تلك الخطوة جاءت من تلقاء نفسها بيننا دون طلب الاخرين لذلك غفر الله للفقيد واسكنه فسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون .

سراج عمر

سعدت بمرافقة الفقيد طويلا ..

● رحم الله عميد الاسرة الفنية في مملكتنا الحبيبة محمد علي سندي رائد الاغنية الشعبية الاولى الذي يجسد ابوته لنا جميعا من خلال اللقاءات والجلسات الفنية كثيرا ماوقفت خلفه كعازف وكثيرا مااستشرته في اعمالي الموسيقية .

وسعدت بمرافقته فترة طويلة من خلال جمعية « الثقافة والفنون » ..

نرجو للفقيد الرحمة والمغفرة ولذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .



حروف الدمع

مرارة الاسى والحسرة وبالغ الحزن واقساه وكلمات الحزن الاليمه التي تعجز معها اليد على تسيير القلم ليكتبها دموعا تتساقط من الاعين الاعين التي طالما نظرت بروح الصدق وروح الاصاله وروح العطاء الذي لم يواريه عن محياها قسوة السنين وعجلتها ولم تواريه تلك الالام المريره والملازمه لصاحب ذلك العطاء .

● تأتي الحروف والكلمات اليوم منكسرة مقعده محطمة متلاشية فقد تلاشى عن الانظار وعن الكون فقيدها الغالي واستاذها الكبير ومبدعها الاصيل وفنانها القدير محمد علي السندي رحمه الله واسكنه فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان .

● لكم كانت لظروفه المرضيه القاسيه وقعها الكبير في نفوسنا جميعا والتي اقعدته طوال تلك الفترة طريح الفراش يعاني من مرارة الالم وضراوته ويكافح بكل ماامكنه ان يكافح بحثا عن العلاج متنقلا هنا وهناك حتى اضنته رحلات العلاج المتواصلة . فكنا مع كل زيارة له طامعين في الخروج ولو بجزء يسير من مشواره المرير بشيء من الذكريات الا ان حالته التي اضحت بائسه تعيدنا الى حيث كنا وفي قلوبنا حجم من الاسى والحسرة .. ونعاود المحاولة لنجد بان الحاله قد ازدادت تراجعا وانتكاسا فنلجأ الى هذا القلم ونناد بحرارة الصوت كل من يعنيه شأن فنان كبير له على جبين ساحتنا الفنية خطوطا محفورة بالاصالة خطها بعرقه وجهده وسنوات عمره نعم كان القلم الى الامس القريب يروم النظرة حتى بعين التآخي والزماله من وسطه واليوم لا ليس هناك الا طلب الرحمه والمغفرة لاستاذ وسطنا الفني الكبير محمد علي السندي فالى رحمه الله ياسندي سائلين الله ان يتغمدك برحمته وان يلهم الله اهلك الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

عابد



نداءعاجل الى جمعية الثقافة والفنون

في الاسبوع الماضي كان الحديث عن فعاليات ومعطيات الرئاسة العامة لرعاية الشباب بكافة مجالاتها واقسامها وما رسمت من صور جميلة يلمسها كل شاب بل كل ابن من ابناء هذا الوطن .. العطاء .. واليوم قد يكون النداء موجها الى جهاز من الاجهزة المندرجة تحت هذا المسمى الشامخ من الرئاسة العامة لرعاية الشباب والمتمثله في شخص سمو الامير فيصل بن فهد الذي استطاع ان يضع لهذا الصرح مكانته المعتبرة والمتميزة في مختلف النطاقات والمجالات والجمعية السعودية للثقافة والفنون تعد من اهم الاقسام التي تندرج تحت ذلك المسمى .. وقد اعطت في سنوات وجيزة من الجهود والانجازات مايستحق التقدير والاعجاب .. التقدير لاولئك المتفانين في بذلهم .. العازمين على تحقيق اهداف رسالتهم والاعجاب لما استطاعوا ان يصلوا اليه تاركين خلفهم مساحة شاسعة امتلأت بمعالم اضحت تعد من مفاخر بلادنا الحبيبة والفضل في ذلك مرجعه بعد الله لمن انيطت بهم هذه الرسالة باوجهها المتعددة متمثله في شخص الاستاذ محمد الشدي ومن يحيط به من الكفاءات النموذجية ومن يقف على راس كل فرع من فروع هذه الجمعية المعطاءة .

والنداء اليوم لااعتقد بانه بعيد عن كونه واحدا من مهام هذه الجمعية التي استطاعت ان تعطي الدلالات الواضحة والمطمئنة على انها كفيلة وقادرة على تحقيق ماهو ابعد بكثير مما يقع على عاتقها

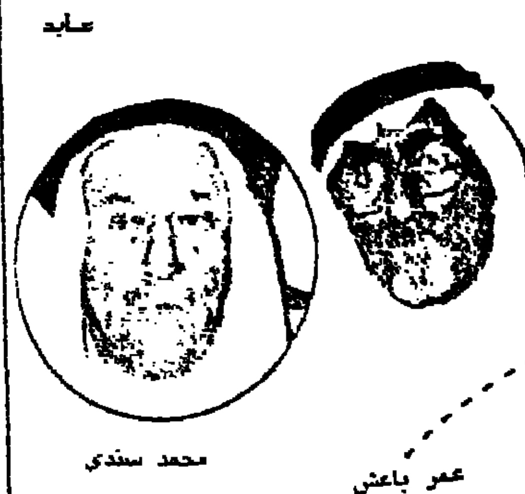
● ● فمشوار الفنان السعودي الطويل بما يحفل به من عطاءات قوية وراسخة ومايكلفه هذا المشوار في ايام وشهور وسنوات طوال هي عصارة عمره وواجب من واجباته تجاه رسالته ولكن عندما تمتص منه تلك الرحلة الطويلة كل قواه وتقعده طريحا لفراش المرض الذي بات ينفر من انينه وتألمه وتحسره وعجزه كلما تهادى الى مسمعيه صوت مهرجان او احتفال من الاحتفالات التي يتمنى لو كان في مقدوره ولو حتى الحضور .. ترى ماهو الواجب نحو مثل هذه الصورة التي طال تأملها بمرارة ؟

ترى كيف غاب عن ناظرنا امثال محمد علي السندي بفنه الاصيل كما غاب عنها الفنان عمر باعشن ؟ ليس السؤال هنا عن اسباب الغياب لانهما يمثلان الصورة الانقى من الالم المرير .

ولكن السؤال هنا هو اليس من واجب هناك تجاه مثل هاتين الحالتين يندرج ضمن واجبات جمعية الثقافة والفنون كجهاز مسئول وانا وغيري يدرك بان الجمعية قادرة تماما على لملمة روح التفاعل والتكاتف من الصامتين بشكل عام والالتفاف حول مصممي الفن ورفع الروح المعنوية والتحسب من قسوة الحال والا ماقيمة وسط فني اذا تكالبت على عنصر منه الظروف اسدل الستار عليه وكانه شيء لم يكن ؟ .

محمد علي السندي كغيل من ذوي الشان كما هو كغيل من وسطه من نفحة انسانية تبعث فيه روح الطمأنينة وتبعد عن مشاعره تلك النظرة من التجاهل والنكران في زمن نحن نتنعم فيه بالوفاء والحب والمحبة لذلك هو النداء وثقة بمن يعنيهم النداء بادراك مايبصره النداء والله من وراء القصد

عابد



عمر باعشن محمد سندي

الفائزون في مسابقة سؤال وجائزة

حمل بريد « عكاظ » الاسبوعية العديد من الرسائل المشاركة في مسابقة « سؤال وجائزة » وقد نجح في التعرف على الاجابة الصحيحة كل من .

● مساعد مقبل عطاالله الحربي - جدة
● علي محمد عبدالله الانصاري - جدة
● نادية علي عطاالله الحازمي - جدة
● نورة راجح عيد - جدة
● فهد ابراهيم محمد صوفي - مكة المكرمة
● مريم مقبل الحازمي - جدة
● سعد عطاالله الحربي - جدة
● عادل مقبل عطاالله - جدة
● مريم عتقي الحازمي - جدة
فاطمة محمد حامد الحازمي - جدة
● حنان مقبل الحربي - جدة

اما الرسالة التي فازت بالجائزة فهي للقارئة سليمة سليم الحربي جدة ص . ب ٩٤٢٧

والاجابة الصحيحة هي :
لهاسا عاصمة التبت
معنى التبت هو سقف العالم
مبارك للفائزة بالجائزة وحظا اوفر في المرات القادمة لمن لم يحالفه الحظ ..

حب الأصالة والتراث



.. علمه كيف يبني المتحف

● متحف عبدالرؤوف خليل معلم اثرى هام فى العروس

● العفوية لعبت دورها فى تكوين محتويات المتحف

● المتحف هدف حضارى وثقافى لخدمة الوطن .

بجهد فردى خارق تحققت للسيد عبدالرؤوف حسن خليل امنيته التى ظلت تلازمه وتنمو معه منذ الصغر ثم اخذت تتبلور مع تقدم الحياة والاطلاع على منجزات الحضارات الكبرى التى اعجب بها من خلال تجواله فى مختلف بلاد العالم وبخاصة المتاحف والاماكن الاثرية والتاريخية .

اذن .. فالمتحف الذى تفضل صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة .. بافتتاحه امس للسيد عبدالرؤوف خليل لم يكن له كما قال صاحبه اى تخطيط مسبق وانما هو عمل تلقائى تم تنفيذه فى ظل دوافع ذاتية وافكار بدأت وليدة منذ ايام الصبا والشباب .

ولماذا الاتجاه لهذا النوع من التراث الاسلامى الاصيل .. يقول خليل :

● ان من اهم الاهداف التى حرصت على تنفيذها هوا احياء طبيعة الحياة الحلوة التى عشتها فى الحارة ومنازلها ورواشينها فى جده القديمة والتى كانت تقوم على المحبة والتكافل الاجتماعى بين اهلها والتى استمتعت بها وتربيت فى ظلها ذلك لانى وجدت ان الثورة التكنولوجية الحديثه وزحف الادوات العصرية قد طغت على التعبير من الادوات التى كان يستعملها الانسان العربى السعودى فى حياته اليوميه فى البادية والحضر لاجيال طويلة مضت والتى كانت لها طبيعتها الجمالية والانسانية وهذا هو تراثنا الذى يحق علينا ان نجمعه وان نحافظ عليه .. لهذا تركت الحارة بصمات فى نفسى واثرت فى تكوين شخصيتى وقيمى الاجتماعية والسلوكية فكم عشقت منازلها وازقتها وكم ارتحت لاسلوب حياتها الاسرى .

كيف تحققت الامنية :

يقول السيد عبدالرؤوف خليل انه بعد ان ارسله والده رحمه الله فى عام ١٣٧٢هـ للدراسة فى القاهرة كان ينفق فى سبيل تحقيق هذه الهواية الجديدة الجزء الاكبر من مصروفه الشخصى .. وفى علم ١٣٩٨هـ اتفق مع نجار متخصص على صنع شباك صغير من الخشب رغب ان يكون اول خطوات تحقيق الامنية التى طالما انتظر تحقيقها .. وقد اخبر الصانع بالشكل والحجم واللون الذى رغب ان يصنع على منواله الشباك وعندما تم الانتهاء من صناعة ذلك الشباك قام الصانع بتركيبه على احدى نوافذ منزله من الخارج لكى يقارن بينه وبين باقى الشبابيك المصنوعة من الالمنيوم ثم اخذ يستعيد من مشاهدته له بعض ذكريات الحارة .

وبعد ان انتهى الصانع من تركيب الشباك الاول فى احدى واجهات منزله وكان فى الدور الارضى واحس فيه الناحية الجمالية والفنية التى لاقت هوى فى نفسه وطغى جماله على جمال الشبابيك الاخرى قرر ان يغير ايضا شباك الدور الاول والمصنوع من الالمنيوم بشباك حشبى مشابه لما تم عمله فى الدور الارضى فزاد من جمال المنزل .

واصبحت بقية الشبابيك الاخرى المصنوعة من الالمنيوم لاتتناسب مع الاعمال الخشبية المزخرفه بزخارف من التراث الاسلامى .

● يضيف :

من هنا كانت مرحلة الانطلاق فى انشاء المتحف . فبدأت فى التخطيط خطوة خطوة .. افكر ثم ابنى .. اضيف بعد ان افكر . كيف اربط مابين هذا الشكل وذاك . وبين قراءاتى الكثيرة عن الفن الاسلامى .

● وقررت ان استعين بمختلف الصناع المهرة ، من جميع البلدان الاسلامية جريا وراء ماكان متبعا فى الماضى ، للاستفادة من مختلف انواع الخبرات فى الفنون الاسلامية ..

وصممت بينى وبين نفسى ، ان يكون هذا المتحف الخاص ، فريدا فى نوعه ، وشكله ، واسلوبه ، ومحتواه دون تكلف او تقليد ..

وقد زادنى ، جمال العمل المنتج ، بين يوم واخر ، اصرارا على ان يكون هذا المتحف ، على صغره ، باذن الله تعالى ، شاملا جامعا ومنوعا بقدر الامكان ..

زادتنى همم الصناع الذين تفانوا وتفننوا فى اداء الاعمال المختلفة تصميما على ان يكون الفن الاسلامى ، هو جوهر المتحف داخليا وخارجيا .

● اعجبنى ايمانهم واقتناعهم ، بان ماتركه الاباء والاجداد ، من مختلف انواع الفنون الزخرفيه عظيم القيمة ، وسوف يكون لهم نبراسا يهتدون به فى صناعتهم طبقا لما تقتضيه حاجة العمل ، مع حرصهم على تحقيق اضافات تبرز مهاراتهم الفردية .

وامام هذه الظروف ، والروح المعنوية العالية ، التى سرت بين جميع الصناع ، بدأت رحلتى الطويلة مع المتحف فى البناء جزءا جزءا ، وقاعة قاعة ، وجناحا تلو الاخر حتى اوصلت المتحف الى ماوصل اليه بعون الله وتوفيقه ...

● وكنت اضع نصب عينى ، دائما كل الدوافع القومية والوطنية والاسلامية والحضارية التى جعلتنى اهتم بالمشاركة داخل وطنى ، فى ابراز هذه القيم من خلال متحفى هذا ، واضعا فيه كل مستطرف من مختلف بلاد العالم ، مركزا على منتجات الحضارة العربية والاسلامية اولا ، ثم بعض قطع من الحضارات الاخرى .

ومن هذا المنطلق كان ينمو المتحف عضويا بمعنى ان الجزء الذى ينشأ يستدعى انشاء جزء اخر متمم له ، لذلك ، لم يكن لمتحفى هذا خطة كاملة مسبقة ومدروسة لانشائه ، كما اشرت سابقا ، وان ماتم بناؤه وتكوينه وتزويده والقطع الفنية ، تم بطريقة تلقائية ، وبدوافع ذاتية ، وقومية وثقافية ووطنية .. رغبة فى تسجيل وحفظ الادوات والفنون التى كانت تستعمل فى الماضى وبدأ الناس ينصرفون عن استعمالها ، جريا وراء الحياة العصرية ، وقد اتاحت لى طبيعة عملى ، التى تقتضى السفر والتنقل ، الى مختلف الاقطار العربية والاسلامية والاجنبية ، زيارة مختلف المتاحف العامة والخاصة والتعرف على الاسر العريقة ، والقبائل ، واقمت عدة اتصالات فى الكثير من بلدان العالم ، مع البيوتات العالمية المتخصصة فى جمع وتقييم التحف الاثرية ، وكذلك مع المتخصصين فى هذا الفرع من الثقافة فى العالم ، وكنت حريصا كل الحرص اثناء اقتنائى لهذه القطع ، ان اتحقق من اصالتها ، مستعينا فى ذلك بالوسائل العصرية والخبراء المتخصصين ، كل فى تخصصه ، وذلك قبل ان اضيفها الى مقتنيات المتحف ..

لذلك فان وراء كل قطعة ، او مجموعة قطع معروضة ، قصة علمية ودراسية واخذا وعطاء ، وقد اكسبنى هذا خبرة متواضعة ومعلومات نافعة ..

● ويهمنى ان اوضح ان هذا المتحف هو نقطة من ا لبحر الزاخر الذى لانهاية له ولالعمقه ، بحر الفنون والتراث ، وهو يلخص تاريخ الفنون للقارىء ويعرضه فى اطار غير متكلف ، وينمى احساسه الجمالى ويثير فيه اعجابه بالابداع الانسانى ، ويزيد حرصه على تراثه الفنى ، ويدفعه الى العمل والابداع ، ليكون الابناء والاحفاد جديرين بأولئك الاباء والاجداد ، كما حاولت ان يكون متحفى مجمعا مختصرا لاهم الحضارات التى بنيت بفضل عبقريات شتى ، معبرة عن انماط متعددة من الخبرات الانسانية عبر العصور املا ان يكون لبنة قوية فى صرح ضخم ينهل منه الراغبون فى التزود بالمعرفة واستلهام التراث ، فى بناء حضارى عصرى ، يفوح منه عطر الماضى ، ورجاء فى مستقبل زاهر .

● ولقد حرصت قدر جهدى على ان تكون التحف المعروضة منسقة ومعبرة عن الفكرة التى استهدفتها من ابراز ادوات تراثنا العريق فى المملكة العربية السعودية ، والتراث الاسلامى العظيم فى اماكنه وازمنته المتعددة ، والتى كانت دوما نورا اشرق على العالم فى جميع فروع المعرفة الانسانية ، كما حرصت على تخير مايعبر عن القيم الحضارية فى الحضارات الكبرى ، وليكون الاطار شاملا لحضاراتنا العربية والاسلامية ، الى جانب الحضارات الاخرى ، فنحن نعيش فى عالم واحد نأخذ منه مايفيدنا ، ونعطيه من قيمنا الجمالية بما يثرى الانسانية .

واذا كانت العصور الماضية حرصت على الاثار الفنية تقديرا لمضمونها لتلبية رغبة الجمع او لمتعة البصر ، فان عصرنا الحديث ، يعتبر هذه الاثار بمثابة وثائق هامة ذات قيمة حضارية تاريخية وفنية واجتماعية واقتصادية ، ففيها تتجسد خلاصات افكار ، وذرا مهارات ، ومستويات اذواق مما يجعل حفظها واجبا قوميا وحضاريا ، لان ذلك يدل على وعى ثقافى واعجاب بابداع فنى وتقييم لجهد انسانى ، كما انه يسهم فى نقل التراث الحضارى الى الاجيال القادمة .

● لذلك كان سعيى حثيثا فى انشاء متحف حضارى فى مدينة جدة تتجمع فيه مقتنيات قيمة ، حرصت على ان ابرز من خلالها القيم الحضارية لمعظم الحضارات المعروفة ، كما حرصت كل الحرص ايضا على ان ابرز واسجل القيم التراثية العربية والاسلامية بصفة عامة ، والعربية السعودية بصفة خاصة ، تاركا لزائر المتحف عمل دراسة مقارنة بين الحضارات ، كل حسب ثقافته وذوقه ، لذلك لم يكن اتفاقى غير المحدود لاقتناء التحف امرا عشوائيا لمجرد الرغبة الجامحة فى جمع ماهو قيم ونادر ، وهو امر شائع بين القادرين ، ولكنه بالنسبة لى كان سعيا وراء تحقيق هدف حضارى وثقافى لخدمة وطنى العظيم ، وتسجيلا لكثير من التقاليد والعادات العربية والاسلامية ، التى كانت ان تختفى بسبب طغيان مظاهر الحياة العصرية ، وامكانياتها التكنولوجية .

عبدالرؤوف خليل

مكونات المتحف :

يتكون المتحف من مبان رئيسية هى المسجد ، واجهة القلعة ، بيت التراث العربى السعودى ، بيت التراث الاسلامى ، بيت التراث العالمى ، ومعرض التراث العام .

وجميعها تمثل واجهة مبنى المتحف من الخارج ، وقد صممت على الطراز الاسلامى ، وتكونت من الانشاءات الحديدية ، والاسمنت المسلح ، والتركيبات الخشبية المزخرفه ، « المشربيات ـ الحشوات ـ الشيش ـ .. الخ » مع استخدام الكثير من العناصر المعمارية الخشبية المختلفة التى ربطت بعضها مع بعض بدرجة عالية من المهارة ، بالاضافة الى تكوينات الرواشين وعناصرها والطاقات ومفرداتها ، والابواب باشكالها واحجامها المختلفة ، كما رفعت المآذن والقباب الاسلامية على مبنى المتحف .

وقد اتفقت جميع المبانى بالمتحف فى تمثيلها للعمارة الاسلامية ممثلة للثقافة وتقاليد الحضارة الاسلامية خلال العصور وان اختلفت فى التفاصيل التى يختص بها كل اقليم من اقاليم العالم الاسلامى ، وقد روعى فى عمارة هذه المبانى ان تضم واجهاتها وحجراتها وابهاؤها التحف الاثرية التى تمثل تلك الاقاليم والعصور التى ترجع اليها ، هذا فضلا عن القباب والمآذن التى حظيت بها جميع مبانى المتحف ، فهى فى الحقيقة منارات هدايه تشير الى الطرز المعمارية التى تقابل الموقع الجغرافى للمتحف ، بمعنى ان مآذن الجهة الشمالية للمتحف تمثل مآذن بلاد الشام والدولة العثمانية ، ومآذن الجهة الغربية تمثل مآذن الاندلس وبلاد المغرب ومآذن مصر ، والجهة الشرقية مآذنهاتمثل مآذن العراق وايران وباكستان ، هذا فضلا عن مآذن المملكة العربية السعودية .

ولم تقتصر عمارة المتحف على تمثيل العناصر المعمارية الدينية المتمثلة فى المآذن والقباب ، بل حظى المتحف بالكثير من العناصر الزخرفيه الاسلامية بداخل وخارج المبانى .

اما القباب فقد تعددت طرزها المعمارية كذلك ، فهناك القبة نصف الدائرية والمدبية التى تعلو السقف ، واخرى نصف دائرية تقوم على رقبة فتحت فيها مجموعة من النوافذ للاضاءة والتهوية ، وثالثة تعلو شكلا رباعيا ملئت اركانه الاربعة اما بمقرنصات أو دلايات حولها المربع الى شكل ثمانى يسهل معه اقامة محيط القبة المستدير ، كما يعلو بعض الغرف قباب ذات قطاع مدبب او مدبب منبعج .

ومن العناصر المعمارية الهامة التى تشغل جزءا كبيرا من واجهات المبانى ، مايعرف باسم « المشربية » ، وفى الحقيقة ان كلمة « مشربية » تحريف للكلمة التركية « شرب » ، ومعناها فى العمارة الجزء البارز فى واجهات العمائر الذى يصنع غالبا من خشب الخرط والتى تسمح بفتح نوافذ فى ثلاث جهات من الجهات الاصلية الاربع مما يساعد على دخول الهواء للغرفة من ثلاثة جهات فيعمل على تبريد الهواء داخل الغرف دون حاجة لمكيف صناعى .

اما عن العناصر المعمارية التى تزخرف داخل المبانى فتمثل العقود التى تعلو الاعمدة التى تتوسط المبانى والتى تقوم على بعضها وهو مايعرف باسم « المغانى » ، او العقود التى تعلو النوافذ والابواب ، وهى اما مستديرة او مدببة ، او على شكل حدوة الفرس الممتدة او التى ترتكز على الاعمدة مباشرة او المستديرة او المدببة التى يزخرف حافاتها قطاعات صغيرة من الدوائر تعرف باسم « العقد المقصص » .

اما الزخارف غير المعمارية التى تزخرف بها المبانى من الداخل والخارج فهى كثيرة ومتنوعة ، ولكن يمكن اجمالها فى ان قوامها زخارف نباتية وهندسية ، حورت عن اصولها بحيث يصعب تسميتها ومن ثم فقد اطلق عليها علماء تاريخ الفنون اسم الجنس الذى ابتدعها وهم العرب فسميت باسم « ارابيسك » .

وبعد .. فهذا هو متحف عبدالرؤوف حسن خليل الذى بناه بجهده الفردى .. وساعده على ذلك حبه للتراث الى درجة الجنون .. ليكون واحدا من المعذبين بالحب قولا وفعلا .

معذبون بحب الموتى لآخر العمر

■ أحب المهنة .. وليس الراتب

■ مات الميت وصحا أثناء غسله

■ فاجأتني زغاريد الفرحة في منزل الميت

■ ضحايا الحوادث داخل الأكياس يؤلمونني

■ حسين فارسي (المدينة المنورة) :

لأنه يحب الحياة .. فهو يعشق الموتى .. ويهتم بخدمتهم .. وهل هناك خدمة اشرف من اكرام الميت وهو غسله وتكفينه ودفنه في مثواه الاخير على اعتبار ان المؤمن هو الذي يسلم بقضاء الله وقدره ويعتبر ان الموت علينا حق .

ولأنه معذب بحب العناية بالموتى فإن العم ..

مسعود مبروك حموقة الدتي يعمل « بغسل الموتى » « بالشرشورة » بالمدينة المنورة . فقد تفرغ تماما لأداء مهنته لا من قبيل التكسب .. ولكن تملكه حب غريب لهذا العمل يصل الى حد التفاني .. كما يقول في هذا الحوار الشيق .. يقول العم مسعود :

● عمري ٥٤ عاما متزوج ولي ٧ اولاد ..

● لم اختر مهنة غسيل الموتى «كأكل عيش » كما يقولون بل وجدتني مندفعا اليها بشغف ومحبة فالله غرس في نفسي حبا لهذه المهنة ـ منذ فكرت بالعمل بها قبل ٣٥ سنة .. ومنذ ذلك الوقت وانا ارتبط بالمهنة بشكل يسيطر علي الى حد الوله حتى انني افكر بغسل .. الموتى وانا في .. منزلي !!

● عندما بدأت أفكر بعمل « غسل الموتى » عرضت الامر على أحد اصدقائي العاملين بهذه المهنة فأحضرني الى الشرشورة .. « محل غسل الموتى .. التابع للاوقاف » لأتعلم كيف يغسل الميت ويكفن .. فبدأت عملي مساعدا له ـ بصب الماء على الموتى .. الى ان اتقنت المهنة حسب الطرق التي يفرضها الشرع .

● لا أنكر انني في البداية كان ينتابني شيء من الخوف .. والرهبة والتفكير في « بني آدم » ومصيرهم المحتوم .. والبقاء لله سبحانه وتعالى .

● بدأت العمل بتسعين ريالا في الشهر ، وهو مرتب ضئيل قياسا بمتاعب المهنة التي لا يقبل عليها الا اناس معينون مثلي .

● من فرط حبي « لغسل الموتى » كثيرا ما اقطع اجازاتي الدورية ، او اجازات المناسبات لأعود « للشرشورة » ولا استطيع وصف السعادة البالغة عندما .. يزيد عدد الاموات الذين اكلف بغسلهم !!

■ ويقول ايضا :

● الصعوبة الوحيدة التي اعاني منها .. اصرار ابنائي على تركي لهذه المهنة .. ثم محاولتي اقناعهم بأن رغبتهم هذه لن تتحقق لانني لفرط حبي لهذا العمل .. أتخيل انني لا استطيع أن اشعر .. بلذة العمل « بعيدا عنه .

● عدد الموتى الذين اغسلهم يختلف من يوم لآخر ففي ايام الحج اغسل من ٢٠ الى ٣٠ ميتا في اليوم .. وهذا .. رضا من الله ..! أما في الايام العادية .. فليس هناك رقم معين في .. الاموات ..

● الذين يتوفاهم الله في حوادث سير او غير ذلك من الحوادث .. ويصلون الى الشرشورة مقطعين اربا .. اربا .. أقوم بجمع اجزاء جسدهم في اكياس .. ولكن في مثل هذه الحالات لا انفي .. ان قشعريرة تصيبني .

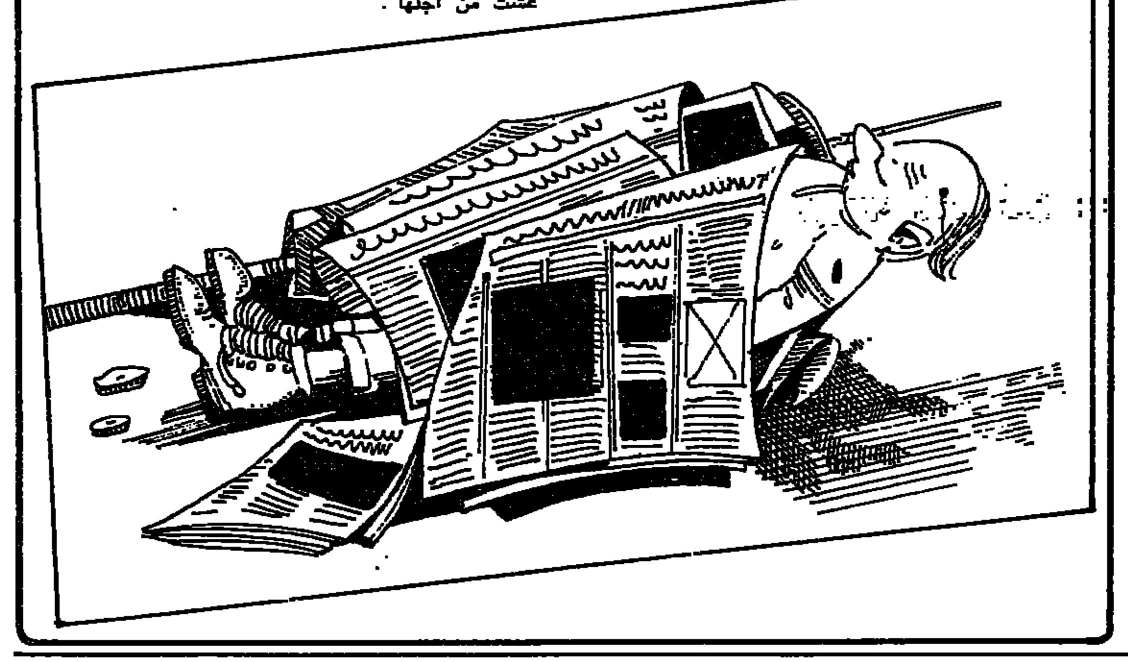
● من المواقف التي تثير في الشفقة .. ان احد الاكابر .. في المدينة المنورة كنت اعرفه واشفق عليه بسبب كبريائه وغطرسته على خلق الله .. فوجئت يوما باحضاره للشرشورة بعد ان قضى .. فوقفت متأملا نهاية الانسان مهما علا .. فكنت أغسله وادعو الله له المغفرة .

● لا تسألني عن المرتب الذي اتقاضاه فأنا لا اعمل بهذه المهنة لاجل الراتب وإنما كما ذكرت لفرط حبي لها ..!

● من المواقف التي لا تنسى .. ذات يوم احضر احد الميتين الي لغسله وكان ملقى على وجهه وما ان بدأت سكب الماء عليه لغسله حتى فوجئت به يستدير على ظهره .. ويشير باصبعه بالشهادة .. وعلى الفور احضرنا ماء وثلجا وسكبناه على وجهه .. ثم نقل الى المستشفى وبقي بها حيا .. ثم توفي بعد عشرة ايام .

● وموقف أخر .. حدث ان استدعاني أهل احد من توفاهم الله وعندما حضرت الى المنزل وجدت ان المنزل تغمره الفرحة والزغاريد .. فاستغربت لهذه الحال اذ لا يعقل ان يكون بمنزل ميت وافراح في آن واحد .. ودخلت المنزل استفسرت عن هذه الحالة الغريبة قالوا . إن الميت عاد الى الحياة وهذا الشخص لازال حيا يرزق حتى الآن !

● أمنيتي أن اموت بهذه المدينة الطاهرة على تقوى الله والايمان وان يرحمني الله بعد ان غسلت بيدي عددا من زملائي بالمهنة ـ وارجو ان يغسلني من يعملون معي في هذا المكان فأنا لا أفكر حتى الآن بترك عملي هذا الذي احببته وتفانيت فيه إلى ان يتوفاني الله وانا به .. وتلك منتهى السعادة التي انتظرها بعد عمر مديد في هذه المهنة التي عشت من اجلها .



معذبون .. معذبون

● المعذبون فى الارض ـ كثيرون .. فمنهم ـ المعذبون ـ بالالم والمعذبون ـ بالفقر .. والمعذبون بالفضول ، والمعذبون ـ بالغربة .. والمعذبون ـ باللذة ، والمعذبون ـ بالفشل .. والمعذبون بالكورة والمعذبون بالغيرة والمعذبون بالشهرة والمعذبون بالصبر والمعذبون ـ بالسفر .. والمعذبون بالترف .. والمعذبون بالوحدة .. والمعذبون ـ بالثرثرة .. والمعذبون ـ بالحرب .. والمعذبون ـ بالضياع .. والمعذبون ـ بالبطالة .. والمعذبون ـ بالفضاوة .. والمعذبون ـ بالزحمة ..

● وكل هؤلاء المعذبين يحتملون عذاباتهم بطرق مختلفة .. فمنهم من يحتمل عذابه ـ بصمت .. ومنهم من يحتمله ـ برضا .. ومنهم من يحتمله ـ ويعلن عن دعم قدرته على احتماله .. ومع ـ هذا .. وبرغم اختلاف حالات العذاب ، وقدرات المعذبين على الاحتمال ..

الا ان كل حالات ، وانواع العذاب ـ تعتبر مقبولة ـ لعدة اسباب تجيىء فى مقدمتها كونها ـ عادية ، وطبيعية ومتوقعة كما هو الحال بالنسبة لعذاب الالم ..

وعذاب ـ الفقر .. وعذاب ـ الخصاصة .. وعذاب الغربة . وعذاب الوحدة ..

وهكذا الى اخر قائمة العذابات ـ المحتملة والعادية والمتعارف على وقوعها على جسد او حياة الانسان فى اى وقت وبدون سابق انذار ، او استشارة ..

● وهنا لانقول لكم ـ ماعلينا « ونختتم ـ الموضوع ، ولكننا نقول ـ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

عملية موسى

.. سفر الخروج الأخير ..


مظاهرة للفلاشا للاعتراف بيهوديتهم

الفلاشا في اثيوبيا قبل أن يبدأ الخروج الاخير

كان الكلام يجر الكلام ، والشجى يبعث الشجى . وكانت شمس لندن النادرة تسطع بتوجس فوق اشجار (الهايدبارك) العالية .

اليوم : هو الاحد الثامن عشر من أغسطس ١٩٨٥ م الثاني من ذى الحجة ١٤٠٥ هـ .

المكان : زاوية الكلام والمتكلمين في « الهايدبارك » حيث الحرية أطفالها الابرياء ، ويجد الثرثارون طريقهم الى الكذب .

المشهد : صهيوني ثرثار ، هش الثقافة ، جاحظ العينين ، ينحدر من أصل روسى ، يقف على صندوق فارغ من زجاج الكولا . ويقذف « تاتشر » و « رونالد ريجان » بأقذع الشتائم . يلتف حول الثرثار عشرات المؤيدين والمعارضين ، يبرز من بينهم شاب عربي سورى قصير القامة كان يقاطعه بين الفينة والاخرى ويفند أباطيله . وشاب مغربى اخر ذو ملامح حادة وبشرة سمراء ونظرات متوقدة ، تقدم منى واعتذر لانه لايستطيع الرد على ذلك الدعى .

قال : أنا أفهم مايقول ، لكنى لاأستطيع أن أتكلم الانجليزية بطلاقة .

كان إلى جانبى فتى أمريكى نحيل وطويل القامة ، وكان يحمل في يديه حقيبة ـ كانت لفرط انفعاله ترتعش .

سألته عن رأيه فيما يقوله اليهودى ، الروسى الاصل ، الانجليزى بالتجنس ، فقال :

ـ الذى يغيظنى بالفعل ، هو أنه لايجيب على الاسئلة المباشرة . لقد سألته سؤالين مباشرين ، لكنه ظل يخاتل . سألته عن جرائم شارون في (صبرا وشاتيلا) فبدأ يتحدث عن الغزو الامريكى « لجرينادا » وسألته عن احتلال اسرائيل لجنوب لبنان ، فتكلم عن احتلال بريطانيا لجزر « الفوكلاند » .

قلت له : إن أهم مايشغل العالم الغربى اليوم هو التمييز العنصرى في « جنوب افريقيا » لماذا لاتسأله عن علاقة اسرائيل بنظام « بوتا » هنا مد الامريكى النحيل يده المرتعشة وسأل بلهجة البرىء المحايد :

ـ إذا كنت تطالب بالحب والخير والحرية لجميع البشر بصفتك يهوديا يؤيد اسرائيل .. فكيف تفسر تأييد ومساعدات وعلاقات دولتك بالنظام العنصرى في جنوب افريقيا ؟

وقبل أن يجيب ذلك اليهودى بلسان متعثر متلعثم ، وعندما كان لون وجهه الكريه يتقلب بين الحكرمة والصفرة انبرت من بين الصفوف فتاة شقراء وتقدمت منى بغضب .

ـ وقالت : أنت أيها العربى .. لماذا تلقنه وتوجهه ، لماذا لاتسأل بنفسك ؟

ـ قلت لها : سيدتى ، من أين انت ؟

ـ قالت : أنا يهودية امريكية من نيويورك .

ـ قلت لها : إذن .. إخرسى .

ـ قالت : لماذا لاتخرس أنت ؟

ـ قلت : أنت يهودية أمريكية من نيويورك ، لكن جواز سفرك الامريكى لايقول بأنك يهودية ، فهو ينص على انك امريكية ، أما أنا .. فعربى .. فلسطينى .. وجواز سفرى ينص على أننى مسلم ، والقضية قضيتى . والقدس مدينتى .

وعندما علا صوتها وهى تقول : ولكن هل تستطيع العودة ؟

كان الجميع قد صمتوا والتفوا حولنا .

قلت : لا ، لا أستطيع .. لأن دولة مايسمى باسرائيل التى تدعى الحرية والديمقراطية تمنعنى من العودة . أما أنت فتستطيعين العودة إلى أمريكا : أليس كذلك ؟ إن في أمريكا ١٥ مليون يهودى . وفي فلسطين ثلاثة ملايين فقط ، لماذا لاتمتصوا هذه الفقاعة من الشرق الاوسط ، هل هناك فرق بين أن يعيش في أمريكا ١٥ مليونا من اليهود أو ثمانية عشر مليونا .

قالت : ماذا تعنى ؟

قلت : إن الملايين الثلاثة التى تعيش في فلسطين .. تعيش أيضا على المساعدات الامريكية ، وهى مساعدات تمتد من الابرة الى الصاروخ ، ومن الملابس الداخلية وأدوية « جونسون » إلى المفرقعات النووية ، فإذا كانت أمريكا قد تعهدت بأمن اسرائيل السياسى والاقتصادى والغذائى والثقافى ، أليس من الاسهل أن يتم هذا على أرض أمريكا ؟

قالت : أنت أيها العربى القذر ، تدعى أن اسرائيل تعيش على معونات أمريكا ، لكن .. قل لى : كيف يعيش اهلك ، وكيف تعيش أنت إذا نضبت مواردكم ؟

حقيقة ، لقد فوجئت بالسؤال . وهاجمنى انفعال شرس ، وغضب جارف . تراجعت الى الخلف حتى صار الجميع أمامى ومددت يدى في حقيبة بلاستيكية صغيرة ، وأخرجت كتابين ، كنت قد اشتريتهما في اليوم السابق .

١ ـ (ضحايا الخريطة) مجموعة قصائد مختارة ومترجمة لكل من محمود درويش ، وسميح القاسم ، وادونيس .

٢ ـ (عملية موسى : مالم يرو عن خروج يهود الفلاشا من أثيوبيا) .

● رفعت الكتاب الثانى في يدى عاليا ، وقلت : هذه هى الخريطة التى ترسمها أمريكا على أرضنا باسم اسرائيل .

ورفعت الكتاب الاول وقلت : هؤلاء هم « ضحايا الخريطة » كانت صور الشعراء الثلاثة واضحة وحزينة على غلاف الكتاب .

وبدا التناقض الرهيب واضحا : أمريكا تعيد تجميع اليهود من جميع أنحاء العالم وتكدسهم على أرضنا ، وتمزقنا من أجل أن تجد متسعا للاثيوبيين في بيوتنا .

المؤلف :

هو الدكتور تيودور بارفت ، وهو استاذ العربية والدراسات اليهودية المعاصرة في جامعة لندن : مدرسة الدراسات الشرقية والافريقية ، وقد درس وعمل في اسرائيل عددا من السنوات ، وقام بزيارة مخيمات اللاجئين وضحايا المجاعة واجرى مقابلات مع عدد من الفلاشا ، كما كان على اتصال « بالموساد » وبالجمعيات اليهودية التى وقفت وراء العملية والموجودة في كل من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا ، وقد قام باعداد هذا الكتاب بناء على طلب الناشرين اليهوديين وهما ويدنفلد ونكلسون في لندن ، وهو إذ يصف دوره في العملية ويكشف أوراقه تماما وكذلك مصدر تمويله ، يقول :

لقد تورطت في عملية غير عادية . وكان علي أن أعرف من يقف وراءها ، قبل أن أغادر لندن كنت قد تلقيت تعليمات من منظمة يهودية ترعى شئون الاقليات . وقد أعطيت ارقام بعض الجهات التى على أن أتصل بها في الخرطوم .

في السودان قابلت « جوشاو » (اسم حركى) وذلك في إحدى شرفات فندق « جراند » المطلة على النيل الازرق . لقد أوجزت له مااريد أن اكتبه عن الفلاشا ، فتطلع الى بفضول ، وقال بلكنة انجليزية ثقيلة :

أنا أسف لانك عرفت بالعملية ، إنها على درجة عالية من السرية ، إن أفراد أمن الدولة السودانيين في « جدروف » يشرفون بأنفسهم على العملية . فإذا ماتسربت ولو كلمة واحدة الى الصحافة فإن العملية

ليس للسماء أعمدة .. وليس للفلاشا أرض

« مثل أثيوبى »

رحلة « الفلاشا » من الوطن « المعتل » إلى الوطن « المحتل »

تمت بتنسيق كامل مع أجهزة نميرى

الخزانة الامريكية تتكلف ٢٥ الف دولار عن كل مهاجر من الفلاشا

عرض وتعليق نسيم الصمادى

ستعتبر في حكم المنتهية . وسوف يبقى الفلاشا ويتعفنون في المخيمات . لقد مات المئات حتى الآن ، وسوف يموت الالاف إذا لم نخرجهم من هنا . ولابد أن نخرجهم لانهم يهود مثلى ، انهم ليسوا كبقية اللاجئين المسيحيين والمسلمين ، الذين لايجدون مكانا يذهبون اليه .

من هم الفلاشا ؟

والفلاشا هم يهود اثيوبيا ، وكانوا يقيمون في مئات القرى المبعثرة على ارتفاع ستة الاف وسبعة الاف قدم في الجبال الواقعة إلى الشمال من بحيرة « تانا » مصدر النيل الازرق وإلى الشمال الشرقى مما يدعى الان مقاطعة غوندار .

مدينتهم الرئيسية كانت غوندار التى كانت حتى بناء اديس ابابا عام ١٨٨٧ م هى المدينة الرئيسية في اثيوبيا . وهناك جماعات قليلة منهم كانت تعيش في مقاطعتى (وولو) و (تيجر) ولقد جاء الفلاشا الى هذه المناطق بعد وصول المسيحية الى اثيوبيا في القرن الرابع الميلادى حيث تم ابعادهم من المناطق الساحلية في هجرات متتابعة واستقروا في المناطق الجبلية ومكثوا حتى هذا العام .

لقد كان الفلاشا يتحالفون دائما مع الجار القوى ، فقد وقفوا في البداية الى جانب المسلمين في الغرب ، ضد عدوهم التقليدى « المسيحيين » الذين كانوا يسكنون الى الشرق ، وعندما ضعف أمر المسلمين غير الفلاشا جلودهم وولاءهم وانضموا الى جيش المسيحيين .

عند نهاية القرن الثامن عشر الميلادى كان عدد الفلاشا كما يرى « جيمس بروس » يصل الى نصف مليون نسمة ، وهذا يفسر كثرة المتاعب التى سببوها لفترات طويلة للاباطرة الامهريين حكام اثيوبيا .

ولكن عند منتصف القرن التاسع عشر تناقص عددهم الى ١٥٠ الف نسمة ، وبسبب جهود المبشرين البرتستانت تناقص عددهم مع مطلع هذا القرن الى ٥٠ الف نسمة ، ولايزيد عددهم الان عن ٢٨ ألف نسمة ، بقى منهم في أثيوبيا ثمانية الاف .

وعلى الرغم من وجودهم في اثيوبيا لسنوات طويلة فلم يكن احد خارج اقليم غوندار يسمع بهم ، لانهم كانوا يشكلون اقلية في وسط ثلاثين مليونا من المسيحيين والمسلمين الاثيوبيين وكذلك الوثنيين وحتى عام ١٩٧٤ م لم يكن يسمح للفلاشا بامتلاك الارض التى يعيشون عليها أو التى يزرعونها ، وهناك مثل شائع بين مسيحيى أثيوبيا يقول : « ليس للسماء أعمدة وليس للفلاشا أرض » .

يهودية الفلاشا !!

عندما سئل « مناحيم بيجين » عما إذا كان الفلاشا من اليهود « السيفارديين » قال لست أدرى ، ولكننى متأكد من أنهم ليسوا من اليهود « الاشكيناز » لكن الفلاشا يصرون على أنهم ينحدرون من اليهود الذين اتوا الى أثيوبيا مع الملك « منليك » الذى يظن الاثيوبيون انه ابن الملك سليمان وملكة سبأ .

والسؤال الذى لايزال قائما في اسرائيل ، هو : ماهى يهودية الفلاشا ؟ أو هل يمكن اعتبارهم يهودا على الاطلاق . لقد جاءت « عملية موسى » لتثبت أن الاوساط الرسمية في الكيان الصهيونى تعتبرهم يهودا ، ولكن يجب أن لاننسى أن استيراد القوى البشرية هو سياسة صهيونية معروفة ، وأنها ذات أهداف عسكرية . كما أن اصرار الحاخامات على أن يمر أفراد الفلاشا عبر طقوس مايسمى « بتجديد العهد والايمان » يشير الى أن الشك القائم في الدوائر الارثوذكسية اليهودية لم ينته بعد . كما أن بعض المتطرفين اليهود في الكيان الصهيونى وأمريكا يرفضون اعتبار الفلاشا يهودا بأى شكل من الاشكال .

ويعتقد اليهود التقليديون أن الفلاشا هم من إحدى القبائل اليهودية التائهة . ولكن هذا الاعتقاد يفتقر تماما إلى السند التاريخى . إذ أنه ليس هناك على الاطلاق اى حدث تاريخى يعزز القول بأنهم من بنى اسرائيل . ولم يكن انفعال وضوضاء وسائل الاعلام العالمية الموجهة ، بعد افتضاح امر « عملية موسى » واطلاق مقولات ومانشيتات بارزة مثل « انقاذ القبيلة الضالة » سوى انفعال اعلامى معزز وموجه بايحاء صهيونى وهو انفعال لايركن الى حقيقة تاريخية .

والفلاشا كما يرى « ادوارد اولندورف » في كتابه (الاثيوبيون) الصادر عن جامعة أوكسفورد عام ١٩٦٥ م ليسوا إلا إحدى قبائل (الاكوا) الاثيوبية التى تمارس نوعا خاصا من الشعائر اليهودية . وفي دوائر البحث العلمى التاريخى لايوجد على الاطلاق من خالف هذه المقولة . لذلك فإن السؤال الذى يطرح نفسه ، هو : من أين جاءت اليهودية الى اثيوبيا ؟ وليس : من أين جاء اليهود ؟

وليس هناك أدنى شك في أن اليهودية قد سلكت نفس الطرق التى سلكتها المسيحية ، ومن ثم الاسلام فيما بعد .

ويعترف مؤلف الكتاب ، على الرغم من صهيونيته الواضحة (أنه علينا أن نتذكر أنه مع بداية المسيحية كان لليهودية ملايين الاتباع الذين يسكنون المناطق المحيطة بالبحر الابيض المتوسط ولم يكن بينهم سوى أقلية ضئيلة في فلسطين » .

وإذا كانت كلمة « الفلاشا » تعنى المهاجرين ، فإنها بكل تأكيد تشير إلى المهاجرين من الجزيرة العربية وشمال افريقيا ، وهى نفس الطرق التى هاجر فيها المسلمون الى اثيوبيا . وإذا كان من حق كل يهودى يعيش في أفريقيا ، أو في شرق افريقيا على وجه التحديد ، أن يعود الى فلسطين لمجرد أن أحدا لايعرف من أين جاء ، فانه من حق كل مسلم ومسيحى شرق أفريقيا أن يهاجروا أيضا إلى فلسطين ، لاسيما وأن وجود الطرفين الاخيرين في اثيوبيا هو الاحدث ، كما أن حاخامات اسرائيل يصرون على رفض جميع الاطراف بمن فيهم الفلاشا .

ونظرا لاستمرار اللغط والتساؤلات التى تدور في اوساط الكيان الصهيونى ، يفضل بعضهم طى صفحة الفلاشا تماما ، وعدم البحث في أصلهم ، لانهم يرون أن تاريخ السلالات اليهودية منذ وقبل الشتات معقد إلى الحد الذى لايمكن معه الحديث عن جنس يهودى واحد . فقد سئل مرة أحد الفلاشا عن الصلة العرقية التى تربط قومه بغيرهم من اليهود ، وبعدما لخص واستعرض تاريخ جماعته ، اجاب عن السؤال بسؤال اخر ، فقال : « هل كان أبونا ابراهيم أبيض أم أسود » .

والحقيقة أن مثل هذا السؤال القاتل لليهود « الاشكيناز » الذين يفاخر بهم مناحيم بيجين ، لايشك فقط بعلاقة هذا الارهابى باليهود وفلسطين ، لكنه يهدم الحجج ويلغى الدعاوى الباطلة التى يثيرها الصهاينة حول من يخالفهم الرأى فيتهمونه باللاسامية .

وللتدليل على العلاقة الهشة التى تربط الفلاشا بالكيان الصهيونى ، يمكن القول بأن علاقاتهم الحقيقية مع هذا الكيان لم تبدأ إلا بعد ربع قرن من تهجينه . فقد حاول الصهاينة في الخمسينات ارسال المعلمين اليهود الى الفلاشا واستقطاب بعض الطلبة لتعليمهم . وعلى الرغم من صلاتهم القوية بالامبراطور هيلاسيلاسى في ذلك الوقت ، إلا أن محاولاتهم باءت بالفشل .

وبعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ م وبدء المباحثات الامريكية ـ المصرية ـ الاسرائيلية ، ازداد النشاط الامريكى والصهيونى في شرق افريقيا ، فعززت الصلة بالفلاشا من خلال (الجمعية الامريكية لقدامى الفلاشا) ومن خلال جماعة (اصدقاء جمعية بيت اسرائيل في اثيوبيا) التى اتحدت (بالمنظمة الامريكية لليهود الاثيوبيين) . وبعد صراع مرير بين هذه الجمعيات والسلطات الدينية اليهودية في فلسطين المحتلة ، اعترفت وزارة الداخلية الصهيونية في ابريل ١٩٧٥ م . وبناء على توصية لجنة داخلية شكلت لهذا الغرض وانطلاقا من سياسة جديدة ، اعترفت الوزارة بمشروعية الطقوس الدينية التى يمارسها اليهود (السيفارديون) .. ومنذ ذلك الحين أصبح من حق الفلاشا اكتساب الجنسية الصهيونية استنادا الى (قانون العودة) الذى سنه الصهاينة منذ عام ١٩٥٠ م .

وبالنظر في هذه التفاصيل يتضح أن وجود الفلاشا في فلسطين غير مشروع ، لانه يستند الى قوانين مستحدثة تفتقد الى الشرعية من أساسها . كما يتضح أن تصدير الفلاشا لم يتم فقط بتمويل أمريكى وبدعم شخصى مباشر من رونالد ريجان وجورج بوش ، وإنما ترتب على التغلغل الصهيونى في شمال وشرق أفريقيا ، وإلا كيف تستطيع الطائرات الامريكية ترحيل ١٥ الف من الفلاشا لولا القواعد الامريكية في شرق أفريقيا ، إلى جانب عوامل أخرى مساعدة .

بدأت الاتصالات بين الكيان الصهيونى ونظام مانجستو ، عندما أرسل مناحيم بيجين رسالة رسمية الى قائد الانقلاب في أثيوبيا سائلا إياه إبداء بعض الاعتبارات الإنسانية ، والسماح لمن يريد من الفلاشا بالهجرة الى اسرائيل . لكن مانجستو لم يرد مباشرة على هذا الطلب ، ولكن وبعد وقت قصير عقب زيارة السادات للقدس ، وحينما كان بيجين يتأهب لزيارة واشنطن ، تسلم الاخير رسالة من مانجستو قبل لحظات من اقلاع طائرته ، وكان مانجستو يطلب من بيجين مساعدته لدى الادارة الامريكية للحصول على مساعدات عسكرية ومساعدة اثيوبيا في صراعها ضد الوجود السوفيتى في (أوجادين) وأكد مانسجتو على استمرار حاجته الى الاسلحة الاسرائيلية وقطع غيار الاسلحة الامريكية التى يتسلمها ، بشرط أن تبقى هذه المعونات وهذا التعاون على أعلى مستوى من السرية . وقد وعد بيجين بابداء مثل هذه المساعدات متطلعا الى تعاون مانجستو في قضية الفلاشا . ولكن كارتر رفض الاصغاء لمقترحات بيجين متذرعا بانتهاك حقوق الانسان في اثيوبيا . ولكن بقى بيجين متعلقا بأمل مبادلة الفلاشا بقطع غيار (دبابات ت ٥٤) الامريكية التى تملكها اثيوبيا .

وفي فبراير ١٩٧٨ م افتضح أمر التعاون الاثيوبى ـ الاسرائيلى عندما أعلن (موشى دايان) وزير الخارجية آنذاك في مؤتمر صحفى عقده في سويسرا بأن اسرائيل قد قامت بتزويد النظام الماركسى في اثيوبيا بالاسلحة . وهكذا أصبحت ماركسية مانجستو أمام أسياده السوفييت ، وكذلك عداؤه الظاهرى للصهيونية في موقف حرج خاصة وأنه كان قد سمح في عام ١٩٧٧ م لمائة وواحد وعشرين من الفلاشا بالهجرة الى اسرائيل في طائرات اسرائيلية عسكرية كانت تنقل الاسلحة من النقب الى اثيوبيا . وبهذا قلبت تصريحات (دايان) الامور رأسا على عقب ، لاسيما بعد أن تناقلتها الصحف العربية والافريقية ، ولم تأت تصريحات دايان بسبب عدائه للنظام الحاكم في أثيوبيا ، بقدر ماجاءت بسبب عدم قناعته بيهودية الفلاشا .

دور الموساد والاستخبارات الامريكية والسودانية

لقد تقرر منذ مطلع عام ١٩٨٠ م اسناد مهمة انقاذ الفلاشا الى « الموساد » وقد بقيت الموساد في عهود رؤساء الوزراء الثلاثة بيجين وشامير وبيريز تشرف على العملية وحتى الان . وهناك جوانب كثيرة من العملية مازال يحيط بها الغموض ، وهى تتعلق بدور الموساد في الصفقة ، وذلك من خلال استخدام عناصر كثيرة من الفلاشا الذين هاجروا الى اسرائيل منذ عام ١٩٧٠ م وكذلك الدور الذى لعبه العملاء الذين يحملون جنسيات أمريكية وبريطانية .

وفي مطلع عام ١٩٨٠ م أشيع بأن الرجل الثانى في الموساد قد حضر الى السودان ، وحاول تهريب ٤٠٠ من الفلاشا الى كينيا من خلال عقود عمل مزورة . وكان مدير (مكتب الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين) في الخرطوم . وقد ثبت في ذلك العام بأنه كان احد المتواطئين في تسهيل ترحيل الفلاشا . وقد لعبت كينيا دورا خطيرا في هذا الامر إذ أن علاقاتها وتعاونها مع اسرائيل لم يعد خافيا منذ عملية مطار (عنتيبى) . ولقد تعاونت السفارة الامريكية في نيروبى مع المخابرات الامريكية والموساد وإحدى الشخصيات البارزة في الوزارة الكينية على تهريب اعداد كبيرة من الفلاشا عبر كينيا .

وفي عام ١٩٨١ م تغير الامر إلى حد ما . فقد أصبح نظام نميرى أقل حماسا لترحيل الفلاشا ، فقد أزعجه النشاط المكثف للموساد في معسكرات اللاجئين ، ذلك النشاط الذى عكسته تقارير اللجنة السودانية لانقاذ ضحايا الجفاف ، وبعد اغتيال السادات أواخر ذلك العام ، أصبح نميرى يشعر بالخوف من العلمية . فإذا كان السادات قد اغتيل بسبب تعاونه مع العدو الصهيونى . فإن النموذج أصبح قابلا للتكرار وقد اثبتت أحداث عام ١٩٨٥ م أن خوف نميرى كان في محله . لأن ترحيل الفلاشا النهائى أواخر عام ١٩٨٤ م وأوائل عام ١٩٨٥ م كان يعنى أيضا سقوط نظام نميرى فقد قتل السادات بعد زيارة قام بها الى واشنطن في حين كان الشارع المصرى يموج بمخاض ناتج عن استفزاز الرئيس لمشاعر شعبه . وقد كان ترحيل نميرى نسخة كربونية عن ترحيل صديقه ، فبعد افتضاح امر صفقة الفلاشا دعته أمريكا لزيارة واشنطن وهى تعرف انه لن يعود الى الخرطوم . فقد كانت جميع أوراقه احترقت ولم يعد يمثل لها سوى المزيد من طلباته المتكررة . وحاجته الملحة للمساعدات المالية والامنية .

وهى مساعدات رأت أمريكا أنها قد قدمت منها الكثير . خاصة وأن ترحيل كل فرد من الفلاشا قدكلف الخزانة الامريكية ٢٥ الف دولار على وجه التحديد .

وعند البدء في تنفيذ العملية في عام ١٩٨٤ م كان المسئول عن تنفيذها من قبل السفارة الامريكية هو « جيرى ويفر » الذى كان يعمل بصفته مندوب السفارة لاغاثة ضحايا الجفاف . إلا أنه كان على صلة شخصية قوية مع المسئول الاول عن قوات أمن الدولة والرجل الثانى في السودان ، وكانت تقارير « ويفر » الى الاستخبارات الامريكية من أهم العوامل التى أدت الى الاسراع في التنفيذ .

التمويل قبل التنفيذ

لقد ارتفعت تكاليف العملية بسبب الحاجة الملحة الى شراء جوازات السفر المزورة . ولرشوة المسئولين عن منح تأشيرات الخروج وكذلك بعض الوحدات العسكرية لتبتعد عن المناطق الحساسة ، لكن المبالغ الطائلة دفعت لافراد أمن الدولة وكبار الرسميين ليغضوا الطرف عما يجرى ، بل وليساعدوا وليعجلوا في التنفيذ . ولم يكن ادخال المال الى السودان يواجه اى عائق لقد كان هناك عدد من ذوى المصالح ورجال الاعمال اليهود الذين يحملون جنسيات مختلفة ويعملون في السودان . وكانت الدولارات تدفع مباشرة من حساباتهم . وفي بعض الاحيان كانوا يعملون كوسطاء لايصال الدولارات التى تقدمها المنظمات الصهيونية . وقد قام بعض أصحاب المشاريع العرب من غير السودانيين بتحويل مبالغ إلى كبار المسئولين السودانيين من أرصدتهم داخل السودان على أن يأخذوا أضعافها خارج السودان . ومنذ عام ١٩٨١ م وحتى صيف ١٩٨٤ م دفعت ملايين الدولارات لنقل الفلاشا من المخيمات عبر الخرطوم في طريقهم الى الارض المحتلة .

عملية موسى

عند البدء في تنفيذ مايسمى بعملية موسى ، اتخذت السلطات السودانية آنذاك اجراءات أمنية مشددة حول مخيمات ضحايا الجفاف . بل إن تلك المخيمات قد حجبت تماما عن العالم الخارجى ومنعت زيارتها . وفي اكتوبر ١٩٨٤ م كانت قد تمت إقالة احمد عبدالرحمن رئيس اللجنة السودانية للاغاثة لانه رفض التواطؤ والمشاركة في العملية .

وعلى الرغم من استمرار عمليات الترحيل المتفرقة قبل العملية الاخيرة خلال عامى ١٩٨٢ م و ١٩٨٣ م إلا أن اسرائيل كانت تتطلع الى عمليات حاسمة . ففى عام ١٩٨٣ م استغلت اسرائيل وجود مدرج مطار صحراوى لايزيد طوله عن كيلو متر واحد ، ويقع على بعد بضعة أميال في الشمال من القضارف ، وبالقرب من قرية صغيرة تدعى (الشواك) . وكان هذا المدرج هو الاقرب لتجمعات الفلاشا في مخيمات « تيواوا » و « أم رقبة » ولكن طبيعة المدرج لاتسمح باستخدامه إلا في الصيف حيث تكون الارض الترابية صلبة .. وفي احدى ليالى شهر يوليو ١٩٨٣ م حطت على أرض المدرج طائرتا نقل من طراز (هيركيوليز) وقد حملت كل طائرة مائتين من الفلاشا تم احضارهم إلى جنبات المدرج تحت نظر وسمع افراد أمن الدولة . أما سكان قرية (الشواك) فقد ظنوا أنها طائرات اثيوبية تقوم بغارة على الاراضى السودانية . وقد تكررت هذه العملية مرة أخرى في مارس من عام ١٩٨٤ م حيث بقى هذا الحدث مثار تساؤلات وأحاديث عامة السودانيين خلال الشهور الستة اللاحقة .

تنفيذ العملية

لقد رأت دولة الكيان الصهيونى أن أرخص وأسهل طريقة لترحيل الفلاشا هى نقلهم برا من المخيمات الى بورسودان . ومن ثم نقلهم بحرا الى الموانىء الاسرائيلية . لكن رفض هذه الفكرة بسبب نقص الوقود في السودان الذى لايسمح بتسيير مئات الشاحنات من المخيمات ومن الخرطوم الى بورسودان . فضلا عن أن هذه الرحلة التى تستغرق مئات الاميال ستتم تحت سمع وبصر السودانيين .

وقد حلت مشكلة النقل بدخول (جوتلمان) وهو يهودى بلجيكى متعصب طرفا في العملية . وجوتلمان الذى يبلغ من العمر ٥١ سنة يدير شركة طيران بلجيكية تدعى (ترانس يوروبين ايرويز) . وقد عرفت هذه الشركة التى تملك ٦ طائرات بوينج ٧٣٧ وايرباص واحدة وعددا من طائرات بوينج ٧٠٧ بصلاتها القوية بالقوات الامريكية العاملة في أوروبا . وقد اختيرت هذه الشركة للقيام بالترحيل الجوى خاصة وأنها تملك مطارا خاصا بها في بلجيكا مما يغنيها عن استخدام المطارات الدولية ويجنبها مغبة افتضاح السر .

وهكذا بدأت عملية موسى يوم ٢١ نوفمبر ١٩٨٤ م ففى كل ليلة وعند حلول الظلام كانت أربع حافلات مصحوبة بقوات الامن السودانية تحمل الفلاشا من المخيمات الى الخرطوم ، حيث يمكثون هناك نهارا واحدا في بيوت سرية وفي ضيافة (عمر الطيب) وفي الليلة التالية ينقلون الى مدخل يخضع لحراسة مشددة ، وهو جزء من مطار الخرطوم العسكرى ، ومن هناك يتوجهون مباشرة الى طائرة بلجيكية تنتظرهم عند نهاية مدرج مهجور لايستطيع الوصول اليه أحد غير رجال عمر الطيب .

ومنذ الاسبوع الاخير من نوفمبر ١٩٨٤ م وحتى الاسبوع الاول من يناير ١٩٨٥ م واصلت طائرات شركة (TEA) رحلاتها المباشرة من الوطن المعتل إلى الوطن المحتل ، وكانت الطائرة عند منتصف كل ليلة تعبر الاجواء المصرية في طريقها الى بلجيكا ، حيث تهبط هناك لمدة ساعتين للتزود بالوقود ثم تتوجه من بروكسل الى الارض المحتلة .

وعند افتضاح أمر العملية في الاسبوع الاول من يناير ١٩٨٥ م كان المسئولون المتواطئون قد قبضوا حوالى ٦٠ مليون دولار ، في حين كان السودان قد حصل على مساعدات أمريكية لعام ١٩٨٤ م قدرها ١٩٧,٤ مليون دولار ، ووعد بمساعدات أخرى لعام ١٩٨٥ م تصل الى ٢٥٠ مليون دولار ، إلا أن الاطاحة بنميرى قد اعفت الامريكيين من الالتزام بالمبلغ الاخير .

وعندما افتضح أمر العملية يوم ٥ يناير ١٩٨٥ م كانت طائرة بلجيكية قد أقلعت من مطار الخرطوم ، وبقيت العملية بحاجة الى أربع رحلات أخرى لتصفية جميع أفراد الفلاشا من السودان . إلا أن الصحافة الصهيونية في نيويورك اعتقدت أن العملية قد انتهت وذلك بسبب مقارنة عدد الرحلات التى تم تنفيذها بعدد الفلاشا المطلوب ترحيلهم إلا أن خطأ كبيرا قد وقع في حساباتهم ، فقد نسى الاذكياء أنه لم تكن هناك اية رحلات في أيام السبت . لذلك وفي الوقت الذى بدأت تلك الصحافة تتحدث عن بطولات الجميع الاطراف ، وعن كفاءة محركات رولز رويس ، وعن مشروب كوكاكولا المنعش في الصحراء ، وعن انسانية سيادة الرئيس جعفر نميرى ، التقطت وكالة « اسوشيتدبرس » الخبر وطيرت الانباء الى جميع أنحاء العالم ، في حين كانت الصحافة ووكالات الانباء العربية تغط في نوم عميق .

وعندما قرأ « شمعون بيريز » الخبر في وكالات الانباء سارع الى عقد مؤتمر صحفى أعلن فيه جميع التفاصيل ، وقد انتهز هذه الفرصة لتحقيق نصر سياسى خشية أن يسبقه صديقه اللدود اسحق شامير وينسب البطولة لنفسه ، ولحزبه (ليكود) طبعا دون أية مراعاة لمشاعر الرئيس نميرى .

وفي اليوم التالى استيقظ الرئيس متأخرا ومنزعجا من الاخبار الجديدة فسارع الى اخبار السفارة الامريكية بأن العملية تعتبر منتهية لانه لم يتوقع أبدا أن يكون مصدر الاخبار اسرائيل نفسها .

عملية سبأ

في الاسبوع الاول من شهر مارس ١٩٨٥ م قام (جورج بوش) نائب الرئيس الامريكى بزيارة الخرطوم وكانت الحكومة الامريكية قد قررت تأجيل دفع مبلغ ١٠٠ مليون دولار من معوناتها للسودان ، في حين كان المراقبون يتحدثون عن أزمة في العلاقات بين السودان والولايات المتحدة . وقد أسفر لقاء (بوش ـ نميرى) يوم ٦ مارس ١٩٨٥ م عن الاسراع في دفع ١٥ مليون دولار كمعونة عاجلة للسودان ، في حين أعطى نميرى موافقته لنقل ماتبقى من الفلاشا . ومرة أخرى اشترط نميرى أن تتم العملية سرا ، وأن لاتقلع الطائرات مباشرة من السودان الى اسرائيل . وقد حازت هذه الموافقة على تقدير ريجان شخصيا ولكن كانت عدة عوامل تقف وراء موافقة نميرى .

ففى المحل الاول : لم تلق العملية الاولى ردود فعل سيئة الى الدرجة التى توقعها أو خشى منها .

وفي المحل الثانى : فقد توقع الرئيس أن تبدأ العملية وتنتهى بسرعة ومن ثم فمن الممكن التكتم عليها . وأخيرا فإن نميرى لم يكن يملك خيارا اخر ، وبقاء نظامه دون المساعدة الامريكية يعنى بكل بساطة انه قد انتهى .

لقد أطلق على العملية الجديدة الاسم السرى (سبأ) وقد تم التخطيط والتنفيذ بالتعاون بين الخارجية الامريكية والاستخبارات والقوات الجوية الامريكية ، واقتصر دور الموساد على تجهيز الفلاشا للرحيل دون وجود عناصر مشبوهة بينهم . وقد تمت العملية بنجاح وأحيطت بسرية بالغة مع تعاون مطلق من أمن الدولة .

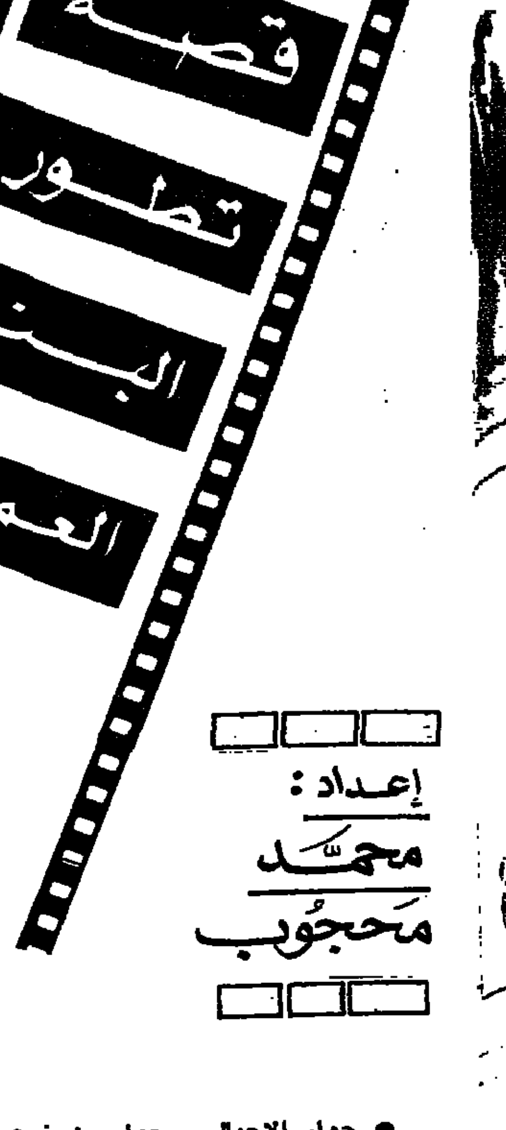
وفي ليلة ٢٨ مارس ١٩٨٥ م تم نقل ٤٨١ من الفلاشا تحت جنح الظلام ، بواسطة حافلات من (تيواوا) الى مدرج المطار الصغير على بعد ثمانية اميال شمال (القضارف) حيث كانت تنتظرهم ست طائرات امريكية عسكرية من طراز (دى سى ١٣٠) كانت قد حطت على المدرج الصحراوى قبل عشرين دقيقة من وصول القافلة إلا أن الريح القوية أخرت العملية التى لم تنته إلا في التاسعة صباحا .

لقد كانت جوازات سفر الفلاشا قد زودت بتأشيرات لدخول الاقطار الاوروبية ، وذلك بناء على اشتراط نميرى أن لايتم ترحيلهم إلى اسرائيل مباشرة ، وعلى الرغم من ذلك فإن الطائرات التى طارت من شمال « القضارف » لم تهبط إلا في قاعدة عسكرية في صحراء النقب . كما أنه لم يتم الحفاظ على سرية العملية . فقد تصادف أن كان (تشارلز بورز) مراسل جريدة (لوس انجلوس تايم) في نيروبى في الصحراء خارج (القضارف) صباح يوم الاخلاء ، وقد شاهد اقلاع الطائرات بأم عينيه . وبعد افتضاح امر العملية ظن الرسميون السودانيون أن (بورز) لم يكن هناك بمحض الصدفة وأنه ذهب لمراقبة العملية بايحاء من السفارة الامريكية في الخرطوم . المهم أن المراسل كتب مقالا طويلا في جريدته أوضح فيه كل التفاصيل كما أنه ربط بين توقيت العملية وزيارة بوش السابقة للخرطوم ، فما كان من السفارة الامريكية إلا أن اعترفت بالتفاصيل . ولم يعد هناك من أسرار سوى زيارة نميرى المرتقبة لواشنطن ، وماسيحدث له عند محاولة العودة الى السودان .

وكان ماكان ..

وأسدل الستار في العالم العربى على العملية وعلى نظام نميرى إلا أنهم هنا مازالوا يتحدثون عن التفاصيل ومازالوا يحشون ويكتبون ، والجدل مازال مستمرا حول يهودية الفلاشا . على الرغم من أنهم انخرطوا في جيش اسرائيل فاسرائيل التى تقبل المرتزقة من كل أصقاع الارض لن يهمها ما إذا كان الفلاشا يهودا أو وثنيين المهم أن يتم تجهيزهم نفسيا وبدنيا ودفعهم الى مقدمة الجيوش ليقتلوا ويقتلوا حفاظا على السلام .

رحلة في قلب الحجر الأبيض



إعداد: محمد محجوب

● متر الارض كان بربع ريال واجر العامل عشرين قرشا
● معلم .. وقراري .. ومروج .. يقيمون بيتا من الحجر في عامين
● اندهش اساتذة الهندسة من مهارة معلمي البناء في جدة

● حوار الاجيال .. حوار من نوع آخر .. فهو حوار الازمنة التي تتعاقب عليها الاجيال في كل مجالات الحياة وقد تعكس بعض الحوارات التي تجريها هذه الصفحة ذلك الجدل الطبيعي الذي ينشا عن اختلاف الرؤية لكل مرحلة ومتطلباتها الفكرية الحيوية .. لكن الحوار يمثل في النهاية اسهاما في البحث عن الاضافة والتجديد والعطاء الافضل ..

● ثلاثة اجيال عملت في العمارة بمدينة جدة عبر تاريخها تعاملت مع ظروف مختلفة بأدوات مختلفة .. كيف كانت مهنة المعمار قبل اكثر من اربعين عاما وكيف هي الان هذا مانحاول عبر هذا الحوار التعرف عليه ضيوفنا هم العم عيسى معتوق عبدالعاطي عمره ٧٢ عاما والمعلم سالم سليمان الريفي ٤٩ عاما والمهندس معتوق عيسى ٣٥ عاما .


العم عيسى عبدالعاطي « جمع الحجارة كان يسبق البناء »

● في بداية اللقاء قال العم عيسى معتوق عبدالعاطي عمره ٧٢ سنة عن البداية في هذه المهنة حيث قال :

●● الوقت كان يتطلب العمل .. فقد كانت الوظيفة لاتدر على صاحبها مبلغا مرضيا وكان الناس يميلون الى تعليم ابنائهم صنعة امانا من الفقر .. في البداية اشتغلت بـ ١٦ قرشا مع عمنا الكبير خليل عليلي .. ومن بعده جميل عبده والذي يعمل في هذه المهنة يبدأ اولا من « مروج » وهو الشخص الذي ينقل « اللبن » ثم « قراري » وبعدها معلم صنايعي ..

● يقول العم عيسى .. بدأنا في العمل مع المعلم .. وكانت البداية كمروج وهو الذي يرفع الحجر وهو بين القراري وبين المعلم .. من الادوات التي يستخدمها الندل والحشو والقطع .. والمصلب .. الذي تجهز عليه الحجارة ومن الادوات ايضا الشاموطة والفاس والزاوية وغيرها ..

● وكيف التعامل بين العامل والمعلم ؟!

●● كان الولد الذي يعمل مع المعلم يخاف منه اكثر من والده .. وكل هذا في سبيل ان يتعلم صنعة .. وكما يقولون من علمني حرفا صرت له عبدا .. وكان الاباء يرسلون ابناءهم لهؤلاء المعلمين ليتعلموا الصنعة حتى تكون لهم مصدرا للرزق .

● كيف تتم عملية وضع الخيط المرابيع ؟

●● عادة يأتي صاحب الارض .. ويقول مثلا اريد ان تبنوا لي « مجلس » و« صفة » و« خزانة » .. وهي تعني « مطبخ » .. ويقوم المعلم بتقسيم الارض بلا خرائط طبعا ولا أوراق .. وحتى صاحب الارض نفسه لايدري كم تكون مساحة الغرف طبعا في البداية .. نقوم بحفر الاساسات .. وبعدها نضع الحبل ونبدأ في البناء .

● وقد تستمر عملية البناء لمدة سنتين فعدد العمال مع المعلم ثلاثة فقط واحيانا يشترط صاحب الارض معلما معينا .. ولم يكن هناك مقاول والمباني نفسها كانت قليلة ففي عام كامل لايتجاوز عدد المباني الجديدة في جدة ٤ عمائر .. في عام ٤٨ - ٤٩ .. وكل مانراه من نهضة جاء عام ٧٠ هـ عندما وصلت المياه الى جدة - العين العزيزية .

من الحجارة الى المسلح »

● عندما جاءت النهضة ومايتبعها من الات ومهندسين هل واصلت العمل ؟

●● نعم انا استغلت في المسلح اكثر مما اشتغلت على الطريقة القديمة في الحجر فقد اشتغلت في بيت ابوداود عام ٦٨ هـ .. وكنت وقتها مقاول مسلحات ومباني .. وايضا اشتغلت مصنع ابوداود عام ٨٣ وكذلك مصنع باشراحيل في كيلو عشرة ولدي شهادات من امريكان وايطاليين واجروا معي مقابلة وسألوني عما اذا كنت اعرف الانجليزية فقلت لهم انا لا اعرف حتى العربية .. ولذلك اجروا معي تلك المقابلة واستغربوا كيف طبقت الخرائط في المبنى وسألوني عن المدة التي اشتغلتها فقلت لهم سنة واحدة فقط فقالوا لي لم يكن عندكم مسلح فكيف استطعت ان تبنى المسلح .. قلت لهم اشتغلت مع عدد من المهندسين ولذلك كنت اطبق الخرائط الايطالية عن طريق المشاهدة وقراءة الارقام وسألوني ايضا عن الحجر والطين هل يعيش فترة طويلة فقلت لهم يعيش ٢٠٠ سنة .. لم يصدقوا .. وتاكيدا لما اقول ذهبت معهم الى البلد وهناك شاهدوا محلا كان يسمى طبيلة وكان تاريخ وقفيته المنحوت على الباب حوالي ١٨٠ سنة .. وهذه الـ ١٨٠ هي تاريخ او عمر المبنى بعد ان صار وقفا علما بانه قد بنى قبل ذلك بفترة طويلة وبعد ذلك منحت شهادة من المهندسين الامريكي والايطالي .. وكان تلك بعد ان قاما بفحص المصنع .. وقد سبقتنا احدى الشركات للعمل في هذا المصنع لكنها فشلت .. ولذلك استلمنا العمل والحمد لله انجزناه بصورة جيدة .

● كيف تعرف المقاسات ؟

●● طبعا المسلح بالمتر .. ولدى النجارين والحدادين .. وانا اطلب منهم المقاسات حسب الخرائط الموجودة عندي .. ومع اني كنت المقاول الا انني موجود في اي مكان مع العامل والنجار والحداد .

● العمائر القديمة كانت تختلف فكيف استطاع المهندس القديم ان يقوم بعمله ؟

●● الان المهندس الحديث ماعليه الا ان يطبق الخرائط حسب الابعاد .. بالنسبة للاعمدة .. والكمرات .. والارتفاعات المختلفة للاشياء الرئيسية .. فالمقاسات موجودة اما الخلطة وغيرها فتعتمد على تطبيق المعايير ..

اول مهندس معماري

● اول مهندس سعودي اسمه الشريف راجح .. وقد اشتغلت معه واخذت منه الكثير من المعلومات عن الخلطة وتركيبها من ناحية الصلابة والمرونة ومعاييرها من ناحية الخرسانة .. والمعلومات التي تحصلت عليها قمت بتطبيقها عمليا .. وبعد ذلك جاءنا مهندس اسمه محمد رضا افغاني من ايران .. وقام بتنفيذ شارع بن محفوظ .. كما اشتغل معنا في بيت الشيخ مصطفى جعفر .

سالم الريفي : « كنت اخشى المعلم ولا اخاف ابي »

● هل حدث ان عدلت في خارطة معينة ؟

●● لا لم يحدث ذلك .. لكن اذا اكتشفت خطأ طبعا اقوم بتعديله .. وفي الواقع الخرائط عادة مدروسة ولذلك تجد احتمال الخطأ نادرا جدا .

● معنى ذلك انك تؤمن بدراسة الهندسة ؟

●● بالتأكيد انا مؤمن بدراسة الهندسة لانها علم - ومرة من المرات - اراد المهندس الايطالي شكل ١٠ × ٤٠ م بدون كمرة .. وانا قلت هذا مستحيل .. واستعان صاحب المبنى بمهندس مبنى التلفزيون وفعلا قالوا لايمكن .. ولذلك قمت بعمل اعمدة لانه من الصعب وجود حديد ٤٠ متر .

● هل تعتقد ان المعمار الحجري يعيش اكثر من المعمار المسلح ؟

●● الحجر يحتاج الى صيانة مستمرة .. والان الحجر غير متوفر وكذلك المعلم الذي يستطيع ان يبنى بالحجر الان غير موجود .

والان المسلح متوفر وهناك الات للخلط بينما في السابق كانت الخلطة تتم يدويا .

● هل هناك خلاطون متخصصون ؟

●● المسألة لمقادير خلط معينة حتى تاتي النتيجة جيدة .. وقد بنيت عمارة عبدالعزيز رجب في باب مكة .. وهي ثمانية ادوار هي موجودة حاليا وعمرها حوالي ٢٥ سنة وهي ثاني عمارة في جدة .

لك اللحم ولي العظم

● ويقول السيد سالم سليمان الريفي وهو الجيل الثاني وعمره ٤٩ سنة عن بدايته في هذه المهنة حيث قال كان عمري ٩ سنوات حين بدأت في العمل بنقل الطين الى المعلم .. وبعد عدة سنوات اصبحت مروج وبعدها اصبحت قراري وهو يعتبر المساعد الاول للمعلم ويمكن ان يقوم بعمله في حالة غيابه الى ان اصبحت « معلم » .

● هل تتضايق من العمل وتركته بسبب خلافك مع المعلم ؟

●● حدثت مرات كثيرة من العلم واعود للمنزل ويأخذني والدي مرة اخرى ويعود بي للعمل ويقول للمعلم هذا ابني عندك « لك اللحم ولي العظم » وبذلك لايمكن ان اعود مرة ثانية الى المنزل وكنا نخاف من المعلم اكثر من خوفنا من الوالد .

● ويقول العم عيسى عن كيفية وصول الحجارة ومن اين ؟

●● كانت تاتينا الحجارة من مناجم معينة قطع كبيرة تقطع الى اجزاء معينة .. اوزانها تتراوح بين ٣٠ - ٣٥ - ٤٠ كيلو وهو يسمى قطع مدني وكانت تنقل على « ظهور الحمير » بعد ذلك اصبحت تنقل على السيارات .

● من كان يقوم بتقطيعها ؟

●● اناس متخصصون فكانوا ينقلون القطار « الترابي » ويتم حفر حفرة معينة تحت الارض ويتم استخراج هذه الحجارة وهي مناطق معروفة موقعها مكان مصنع الاسمنت حاليا وكان في السابق المكان الذي تجلب منه الحجارة .

وقد كان يؤخذ منه لصناعة الاسمنت .. قبل نقل المصنع الى ينبع .

● هل هناك فرق بين الحجارة السوداء والبيضاء ؟

●● نعم الحجارة السوداء يتخصص فيها اهل مكة وذلك لوجود الجبال هناك - فيعملوا على تكسير الجبال ويبنون بها منازلهم - اما اهل جدة فنحن متخصصون بالحجارة البيضاء وذلك لعدم وجود جبال قريبة ونأخذ الطين من البحر وكان اقرب مكان لنا امام وزارة الخارجية حاليا وهذا الموقع الذي مد جدة كلها بالطين .


مهندس معتوق عيسى « شربت الصنعة من ابي »

جمع الحجارة يسبق البناء

● كم تتراوح مدة بناء المنزل ؟

●● عندما ينوي الشخص بناء منزل يقوم بالاستعداد قبلها بستة اشهر الى سنة حيث يقوم بجمع الحجارة من المناجم .. ولايبدأ المعلم الا بعد مايكون هناك عشرة الاف قطعة من الحجارة .

وبعد ذلك يأتي معلم وصنايعي وقراري وعامل .. وكان العمل في ذلك الوقت بالاجرة اليومية .. ويقوم صاحب المنزل بالاتفاق مع المعلم الكبير لبناء المنزل .. ويتم حفر « السيان » القواعد .. ومنهم من يحفر كامل القطعة وهؤلاء لديهم من الامكانات الجيدة اما البسطاء فيقومون بحفر الاساس بعد تخطيط الارض في ذهن المعلم ولم تكن هناك خرائط او مهندسون وكان يرسم على الارض « المعلم » الكبير ويقوم بالتنفيذ « الصنايعي » او معلم البناء .. وكانوا يرصون الحجارة والطين حتى يصل الى وجه الارض .. وهناك بعض اصحاب المنازل يطلبون ان يضعوا « النواة » وهي من نفس هذه الحجارة ولكن محروقة في مصانع خاصة .. وهذه النواة كانت تخلط مع الطين .. وتكون اقوى من الطين .

المنزل من دور واحد .. اولا

● كم عدد الادوار في تلك الفترة ؟

●● في البداية يتم بناء المنزل من دور واحد .. وينتظر سنة او سنتين .. وذلك حتى « يستريح المنزل على الارض » .. ليتثبت تماما في الارض وذلك لان البناء بالطين .

ويقول المهندس معتوق عيسى ٣٥ سنة عن هندسة البناء ايام زمان إن هذا هو المبدأ وهو إعطاء المبنى وقتا من الراحة وخاصة في الدور الارضي كما ان نوعية التربة تختلف من مكان الى اخر . ونوع الاساس على حسب حجم العمارة .. فالمعلمون القدامى كانوا يعملون نفس الخطوات التي نقوم بها الان .

فكانوا في السابق يضعون الاساسات ثم ينتظرون فترة الى ان يأخذ الاساس وضعه الثابت في الارض وذلك حسب ليونة الارض وصلابتها .. ومبدأ الاساسات هو نفسه ولكن ادخل عليه بعض التحديث .. وقد شملت جميع انواع التربة في اي مكان .. الصلبة منها والرخوة .. كذلك فان اوزان المباني اختلفت ففي السابق كانت خمسة ادوار ولكن الان تصل الى ٢٦ دورا و٣٠ دورا .. ونظام المباني دخل فيها دور الاساس المتقدم مثل الخوازيق وانواع اخرى من الاساسات .

● هل تتحمل الارض الطينية منزلا مكونا من ٤ ادوار ؟

●● يقول المهندس معتوق هذا يتوقف على الاساس .. وفي السابق كان الناس يحفرون الارض ويأتون بحجارة ضخمة من البحر .. ويرمونها في الارض ويقطعونها حسب مساحة الارض مثلا اذا كانت الارض ٢٠ × ٢٠ توضع الحجارة .. بنفس المساحة .. الان العلم الحديث غير هذه الطريقة

وكما روى لي الوالد ان الحجارة التي كانوا يجلبونها من البحر توضع في الاساسات اما الحجارة التي توضع على سطح التربة كانت تجلب من المناطق اليابسة ..

● هل الحجارة التي تجلب من البحر من الصلابة بحيث انها لاتذوب ؟

●● الاجيال التي سبقتنا .. اتت بأنواع من الحجارة الصلبة من البحر المالح .. وهذه الانواع من الحجارة قوية جدا ولها خاصية اخرى فهي ضد الملوحة .. ولاتتآكل في باطن الارض ..

● هل المنازل التي شاركت في بنائها ماتزال موجودة ؟

● نعم .. فقد كنا انا والمعلم سالم الريفي .. بنينا عددا من المباني التي مازالت موجودة .. مثلا عمارة باشراحيل في العيدروس امام عين الماء .. فالدور الارضي لهذه العمارة من الحجر والادوار العليا بالمسلح والطوب .. وكنا نعمل في المسلح من عام ٦٧ هـ .

● الجيل الجديد هل استفاد من خبرات الاجيال التي سبقته ؟



ثلاثة اجيال في حوار مع المحرر

التطور التقني اثر على المهنة

● اذا كنت تريد ان اتحدث عن نفسي . فهذه المهنة تعتبر اساسية في عائلتي .. فكنت مع والدي اقوم بصرف الحسابات للعمال .. وكل مايتعلق بالاعمال الكتابية وغير ذلك .. فتعلمت طريقة المعاملة مع الطبقة العاملة منذ ان كنت صغيرا تعلمت من الوالد الشيء الاساسي في هذه المهنة .. فكل مهنة لها اساس .. فاساسها الصدق والامانة .. والاخلاص في العمل .. والمعرفة

فقد استفدت من الجيل القدير واعتبرتها ركائز ومنطلقا لاعمالي .

اما بالنسبة لعملية البناء .. فقد اختلف الاسلوب .. وطريقة البناء .. والتعليمات وذلك للتطور التقني فهناك تعليمات من الامانة وانظمة السلامة .. وانظمة العمل والعمال .. ولم يكن هذا في السابق موجودا وهذا هو الاختلاف بين القديم والحديث .

كما ان المبنى يتكون من البناء والنجار والنوار فكانت ثلاث مهن اساسية انها الان اختلفت فيوجد في المسلحات النجار والحداد وعامل الصب وعمال التشطيبات بياض ودهان وسباكة وكهرباء ونجار والمنيوم .. وغير ذلك فقد تعددت التخصصات .. فنلاحظ انها زادت من ٣ اعمال رئيسية الى ١٥ عملا رئيسيا في والوقت الحاضر .

كما يوجد الان مراقب ومساح ومهندس معماري .. ومدني وهذا يعتبر جزءا مكملا للمهنة من الناحية الفنية اما في السابق فكان المعلم هو المسئول عن كل شيء في المنزل منذ بداية انشائه وحتى الانتهاء منه .

ويتدخل العم عيسى ويقول بأن الذين يقومون ببناء المنزل هم البناء وصنعته البناء بعد ذلك يأتي النجار ويعمل النافذة والباب .. ثم يأتي المليس « النوار » وحتى الحمامات والمطبخ يقوم بها المليس . ولم تكن معروفة « البوية » فكان الرخام في ذلك الوقت .

« اتسعت جدة بشكل خرافي »

● عم عيسى كنت تتوقع ان تتسع مدينة جدة بهذا الشكل ؟

●● قال العم عيسى . بعدما اسند ظهره الى الخلف لا والله لم نكن نتصور هذا التوسع الذي حدث فقد قمت بشراء ارض بالهنداوية كان المتر بربع ريال وكان احد المهندسين وهو اجنبي يقول لي خذ مساحة كبيرة من الارض وسوف تكون بلدكم في يوم من الايام غنية وكبيرة وسيكون لها ثقل .. قلت له وباستهتار بكلامه هذا كلام غير معقول بأن العمار سيصل الى منطقة الهنداوية او تتسع عما هي عليه وسوف لن اخذ اكثر من ٢١ × ٢٠ بمبلغ ٢١٠ ريالات وقت اشتريت الارض من الدولة ولكنني لا اتصور ان تصل العمائر الى الهنداوية وعندما اوصل الملك عبدالعزيز رحمه الله الماء الى جدة بدأ التطور والعمار .. فقد كنا نشتري الصفيحة « التنكة » من الماء بريال .. وكان العامل اجرته اليومية ريال .. وكانت المياه ثلاثة انواع كنداسة نشتريها ونحافظ عليها وهي فقط للشرب وللشاهي .. وماء من ابار معينة للطبخ و« الرضيخ » الماء المالحة .. للاستخدامات الاخرى .

وبعد مجيء الملك عبدالعزيز رحمه الله جاءت المياه الى جدة وبدأ التطور في كل مجال من المجالات وبدأ التوسع واصبح العمران .

« كنا نعمل بكلمة شرف »

يسال الجيل الحديث الجيل القديم .. السؤال التالي كانت تتم الاتفاقات بدون كتابة وكان الالتزام بالقول والفعل . فما هي نسبة هذه الثقة المتبادلة الان ؟

●● يقول العم عيسى . كان في السابق الانسان يرتبط بالقول . ولكن الان نعمل عقودا واتفاقات وليس هناك التزام ولا وفاء .. ولكن في السابق كانت اتفاقاتنا بالقول بدون عقود ولا اتفاقات ولا غير ذلك ونعتمد على الله سبحانه وتعالى وسهر اعمالنا ونأخذ حقنا من صاحب العمل بالكمال والوفاء .

وهذه صفة عامة في الجيل القديم لانجدها في هذا الجيل .

● هل اختلف التعامل مع العامل مثلا ؟

●● طبعا الاجور اختلفت فقد كان العامل يأخذ ٢٠ قرشا فقط .. الان العامل يأخذ مائة ريال . لكن نجد ان اخلاص العامل القديم افضل رغم الفارق في الاجور وكنا في السابق نعمل من الصباح حتى اذان المغرب واذا لم ينته العمل نستمر في المساء . والمعلم نفسه كان غيورا على عمله ولذلك نجده كثير الاهتمام بعمله .. وما استفدناه من المعلم عيسى لايحصى من الاخلاص والتفاني في العمل ومراعاة جودته وهذا اكبر مكسب حصلنا عليه ومازلنا نسير عليه ولله الحمد .

انتهى الحوار بين ثلاثة اجيال من رجال العمارة والبناء لكن الحوار فوق الارض بين مختلف العمائر التي كانت بأساليب مختلفة ومتباينة تعكس الظروف التي واكبت بناءها والادوات التي استخدمت فيها . ونقرأ على صفحاتها بالحجارة والاسمنت رحلة التطور فوق هذه الارض الطيبة .. ومع العمارة الاسلامية في المملكة وسوف يكون لنا لقاء اخر .

كان علماء الاسلام ابن سينا والرازي والزهراوى هم النواة الاولى لمن اشتغل بالطب وقدموا للعالم كنوزا علمية تعد من اهم المراجع في دراسة الطب والنواحي الطبية بوجه عام .

شريان الكلمة

صبحي الحداد

التحاميل .. قبل الاكل ام بعده ؟

● الثقافة الصحية ضرورية للجميع فهي الاساس لحياة صحية سليمة وبقدر درجة ثقافتك ووعيك الصحي فانه يتحدد مدى استيعابك او مدى معاناتك مما بك او حولك .. صحيا ..

● ثقافة الامراض .. وما بعد الامراض .. ليست كافية .. بل ثقافة الوقاية وثقافة المعلومات الصحية البسيطة .. فهي القاعدة ..

● اليوم تركز المؤسسات الصحية في كل دول العالم على الوقاية .. وليس على العلاج .

● ادهشني ذات مرة ما جاء في احدى حلقات البرنامج التليفزيوني « سلامتك » حول الكليتين .. فقد عرض البرنامج لقاءات في الشارع مع المارة يسألونهم عن الكلية ما هي واين تقع وما فائدتها .... الخ ...

ويومها فجعت حقا من درجة الجهل العظمى لاولئك فهم لا يعرفون عن الكليتين شيئا ..

● وادهشني ايضا ذات مرة مجموعة من الشباب الجامعي - الذين يفترض ان يكونوا على درجة من الثقافة - بانهم لا يعرفون ما هي الدوسنتاريا او الملاريا .. واخرون لم يسمعوا عن الدودة الشريطية .. واخرون لا يعرفون الفرق بين « الجدرى » والسل او بين البلهارسيا والكوليرا او بين حب الشباب والصداع النصفى ..

● قبل سنوات سألني احد المرضى عندما كنت في المستشفى المركزي بباب شريف هل هذه التحاميل قبل الاكل ام بعده ؟

وعندما افهمته انها تحاميل « شرجية » .. قال مستغربا .. ان شرجي لا يؤلمني ..

● وكثيرون من المرضى لا يشعرون بتحسن خارجي في ثاني ايام العلاج .. فيصدرون حكمهم بأن الطبيب الذي وصف لهم العلاج مغفلا .. ويقررون الذهاب لغيره .. ليبدأوا من جديد « مسلسل » تعاطي الدواء من جديد .. وهكذا ..

● الجميع بحاجة للثقافة الصحية .. فإدارات الثقافة الصحية ووسائل الاعلام المختلفة على عاتقها تقع هذه المهمة ..

خاتمة : ليس مطلوبا ان يكون الجميع اطباء او صيادلة ..

رحلة مع جراحة

في عملية سرطانية استغرقت ٩ ساعات

ازالة المعدة والامعاء والطحال والغدد اللمفاوية

● لاول مرة تجرى عملية لسرطان الجهاز الهضمي بمستشفى الثغر بجدة كان ذلك خلال الاسبوع قبل الماضي ونجحت العملية بفضل الله نجاحا كبيرا بعد تسع ساعات متواصلة من العمل .

حكاية المريض منذ البداية الام شديدة في المعدة ناتجة عن قرحة .. وقيء بعد تناول الطعام مباشرة .. الوزن في نقص مستمر .. الالم يزداد بمرور الوقت رغم تناول ادوية القرحة .. ثم الارق .

جاء المريض للمستشفى يشكو من كل هذه الاعراض .. وقام الدكتور محمد يسري هاشم اخصائي الجراحة بعمل الفحوصات اللازمة بعد معرفة التاريخ المرضي للمريض .. وعمل للمريض منظار للمعدة ظهر فيها القرحة فتم اخذ عينة من المعدة المتقرحة وأرسلت لمختبر علم الامراض « الباثولوجي » للتحليل ..

● ماذا يقول اخصائي الجراحة لمرضى القرحة المعدية ؟

وكانت النتيجة سرطان ..!! ولابد من عملية كبيرة لاستئصال الورم .. وقرر الدكتور يسري هاشم بالقيام باجراء الجراحة مع الفريق الطبي المكون من الدكتور فائق باسيل والاطباء المقيمين وليد بخارى وسيد شطا .. بعد ان تاكدوا ان السرطان غير منتشر .. وهي حالة قابلة للشفاء .. بعكس ما اذا كان السرطان منتشرا .. عندها لا يمكن اجراء جراحة لانها ستكون بلا فائدة ..

● ويقول الدكتور محمد يسري هاشم :



مدير المستشفى والدكتور محمد يسرى هاشم والدكتور سمير المغربي مع المريض بعد الجراحة .

طلب المريض تأجيل الجراحة لفترة زمنية ليقوم بتأمين اسرته وتقديم احتياجاتهم .. فهو فقير وحالته خطيرة جدا .. وقد افهمناه ذلك .. ويتابع قائلا : توكلنا على الله وعملنا الجراحة في الوقت المحدد بواسطة المريض واستمرت العملية تسع ساعات متواصلة .. كانت يمكن ان تكون اقل من ذلك لو كان لدينا كل الالات المطلوبة ولو كان لدينا امكانات اكثر لعملناها في وقت اقل .

الاجزاء السرطانية بعد ازالتها

صورة اخرى للاجزاء السرطانية

ويقول د . يسرى : ازلنا المعدة وجزءا من الاثنى عشر والطحال وكل الغدد اللمفاوية ككتلة واحدة مخافة وجود خلايا سرطانية .

وتم وصل المرىء بالجزء الصغير المتبقى من فم المعدة لتعمل بمثابة المعدة لهضم الطعام للمريض .. واعتمدنا على التغذية الوريدية للمريض من خلال الوريد الاجوف العلوي .

والشيء الهام الذي يجب ذكره هنا هو اننا طوال العملية لم نستخدم المضادات الحيوية كما هو متبع - بل كانت التغذية الوريدية بالاحماض الامينية والمواد اللازمة هي المعمول بها وهي افضل لحماية المريض من المضادات الحيوية .. والحمد لله لم يحصل اي تلوث ميكروبي للمريض .

● ونسأل الدكتور محمد يسرى هاشم عن اسباب سرطان المعدة فيقول : اسباب السرطان عموما غير معروفة . ولكن هناك عوامل تساعد على ذلك وقرحة المعدة تتحول الى السرطان وهذا ما حصل مع مريضنا - ولا يمكن لقرحة الاثنى عشر ان تتحول الى سرطان الا في النادر جدا « حالة واحدة لكل مليون » .

وينصح الدكتور هاشم مريض القرحة ان يكون تحت اشراف طبي مستمر ومراجعة دائمة للجراح .. واذا كان المريض بالقرحة كبيرا في السن لابد من ان تجرى له الجراحة مبكرا لتلافى اى مضاعفات .

● واسأل المريض - احمد شتيه - ٤٥ سنة عن وضعه بعد الجراحة .. فيقول : الحمد لله لقد زال الالم تماما واشعر براحة كبيرة حاليا واستطيع النوم بسهولة .. واحمد الله كثيرا على ذلك .. ودعا الله ان يوفق حكومتنا الرشيدة على رعايتها لمرضاها .

● وقال الاستاذ محمد عباس قوقندى مدير المستشفى والذي رافقنا في زيارتنا للمريض : اتمنى ان نقوم بتأدية واجبنا على اكمل وجه وان يوفق الله حكومتنا الرشيدة في مواصلة الدعم للقطاع الصحي .

حلم

● رايت في منامي انني اصبت بدوخة قوية وقعت على اثرها ارضا وان اخي اصيب بمرض الدوسنتاريا .

و ع و - جدة

● تفسير الدوخه في الحلم يبدأ بزيارتك للطبيب لفحص الضغط وقياسه فاذا كان طبيعيا فانك سوف تخوض تجربة عاطفية جديدة تجلب لك الدواء حقا .

اما رؤيتك لاخيك وقد اصيب بالدوسنتاريا فتوقع وصول هدية لاخيك قريبا واقامة حفل كبير مستقبلا .

ب الاسطه

تعازينا

● فجع الدكتور عبد الرحيم قاري الطبيب بقسم الباطنة بمستشفى الملك فهد بجدة بوفاة والده .

رئيس قسم الباطنة الدكتور فؤاد بوقس واخصائي الباطنة د . يحيى الكاف ورئيس قسم الامراض النفسية اول من قدموا التعازي ..

والصفحة الطبية تقدم احر التعازي للدكتور عبد الرحيم .

وانا لله وانا اليه راجعون .

دكتور يحذر ذوى البشرة البيضاء

السرطان يهاجمكم من خلال اشعة الشمس

المحرر الطبى - جدة :

● كثرة التعرض لاشعة الشمس يؤدى الى السرطان . هذا ماأكده الدكتور حاتم المكاوى استشارى جراحة الوجه والفكين بمستشفى الثغر بجدة .

وقال ان ذوى البشرة البيضاء او الفاتحة اكثر تعرضا للاصابة بالسرطان من ذوى البشرة السمراء او الغامقة .

واضاف بان تغطية الراس والوجه ضرورية عند التعرض للشمس . وقال ان الدراسة والوقائع اثبتت ان الذين يلبسون الغترة لايمكن ان يصابوا بالسرطان فى جانبى الوجه « الخدين) .. وان كان هناك اصابة سرطانية فانها تكون فى مقدمة الوجه حيث يكون مكشوفا ومعرضا للشمس بعكس الخدين اللذين تغطيهما الغترة .. وقد دلت الوقائع ان الذين لايلبسون الغترة فى ذوى البشرة البيضاء فان السرطان يهاجمهم فى كل جوانب الوجه وحذر الدكتور حاتم فى حديثه من ضرورة الوقاية من اشعة الشمس وعدم التعرض لها بكثرة .. وان كان لابد من ذلك فيستحسن تغطية الراس .



د . حاتم المكاوى

الجديد في الطب

د. محي الدين لبنيه

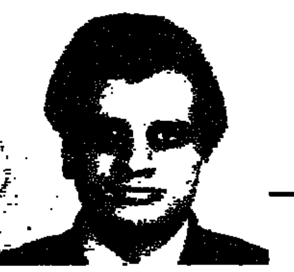
مستشفى الملك فهد - المدينة المنورة

التسمم بمركب الباراثيتامول

● تحتوي حاليا بضع ادوية على مركب الباراثيتامول مثل بنادول Panadol وريفانين Revanin واسبرين - باراثيتامول - كافئين (A.B.C)وتستعمل لتسكين الالم وخفض درجة حرارة الجسم ويتناولها المرضى الكبار والاطفال على السواء في صورة شراب او حبوب . واشارت احدى الدراسات الحديثة الى حدوث قصور كلوي في بعض الناس نتيجة تناولهم جرعات كبيرة من الادوية المحتوية على الباراثيتامول . كما ظهرت حالات تسمم كثيرة صاحبها حدوث قصور كبدي شديد . واكتشف فريق من الاطباء بنيوكاستل في انكلترا عشرة حالات تسمم حاد عند استعمال مركب الباراثيتامول بين الف مريض ونيف خلال ثماني سنوات من الدراسة . ومات ثلاثة وعشرون مريضا منهم نتيجة الاصابة بقصور كبدي . ولم يتمكن العلماء حتى الان التحقق فيما اذا كان التسمم الكلوي الذي حدث على مستوى الوحدة المرشحة في الكلية نشأ كنتيجة مباشرة لتعاطي مركب الباراثيتامول او بفعل نواتجه في الجسم او ان هناك الية تسمم داخلي يتضاعف معدلها عند زيادة نشاط انزيم الرنين في الدم

الغذاء لا الدواء

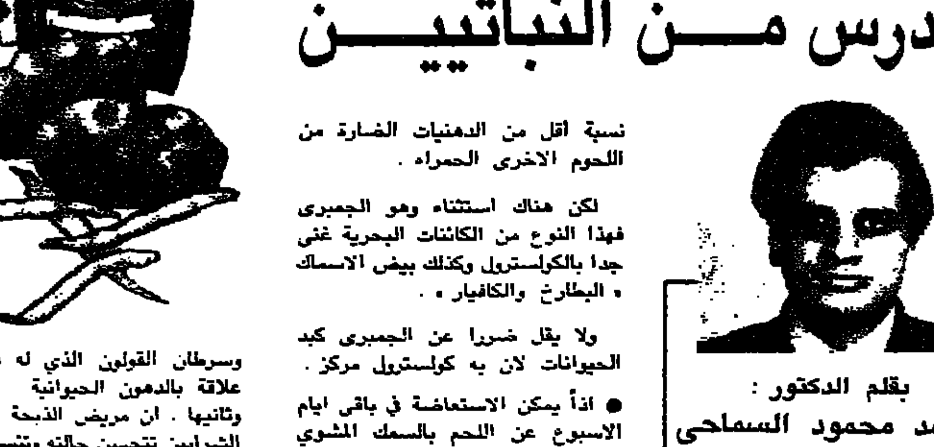
فلنتعلم الدرس من النباتيين



بقلم الدكتور :

محمد محمود السماحى

استشارى امراض باطنية



● لازال الناس يعتقدون ان اكل اللحوم مفيد للصحة وهو مفهوم غير دقيق . فاللحوم هي عنصر ضروري للاطفال من اجل النمو للحامل والمرضع والناقهين لكنها بالنسبة للاصحاء قد تكون ضارة اذا زادت كميتها عن حد معين . اما لماذا تضر اللحوم بالصحة . فذلك لا يرجع الى البروتينات الحيوانية الموجودة بها وانما الى احتوائها على دهون من نوع يؤذى الانسان . وهناك اشاعة يصدقها معظم الناس تزعم ان اللحم الاحمر الخالي من قطع الدهن الظاهرة للعين لا يسبب اي ضرر والحقيقة ان الخلية العضلية الحيوانية نفسها وهي التي تتكون منها الياف اللحم تحتوى على نسبة من الكولسترول من جدرانها تكفى لرفع قيمة هذا العنصر الضار في الدم .

● انن لابد من التقليل من اللحوم . ولكن ليس منعها تماما هذا بالنسبة للبالغين فقط ولا ينطبق على الاطفال في طور النمو والناقهين والحوامل .

والمقدار الموصى به هو شريحة صغيرة من اللحم الاحمر مرتين او ثلاثة اسبوعيا ويستحسن كثيرا لو كانت مسلوقة او مشوية .

وليست اللحوم وحدها هي التي تحتوي على الكولسترول الضار . ولكن ايضا البيض والسمن والزبد . ففي البيضة الواحدة حوالى ٢٠٠ مجرام من الكولسترول بينما الاحتياجات الكاملة للجسم يوميا من الكولسترول لا تزيد عن ٢٥٠ مجم اي ان بيضة واحدة تكاد تكفي لسد الجسم بحاجة من الكولسترول .

لذلك يوصى بعدم اكل اكثر من بيضتين اسبوعيا ويوصى بان تكون البيضة مسلوقة حرصا على عدم اضافة دهون اضافية في عملية القلى اما السمن والزبد فهما مواد دهنية مركزة تحتوي على الكثير من الكولسترول والدهون الاخرى في كل قطعة صغيرة نتناولها منها ولذلك يجب استبدالها بالزيوت النباتية المصنوعة من زيوت نباتية .

● يبقى سؤال هام وهو ماذا عن باقى ايام الاسبوع الخالية من اللحم ماذا ناكل ؟ هل يمكن الاستعاضة عن اللحم بالطيور والاسماك ؟ والاجابة هي ان السمك المشوى هو افضل لحم خلقه الله للانسان لان ما يحتويه من دهون وكولسترول قليل للغاية .. اما الطيور فاذا كانت مسلوقة او مشوية فلا بأس . اما المحمر منها فضار خاصة اذا اكلنا الجلد الذي يلتصق غالبا مع طبقه اللحم السطحية فهو غني بالدسم والدجاج به نسبة اقل من الدهنيات الضارة من اللحوم الاخرى الحمراء .

لكن هناك استثناء وهو الجمبرى فهذا النوع من الكائنات البحرية غني جدا بالكولسترول وكذلك بيض الاسماك « البطارخ والكافيار » .

ولا يقل ضررا عن الجمبرى كبد الحيوانات لان به كولسترول مركز .

● اذاً يمكن الاستعاضة في باقى ايام الاسبوع عن اللحم بالسمك المشوي والدجاج غير المحمر .

● والسؤال الان هو . هل يوجد دليل علمي قاطع على صحة هذا الكلام ؟

● والاجابة انه توجد عدة ادلة قوية .

اولها . ان النباتيين اقل تعرضا للاصابة بالذبحة الصدرية وجلطة شرايين القلب وتصلب الشرايين ومن المثير انه يعيش في امريكا بعض الطوائف المسيحية التي تحتبر اكل اللحوم غير مستحبة دينيا ووجد ان متوسط اعمار ابناء هذه الطوائف يزيد كثيرا عن متوسط اعمار الناس العاديين في امريكا وانهم اقل تعرضا لامراض القلب والشرايين وسرطان القولون الذي له هو ايضا علاقة بالدهون الحيوانية

وثانيها . ان مريض الذبحة او تصلب الشرايين تتحسن حالته وتتسع شراينه عندما يمتنع عن اكل الدهنيات بينما تتدهور حالته اذا اهمل في تنظيم الغذاء .

ثالثها . ان مرضى ارتفاع الدهنيات في الدم وهم غالبا يرثون المرض من اخد الاباء او الاجداد يصابون بتصلب الشرايين والذبحة الصدرية من عمر مبكر ويكون المرض قاسيا عليهم لسبب واحد هو ارتفاع نسبة الكولسترول والدهن في الدم ولا يشفيهم سوى شيء واحد الاقلال من اللحوم والسمن والزبد .

اما رابع الادلة واحدثها فهو ما اكتشف اخيرا حول سكان جزيرة جرينلاند فهم صيادون يعيشون على اكل السمك . خاصة المشوى وقد وجد انهم لا يصابون بامراض القلب والشرايين الا في القليل النادر ومن سن متاخر كما انهم يعيشون اطول من باقى سكان شمال اوروبا .

وهكذا نخرج بتوصية هامة بل هي من اهم وصايا الطب الحديث على الاطلاق .

● اعتمد في غذائك على العناصر النباتية اكثر من الحيوانية وابتعد عن الدسم وقلل من اللحوم حماية لشرايينك

ولنا عودة في هذا الموضوع في مرة قادمة باذن الله .

د . محمد السماحى
مركز جدة الطبى



في محاضرة عميد كلية الصيدلة :

د . جابر سالم موسى مكتشف « سعودى » :

أراضي المملكة بها آلاف النباتات الطبية ولابد من الاستفادة منها

النخلة شجرة مباركة ويكفى انها كانت طعام مريم



● الكمأة (الفقع) غذاء جيد لاحتوائه على نسبة عالية من البروتين

مرعى عسيرى – « ابها » :

القى الدكتور جابر سالم موسى القحطاني عميد كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود محاضرة قيمة بعنوان « النباتات الطبية والعطرية والسامة في المملكة العربية السعودية » وذلك في نادى ابها الادبى في الاسبوع قبل الماضي ..

وننقل لكم هنا بعض ما جاء في محاضرته ..

متابعة وتصوير : مرعى عسيرى

● نظرا الى ان نباتات وطننا الغالي تعتبر بكرا ان صح لي التعبير حيث لم يسبق ان عبثت بها ايدى الباحثين ، ونظرا الى ان اسلافنا كانوا يعتمدون اعتمدا كليا على تلك النباتات في مداواة مرضاهم والذين اورثوا لنا ما استعملوه من نباتات في المداواة منذ الاف السنين حيث كان لوصفهم الدقيق لتلك النباتات وطرق استعمالها اكبر الاثر في الطب الحديث ، وحيث ان اصل الادوية الحديثة المستعملة في جميع انحاء العالم والمصنعة بطرق حديثة تعتبر اساسا من اصل نباتي ، ونظرا لما ورد من ايات كثيرة في القرآن الكريم ، وما ورد في الاحاديث النبوية الشريفة عن فائدة كثير من النباتات اذكر منها على سبيل المثال لا الحصر النخل والزيتون والرمان والعنب والتين والسدر وغير ذلك بالاضافة الى العسل الذى يعتبر ضمن العقاقير ذات المصدر الحيواني .

● من هذا المنطلق كان لزاما علينا دراسة هذه الثروة العظيمة لاسيما ان حكومتنا الرشيدة ممثلة في مولانا صاحب الجلالة الملك المفدى لم تأل جهدا في دعم البحث العلمي وتهيئة الوسائل اللازمة لذلك . وقد تمثل هذا الدعم في انشاء المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا الذى يدعم الابحاث الوطنية ذات الطابع التطبيقي ، وتتلخص اهداف دراستنا لنباتات المملكة في الآتى :

١ – حصر النباتات الطبية والعطرية والسامة وتحديد اماكنها والمحافظة عليها من الانقراض وتذليل الصعوبات لاى باحث او عالم داخل المملكة او خارجها .

٢ – وضع برامج لتطوير واكتشاف ادوية جديدة من تلك النباتات ذات فعالية عالية في علاج بعض الامراض المستوطنة والاستفادة منها كمصدر من مصادر الثروة الوطنية .

٣ – دراسة النباتات السامة التى تؤثر على الانسان وعلى الثروة الحيوانية وطرق مقاومتها ومعالجة سميتها وامكانية الاستفادة منها دوائيا خاصة ضد امراض السرطان ، بالاضافة الى امكانية فصل مبيدات حشرية وتحضير بعض الامصال .

٤ – دراسة الوصفات المستخدمة في الطب الشعبى ومعرفة جدوى استعمالها من عدمه وتحديد ما يصلح منها للاستعمال كعلاج ، وذلك بعد التأكد منها مخبريا .

٥ – استزراع النباتات التى تثبت الدراسات البحثية جدواها الدوائية وتكثيرها .

٦ – دراسة النباتات البحرية من النواحى الدوائية والسمية حيث انها ثروة كبيرة بالاضافة الى ان وطننا تقريبا محاط بالبحار التى هى مكان خصب لنمو تلك النباتات .

٧ – تقويم النباتات العطرية التى يمكن الاستفادة منها اقتصاديا وذلك بتطويرها واقامة مصانع لتحضير العطورات من تلك التى تستورد المملكة كميات كبيرة منها .

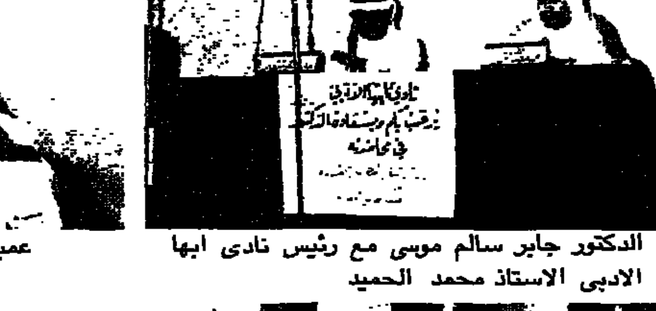
٨ – اخراج دستور دوائى خاص بالنواتج الطبيعية وذلك بعد التأكد المخبرى من عدم وجود اعراض جانبية لتلك المنتجات بهدف الاستفادة منها والاعتماد عليها بدلا من الادوية المستوردة .

٩ – امداد المصانع السعودية للدواء والمزمع انشاؤها بنتائج الابحاث لتبنيها وتصنيعها .

١٠ – اخراج كتب علمية تكون مراجع للباحثين تضم كل المعلومات عن نباتات المملكة سواء ماكان منها الطبى او العطرى او السام .

● وقد قام المركز بدراسة ما يربو على ٥٠٠ نبات نبين فيما يلي تأثيراتها :

١ – نباتات تبدى تأثيرا مثبطا للجهاز العصبى المركزى (مسكن) .
٢ – نباتات تبدى تأثيرا منبها للجهاز العصبى المركزى
٣ – نباتات لها تأثير حاجب للموصلات العصبية
٤ – نباتات تبدى تأثيرا منبها لعضلات القلب
٥ – نباتات تبدى تأثيرا مخفضا لضغط الدم
٦ – نباتات تخفض سكر الدم
٧ – نباتات تخفض مستوى الصوديوم في الدم
٨ – نباتات تزيد مستوى الفايبرونجين
٩ – نباتات تخفض مستوى الفايبرونجين
١٠ – نباتات تؤخر تجلط الدم
١١ – نباتات تخفض مستوى الكوليسترول في الدم
١٢ – نباتات تخفض عدد كريات الدم البيضاء
١٣ – نباتات لها تأثير على المكورات العنقودية الصفراء
١٤ – نباتات تؤثر على الجراثيم العضوية التى تقطن الامعاء
١٥ – نباتات تؤثر على الجراثيم العضوية الشكل
١٦ – نباتات تؤثر على الفطور المحرزة
١٧ – نباتات تؤثر على فطور المبيضات
١٨ – نباتات تؤثر على جراثيم الباسيلس



الدكتور جابر سالم موسى مع رئيس نادى ابها الادبى الاستاذ محمد الحميد

عميد الصيدلة يلقى محاضرته



جانب من الحضور

● اما النباتات العطرية فهى تلك النباتات التى تحتوى على رائحة عطرية بغض النظر عما اذا كانت تلك الرائحة مستساغة ام غير مستساغة وتستعمل النباتات التى تحتوى على الرائحة المستساغة في صناعة العطور وفي المشروبات العادية مثل النعناع واليانسون والبابونج وغيرها .. بالاضافة الى استعمالها في معظم الاكلات كمشهيات ، ومن النباتات الجيدة التى وجدنا انه يمكن الاستفادة منها في صناعة العطور واغلبها من اشهر النباتات العطرية في العالم والتى تنتشر بكثرة في جميع اجزاء هذا الوطن ، نذكر منها :

سرو ، عرعر ، حبة البركة ، الشقيقة ، كابسيلا ، جرجير ، رشاد ، عماية ، شذاب ، كزبرة ، زعتر ، اقحوان ، عرار ، عنبر .

● اما النباتات السامة التى تؤثر على الانسان وعلى الثروة الحيوانية فهى بالرغم من سميتها مهمة جدا حيث ان بعضها يعتبر مادة دوائية ، وبما انها كذلك فان الانسان او الحيوان لو تناول منها كميات كبيرة فانها بدون شك ستؤثر عليه وربما تقضى عليه ، كما تأتى اهميتها ايضا في انها تساعد على نمو بعض النباتات التى نستفيد منها في حياتنا ، كما انها قاتلة لكثير من الحشرات الضارة ، ولهذا السبب فان دراستها يجب ان تحظى بالاولوية ، ومن هذا المنطلق فقد درسنا تلك النباتات في جميع ارجاء المملكة ، والجدول التالى يوضح بعض الامثلة وخاصة تلك التى اعطت نتائج ايجابية ، وهى :

ستدار ، كف الحنا ، خله ، عدنه ، الارغمون ، عنبر ، ابيم ، ارناريا ، سلق ، جناح الغراب ، قطين ، عيفجان ، شنبوديا ، سيسبان ، تطاش ، حنظل ، ثيل ، خرويع ، شقائق النعمان ، لسان الحمل ، عين البقرة ، خبيزة .

● اما بالنسبه للسرطان فنظرا الى ان الوحدة قبل ست سنوات كان لا يتوفر بها الاجهزة الحديثة المخصصة لتجارب الخلايا السرطانية بالاضافة الى قلة الخبرة في هذا المجال ، ونظرا لما لذلك من اهمية فقد عقدت كلية الصيدلة جامعة الملك سعود اتفاقية مع كلية الصيدلة جامعة بوردو بالولايات المتحدة الامريكية وتنص الاتفاقية على مسح جميع نباتات المملكة على الخلايا السرطانية اضافة الى تبادل الخبرة بين الفريق الامريكى والفريق السعودى ، وقد كان لهذه الاتفاقية اثرها الكبير حيث نقلت كلية الصيدلة كل الخبرة اللازمة لهذا النوع من التجارب وجلبت كل الاجهزة اللازمة وانشىء تبعا لذلك اول مختبر في المملكة بكلية الصيدلة وهو مختبر الخلايا السرطانية حيث يقوم الباحثون بتجربة الخلاصات النباتية على تلك الخلايا ، وقد مسح ما يربو على ٢٥٠ نباتا ووجدت عدة نباتات تعطى نتائج مرضية في التجارب المبدئية وبعضها اعطى نتائج ايجابية جدا حيث تقتل الخلايا السرطانية ولكنها بجانب ذلك تقتل بعض الخلايا الحية ولازالت هناك دراسات موسعة على تلك النباتات لحل مشكلة قتل الخلايا الحية ومن النباتات قيد الدراسة التى اعطت نتائج ايجابية ما يلى :

العرفج – الحزا – الجنجان – البذال – ساق الحمام – شرى الذئب – الزله –

● بالاضافة الى النباتات التى تطرقنا لها سابقا فان هناك ايضا نباتات اخرى هامة جدا وتأتى اهميتها في كونها تستعمل كغذاء ودواء في نفس الوقت ومن اهمها ما يلى :

التمر – الفقع – الرمان – الثوم – البصل .

فقد ورد ذكر التمر في القرآن الكريم في عدة ايات بالاضافة الى ما ورد في الاحاديث النبوية ، ويكفى انه كان طعام مريم حينما وضعت نبى الله عيسى لذا فان النخلة تعتبر شجرة مباركة كل جزء منها يحتاج الى دراسة خاصة ، ومن هذا المنطلق قام الباحثون في الكلية بدراسة عدة انواع من الانواع الكثيرة التى تنبت في المملكة وقارنوا فيما بينها فوجدوها تحتوى على السكريات التى يحتاجها الانسان بالاضافة الى المعادن الضرورية للجسم مثل الصوديوم والبوتاسيوم والحديد .. الخ ، كما ان نوى التمر الذى يرمى ولا يستفاد منه اجريت عليه ابحاث مكثفة ولا استطيع ان اذكر كل شىء عن نتائج تلك الابحاث الا اننا خرجنا بنتائج طيبة جدا ، كما ان هذه النتائج اثبتت ان نوى التمر يمكن استعماله كغذاء كاف للاطفال حيث يحتوى على الفيتامينات التى يحتاجها الجسم وعلى المعادن والاملاح التى توجد في جسم الانسان وبنفس النسب ، كما اننا فصلنا زيتا يصلح للاستعمال البشرى وهذا الزيت يشبه الى حد ما في طعمه ورائحته وخصائصه السمن المستخرج من الابقار والاغنام الا ان هذا الزيت له ميزة هامة وهو انه غير مشبع ولا يسبب ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم كما يفعل السمن البرى الذى يعتبر مشبعا ويسبب عادة مشاكل كثيرة لاولئك الذين يعانون من امراض القلب ومن السكرى .

● الثوم والبصل والرمان .. علاج للعديد من الامراض

● اما بالنسبة للفقع والذى يعرف علميا باسم الكمأة وهو عبارة عن فطر ينمو تحت سطح الارض ولا تظهر له اى اجزاء فوق سطح الارض ويعرف مكان الكمأة اما بتشقق الارض التى ينمو فيها او ينمو نبات الارقة بجواره او بالحشرات التى تتطاير فوقه ، اما اذا كان موقع الكمأة يقع على مسافة بعيدة عن سطح الارض مثل ماهو موجود في اوروبا وبعض البلدان الاخرى فان الخنازير المدربة والكلاب تستطيع شم الكمأة ومعرفة مكانها وهذه الطريقة مستعملة بكثرة في تلك البلدان .

والكمأة غذاء جيد حيث يحتوى على نسبة كبيرة من البروتينات ، وقد كثرت الكمأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامتنع بعض الناس عن اكلها وقالوا انها جدرى الارض فبلغ رسول الله ذلك فقال : « ان الكمأة ليست من جدرى الارض . الا ان الكمأة من المن » ، وفي رواية الترمذى عن ابى هريرة ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال : « الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين » ، ويقال انها من المن اى ان الله سبحانه امتن على عباده بها حيث انها تنبت بلا تكلفة بذر ولا فلاحة ولا زرع ولا سقاية ، فهى ممنون بها علينا من الله وهى فوق ذلك لا تزرع ولا تستزرع ، وقد اثبتت البحوث العلمية ان محاولات استزراعها باءت بالفشل لكى تبقى منة من الله على عباده ويبقى حديث رسول الله معجزا الى ان يرث الله الارض ومن عليها .

وتوجد عدة انواع من الكمأة مثل الزبيدى (ابيض) ، والخلاسى (احمر) الجبى (اسود الى احمر) ، الهوبر (اسود وداخله ابيض) ، وهذا نوع يظهر قبل الكمأة الاصلية وهو يدل على ان الكمأة الاصلية سوف تظهر .

الثوم :

يعتبر الثوم من اكثر التوابل استعمالا في البلاد الشرقية وبعض البلاد الغربية ، والثوم ذكر كثيرا في كتب الطب العربى القديم كعلاج للكثير من الامراض حيث يعتبر هاضما للطعام قاطعا للعطش ، مدرا للبول ، مضاد للسع الهوام ، وقيل انه اذا ضمد به على نهش الحيات نفعها وهو كذلك يقطع البلغم وينفع في علاج السعال المزمن ، كما انه يفيد في علاج البهاق .

ويحتوى الثوم على مواد سكرية ومواد دهنية وبروتين وزيوت طيارة ومعادن فيتامين ب ، ج وفي الابحاث الاخيرة وجد ان الثوم يحتوى على مادة هامة جدا هى البروستجلاندين ولهذه المادة دور كبير في تنظيم افرازات المعدة ونشاط الصفائح الدموية وضغط الدم في الانسان والحيوان على حد سواء .

والآثار الطبية للثوم بعد الابحاث التى اجريت على حيوانات التجارب اثبتت ان حقن خلاة الثوم المختلفة على الحيوانات احدثت انخفاضا ملحوظا في ضغط الدم ، كذلك فان تعاطى الثوم غير مطبوخ او على شكل عصير يؤدى الى تخفيض نسبة سكر الجلوكوز في الدم عند مرضى السكرى ، كما اثبتت التجارب الحديثة ان تناول خلاصات الثوم لمدة تتراوح بين الشهر الى ثلاثة الاشهر يؤدى الى تخفيض نسبة الكوليسترول في الدم ، كما وجد ان للثوم المقدرة على تخفيض نسبة الدهنيات في الدم ومن ناحية اخرى اثبتت الابحاث ان اضافة مسحوق الثوم الى غذاء الدجاج يخفض نسبة الكوليسترول في البيض مما يفتح الطريق امام انتاج نوع مميز من البيض يمكن ان يتعاطاه بعض مرضى تصلب الشرايين وامراض القلب الاخرى ، كما وجد ان تعاطى الانسان لزيت الثوم او عصيره الطازج لعدة ايام يؤدى الى منع تجمع وتجلط الصفائح الدموية مع بعضها البعض وترجع هذه الخاصية الى قدرة الثوم على منع تصنيع مادة الثرومبوكسين أ٢ التى تساعد على تجميع الصفائح الدموية واحداث الجلطات الدموية القاتلة .

لكل الاسباب السالفة الذكر فان للثوم اثر كبير في علاج امراض القلب خاصة الذبحة الصدرية والتجلطات الدموية وامراض تصلب الشرايين .

البصل :

ويستعمل البصل اساسا في الطبخ لاكساب الاكل طعما ومذاقا جيدا ، وقد ذكر كعلاج في كتب ابن القيم « ان البصل يقوى المعدة ويقطع البلغم ويذهب البهق ويمنع من القىء والغثيان واذا قطر ماؤه في الاذن اوقف الطنين والمطبوخ منه كثير الغذاء ينفع في علاج اليرقان والسعال ويدر البول » .

ومن هذا المنطلق اجريت على البصل ابحاث كثيرة لمعرفة محتوياته الكيميائية وآثاره الدوائية واتضح من تلك الابحاث انه يحتوى على مادة طيارة (سهلة التبخر) وهى المسببة لاسالة الدموع ، كما يحتوى على مواد سكرية ومعادن واحماض امينية وانزيمات وفيتامين ج ، وفيتامين ب ، ب٢ .

ومن الخواص الدوائية التى اثبتتها الابحاث على حيوان التجارب ما يلى :

وجد ان للبصل مقدرة كبيرة على تخفيض نسبة الجلوكوز في الدم ، وقد وجد ان اعطاء ٥٠ جرام يوميا من البصل لمرضى السكرى يقلل من احتياج المريض للانسولين بمقدار ٥٠٪ .

كما ان البصل يشبه الثوم في تخفيضه للكوليسترول في الدم وكذلك على الصفائح الدموية حيث يمنع تجمعها وتجلطها ، كما ان البصل استعمل مع الثوم في التجارب على انواع البكتيريا والفطريات التى ذكرت آنفا في الثوم ووجد ان البصل يعطى نفس التأثير الذى يعطيه الثوم .

الرمان :

لقد ورد في كتب العرب القديمة ان الرمان يلين الصدر ويحسن الصوت وهو صالح للامراض حيث ورد عن الرسول ﷺ « انه ما من رمانة من رمانكم هذا الا وفيها حبة من الجنة فينبغى لمن اكل الرمان ان يأكل الرمانة بأجمعها لا يشارك احدا فيها ليصادف الانسان تلك الحبة لتكون شفاء من الداء » ، وقد ذكر انه اذا هرست رمانة حامضة في مهراس بجميع قشرها ولبها واكلت كانت دابغا للمعدة وتقويها وفتقت الشهية للطعام . وقد قيل ان قشر الرمان اليابس اذا حرق وسحق ثم ذر على الجروح التى قد اعيا علاجها من شدة الفساد نقاها واصحها .

من هذا المنطلق ومن منطلق ما ورد في القرآن الكريم او بعض الاحاديث عن الرمان فقد بدأت المختبرات العلمية في دراسة الرمان ووجدت ان قشر الرمان يحتوى على ٢٨٪ مواد عفصية وهو مواد قابضة وهذا يؤكد ما ورد في حديث رسول الله ﷺ من ان قشر الرمان دابغ للمعدة ، كما اجريت ابحاث على قشور ساق الرمان وجذوره وفصلت مركبات قلويدية من الجذور لها تأثير قاتل على الديدان وخاصة الدودة الشريطية ، كما ان الابحاث لازالت مستمرة على بقية اجزاء النبات مثل الاوراق والازهار .

هذا ملخص لكل الدراسات التى تمت في مركز ابحاث النباتات الطبية والعطرية والسامة ، وقد كان حصيلة تلك الدراسة فصل مركبات جديدة لم يسبق ان فصلت من قبل في اى مكان من العالم واحد هذه المركبات المركب الجديد سعودى وهو مركب كيميائى بنيته الكيميائية جديدة وقد فصل لاول مرة من احد نباتات المملكة السامة ويعتبر جديدا في عالم الكيمياء ، ونظرا لما لهذا المركب من اهمية كبرى من حيث ان بنيته الكيميائية جديدة فقد سمى باسم المملكة (سعودى) هذا المركب اعطى تأثيرا ممتازا على تخفيض سكر الجلوكوز في الدم وتسجيل براءة هذا الاكتشاف في مراحله النهائية في الولايات المتحدة الامريكية ، وقد نشر هذا البحث في اشهر دورية في العالم ولاتوجد مكتبة في اي جامعة من جامعات العالم إلا وتقتني هذه الدورية التى تحمل إسم المركب الجديد (سعودى) اى ان هذا الاسم اصبح معروفا في المحافل العلمية والجامعات ، كما تم القاء هذا البحث في اكبر مؤتمر عالمى يعقد كل اربع سنوات تشترك فيه اوروبا مع امريكا . وقد عقد في شهر يوليو الماضي في نورث كارولينا ، وكان لالقاء ذلك البحث اثر كبير لدى العلماء الذين حضروا المؤتمر ، اما فيما يتعلق عن مدى امكانية تصنيع ذلك المركب ليصبح دواء للسكرى فذلك يعود الى اشياء كثيرة اولها التأكد من ان هذا المركب لا يعطى اثارا جانبية لمستعمليه ، ثانيا لابد من تجربته على المتطوعين قبل البت في تصنيعه ونحن الآن بصدد الاجراءات اللازمة لعمل تلك الخطوة فاذا وجد ان ذلك المركب خاليا من اية اثار جانبية فان المرحلة القادمة هى مرحلة التصنيع وهذه المرحلة لها شروطها ولها قوانينها والوقت لا يكفى لذكر ذلك ولكن باذن الله سنصل الى الخطة المرسومة لذلك الهدف .

كما فصل مركبان آخران جديدان من نفس النبات ولكننا لم نجربهما بعد على حيوانات التجارب ، وقد عرفت البنية الكيميائية لهما وهما جديدان لم يسبق فصلهما من المصادر النباتية او من غيرها ونحن بصدد تسميتهما وسوف ينشر عنهما قريبا في دورية الكيمياء العضوية الانجليزية .

كما فصل مركب جديد من نبات آخر هذا المركب قاتل لجميع الحشرات خاصة الصراصر والذباب والبعوض وبعض الحشرات التى تؤثر على المحاصيل الزراعية ونحن بصدد تسجيل براءة اكتشاف هذا المركب ومن ثم تصنيعه لاستخدامه في حياتنا العملية .

وبهذا فقد حقق المركز ولله الحمد اول هدف من اهدافه وهو امكانية اكتشاف ادوية من نباتات وطننا الحبيب وباذن الله سوف يكون لهذا المركز شأن كبير وستكون له شهرته العالمية اذا ما تظافرت الجهود وتكاتفت الايدى .

وقد نشرت الكلية ما يزيد على ٢٥٠ بحثا في دوريات عالمية محكمة والقى حوالى ١٢٠ بحثا في مؤتمرات عالمية مختلفة مما دعا كثيرا من العلماء المهتمين في هذا المجال إلى ابداء رغبتهم في التعاون مع كلية الصيدلة والمشاركة الفعالة في الابحاث التى تجرى في مجال النباتات الطبية والعطرية والسامة .

أنت والطبيب – سين وجيم

السيفلس

● ماهى الامراض الجنسية .. وخاصة السيفلس وكيف تنتقل العدوى وطرق الوقاية والعلاج منه !

ح . م . ح / جدة

●● الامراض الجنسية هى الامراض التى تعنى انتقالها عن طريق الاتصال الجنسى وهى كثيرة منها مرض السيلان ، الزهرى والسنط التناسلى والهربس التناسلى وحديثا ما يطلق عليه مرض الايدز .

ومرض السيفلس هو مرض تناسلى ينتقل عن طريق الملامسة خاصة الاتصال الجنسى ويتسبب عن ميكروب « سبيروكيتا التريبو تيما باليدم » ويظهر في مرحلته الاولى على شكل قرحة صغيرة على العضو التناسلى سريعا ما تختفى ويظهر بدلا منها في المرحلة الثانية طفح جلدى عام مع تورم الغدد الجسمية وطفح في الاغشية المخاطية ثم في المرحلة الثالثة يختفى من الجلد ويصيب الاجهزة الداخلية للجسم مثل الجهاز العصبى والقلب والاوعية الدموية .

اما طرق الوقاية فتتلخص ببساطة في عدم ملامسة المريض او استعمال ادواته الخاصة او ملابسه وقبل كل شىء تجنب العلاقات الجنسية غير الزوجية مما يحفظ على الانسان صحته وحيويته وينال الفوز في الدنيا والآخرة .. اما علاجه فمتوفر وميسور ويتلخص في مراجعة الطبيب الاخصائى لوصف المضادات الحيوية المناسبة والجرعات التى تتناسب مع السن ونوع ومرحلة المرض ..

د . طارق محمد توفيق
استشارى الامراض التناسلية والجلدية مستشفى د . سليمان فقيه

تأخر الدورة الشهرية

● مشكلتى ان الدورة الشهرية لم تأتني منذ شهرين مع العلم انني لم افعل شيئا وقبل انقطاعها اتت بالام شديدة لم تأتني من قبل وانا قلقة جدا .. افيدونى ..

المعذبة الحائرة – هـ . ى . ع / الرياض

●● اذا استبعدنا الحمل فقد يعود تأخر الدورة الشهرية بعد انتظامها لسنين الى عوامل نفسية كتغيير العمل اوالسفر او الامتحانات .. الخ .. او الى اتباع ريجيم للتخسيس او الى تعاطي ادوية معينة وقد يكون السبب في المبيض او الغدة الدرقية او مرض السكر او السمنة الزائدة .. ولذلك انصح الاخت السائلة زيارة اخصائى امراض النساء للتأكد من السبب بالفحوص اللازمة .

د . عصمت عبدالمطلب
مستشار امراض النساء والولادة مستشفى د . عبدالرحمن بخش

اعداد واشراف : صبحي الحداد

المجتمع الطبى

● الدكتور ممدوح وهبة مستشار امراض النساء والولادة ومدير عيادات بخش التخصصية انتهى من اعداد برنامج الاساتذة الزائرين والاختصاصيين في المجالات الطبية لخدمة المترددين على المستشفى .. ولدعم دور العيادات في برنامج الرعاية الصحية المتقدمة .

● سعادة الدكتور حسن اسماعيل غزنوى نائب المدير العام للشئون الصحية بالمنطقة الغربية عقد اجتماعا ضم مديرى بعض مستشفيات جدة ومسئول الطب الوقائى بالوزارة منهم الاستاذ محمد عباس قوقندى مدير مستشفى الثغر بجدة والدكتور لبيب سالم مسئول التراخيص الطبية بالوزارة والدكتور غازى شيخ مدير محطة الملاريا والدكتور ماجد .. وناقش المجتمعون بعض الموضوعات المتعلقة بالطب الوقائى .

● اقام الدكتور عاطف بحيرى مدير مستوصف السليمانى بجدة حفلة غداء لزملائه الاطباء في المستوصف السليمانى (بالنزلة اليمنية الشرقية) حضرها د . جمال سالم اخصائى باطنية والدكتورة نايرة زكريا رشدى – طب اطفال – ود . على على مهدى اخصائى نساء وولادة ود . جلال الاحمر طب اسنان ود . سيد ابو المعاطي ود . احمد القاضى .. سألناه عن سر هذا الحفل .. فابتسم وقال بمناسبة اكتمال العدد بالمستوصف السليمانى .. تهانينا .

● يعقد صباح غد الثلاثاء بمستشفى المحجر الصحى اجتماع « لجنة الامراض السارية » برئاسة الدكتور ابوبكر بادحدح مدير المستشفى .

وتتكون اللجنة التى شكلت قبل ثلاثة اشهر من مجموعة اطباء من مستشفيات المحجر الصحى / الولادة والاطفال / الثغر والمكتب الصحى بجدة .. وتعقد اللجنة اجتماعها الاسبوعى صباح كل ثلاثاء ، وتناقش مجموعة من الامراض السارية كل مرة وتوضع عنه بعض المعلومات في نشرات توزع على الاطباء في المراكز الصحية .

وقال الدكتور بادحدح انه تمت مناقشة العديد من الامراض مثل السل والحصبة والحصبة الالمانية والتهاب الكبد الوبائى .

الجدير ذكره ان الدكتور بادحدح حضر في الايام الماضية ندوة عن « الادارة الصحية » في مستشفى الملك خالد التخصصى للعيون .. وندوة اخرى عن « الحمى المالطية » بالمستشفى العسكرى بالرياض استمرت كل منها يومين .

● عقد مساء الثلاثاء الماضى في مستشفى الثغر بجدة اجتماع ضم كبار الاطباء برئاسة مدير المستشفى الاستاذ محمد عباس قوقندى .. حيث تمت مناقشة تنظيم العمل وتوزيع العمليات نظرا للضغط

الجدير ذكره ان مجموعة [illegible] ... بمستشفى ادنبره باسكتلنده ، وذلك للعمل في عيادات بخش التخصصية بجدة .

من كبار الاطباء العالميين كانوا قد وصلوا خلال هذا الشهر للعمل في عيادات بخش وهو البرنامج الاول من نوعه في اسلوب الاطباء الزائرين حيث سيواصل اولئك الاطباء زياراتهم المستمرة كل ستة اشهر لمتابعة الحالات المرضية التى يشرفون عليها وقال الدكتور عبدالرحمن بخش ان هذا يوفر على المرضى السفر للخارج .

● ينظم مستشفى الملك خالد التخصصى للعيون الندوة الخاصة بتشخيص وعلاج امراض الشبكية والجسم الزجاجى في الفترة من ٢١ – ٢٢ من شهر صفر الحالى .. ويفتتح الندوة المشرف العام على المستشفى الدكتور سامر اسلام وستناقش فيها العديد من الموضوعات الطبية المتعلقة باحد الاجراءات الطبية في امراض العيون وسيشارك في الندوة مجموعة من الاطباء العالميين .

● بعث الدكتور حسن بادريق مدير عام مستشفى بقشان بجدة خطاب شكر لرئيس التحرير على التغطية الصحفية الجيدة التى قامت بها عكاظ خلال عقد مؤتمر المعدة والامعاء الذي جرى مؤخرا في جدة والذى نظمه مستشفى بقشان بالتعاون مع المركز الطبى الاكاديمى بامستردام بهولندا والذى دل على تعاون الصحيفة لما فيه خدمة الطب والعلم .

● الدكتور عصام قدسى مدير مستشفى العيون بجدة واخصائى امراض العيون المعروف عاد من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان حضر هناك المؤتمر العالمى لامراض العيون الذى عقد بسان فرانسيسكو .

● صدر قرار مدير عام الشئون الصحية بتعيين الدكتور فاتح محمد وهبه مديرا للعيادات الخارجية والتقارير الطبية بمستشفى الملك فهد بجدة . وكان الدكتور وهبه يعمل كمدير لمركز صحى البلد (باب شريف) .. وهو من الكفاءات القديرة والتى خدمت كثيرا في وزارة الصحة

● كما صدر قرار مدير مستشفى الملك فهد بجدة بتعيين الدكتور عبدالحفيظ يحيى خوجه مشرفا على العيادات الخارجية .

● وصل مؤخرا الى جدة الدكتور طلال بيضون اخصائى جراحة الاوعية الدموية قادما من فرنسا وذلك للعمل في مستشفى الملك فهد بجدة .

● بمناسبة اليوم العالمى للغذاء الذى صادف الاربعاء الماضى القى الدكتور ابوبكر بادحدح مدير مستشفى المحجر الصحى كلمة اذاعية بهذه المناسبة استغرقت عشر دقائق ، تحدث فيها عن دور المملكة فيما حققته من الاكتفاء الذاتى الزراعى كما تحدث عن التغذية السليمة وضرورة اكتمال عناصر الغذاء وعدم الاكتفاء بوجبة واحدة يوميا . والتنويع بدلا من الاعتماد على الكبسة كوجبة اساسية في كل وقت .

د . حسن غزنوى

د . ابوبكر بادحدح

د . عبدالرحمن بخش

د . عصام قدسى

د . ممدوح وهبة

د . عبدالحفيظ خوجة

جلد بشرى اصطناعى

● استطاع فريق طبى غربى انقاذ حياة طفلين اصيبا بحروق شديدة خربت ٩٧٪ من جلدهم وذلك بزرع جلد بشرى نما على المزارع النسيجية المخبرية

تذكر الصحف الصادرة في نفس اليوم ان هذه اول مرة يستطيع بها الاطباء الحصول على كميات كبيرة من الجلد البشرى المحضر معمليا .. ويصف العلماء هذه الحادثة بانها ستشكل في المستقبل ثورة في معالجة الحروق الشديدة . حيث قام الاطباء في المستشفى باخذ قطع صغيرة من الجلد السليم من الاخوين المصابين (٥ – ٦ سنوات) وتركوها لتنمو ضمن سائل مغذ وحصلوا بهذه الطريقة بعد عشرة ايام على قطع كبيرة من الجلد زرعوها في جسم الطفل الذى اخذت منه .

وصفات طبية

ايمان الوزير :

١ – ان وضع لب البرتقال على شكل دوائر مستعرضة على الوجه والعنق ويكون الجسم في حالة تمدد واسترخاء لمدة عشر دقائق او ربع ساعة ثم ينزع اللب ويدلك الوجه ببقايا البرتقال العالق يساعد على اعطاء الجلد لونا زاهيا ويجعله طريا بصورة تفوق مفعول جميع مستحضرات التجميل المصنوعة

٢ – استخدام عصير الليمون في مسح البلعوم واللوزتين والاسكنة المحتقنة في الفم في حالة التهابها يساعد كثيرا على تطهيرها وقتل الجراثيم .

التسمم بالكلوراكس

● اذا حدث ذلك اعط فورا كمية وافرة من الماء او الحليب لتخفيف تركيز مادة الكلوراكس CLORAX او اى مادة تنظيف اخرى .

وهناك تحذير .

١ – عدم احداث القىء (حروق جديدة)

٢ – عدم اعطاء مادة معادلة Neutrelizer في حالة التسمم بحمض او قاعدة .

اما التعرض الخارجى للكلوراكس فيصب الماء البارد الجارى لمدة ١٥ دقيقة على العين او الجلد .

اعلانات عكاظ

لاعلانك في هذه الصفحة اتصل بـ إدارة إعلانات عكاظ وفروعها

جدة: شرق شارع الاربعين ت ٦٧٢٢٦٣٠
شارع السبعين ت ٦٧١٠٥٠٠
مدير إدارة الاعلانات
تليفون: ٦٧٢٢٧٧٥

الرياض: شارع الوزير ت ...
مكة المكرمة: شارع العزيزية ...
المدينة المنورة: شارع الملك عبدالعزيز ...
الدمام: شارع الظهران ت ...
ابها: شارع البريد ت ...

القصيم: شارع حبيب
عمارة المنصور ت ٦٣٢٣٢١٣٩
الطائف: شارع ثقيف ت ٢٧٢٢٠٠٠٢
بيشة: ت ٧٢٢٥١١٦
حائل: ت ٦٥٢٢١٥٥٥

الجوف: مكاتب الامارة ت ٦٢٤٤٩٣٢
تبوك: الشارع العام ت ٤٤٢٢٥٥٦
جيزان: شارع الفيصل ت ٧٢٢١٢٧٠
نجران: الشارع العام ت ٧٥٢٢١٩٦٢
ينبع: الشارع العام ت ٤٢٢٢٣٧٩٧

مفقودات

●● يعلن مبارك علي بن فقير محمد باكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٥٩٦٦ صادرة من رابغ بتاريخ ١٤٠٥/١/٢٦
ومن يجدها يسلمها الى جوازات رابغ
فاروق ٣/٦٨٠١٠

●● يعلن خير الله طوران كبيخ تركي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٩١٩٠٨ صادر من رابغ بتاريخ ١٤٠٥/٥/٢٧
ومن يجده يسلمه الى جوازات رابغ او مكتبة حسان حسان برابغ ٣٦٢٩٤٨

●● يعلن عبدالاله عبدالله نصير المقاطي عن فقد لوحة سيارة تويوتا م ٨٢ نقل السعودية رقم ٦٠٠٧٣٤٨
ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة او رابغ
الاحمدي ٣/٦٨١٠١

●● يعلن محمد عبدالمولى محمد عن فقد لوحة سيارة نيسان م ٨٣ رقم ١٣٦٠٨٤٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٨/٦٢
ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
طاهر ٣/٦٨٨٣٩

●● يعلن امين عبدالله عبده عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي السعودية رقم ٤٤٤٢٢ صادرة من القصيم بتاريخ ١٤٠٧/٩/٢٣
ومن يجدها يسلمها الى مرور القصيم
القصيم ٣/٥٩٢٠٩

● يعلن المواطن عبدالله حسين ابراهيم الهديب عن فقد بطاقة حاسب الى رقم ١٠٠٠٢٤٧٢٥٢ وتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٩ سجل بريدة يرجى من يعثر عليه ان يسلمه الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة
٢/٥٩٠٢٧ القصيم

● يعلن عبدالغفار بن حكيم الدين باكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٧٨٤٢ وتاريخ ١٤٠٥/١١/١٠ صادرة من جوازات المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات المدينة المنورة
٥/٦٦٧٦١ مكتب المدينة المنورة

● يعلن احمد صالح بن صالح سعد عن فقد بطاقة عمل رقم ٤١٨٧/ب وتاريخ ١٤٠٣/٩/٢ صادرة من مكتب العمل بحائل ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مكتب العمل بحائل
٥/٦٨٤٠٢ المطار بحائل

●● يعلن احمد ابراهيم حماد محمد سوداني الجنسية عن فقد وثيقة سفر صادرة من الابيض بتاريخ ١٤٠٥/٧/١١
ومن يجدها يسلمها الى السفارة السودانية بجدة
مكتبة ابوناب بالوجه ٣/٦١٣٣٥

● يعلن محمد قاسم اغا محمد باكستاني الجنسية عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٨٥٥٤٤٤ صادر من مرور المدينة المنورة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة
٥/٦٦٧٦٢ مكتب المدينة المنورة

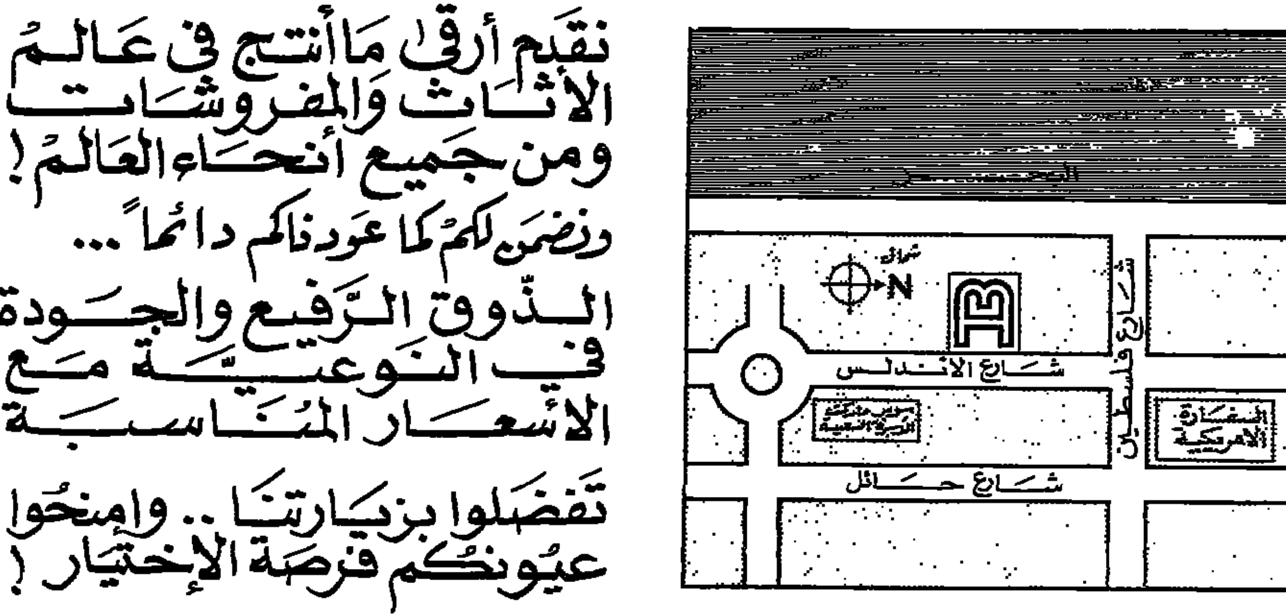
● يعلن علي جميل سو ماز عن فقد دفتر اقامة رقم ١١١٩ ش وتاريخ ١٤٠٢/١/١٣ صادرة من جوازات ابها ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات ابها
٥/٦٥٥٠٥ ابها [اليوفيه]

●● يعلن احمد علي احمد عبيد الله عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٤٣٠ صادرة من مرور العلا بتاريخ ١٤٠٤/٦/٢٦
ومن يجدها يسلمها الى مرور العلا
ورخصة حمل سلاح رقم ١/٤١/١٠٣٦٨ صادرة من امارة المدينة المنورة ومن يجدها يسلمها الى امارة العلا
طاهر ٣/٦٨٨٤٢

● يعلن صبرى ابراهيم مرسى محمود عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٠٥ صادر من جيزان بتاريخ ١٤٠٥/١/١٣ ومن يجده يسلمه الى جوازات جيزان
٥/٦٧٢٦١ جيزان

● تعلن فاطمة عفيفى السيد عفيفى عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٠٧ صادر من جيزان بتاريخ ١٤٠٥/١/١٣ ومن يجده يسلمه الى جوازات جيزان
٥/٦٧٢٦٢ جيزان







المركز الرئيسي: مفروشات المطلق ـ الحمراء ـ جدة ـ تليفون ٦٨٢٤٥٣٠/٦٨٢٤٣٧٦ تلكس ٤٠٢٠٨٢ إس جي

● يعلن شوكت علي محمد حنيف باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من كراتشي ومن يجده يسلمه الى السفارة الباكستانية
٥/٦٨٨٤٨ طاهر

● يعلن مهدي احمد مباركي عن فقد لوحة سيارة بونتايك ٨٠ خصوصي رقم ٢١٢٨٣٣٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٢ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
٥/٦٨٨٤٩ طاهر

● يعلن عمر ابو بكر سعيد عن فقد استمارة سيارة داتسون ٨٣ خصوصي رقم ١٢٣٧٣٠٤ صادرة من جدة ومن يجده يسلمه الى مرور جدة
٥/٦٨٨٥٠ طاهر

● يعلن ابراهيم عبدالعزيز ابراهيم عن فقد دفتر اقامة رقم ١/٦٠٤٤ صادر من جدة ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة وايضا استمارة سيارة بيجو ٨١ خصوصي رقم ١٠٠٩٥٦٧ صادرة من جدة وايضا رخصة قيادة سيارة خصوصي صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
٥/٦٨٨٥١ طاهر

● يعلن ابراها بيستافا حالفوس عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١٢١٤٦٦٨ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
٥/٦٨٨٥٢ طاهر

● يعلن محمد فاروق حمد ويطل عن فقد جواز سفر رقم ٠٦٩٧٦٢ صادر من حلب بتاريخ ٨٠/٤/١٩ ومن يجده يسلمه الى السفارة السورية بجدة
٢/٦٩٣٦٦ هاشم

● يعلن السيد حسين محمد عثمان مصرى الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٨٧٩ صادرة من الطائف بتاريخ ١٤٠٤/٢/١٢ ومن يجدها يسلمها الى مكتب عمل الطائف
٥/٦١٩٦٩ الحوية بالطائف

● يعلن فطيس حسن السلولى سعودى الجنسية عن فقد لوحة سيارة موديل ٨١ نقل رقم ٧٠٠٩٤٠١ ومن يجدها يسلمها الى ادارة مرور بيشة
٥/٦٣٥٧٣ مكتب بيشة

● يعلن فطيس حسن السلولى سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٧٠٠٩٤٠١ ومن يجدها يسلمها الى ادارة مرور بيشة
٥/٦٣٥٧٤ مكتب بيشة

● يعلن محمد حسن احمد يمانى الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ١١٧٧ صادر من مكتب عمل الطائف بتاريخ ١٤٠٣/٢/١٣ ومن يجده يسلمه الى مكتب عمل الطائف
٥/٦٣٥٧٥ مكتب بيشة

● يعلن قبلان محمد الشمرانى سعودى الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢٥٩٢٣ صادرة من مرور الباحة بتاريخ ١٤٠٤/٤/٢٠ ومن يجدها يسلمها الى مرور الباحة او مرور بيشة
٥/٦٣٧١٩ مكتبة ثقافة قسم بيشة

● تعلن منى عبدالله سعد محمد القرنى سعودية الجنسية عن فقد شهادة ميلاد رقم ٢٩٣١/م صادر من مكتب صحة ابها بتاريخ ١٤٠٠/٧/٢٠ ومن يجده يسلمه الى المركز الصحي بسبت العلايا
٥/٦٣٨٦٢ مكتبة ثقافة العلايا

● تعلن شركة هلا للانشاءات المحدودة بخميس مشيط عن فقد استمارة سيارة جيب نيسان ٨١ خصوصي رقم ٢٥٠٦٠٦٦ صادرة من عسير ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير
٢/٦٦٤٧٤ باوزير

● يعلن فلط بن شليع بن ادريس عن فقد لوحة سيارة جيب شاص ٨١ نقل السعودية رقم ٤٠٣٥٩٦٩ صادرة من الرياض ومن يجدها يسلمها الى مرور عسير
٢/٦٦٤٧٦ باوزير

● يعلن موسى صالح سعودى عن فقد لوحة سيارة تويوتا هاى لوكس نقل رقم ٥١٤٩٨٤٤ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور ينبع
٥/٩٦٣٧٣ مبارك خط المدينة

● يعلن علي حسن سراج عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٥٢٢٦١٨٩ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
٥/٦٤٨٦٣ عصام

● يعلن عويض حماد البلوى عن فقد لوحة سيارة دايهاتسو ٨٤ نقل السعودية رقم ٥٢٥٤٤٧٠ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور الوجه
٥/٦١٣٣٦ ابو ناب

● يعلن سويدى ضمير راشد القرعانى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٢١٠ صادرة من الوجه بتاريخ ١٤٠٥/٦/١١ ومن يجدها يسلمها الى مرور الوجه.
٥/٦١٣٣٨ ابوناب

● يعلن خالد علي حسين سيف عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧/٤٩٤٣٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/١/١٧ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
٥/٦٨٨٤٣ طاهر

● يعلن الهان ابلجى تركى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٨٢٧٥٨٨ صادر من دينزلى بتاريخ ١٩٧٧ ومن يجده يسلمه الى السفارة التركية وايضا دفتر اقامة رقم ٤/٢٦٠٢٤ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٤/١/٢٥ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
٥/٦٨٨٤٥ طاهر

● يعلن سورا شاى ثيبا تايلندى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧/٥٨٧٥٩ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى جوازات جدة لوت ٦٧١٤٤٠٣
٥/٦٨٨٤٦ طاهر

●● يعلن راشد العبيلله الرقيبة عن فقد سجل تجارى رقم ٢٣٩ صادرة من بريدة .
ويرجو من يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى فرع التجارة بريدة
٥/٥٩٢١٠ ـ القصيم

●● يعلن محمد ميلان مسعود الشراحيلي الليفي عن فقد شهادة دراسية للصف السادس رقم ٩١ صادرة من مدرسة الشراحيل بالسليماني لعام ١٤٠١ هـ ومن يجدها يسلمها الى المدرسة المذكورة .
٥/٥٨١٤٩ ـ شرورة

●● يعلن محمد سعود سعيد الحارثي عن فقد شهادة الصف الرابع الابتدائي الصادرة من مدرسة ابوبكر الصديق بالصور لعام ٩٤ ـ ١٣٩٥ هـ ومن يجدها يسلمها الى المدرسة المذكورة .
٦/٦٣٥٨٦ ـ بيشة

●● فقدت استمارة الثانوية العامة (قسم ادبي ـ المدرسة الثانوية الاولى للبنات بالمدينة المنورة للعام الدراسي ١٣٩٨ ـ ١٣٩٩ هـ) الخاصة بالطالبة هالة عبدالله الفن . الرجا لمن يجدها الاتصال برقم التليفون ٦٦٧٥٣٢٥ .
١٤٠٦/٢/٦ هـ (م)

● يعلن حسين ميرغنى حسن سودانى عن فقد
١ ـ اقامة رقم ١٢٧١ ف صادرة من جوازات المدينة المنورة بتاريخ ١٤٠٥/٢/٤
٢ ـ رخصة قيادة خصوصى صادرة بتاريخ ١٤٠٣/٧/٩
٣ ـ رخصة عمل صادرة من مكتب عمل المدينة المنورة بتاريخ ١٤٠٥/٢/٧ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات المدينة المنورة ومرور المدينة المنورة ومكتب عمل المدينة
٣/٦٦٧٦٠ مكتب المدينة المنورة

● يعلن الطالب عبدالله علي مشهور المشهور انه بتاريخ ١٤٠٥/٦/٤ وفي مدينة جيزان فقدت منه استمارة نجاحه للثانوية العامة النيل القسم الادبي الحاصل عليها لعام ١٤٠٣ ـ ١٤٠٤ من ثانوية ابى عريش منطقة جيزان يرجى من يعثر عليها ان يسلمها مشكورا لادارة التعليم بجيزان.
٣/٦٧٢٥٩ جيزان

●● يعلن عبدالله سعيد عبيد عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٧٩٥٧٠ صادرة من ابها بتاريخ ١٤٠٤/٢/١٧
ومن يجدها يسلمها الى ادارة مرور ينبع
ينبع البحر ٦/٥٦٦٥٤

●● يعلن خفير عوض ميزع الحارثي سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة م ٨٠ رقم ٥٢٩٠٨٤٤
ومن يجدها يسلمها الى مرور بيشة
مكتبة ثقافة العلايا ببيشة ٣/٦٣٨٥٧

●● يعلن عطية علي سعيد القرح سعودي الجنسية عن فقد صك استحكام رقم ١٧٨ صادر من كتابة عدل بيشة بتاريخ ١٤٠٣/٩/٢٤
ومن يجده يسلمه الى كتابة عدل بيشة
بيشة ٣/٦٣٥١٨

●● يعلن شركة وادي العقيق للتجارة بالمدينة المنورة عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٢٩٣٩٠١ وتاريخ ١٤٠٧/٨/٢٧ صادرة من مرور المدينة المنورة .
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة
المدينة المنورة ٣/٦٦٧٥٩

●● يعلن حسن احمد البلاع حمدان سوداني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١١٦٧ بتاريخ ١٤٠٣/٦/٧ وعلى من يجدها الاتصال بمتوسطة اريط بتبوك .
تبوك ٣/٥٤٧٦٥

●● تقدم الى إدارة الاحوال المدنية في ينبع المواطن صالح سليمان عثمان الفزاوى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٥٠٩٤ وتاريخ ١٤٠٤/٧/٢٩ هـ سجل ينبع قد فقد منه .
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في ينبع او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
٦/٥٦٦٥٥ ـ ينبع

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في العلا المواطن مذيل نحيطر سميحان المحجاني العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٢٨٢ وتاريخ ١٤٠٤/١/٣ هـ سجل العلا قد فقد منه .
يرجى من يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في العلا او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
٦/٦٠٢٧٣ ـ مكتبة القمزى بالعلا

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطنة درويشة بنت عبدالرحيم محمد مفيدة ان دفتر حفيظة نفوسها رقم ٢٥٥٩٥ وتاريخ ١٣٨٣/١/١٤ سجل جدة قد فقد منها يرجى من يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبهايعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣/٦٩٣٦٣ هاشم

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جيزان المواطن يحيى علي يحيى شيعان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٥٢٤ وتاريخ ٩٨/١٠/٢٣ سجل جيزان قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جيزان او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣/٣١٣٨٧ المكتبة الحديثة بجيزان.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بيشة المواطن عبدالرحمن علي دريبي الاسمري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٧١١٩ وتاريخ ١٣٩٨/٩/١٨ سجل بيشة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا لادارة الاحوال المدنية في بيشة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٣/٦٣٥٧١ مكتب بيشة

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن عاطف حمد سطام السطامي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٦٨٨٩ وتاريخ ١٤٠١/١/١ سجل حائل قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليه النظام
٣/٦٨٦٢٠ مكتب الجميل بحائل.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن عبدالمنعم مزعل الشميلان الرشيدى طالبا تعديل اسم والده من مزعل الى محمد واضافة اسم جده مزعل وتعديل فخذه من الشميلان الى القلادى ليكون اسمه الكامل بعد التعديل والاضافة عبدالمنعم محمد مزعل القلادى الرشيدى فمن له معارضة في ذلك فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل خلال شهر من تاريخه.
٣/٦٨٦١٨ مكتبة الجميل بحائل

● ● تعلن المحكمة الشرعية ببدر انه انهى اليها مبارك معيض عودة السنانى ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار المحدودة بالحدود الاتية
جنوبا . شارع عرض ١٤ م ثم دار سعود حامد ودار سبيرك بركة ودار زيد عويد وذرعها ٩٠ر٤٢ متر
وشمالا . شارع عرض ٥ متر ثم دار سليم سليم الحبيشي وذرعها ٣٠ر٣٨ م
وشرقا : شارع عرض ١١ متر ثم دار علي فراج السيد وذرعها ٥ر٩ متر
وغربا : شارع عرض ٩ متر ثم دار عبدالله جودالله والمسجد ودار عليان عطيان وذرعها ٣٥ متر
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخه .
٢/٦٥٧٨٣ ـ مكتبة عبير بينبع البحر

● ● تعلن المحكمة الشرعية ببيشه انه انهى اليها المواطن محمد صياح بن عوضه ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في عرمان بيشه والمبني من الطين وبه غرفه طين وغرفة بلك وآيل اليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٠هـ والمحدودة بالحدود الاتية .
جنوبا : شارع عرض ٥٠ر٦م بطول الضلع ٢٠ر١٩م
شمالا : بيت عبدالرحمن يحى بطول الضلع ٢٠ر١٨م
شرقا : شارع عرض ٥٠ر٥م بطول الضلع ١٤م
غربا : بيت محمد بن حميدان بطول الضلع ١٤م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضه في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
٢/٦٣٥٥٧ ـ مكتب بيشه

● ● تعلن المحكمة الشرعية ببيشه انه انهى اليها المواطن ذيب سعود سلطان ان من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعه الواقعه في الشقيقه ببيشه والمشتمله على نخيل واثل وبئر ارتوازيه وآيله اليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ والمحدوده بالحدود الاتية ـ
جنوبا : ملك سعود سلطان وتمام الحد شارع بطول الضلع ٥٠ر٢١م
شمالا : عيلان محمد المنيعي بطول الضلع ٥٠ر٢١٩م
شرقا : ملك محمد بن سعيد بطول الضلع ٣٦م
غربا : ملك سالم بن محمد سلطان بطول الضلع ٣٧م
وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضه في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
٢/٦٣٥٥٩ ـ بيشه

● ● تعلن المحكمة الشرعية بالثنية بان المواطن سفر علي البيشي تقدم اليها بانهاء يطلب فيه اعطائه صك تملك على البيت والحوش المجاور له الواقع في ثباله الموز والمحدود بالحدود الاتية ـ
من الشمال . فضاء بطول الضلع ٣٣ مترا
من الجنوب . ملك آل قريوى بطول الضلع ٥٥ مترا
من الشرق . جبل بطول الضلع ٣٧ مترا
من الغرب . شارع عرضه ١٠ مترا وبطول الضلع ١٧/٥٠ مترا .
والذى آل اليه بوضع اليد والاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ لذا فمن له معارضة في طلب المذكور فعليه التقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه
٣٠/٦٣٧١٤ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن المحكمة الشرعية بالثنيه بان المواطن مشيلي عبدالله سالم البيشي تقدم اليها بانهاء يطالب في اعطائه صك تملك على بيته والحوش المحيط به الواقع في رنيه العليا بالجعبه والذى يحده
من الشمال . جبل بطول الضلع ٣٠م
من الجنوب . مزرعة المنهى بطول الضلع ٣٠م
من الشرق . مزرعة المنهى بطول الضلع ٣٠م
من الغرب . مزرعة المنهى بطول الضلع ٣٠م
والذى آلت اليه ارضه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من عشرات السنين لذا فمن له معارضه في طلب المذكور فعليه التقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه
٣٠/٦٣٧١٥ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن المحكمة الشرعية بوادى جيزان للعموم بانه تقدم اليها المواطن شوعى علي حسين عامل وانهى للقاضى انه من الجارى في ملكى وتحت تصرفى الدار السكنيه الكائنة بقرية الكواملة والداخلة عليه بالبسط والاحياء الشرعي من مدة سبعة عشر سنة وتحتوى الدار على عشة ومحماته من البلك من ثلاث جهات والبالغ اطوال حدودها كالاتي . ـ
من الشمال . فضاء وطول الضلع ٥ر٤٤م
ومن الجنوب : مستطرق عرض ٤ م وطول الضلع ٧٠ر٤٥م
ومن الشرق . فضاء وطول الضلع ٣٧م
من الغرب . شارع عرض ٧٠ر٦م وطول الضلع ٤٠ر٣٦م
والمساحة الكلية = ١٦٣٨ متر مربع حسب مسح المجمع القروى بوادى جيزان بخطابه رقم ٦٩٣/ف ١٥٦١/ف في ١٤٠٥/٦/٢٦هـ فمن له اي معارضة في الدار المذكورة فليتقدم الى هذه المحكمة في خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلام متضمنا معه مايثبت له المعارضة والا فسيجرى مايلزم نحو ذلك .
٢/٦١٠٦١ ـ الشركة بجيزان

●● تعلن المحكمة الشرعية بظهير الجنوب انه انهى اليها محمد حسن بن سعد الشهرانى انه من الجارى في ملكه وتحت تصرفه كامل قطعة الارض السكنية الواقعة في قرية بريم السفلي المقام عليها بيت مبنى من البلك والمسقوف بالخشب التابعة لظهير الجنوب والمكون من خمس غرف بمنافعها املكها بالاحياء الشرعي منذ ١٣٨٠ وحدود واطوال البيت كمايلي .
من الشمال . ارض فضاء بطول الضلع ١٥ م
من الجنوب . ملك عبدالرحمن بن حسن بطول الضلع ١٥ م
من الشرق . شارع عرض ٢٠ م بطول الضلع ٢٠ متر
من الغرب . ارض فضاء وملك عبدالرحمن بن حسن بطول الضلع ٢٠ م
وطلب اعطائه حجة تملك له فمن له معارضة فليتقدم خلال شهرين من تاريخ نشره .
مكتبة باوزير خميس مشيط ٢/٦٦٣٢٣

● ● تعلن محكمة الثنيه الشرعيه بان المواطن مسفر سعود ظافر الجنيبى تقدم اليها بانهاء يطلب فيه اعطائه صك تملك على بيته والحوش المحيط به الواقع في رنيه العليا بالجعبه والمحدود بالحدود الاتية .
من الشمال . فضاء بطول الضلع ٢٥م
من الجنوب . فضاء بطول الضلع ٢٥م
من الشرق . فضاء بطول الضلع ٢٥م
من الغرب . فضاء بطول الضلع ٢٥ م
والذى آل اليه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من عشرات السنين لذا فمن له معارضه في طلب المذكور فعليه التقد لهذه المحكمه في مدة اقصاها شهر من تاريخه .
٣٠/٦٣٧٠٣ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن محكمة الثنيه الشرعيه بان المواطن محمد مذعف عنزى الهزرى تقدم اليها بانهائه يطلب فيه اعطائه صك تملك على بيته والحوش المحيط به الواقع في الحيمر مقلويه بالثنية والمحدود بالحدود الاتية .
من الشمال . ملك عائض محمد بطول الضلع ٢٥م
من الجنوب . الحرجه وفضاء بطول الضلع ٢٥م
من الشرق . فضاء بطول الضلع ٢٥م
من الغرب . فضاء بطول الضلع ٢٥م
والذى آل اليه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من مدة قديمه لذا فمن له معارضه في طلب المذكور فعليه التقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه .
٣٠/٦٣٧٠٤ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن محكمة الثنيه الشرعيه بان المواطن قبيل عائض شويل البيشي تقدم اليها بانهاء يطلب فيه اعطاءه صك تملك على بيته الواقع في رنيه العليا بالجعبه والمحدود بالحدود الاتية ـ
من الشمال . فضاء بطول الضلع ٣٠م
من الجنوب . فضاء بطول الضلع ٣٠م
من الشرق : جبل بطول الضلع ٣٠م
من الغرب . جبل بطول الضلع ٣٠م
والذى آل اليه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من عشرات السنين لذا فمن له معارضة في طلب المذكور فعليه التقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه .
٣٠/٦٣٧٠٥ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن محكمة الثنيه الشرعيه بان المواطن مسفر عائض شويل الجنيبى تقدم اليها بانهاء يطلب فيه اعطائه صك تملك على البيت والحوش المجاور له والواقع في رنيه العليا بالجعبه والمحدود بالحدود الاتية ـ
من الشمال . جبل بطول الضلع ٣٠م
من الجنوب . فضاء بطول الضلع ٣٠م
من الشرق . جبل بطول الضلع ٣٠م
من الغرب . فضاء بطول الضلع ٣٠م
والذى آل اليه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٧هـ لذا فمن له معارضه في طلب المذكور فعليه التقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه .
٣٠/٦٣٧٠٦ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن محكمة الثنيه الشرعيه بان المواطن عائض جائز عائض تقدم اليها بانهاء يطلب فيه اعطائه صك تملك على ارضه السكنيه الواقعه في الغدنه بالثنيه والمحدوده بالحدود الاتية ـ
من الشمال . جبل بطول الضلع ٥٠م
من الجنوب . جبل بطول الضلع ٥٠م
من الشرق . جبل بطول الضلع ٧٠م
من الغرب . شارع بطول الضلع ٧٠م
والتى آلت اليه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ لذا فمن له معارضه في طلب المذكور فعليه التقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه .
٣٠/٦٣٧٠٨ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن محكمة الثنيه الشرعيه بان المواطن عبدالله قريوى علي الشمرانى تقدم اليها بانهاء يطلب فيه اعطائه صك تملك على بيته والحوش المحيط به الواقع في العوفيه بثباله والمحدود بالحدود الاتية . ـ
من الشمال . جبل بطول الضلع ٢٢م
من الجنوب . شارع عام بطول الضلع ٢٨م
من الشرق . ملك عثمان مبارك بطول الضلع ٢٧م
من الغرب . ملك علي فائز بطول الضلع ٤٨م
والذى آل اليه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من عشرات السنين لذا فمن له معارضه في طلب المذكور فعليه التقدم بهذه المحكمه في مدة اقصاها شهر من تاريخه .
٣٠/٦٣٧٠٩ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن محكمة الثنيه الشرعيه بان المواطن فهد سيلاف سيف تقدم اليها بانهاء يطلب فيه اعطائه صك تملك على المزرعه المحتويه على بيوت ونخيل الواقعة في شعيق بالثنيه والمحدوده بالحدود الاتية ـ
من الشمال . شارع بطول الضلع ٥٧متر
من الجنوب . ملك سيلاف بطي بطول الضلع ٥٧ متر
من الشرق . شارع بطول الضلع ٥٣ متر
من الغرب . شارع بطول الضلع ٥٣ متر
والتى آلت اليه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ لذا فمن له معارضه في طلب المذكور فعليه التقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه
٣٠/٦٣٧١٠ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن محكمة الثنية الشرعية بان المواطن عبدالرحمن خلف علي الشمرانى تقدم اليها بانهاء يطلب فيه اعطائه صك تملك على مزرعته الواقعه في واسط بثباله والمحدوده بالحدود الاتية ـ
من الشمال . شارع بطول الضلع ٤٠ر٣٨م
من الجنوب . ملك سالم حبيب وشركاه بطول الضلع ٧٠ر٢٢م
من الشرق . شارع بطول الضلع ٤١م
من الغرب . ملك سعيد عبدالله بطول الضلع ٦٠ر٥٤م
والتى آلت اليه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من قبل عام ١٣٨٨هـ لذا فمن له معارضه في طلب المذكور فعليه التقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه
٣٠/٦٣٧١١ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن محكمة الثنيه الشرعية بان المواطن فائز بريك فائز الهذرى تقدم اليها بانهاء يطلب فيه اعطائه صك تملك له على بيته والحوش المحيط به الواقع في الظفر بالثنيه والمحدود بالحدود الاتية ـ
من الشمال . مقبرة ملك المنهى بطول الضلع ٦٠م
من الجنوب . فضاء بطول الضلع ٦٠م
من الشرق . ملك عويد سيف بطول الضلع ١٥م
من الغرب . ملك عائض محمد بطول الضلع ٢٠م
والذى آل اليه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من عام ١٣٦٦
لذا فمن له معارضه في طلب المذكور فعليه التقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه
٣٠/٦٣٧١٢ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

● ● تعلن محكمة الثنيه الشرعية بان المواطن مريد محمد شاهر تقدم اليها بانهاء يطلب فيه اعطائه صك تملك على بيته الواقع في المزرعه متعله والمحدود بالحدود الاتية ـ
من الشمال . فضاء بطول الضلع ٤٩م
من الجنوب . شارع بطول الضلع ٣٧م
من الشرق . ملك غرسان واخوانه بطول الضلع ٣٠ر٤٣م
من الغرب . فضاء بطول الضلع ٣٣م
والذى آل اليه بوضع اليد ثم الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٠هـ لذا فمن له معارضه في طلب المذكور فعليه التقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخه .
٣٠/٦٣٧١٣ ـ مكتبة ثقافة قسم بيشه

أرخص سيارة وأغلى وجبة غذائية

القاتل الطليق يقترح

مطعم للبفتيك البشري في طوكيو !

اصبح الطالب الياباني ايس ساجاوا اكل لحوم البشر يعيش حرا طليقا في طوكيو مع اسرته بعد اربع سنوات من قيامه بقتل طالبة هولندية في باريس ثم التهام لحمها قطعة قطعة .

وقد خرج الطالب الياباني من مستشفى الامراض العقلية في الثالث عشر من اغسطس الماضي بعد ان بقي فيها منذ مايو ١٩٨٤ عقب نقله من فرنسا .

ويعتقد الاطباء والمحللون النفسيون اليابانيون على عكس زملائهم الفرنسيين ان الطالب الياباني آكل لحوم البشر مسئول عن اعماله ويمكن بالتالي تقديمه للمحاكمة وذلك طبقا لما جاء في مقالين نشرتها صحيفتا طوكيو شيمبون ويوكان فوجي .

ويؤكد الاطباء النفسيون اليابانيون ان ساجاوا « ٣٦ عاما » يعاني فقط من « شذوذ في الطباع » وهي الدرجة الثالثة والاخيرة في الترتيب التنازلي للامراض العقلية بعد الذهان والتخلف العقلي .

وقد طلب البوليس الياباني بعد اطلاق سراحه وبعد تشخيص الاطباء اليابانيين من السلطات الفرنسية الحصول على ملف هذا الطالب تمهيدا لملاحقته قضائيا .

وقد رفضت فرنسا طلب السلطات اليابانية ذلك انها اغلقت ملفه .. ويؤكد الاطباء النفسيون الفرنسيون ان ساجاوا غير مسئول عن افعاله وشخصوا مرضه على انه نتيجة التهاب في المخ اصابه وهو في السنة الاولى من عمره . وطبقا للمادة ٦٤ من القانون الجنائي الفرنسي فان « الياباني آكل لحوم البشر » لا يمكن ان يخضع لمحاكمة قضائية .

وذكر ممثلو فرنسا في اليابان انهم اتخذوا اجراءات لدى شركات الطيران المختلفة ليمنعوا « الطالب الياباني » من العودة الى فرنسا وذلك رغم انهم لم يبلغوا بانه اصبح طليقا .

وكان ساجاوا « وهو عاشق للادب الفرنسي ومتخصص في ادب ياساوناري كاوباتا الحائز على جائزة نوبل » يدرس



في فرنسا ويعيش بمفرده عندما اجتذب طالبة هولندية في الخامسة والعشرين من عمرها الى حجرته وقتلها .

واستخدم الطالب الياباني بعد ذلك سكينا كهربائيا ليقطع ضحيته الى اجزاء ثم صنع بلحمها طبق « سوكياكي » وهي نوع من انواع اليخنة اليابانية الشهيرة . وعلى مدى خمسة ايام « التهم » الطالب ضحيته وكان يأكل اللحم نيئا او بعد طهيه وذلك

لاشباع ما اسماه فيما بعد « بحاجة ملحة تسيطر عليه منذ فترة طويلة » .

وتؤكد المقالات التي نشرت في الصحف اليابانية ان الاطباء لم يجدوا لدى الطالب اكل لحوم البشر اي خلل عقلي ولا مرض عقلي وكان سلوكه في المستشفى طبيعيا وانه فقط ذو طبيعة شاذة .

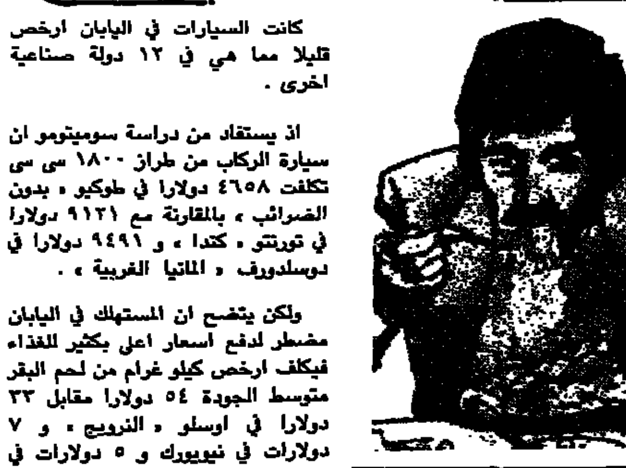
ويقول الطالب الياباني في رسالة استوحيت منها رواية فازت في عام ١٩٨٢ باهم جائزة ادبية في اليابان ان ما قام به هو نوع من انواع العبادة .. واقترح تصوير فيلم يلعب فيه دوره بنفسه .

كما كتب في رسالة ساجاوا انه يتخيل « مطعما للحوم البشر » تدخله السيدات من الباب الامامي لتخرجن على شكل « قطعة بوفتيك » من الباب الخلفي .

بل ونشر الطالب الياباني في العام الماضي كتابا صغيرا بعنوان « وسط الضباب » وصف فيه جريمته بالتفصيل .. وقد حقق اعلى مبيعات وبلغ رقم التوزيع ٣٠٠ الف نسخة .

١٥ دولارا لطبق السلطة و ٢٠ دولارا لكأس العصير

اليابان التي تبيع ارخص السيارات في العالم .. تقدم لك في نفس الوقت اغلى وجبة في العالم ايضا .. ففي مواجهة حملة دعائية شرسة ضد السلع اليابانية شاع في الاوساط التجارية ان اسعار السلع اليابانية هي الاعلى والاكثر كلفة من حيث الصيانة وقطع الغيار ، وفي مواجهة هذه الحملة الشرسة اجرت شركة سيموتومو وهي من كبريات البيوت التجارية اليابانية استطلاعا جندت له مندوبيها المقيمين في جميع انحاء العالم وغطى هذا الاستطلاع « ٣٢ » سلعة تبدأ بالسيارات وتنتهي باسعار وجبة من اللحم الشهي او حتى اتعاب حلاقة الشعر في ٧٩ مدينة موزعة على ٧٦ دولة في جميع انحاء العالم .. فماذا كانت نتائج الاستطلاع ؟



كانت السيارات في اليابان ارخص قليلا مما هي في ١٢ دولة صناعية اخرى .

اذ يستفاد من دراسة سوميتومو ان سيارة الركاب من طراز ١٨٠٠ سي سي تكلفت ٤٦٥٨ دولارا في طوكيو « بدون الضرائب » بالمقارنة مع ٩١٢١ دولارا في تورنتو « كندا » و ٩٤٩١ دولارا في دوسلدورف « المانيا الغربية » .

ولكن يتضح ان المستهلك في اليابان مضطر لدفع اسعار اعلى بكثير للغذاء فيكلف ارخص كيلو غرام من لحم البقر متوسط الجودة ٥٤ دولارا مقابل ٣٣ دولارا في اوسلو « النرويج » و ٧ دولارات في نيويورك و ٥ دولارات في سدني باستراليا .. اضف الى ذلك ان الحليب والزبدة والبطاطا تكلف في اليابان اكثر بكثير مما هي في الدول الاخرى ولم تكشف الشركة اليابانية النقاب عن السعر .

واعلنت النتائج ايضا ان تكلفة الكهرباء في اليابان اعلى مما هي في اي بلد اخر ولكن اجرة غسيل وكي الملابس في اليابان ارخص في طوكيو مما هي في سواها فهي بمقدار ٧٦ سنتا للقميص الرجالي في طوكيو بالمقارنة مع ١,٥ دولارا تقريبا في الدول الاوروبية الغربية .

ويرى كثيرون ان هذه الارقام عن اليابان لا تنطبق على السلع والخدمات والمأكولات التي يضطر الاجانب سواء لطول قامة الواحد منهم او لحجم معدته الى تناولها واستعمالها تزيد عدة اضعاف على الاسعار المذكورة اعلاه .

وجبة غذاء بمائة دولار فقط !

فهناك مطعم البفتيك في طوكيو ـ المسمى سيرينا ـ الذي يكتب في قائمة الطعام ان الشخص الواحد يكلفه تناول وجبة لحم البقر نحو ١٢ الف ين « ٥٠ دولارا » وهذا معقول لو وقف عند هذا الحد ولكن يجد الزبون ان السعر ارتفع الى مائة دولار تشمل ٢٠٠٠ ين ـ ٨ دولارات مقابل حفنة قليلة من الارز او رغيف الخبز مثلا زائد ٥ دولارات ويتواصل الاسعار في الارتفاع بحيث ان قطعة من الباذنجان المشوي تكلف ٣ دولارات وقطعة الجزر الصغيرة جدا لا تكاد يحس بها الفم ثمنها مطبوخة ٤ دولارات .

ولا شك ان السعر يتضخم بحيث يشمل قطعة الفلفل بدولارين و ٣ ورقات من السبانخ بقيمة ٣ دولارات يضاف الى ذلك كأس العصير الذي يكلف ٢٠ دولارا ثم تأتي سيدة الاسعار ـ الضريبة بمقدار ١٥ في المائة والخدمة ١٥ في المائة ولا يجوز ان تنسى قطعة الفاكهة التي لا يسمن حجمها ولا يغني من جوع بنحو الـ ١٢ دولارا ومثل هذا سعر قطعة الايس كريم وسعر فنجان القهوة ١٠ دولارات فقط .. وتضطر ان تدفع المائة دولار وامرك لله هذا اذا كنت دعوت نفسك للوليمة التي تخرج منها شبه جائع لان العشر قطع صغيرة من لحم البقر تحتار اين تجد مكانا لها في صاحبة العزة ـ المعدة .

مكسيم .. الفرنسي يكسب

والمعروف كذلك ان مطعم مكسيم الفرنسي له شهرته واسمه لما يقدمه من طعام في الاطباق ولكن تخيل نفسك داخل مكسيم طوكيو تسمع موسيقى عازف على الكمان وتتناول الاكلة الشهية وتدع لقاء ذلك مبلغ ١٥٠ دولارا .. حتما الجلسة فيه تذكرك بفطنة الفرنسيين وذكائهم الخارق وحبهم للفن وللاطباق اللذيذة ولكن اللذة تطير حتما مع طيران المائة وخمسين دولارا .

وقد يخطر ببالك ان تدخل مطعما يابانيا محضا فتأكل شيئا اقرب الى الخيال اذ يعتمد الطبق الياباني على حجم الصحن المتوسط وزخرفته والفن في صنعه خصيصا للياباني الذي يريد ان يفرح عينيه .. اما الكمية من الطعام فليست مهمة اذ يكفي وجود قطعة صغيرة من اللحم على قطعة اصغر من السمك او الرز وكلاهما للنظر فقط .. واذا شبعت العين تتخم المعدة وكفى الله المؤمنين القتال .. وستعود حتما لبيتك جائعا جدا .

وعلى ذكر الاسعار الباهظة يجد الراغب في التحدث بالتليفون من طوكيو الى اية جهة في العالم ان المكالمة من طوكيو اغلى مما هي في اية بقعة على وجه الارض قاطبة . ولذلك يستسيغ المقيمون في اليابان طلب اقاربهم او مكاتبهم بنظام الدفع خارج اليابان .

وكلما انتقلت من فندق الى اخر داخل العاصمة طوكيو ستضطر الى دفع عشر دولارات كحد ادنى وكلاهما في وسط طوكيو وتصل فاتورة التاكسي عادة الى متوسط عشرين دولارا لمسافة ٣ او ٤ كيلو مترات والبقاء محصورا في السيارة ساعة او اكثر .

في اليابان سوبر ماركت الكتروني جداً !

في مدينة « نوكانداي » اليابانية افتتح مؤخرا اول مركز تجاري آلي وقد حل الربوت محل الباعة والحمالين في المركز الذي يتردد عليه حوالي ٢٠٠٠ زبون يوميا .. وعندما تنفد السلع من الارفف ، يقوم الانسان الالي بامدادها بالبضائع اللازمة . وتتوجه العربات نحو الزبائن الذين يتولى الانسان الالي خدمتهم .. ففي المجزر يقوم انسان الي اخر بعمل الجزار من جميع النواحي قطع اللحم ووزنه ووضعه في الكيس واجراء عملية حسابية للثمن الذي ينبغي ان يدفعه الزبون ـ وفي حالة ما اذا اكتشف المشترى ارتفاع ثمن المبيعات فبوسعه التراجع عن طريق ضغط زرار معين .. وتتم جميع هذه العمليات بسرعة فائقة .

ومن جهة ثانية تتولى بعض العربات المتجولة عرض بعض السلع الحديثة على الزبائن للدعاية !!

وعندما تصل الشاحنات المحملة بالبضائع يتولى الانسان الالي تفريغها في اسرع وقت ممكن .

ويتولى الانسان الالي قراءة البيانات المسجلة على صناديق البضائع لتوزيعها في المستودعات حسب الاماكن المخصصة لكل سلعة دون تدخل الانسان .. ويقوم انسان الي واحد بتفريغ حمولة شاحنة في غضون سبع دقائق فقط !! وكان عشرون شخصا يتولون هذا العمل في ساعة كاملة .

وبمجرد دخول الزبون في المركز ، تتوجه اليه العربة الالية وتقول له بادب : « صباح الخير ياعزيزي ، انني « اوكيه » مستعدة لاية خدمة تطلب مني .. وعندما تصطدم هذه العربة بالزبون تقول له بادب اليابانيين : « معذرة ياعزيزي » .

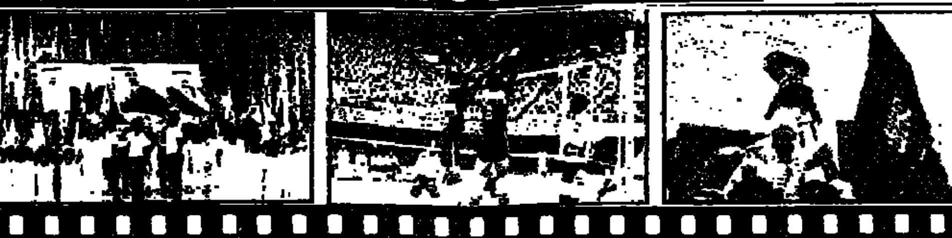
الربوت يعتذر .. عفوا ياعزيزي لقد اصطدمت بك عن غير قصد !



العربة التي يستخدمها الزبون .. الكترونية











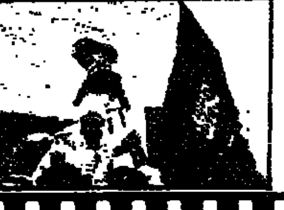













● صالح بن ناصر يعقب على زراعة ملعب حائل



د . صالح بن ناصر

تعقيبا على الموضوع الذى نشر قبل فترة حول ملعب الطائى وزراعته ، تلقت الصفحة التعقيب التالى من سعادة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لشئون الشباب .

سعادة رئيس تحرير صحيفة عكاظ ـ جدة

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته :

بعد الاطلاع على ماكتبه السيد صالح الفهيد من حائل فى الصفحة الرياضية من عدد الاحد ٢٩ محرم ١٤٠٦هـ رقم ٧٠٥٦ تحت عنوان ، ماالسر وراء تاخير زراعه ملعب حائل ، وماذكره من ان الدورى سينتهى قبل انتهاء زراعة الملعب الى جانب ماتضمنه المقال من عبارات فى حق اتحاد كرة القدم وبعض الاجهزة المعنيه يؤسف لها وماكنا نتوقع ان تنشر بالصحيفة قبل التاكد من بحثها وصحة مضمونها وهذا امر ايضا يؤسف له .

ان موضوع زراعة الملاعب امر حيوى وحرصت الرئاسة العامة لرعاية الشباب على تنفيذه فى وقت محدد لجميع الملاعب التى تم توقيع العقد مع الشركة المختصه بالتنفيذ وقد واجهت الشركة امورا فنيه صعبه غير منظوره منها العطل المفاجى الذى حدث للجهاز الخاص بتثبيت عازل الفوم واستيراد بديل له من الخارج الى جانب تعطل بعض المكائن الزراعية المخصصه لهذا الغرض حالت دون الالتزام بالتنفيذ فى الوقت المحدد لبعض الملاعب وقد اتخذت الرئاسة كافة الاجراءات النظاميه بحق الشركة المنفذه ولم يكن ملعب حائل الملعب الوحيد الذى ادت تلك المشاكل الفنيه الى تاخيره بل هناك ملاعب اخرى كان المفروض ان ينتهى العمل بها كملعب حائل يوم ١٤٠٦/٦/١٠هـ ولنفس الظروف سيتاخر الانتهاء من زراعتها حتى ١٤٠٦/٤/١٨هـ بالنسبة لملعب الراكه بالخبر ٣/٢٤ بالنسبة لملعب رعاية الشباب بجده واما ملعب حائل فالتاخير بالنسبة له من ١٤٠٦/٦/١٠هـ الى ١٤٠٦/٣/١٨هـ وحيث ان الدورى بقسميه سينتهى يوم ٢٢ ربيع الثانى فلن من المؤمل ان يكون ملعب حائل جاهزا للقسم الثانى من الدورى وهذا ينفى ماذكره الكاتب .

ووددنا ايضاح ذلك لكم وللسادة القراء ونامل ان يقوم القسم المختص بالصحيفة بتحرى الدقه فى مثل هذه الامور .

وكيل الرئيس العام لشئون الشباب .

د . صالح احمد بن ناصر

ورحمه الله وبركاته

على ماكتبه السيد صالح الفهيد من حائل فى

٢٩ محرم ١٤٠٦هـ رقم ٧٠٥٦ تحت عنوان (ماالسر ...

ملعب حائل) وماذكره من ان الدوري سينتهى ...

يد عكاظ وسلته تحققان الفوز

بعد عرض جيد ، ومستوى رائع ، تمكن فريق كرة اليد بنادى عكاظ من تحقيق اول فوز له فى دورى الدرجة الاولى بعد ان استطاع ان يكسب اولى مبارياته امام فريق العروبة بنتيجة ٢٥/٣٠ .. انتهى الشوط الاول بتقدم عكاظ ١٠/١٣ .

وقد برز من الفريق العكاظى حارس مرماه محمود وجوهر ومحمد زاهر وحسن ابوعيله ، والحق كان جميع افراد الفريق فى مستوى جيد .. وقد كانت المباراة حماسية ، حيث لعب الجمهور الكبير الذى حضر دورا كبيرا فى فوزنا .

● من جهة اخرى تمكن فريق سلة عكاظ من تحقيق فوز اخر ، بعد ان كسب الربيع فى دورى الدرجة الاولى ٤٧/٧٤ .

● كما تمكن فريق اختراق الضاحية للاشبال وللدرجة الاولى من تحقيق بطولة الغربية .

● كل هذا الفوز يحققه ابناء النادى رغم ظروفه الادارية السيئة .

في دورى الاشبال للوسطى :

الهلال يفوز على المزاحمية بالاربعة

الرياض ـ عكاظ :

فاز اشبال الهلال على المزاحميه ٤/صفر .. فى اللقاء الذى تم بين الفريقين ضمن دورى الاشبال للمنطقة الوسطى . وقد سجل للهلال الموينع والدهام فى الشوط الاول واضاف الموينع هدفين فى الشوط الثاني .

وبهذه النتيجة يتصدر اشبال الهلال مجموعتهم بنسبة الاهداف عن فريق الرياض .

●●●●●●●●●●●●●●●●●

القاضى يمثلنا فى المؤتمر الدولى للجمباز

الرياض ـ عكاظ :

غادر الرياض مساء امس الاستاذ صالح القاضى رئيس الاتحاد العربى السعودى للجمباز الى مونتريال لحضور المؤتمر الدولى العام للجمباز والذى سيقام هناك خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ اكتوبر ومما يذكر ان المؤتمر يقام سنويا ويناقش اوضاع اللعبه فى جميع الدول وكذلك دراسة القانون الجديد للجمباز ... ويذكر ان المملكة عضو فى الاتحاد الدولى للجمباز .

●●●●●●●●●●●●●●●●●

خلال ايام انعقاد الجمعية العمومية لنادى الشرق

محمد عبدالعزيز اليحيى ـ الدلم :

ذكر لعكاظ الاستاذ محمد عبدالله الرفاعى نائب رئيس نادى الشرق بالدلم بانه سوف تعقد خلال الايام القادمه الجمعية العمومية للنادى للنظر فى من يتقدم للترشيح لكافة الالعاب وقال اننا نحاول جاهدين ايجاد مديرين لكل لعبه لتحقيق اهداف ونتائج مشرفه لرفع الالعاب بالنادى .

●●●●●●●●●●●●●●●●●

الشرق يكسب الفرع

محمد عبدالعزيز اليحيى ـ الدلم :

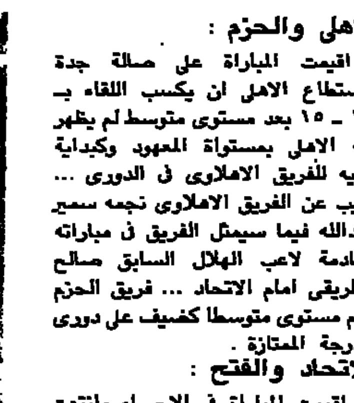
تقابل على ملاعب نادى الشرق بالدلم كل من فريق الشرق وفريق الفرع من الحريق فى مباراة ضمن دورى منطقة الخرج فى تنس الطاولة لدرجة الشباب وانتهى اللقاء لصالح الشرق ٥ ـ صفر .

مثل الشرق اللاعبين فهد المحسن وتركى مسعود وخالد بجى .

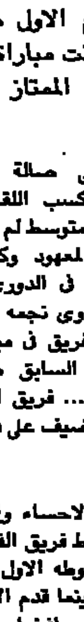
أيام وأحداث

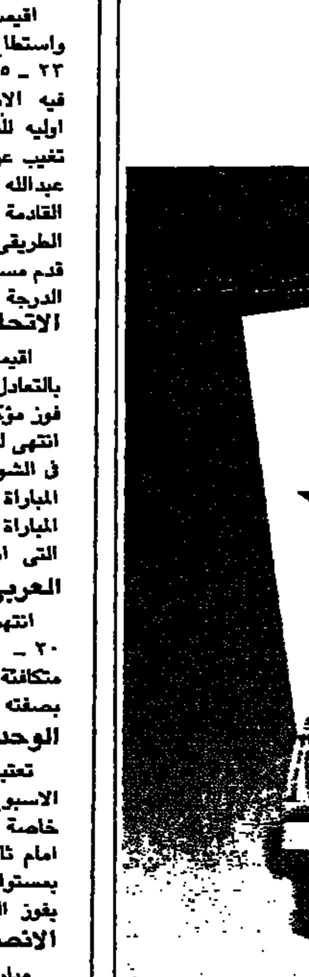


الامير عبدالله الفيصل

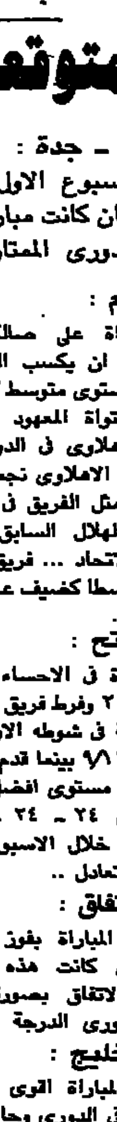


سليمان حمدان





السلطان قابوس



● ● الاثنين ٣٠ محرم ١٤٠٦هـ .

● تأجيل الجمعية العمومية لنادى الوحدة للمرة الثانية بسبب غياب المرشح لرئاسه النادى .

● حقق منتخب الوسطى لكرة الماء بطوله المملكة الصيفيه لكرة الماء .● ايطاليا تهزم امريكا وتفوز بالمركز الاول فى بطولة العالم العسكرية للسله .

● ● الثلاثا غرة صفر :

● نادى الشباب يخسر فى اولى مبارياته الوديه بتونس امام المستقبل ٢/١ .

● الاهلى يفوز على عكاظ وديا ٤/١ فى مباريات الاعداد للدورى .

● تفضل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله الفيصل بزيارة منشأت النادى الاهلى الجديدة وكان فى استقباله اعضاء ورئيس النادى .

● ● الاربعاء ٢ صفر :

● فوز نادى الشباب بمباراته الثانية فى معسكره بتونس على نادى الكرامه ٢/ صفر .

● نجح شباب الاتحاد فى كرة السله ان يحولوا الهزيمة من الاهلى الى انتصار ويتصدروا دورى المنطقة الغربيه .

● ماكنرو ينسحب من الاشتراك فى بطولة استراليا ويعلم انه لن يشارك ايضا فى اى بطولة تقام بانجلترا عقب خسارته بالويمبلدون .

● ● الخميس ٣ صفر :

● منتخب النجوم يفوز على الاتفاق ١ /صفر فى مهرجان اعتزال سلمان حمدان كابتن الاتفاق .. سجل الهدف محمد عبدالجواد الظهير الطائر الذى تعود على التهديف فى المباريات الدولية والوديه الاخيرة .

الجمعة ٤ صفر :

● الاتحاد يفوز على الانصار ٣ ـ ١ فى اخر بروفاته استعدادا للدورى الممتاز لكرة القدم الذى يبدأ الخميس القادم .

● فوز احد على النصر ومواصلة تصدره لدورى السله .

● وصل اليوم مدرب نادى النهضة لكرة القدم السيد جلفود عن طريق مطار الظهران وتسلم عمله فور وصوله .

● ● السبت ٥ صفر :

● افتتح جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان المجمع الرياضى الكبير الذى اقيم بمنطقة بوشر القريبه من مسقط .

● فاز النصر على التعاون بسته اهداف دون مقابل فى المباراة التجريبية استعدادا للدورى الممتاز لكرة القدم .

● ● الاحد ٦ صفر :

● الاتحاد الاوروبى يوافق على اشتراك انجلترا فى بطولة اوربا ٨٨ تقديم شريطة الضمانات الكافيه لحماية الامن فى ملاعب المانيا التى تقام بها البطولة .

● فوز فريق الغطس بنادى الاتحاد ببطولة المملكة للغطس للناشئين التى اقيمت بمسابح رعاية الشباب بطريق الدرعية .

بعد نهاية الاسبوع الاول من دورى اليد :

نتائج متوقعة ـ وتعادل واحد ـ والاهلى فى الصداره

خالد الدمك ـ جدة :

انتهى الاسبوع الاول من الدورى الممتاز لكرة اليد دون مفاجأت وبنتائج جاءت متوقعه وبمستويات متوسطة .. وان كانت مباراة الوحده والخليج اكثر قوة وندية وقد كسبها الخليج بصعوبة من خلال نهاية الدور الاول من الدورى الممتاز لكرة اليد . وسوف نلقى الضوء على نتائج الاسبوع الاولى فى الدورى ...



الاهلى والحزم :

اقيمت المباراة على صالة جدة واستطاع الاهلى ان يكسب اللقاء بـ ٢٣ ـ ١٥ بعد مستوى متوسط لم يظهر فيه الاهلى بمستواة المعهود وكبداية اوليه للفريق الاهلاوى فى الدورى ... تغيب عن الفريق الاهلاوى نجمه سمير عبدالله فيما سيمثل الفريق فى مباراته القادمة لاعب الهلال السابق صالح الطريقى امام الاتحاد ... فريق الحزم قدم مستوى متوسطا كضيف على دورى الدرجة الممتازة .

الاتحاد والفتح :

اقيمت المباراة فى الاحساء وانتهت بالتعادل ٢٤ ـ ٢٤ وفرط فريق الفتح فى فوز مؤكد خاصة فى شوطه الاول الذى انتهى لصالحه ٩/١١ بينما قدم الاتحاد فى الشوط الثانى مستوى افضل وانهى المباراة بالتعادل ٢٤ ـ ٢٤ ... وهى المباراة الوحيدة خلال الاسبوع الاول التى انتهت بالتعادل ..

العربى والاتفاق :

انتهت هذه المباراة بفوز العربى ٢٠ ـ ١٦ وان كانت هذه المباراة متكافئة ظهر الاتفاق بصورة جيدة بصفته بطلا لدورى الدرجة الاولى .

الوحده والخليج :

تعتبر هذه المباراة اقوى مباريات الاسبوع الاول فى الدورى وجاءت قوية خاصة من فريق الوحدة الذى يلعب امام ثانى اندية العرب الذى لم يظهر بمستواه الحقيقى انتهت هذه المباراة بفوز الخليج ٣٦ ـ ٢٣ ..

الانصار والنجمه :

مباراة اخر الاسبوع والتى جاءت متوسطة من كلا الفريقين انتهت المباراة بفوز الانصار ١٩ ـ ١٦ وبنهاية نتائج الاسبوع الاول فى الدورى يصبح الترتيب على النحو التالى : ـ

الترتيب	الفريق	نقاط	له	عليه
الاول	الاهلى	٢	٢٣	١٥
الثانى	العربى	٢	٢٠	١٦
الثالث	الخليج	٢	٣٦	٢٣
الرابع	الانصار	٢	١٩	١٦
الخامس	الفتح	٢	٢٤	٢٤
السادس	الاتحاد	٢	٢٤	٢٤
السابع	الوحدة	١	٢٣	٣٦
الثامن	النجمة	١	١٦	١٩
التاسع	الاتفاق	١	١٦	٢٠
العاشر	الحزم	١	١٥	٢٣

الشرق خيب آمالنا امام الرياض

صرح لعكاظ الاستاذ محمد عبدالله الرفاعى نائب رئيس نادى الشرق بالدلم بان النادى فى مباراته مع الرياض فى كرة الطائرة قد خيب امال جماهير النادى عندما تلقى تلك الهزيمة الثقيلة خصوصا بعد المستوى المشرف الذى قدمه الاسبوع الماضى امام النصر وقال ان سبب الهزيمة يعود للثقة الزائدة ثم لاصابه اللاعب بدر المسعود كذلك غياب الجمهور عن المباشرة وقال كل مالرجوه ان يظهر الفرق بالمظهر المعتاد فى المباريات القادمة وقال اننا الان فى طريق انهاء المشكلة القائمة بغياب عبدالعزيز المفرج وعبدالله الرشيد

الو ٦٧١٠٤٨٣



اعداد ـ ابو فيصل

● مرحبا نتعرف على الاخ

● عبدالعزيز الرشود ـ فى الواقع اود ان اشيد بجهود المسئولين فى ادارة النشر والاعلام برعاية الشباب وذلك لما يلمس منهم من جهود تبذل فى اصدار مجلة ، الجيل ، وان كان لدى من ملاحظة فهى بخصوص تاخر نزولها فى الاسواق .. حيث انها تتاخر فى بعض الاحيان عن الموعد المعتاد .

● اشادتك وملاحظتك نسوقها للزملاء فى مجلة الجيل .

● ● ●

● الو ٦٧١٠٤٨٣

● اهلا وسهلا ونتعرف على الاخ

● الشريف سعد مزاع .. بصراحة لاادرى لماذا لاينقل التليفزيون المباريات القوية فى كرة السلة وجميع الالعاب الاخرى ولكن حيث ان دورى السلة بدأ مبكرا لماذا لم ينقل التليفزيون مباريات الهلال واحد وكذلك النصر واحد .. اعنى فرق المقدمة فمثلما للقدم عشاق فكذلك للالعاب الاخرى عشاق وكثيرون ايضا وخاصة السلة .

● نامل ان يصل صوتك للمسئولين فى التليفزيون .

● ● ●

● الو ـ ٦٧١٠٤٨٣

● معاك فهمى حسين السيد .

● مرحبا ياأخ فهمى .

● فى الحقيقة ونحن مقبلين على بداية الدورى الممتاز لكرة القدم وبتنظيم جديد هل تعتقدون ان هذا التنظيم سيؤدى الغرض المطلوب منه من ناحية ان الفائز سيكون هو فعلا بطل الدورى الحقيقى وان التجربة عموما ستنجح

● ولماذا لاتنجح ياأخ فهمى .. على كل حال هى كما ذكرت تجربة والتجربة معناها اننا نكتشف شيئا جديدا ونضيف خبرة

● اما الفائز فهو بلا شك البطل والا معنى ذلك ان جميع المشاركين ابطال والفائز ياتى بعدهم .. على كل حال نأمل لجميع الاندية المشاركة التوفيق انشاء الله .

● ● ●

● الو ـ ٦٧١٠٤٨٣

● نتعرف على الاخ .

● الوليد خالد جارد ... قرأت قبل مدة ان الغوال راجع لمشاركة فريقه الاتحاد .. ولكن اود ان اعرف ماذا تم بشأن جمال فرحان .

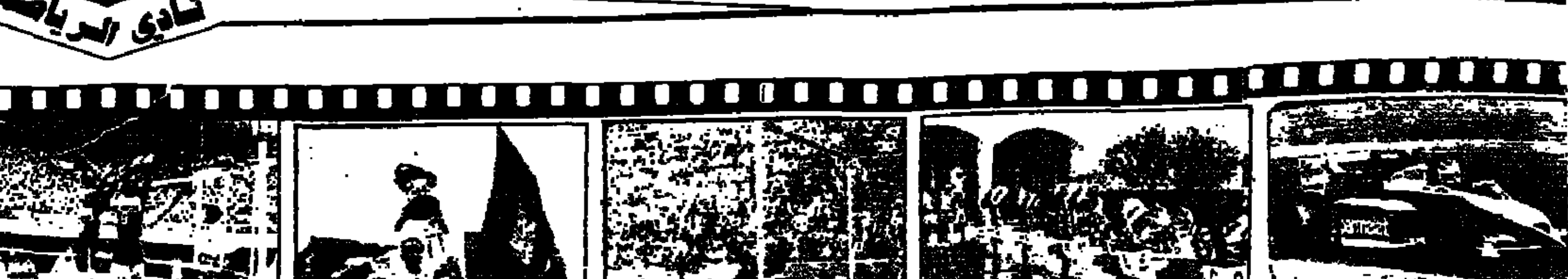
● بالفعل الغوال اعتذر من ادارته ونعتقد انه عائد ... اما جمال فرحان فمازال عند رايه ولاجديد .

● هل يعنى ذلك انه لن يعود

● هذا الشيء يحدده الطرفان .. ولكن الشيء الذى نكاد ان نجزم به انه لن ينتهى الدور الاول من الدورى الا والفرحان بين صفوف عريقه وذلك بسبب بسيط هو ان كل منهما بحاجة الى الاخر .. وهذا ماستثبته الايام .

● نامل ذلك





● عقب اجتماع لجنة الاسبوع العالمي للياقة البدنية الشامي يقول :

أصدرنا كافة التوصيات التي تترجم توجيهات أمير الشباب لإنجاح الأسبوع

الأسبوع سيقام من ٤ إلى ١١ ربيع أول في جميع مناطق المملكة

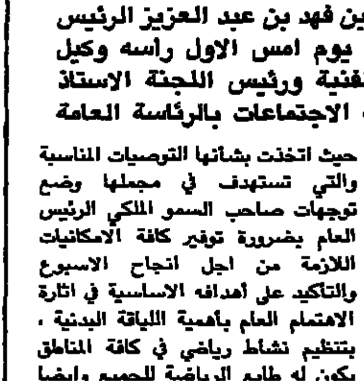
محمد العويس (الرياض) :

عقدت لجنة الاسبوع العالمي للياقة البدنية والمشكلة بقرار من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب اجتماعا لها يوم امس الاول راسه وكيل الرئيس العام المساعد للشئون الفنية ورئيس اللجنة الاستاذ ابراهيم العلي الشامي وذلك بقاعة الاجتماعات بالرئاسة العامة لرعاية الشباب ..

وصرح الاستاذ الشامي عقب الاجتماع الذي استغرق زهاء الساعتين ان اللجنة تدارست كافة المواضيع المدرجة على جدول اعمال الاجتماع حيث اتخذت بشانها التوصيات المناسبة والتي تستهدف في مجملها وضع توجهات صاحب السمو الملكي الرئيس العام بضرورة توفير كافة الامكانيات اللازمة من اجل انجاح الاسبوع والتاكيد على أهدافه الاساسية في اثارة الاهتمام العام بأهمية اللياقة البدنية ، بتنظيم نشاط رياضي في كافة المناطق يكون له طابع الرياضة للجميع وايضا التمهيد والاعداد لخطة طويلة المدى تستهدف ارساء برامج لها صيغة الاستمرارية للمحافظة على مستويات اللياقة البدنية .. لدى قطاعات الشباب والاسرة السعودية بعامة .

وقال الاستاذ الشامي ان اللجنة اقرت بصفة نهائية موعد اقامة الاسبوع في الفترة من (٤/١١) ربيع أول القادم في جميع مناطق المملكة في وقت واحد .. كما أقرت برامج ونشاطات الاسبوع بحيث تشتمل على تنظيم مسابقة تحت مسمى جائزة أمير المنطقة وافتتاح جميع ملاعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب وكذلك ملاعب الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة للافراد الراغبين في الممارسة الرياضية .. اضافة الى اقامة مراكز خاصة باللياقة البدنية والرياضة .

كما أقرت اللجنة البرنامج المفتوح لتحقيق اهداف الاسبوع العالمي على ارض المملكة .



● الامير فيصل بن فهد

بعد أداء العمرة :

نائبة البرلمان الهندي تلتقي بالأمير فيصل

صالح محفوظ الغامدي « جدة » :

وصلت الى جدة مساء أمس الاول الدكتورة نجمة هبة الله نائبة البرلمان الهندي ورئيسة جمعية الصداقة الهندية العربية في بومباي .. وكان في استقبالها في المطار الاستاذ ابراهيم الطعيمي مدير مكتب رعاية الشباب بالنيابة والسفير الهندي لدى المملكة والاستاذ مصلح الحربي مدير العلاقات العامة بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالغربية .. وقد غادرت جدة إلى مكة لاداء مناسك العمرة وعادت إلى جدة .

وستغادر الدكتورة نجمة جدة متوجهة الى الرياض لمقابلة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب .. وبعض المسئولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب وستقوم الدكتورة نجمة هبة الله بزيارة للمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة قبل سفرها الى بلادها .

الشرق يفوز على هجر

ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى في كرة اليد التقى على صالة نادي الشعلة بالخرج فريقا الشرق من الدلم وهجر من الاحساء وانتهى اللقاء لصالح نادي هجر من الاحساء ١٩ / ١٥ علما بأن الشوط الاول قد انتهى ٨ / ٨ وقد اضاع لاعبو الشرق ٦ ضربات جزاء .

في تونس :

الشباب يخسر أمام الترجي (٣ / ١)

بعثة الشباب وصلت الرياض أمس

من عبد السلام محمد :

خسر فريق نادي الشباب .. مباراته الثالثة والاخيرة امام فريق الترجي التونسي بثلاثة اهداف لهدف واحد في المباراة التي جرت بين الفريقين في تونس الشقيقة عصر امس الاول .

وقد جاءت المباراة قوية ومثيرة من الفريقين خاصة فريق الترجي الذي استغل الغياب الحاصل في دفاع الشباب والذي تخلف عنه قائده عبد الله السويلم .. ليهاجم منذ البداية .. ويسيطر على مجريات اللعب خاصة في الشوط الاول .. ويستطيع جناحاه الوصول السريع الى منطقة جزاء الشباب والذي وضح تأثر لاعبيه من لعب المباراة الرابعة خلال اسبوع .. حاول الشباب فعل شيء في الشوط الثاني .. خاصة بعد ان سجل نايف مرزوق هدف الشباب الوحيد من ضربة جزاء في الشوط الثاني .. لكن لم يتمكن مهاجموه من فعل شيء رغم الفرص المواتية .. وبعد ان سجل الترجي اهدافه الثلاثة .

ولقد كان لدفع مدرب الشباب لعدد من اللاعبين الجدد وعدم مشاركة النجوم تأثيره على الاداء الشبابي .

● الشباب لعب أربع مباريات امام المستقبل ونادي الكرم .. والافريقي والترجي .

● خسر امام المستقبل والترجي وفاز على الكرامة وتعادل مع الافريقي (١/١) .

● بعثة الشباب .. وصلت صباح امس الى الرياض .

د. صالح يطمئن على لاعبي الرياض

محمد العويس (الرياض) :

بعث الدكتور صالح احمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشئون الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي للكرة الطائرة ببرقية الى رئيس نادي الرياض يطمئنه فيها على صحة فريق الكرة الطائرة الذي تعرض لحادث مفاجئ في طريق الخرج بعد ادائهم لمباراة امام الشرق . وقد تمنى الدكتور صالح للاعبي الرياض دوام الصحة واكد وضع كافة امكانيات الاتحاد السعودي للكرة الطائرة تحت تصرف ادارة نادي الرياض .

ملحق لمباراة « القرن » بين هيجلر وهيرنز

استطاع بوب اروم منظم مباريات الملاكمة أن يقنع هيجلر بطل العالم في وزن الموسط ومواطنه توماس هيرنز باللعب معه مرة أخرى في ابريل من العام القادم بولاية لاس فيجس وذلك لاعادة مباراة القرن الى الاذهان التي فاز بها هيجلر في الجولة الثالثة في ابريل الماضي ونال على اثرها عدة ملايين من الدولارات .

● رسالة الأسبوع :

القارىء محمد عمر يوسف ارسل الينا تعقيبا على الموضوع الذي نشرناه الاثنين الماضي بعنوان مانشستر في طريقه لعرش الكرة الانجليزية وكان له بعض الملاحظات والاضافات وهي :

● حارس مرمى المانشستر ليس مشيلتون حارس المنتخب الانجليزي بل هو قاري بيلي الذي كان والده حارس مرمى ايضا ومثل انجلترا وقاري بيلي هو الاحتياطي الدولي لحارس انجلترا شيلتون .

● خط دفاع مانشستر مكون من هلكجري الاسكتلندي واستيف مودان ومليك دوكسيري واليستون وفي خط الوسط رويسون الكابتن ونورمان وايتشايد وجوردون استراخات وفي الهجوم جيسبر اولسن الجناح الخطير والان برازيل وملرك هيوز .. ونرجو ان يكون محمد عمر يوسف سعيدا بنشر تعقيبه ونطالبه بارسال المزيد خاصة وانه من المتابعين للكرة العالمية بصورة جيدة .

الربيع يفوز على الأهلي وسط جماهيره

عكاظ (جدة) :

ضمن دوري المنطقة الغربية لتنس الطاولة « اشبال » استطاع الربيع ان يفوز على الاهلي على ارضه وبين جمهوره بثلاثة اشواط مقابل شوطين بعد مباراة حافلة بالقوة والاثارة استمرت المباراة ساعتين وبرز لاعبو الربيع بمستوى جيد وهذا الفوز جاء نتيجة الاهتمام من اداري الفريق احمد الغامدي ومدرب الفريق وكانت المباريات والنتائج على النحو التالي :

ـ فاز اللاعب محمد علي ميلودي من الاهلي علي سالم سليمان (٢/صفر) .

ـ فاز اللاعب محمد عبد الله بقشان من الربيع علي عبد الرحمن محمد الشمراني (٢/١) .

ـ فاز اللاعبان محمد بقشان ومحمد عمر من الربيع علي محمد ميلودي وعبد الرحمن الشمراني في الزوجي بنتيجة (٢/١) .

ـ فاز اللاعب محمد ميلودي من الاهلي علي بقشان (٢/١) .

ـ واخيرا فاز لاعب الربيع سالم على عبد الرحمن الشمراني (٢/١) لتنتهي المباريات (٣/٢) للربيع .

وصول مدرب الشرق لكرة القدم

أقام نادي الشرق بالدلم حفل عشاء بمقر النادي بمناسبة قدوم مدرب كرة القدم الجديد عبدالحميد زاهر من جمهورية مصر العربية وهو مدرب بنادي المنصورة وسبق ان عمل بالمملكة ودرب نادي الانوار بحوطة بني تميم ودرب نادي الجيل بالاحساء وقد اقام نادي الشرق بالدلم مناورة كبرى في كرة القدم تحت اشراف المدرب الجديد وبعد ذلك تم عقد اجتماع بين الادارة والمدرب الجديد واللاعبين للتعارف ويتكون الجهاز التدريبي لكرة القدم بالشرق من :

١ ـ علي الحلو مدرب اشبال وشباب ٢ ـ سعد العميرة مدرب حراس ومدربين وطنيين مساعدين للمدرب وهما ١ ـ عبدالعزيز الشويرد ٢ ـ سعد الرفاعي .

في دوري الشباب لكرة القدم
الشباب والدرعية اليوم

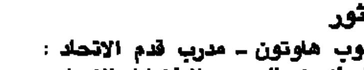
الرياض « عكاظ » :

ضمن مباريات بطولة المنطقة الوسطى للشباب يتقابل عصر اليوم ناديا الشباب والدرعية وذلك على ملعب اعداد القادة بالرياض .. وتعتبر المباراة ذات اهمية خاصة للفريق الشبابي المتصدر مجموعته بفارق نقطة واحدة عن نادي النصر .. إذ فاز على الشعيب ٣ / ١ وعلى الوصيل ٤ / صفر وعلى سدوس ٤ / صفر وسيحاول الفريق الشبابي الفوز بالمباراة للاطمئنان على فارق النقطة .. بينما يلعب الدرعية لمحاولة ايقاف التقدم الشبابي .. بعد ابتعاده عن المنافسة .

في دوري الخرج :

تعادل الشرق مع الفرع

أقيمت على ملعب نادي الشرق مباراة بين فريقي الشرق من الدلم والفرع من الحريق ضمن دوري منطقة الخرج في كرة القدم وانتهى اللقاء بتعادل الفريقين (١/١) بعد مباراة قوية ومثيرة من جانب الفريقين .. وقد سجل هدف الشرق اللاعب عبد الرحمن المنيف من ضربة حرة مباشرة .





الثور

* بوب هلوتون ـ مدرب قدم الاتحاد :

□ لو أنصف الدهر .. لما اختارك الاتحاديون مدربا لفريقهم .. فخطواتك كلها تؤدي إلى طريق مسدود .. وهذا يعني أنك لست المطلوب .. يابوب

العذراء

* زاهر قدسي ـ المعلق الرياضي المعروف) :

□ الذين شاهدوك وأنت تعلق على (مباراة الجيلين) التي جرت في النادي الاهلي تمنوا لو يشاهدوك في مباريات الدوري بنفس ذلك الحماس وتلك الحيوية .

العقرب :

* ماجد عبدالله ـ نجم النصر والمنتخب :

□ أنت في موقف لاتحسد عليه .. كل النصراويين ينتظرون منك في هذا الموسم شيئا يعيد لفارس نجد امجاده الغائبة .

الجوزاء

* اسماعيل حكمي (مهاجم قدم الاتحاد)

□ منحنى المستوى الفني لديك في هبوط مستمر .. حاول أن تتكيف مع وضع فريقك حتى ولو كان سلبيا .. على الاقل تستعيد لياقتك .. رقم الحظ (مجهول) .

الحمل

* احمد عيد (رئيس النادي الاهلي) :

□ لاتزال عند حسن الظن .. أفكارك الجديدة تكشف عن استفادتك من تجارب الاخرين .. لاتتردد في الخطوة القادمة .. هناك عراقيل .. لاتهتم .

القوس

* ابراهيم السعيد ـ رئيس لجنة حكام الكرة الطائرة بالمملكة:

□ بعض حكام الطائرة بحاجة الى دورة اخرى وخاصة بطريقة التسجيل في (اسكورشيد الجديد) .. هناك تطور واضح لدى المرشحين للشارة الدولية .. والبركة فيكم .

بمفهوم « الرياضة خلق وفن وتنافس شريف » وداعا لك كلاعب .. واهلا ومرحبا بك كمدرب .

الميزان

* الامير عبدالرحمن بن سعود « رئيس نادي النصر » :

□ دع القلق .. ولاتشغل بالك بجدول مباريات الدوري فالنصر كما تشير الدلائل وتؤكد البراهين على استعداد تام لان يكون فرس الرهان في اي ميدان .

الاسد

* عبيد كعدور (المحرر الرياضي بالزميلة البلاد) :

□ نشاطك ملحوظ .. لكنك بحاجة الى توسيع دائرة اهتماماتك .. الفرصة مواتية فلاتدعها تفوت .. يوم السعد الخميس .. ورقم الحظ (١٠) .

الدلو

* حمود القرني (مهاجم قدم الاتحاد) :

□ مكتوب لك أن تقرأ في عيون الاتحاديين عدم الرضا باختيارك اساسيا في راس حربة فريقهم الاول .. لاذنب لك في هذا .. فكل الذنوب مصدرها بوب .

الحوت

* سامي فرج ـ (حكم كرة القدم الناشىء) :

لو كنت صافرة لاطلقت في اذنيك صافرة الانذار المبكر .. فانت تملك مقومات الحكم الناجح .. لكنك تتلذذ كثيرا باستعراض عضلاتك أمام اللاعبين .. حتى صافرتك يسمعها من في خارج الملعب .

الجدي

* سلمان الحمدان (نجم الاتفاق المعتزل) :

□ كنت وستظل نجما طالما أنك تتعامل مع الكرة .

● في بطولة فردي السلاح :

لاعبو الشرقية يحققون المراكز الاولى

الرياض « محمد العويس » :

اختتمت مساء يوم أمس الاول على صالة رعاية الشباب بالملز بطولة المملكة للمناطق « فردي » في سلاح الشيش والمبارزة والتي شارك فيها ٦ لاعبين من كل منطقة (الوسطى ـ الشرقية ـ الغربية) .

وقد حفلت البطولة بمنافسة قوية بين المشاركين خصوصا في سلاح الشيش حيث اظهر اللاعبون مستوى طيبا يبشر بارتفاع مستوى اللعبة في المملكة هذا وكانت النتائج كما يلي :

● سلاح سبق المبارزة :

الأول : جميل بويشين ـ جامعة الملك فيصل .

الثاني : ناصر الدوسري ـ نادي النهضة .

الثالث راشد الرشيد ـ نادي القادسية .

● سلاح الشيش :

الاول : خالد فهد الرشيد ـ نادي القادسية .

الثاني . عبدالله ناصر الزويد ـ نادي الاتفاق .

الثالث : وليد الجامع ـ نادي النهضة .

نادي الفروسية يقيم سباقه السادس للخيول العربية على كأس وزارة الداخلية

يقيم نادي الفروسية عصر اليوم الاثنين حفل سباقه السادس للخيول العربية وذلك على كأس وزارة الداخلية .

وسيقام السباق الذي يأتي ضمن موسم سباقات الرياض لعام ١٤٠٦ هـ على ميدان سباق الخيل بالملز ويتكون الحفل من ستة اشواط على النحو التالي الشوط الاول للخيول المبتدئة على جائزة تقديرية من النادي ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار الجائزة احد عشر الف ريال الشوط الثاني لخيول الدرجة الثالثة لم تربح ومسافته ١٠٠٠ متر ومقدار الجائزة أحد عشر الف ريال الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة رابحة ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار الجائزة احد عشر الف ريال الشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٦٠٠ متر ومقدار الجائزة ثلاثة عشر الف ريال الشوط الخامس لخيول الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠ متر ومقدار الجائزة خمسة عشر الف ريال الشوط السادس للخيول المبتدئة على كأس وزارة الداخلية ومسافته ١٢٠٠ متر ومقدار الجائزة عشرون الف ريال .

كلام في الفضاء

●● لعبة القتل القذرة التي يمارسها بعض الانسان في داخله هي في خطورتها اشد فتكا واسوأ شراسة وعاقبة من الشروع في القتل العمد بالاصرار والترصد .

●● انت طيب ومسالم وقلبك ابيض مثل اللبن ولكن لا تدرى لماذا الجناة اقدموا على اغتيال الطيبة في ذاتك لماذا حاولوا خنق احساسك بالامان لماذا زرعوا في قلبك المخاوف والشكوك وجعلوك تهذى كمن لا عقل له ..

وهل تصل بهم الكراهية والنكاية والحقد الى درجة النكال ؟!

●● اسئلة كثيرة تواجه الضحية .. بينما الجاني حر طريق في مأمنه يمارس لعبته بعنف وذكاء وحذق وما من احد يستطيع ان يلومه او يلقى القبض عليه متلبسا بجريمته .. لان الاصل في الشرع اوالقانون هو ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته .. وطالما ان جسم الجريمة كائن حى يتحرك فليس هناك دليل على ادانته .

●● ومن هذا المنطلق راهنت المحاكم الصورية في اعماق ذلك الانسان على اصدار احكام الاعدام والنفى الى خارج الحياة بطريقة تبدو في ظاهرها حركة بارعة ولكنها في جوهر الامر مأساوية الى ابعد الحدود ..

●● فالذى يخفى شهادته لانقاذ برىء .. او يسكت عن قول الحق كشيطان اخرس .. او ينفى او يكذب .. او يتحذلق ويوارب ويداهن وينافق من قبيل المنفعة والوصولية لا يكفى ان نقول عنه بأنه انسان نفعى ووصولى اوانتهازى وانما مارس لعبته « بحرفنة » لقتل نوازع الخير والمحبة في اعماقه وليظل بعيدا عن مسرح الجريمة بضمير ميت وانانية لا ترحم .

●● الفيلسوف البريطاني برتراند راسل رسم صورة « فاوست » آخر .. في قصة بعنوان « الشيطان على الارض » فطلع ذلك الشيطان على هيئة « مصور » قذف بكل شروره ومكره وخداعه في وجه ضحايا يصطادهم بعناية فائقة عليهم ان يدفعوا له الثمن غاليا .. وعليهم ان يختاروا بين « الشرشحة » والفضيحة في قضايا اخلاقية .. وبين شراء ضمير المصور بابتزاز باهظ ظل يطاردهم شبحه حتى سلبهم الحياة من الخوف .. وبكل المقاييس تحول الضحايا إلى قتلة ايضا لاغتيالهم شجاعة المواجهة والمصور هو الآخر قتل في اعماقه الرحمة فاستغل نقطة الضعف الانسانى كشركة يتاجر بها ويستثمرها لادارةاعماله الشخصية دون واعز او رادع وطنى .

●● ان وسائل القتل العلنية التى نفذت في زعماء وشخصيات قد تكون دوافعها السطحية مكشوفة ولكنها في الباطن تنطوى على كثير من الاهداف والابعاد .. لقد قتلوا غاندى يوما .. ولكنهم لم يقتلوه وانما قتلوا الـ « ساتيا غراها » وهى « لاعنف الاقوياء » كما عبر عنها الفيلسوف الفرنسى المسلم « رجا جارودى » وتعنى « التعلق بالحقيقة » .. ولم يكن مصير « مالكولم اكس » ذلك الزعيم الزنجى بأحسن من « غاندى » حالا .

●● واليوم ووسط موجة من الغضب الانسانى نفذت حكومة بريتوريا العنصرية حكم الاعدام ضد شاعرها الاسود « بنيامين مولويز » وهى ان فعلت ذلك .. فانها لم تقتل شاعرا وانما قتلت روح الشعر الذى نفخ في بنى قومه صور الخروج من شرنقة الفصل العنصرى والمطالبة بحقهم في الحياة والحرية والانسانية .

●● حقا انها لعبة قتل قذرة لا ولن تنتهى الا بفناء الانسان !!



سؤال يهمك

تطوير مناهج تعليم المدارس التجارية كيف يتم ؟!

على عطا الله ـ الرياض

ـ هل هناك تفكير بتطوير مناهج المدارس الثانوية التجارية وتحديثها اسوة بالمدارس الثانوية الاخرى كالشاملة من حيث الطرق الجديدة المتبعة في اساليب التعليم تمشيا مع متطلبات العصر الحديث ؟!

« عكاظ » وجهت السؤال الى المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى في الرياض ..

اجاب مدير ادارة العلاقات العامة بالمؤسسة قائلا بأن المؤسسة العامة لا تدخر جهدا في سبيل تطوير وتحديث اهداف ومناهج ومقررات المدارس الثانوية التجارية وعملية التطوير التربوى مستمرة وتتبع المؤسسة اسلوب التطوير المتدرج تسهيلا لعملية تقبل المدرس والطالب للعناصر الجديدة التى تدخل على الاهداف او المناهج ، او الكتاب المدرسى او المنهجى وعلى سبيل المثال لا الحصر تم خلال العام الدراسى الحالى ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ ادخال مهارات الحاسب الآلى ضمن اهداف المدارس التجارية حيث بدأت المرحلة الاولى في تدريسه ولاقى اقبالا شديدا من الطلبة .

كما تم مراجعة وتعديل ما يربو على ٥٠٪ من المقررات المدرسية هذا العام وحده .

واكد بان عملية التطوير قائمة بسبب تطور الظروف والمتطلبات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومهمة الاجهزة التربوية الرئيسية هى تتبع حاجات المجتمع المتغيرة ومواكبتها .

معادلة

وطنية + ابداع - أثره = وسام استحقاق

حكاية

● عاد الى موطنه الذى تنكر لخيراته .. يلعق جراحه كالمسعور .. يفتش في القاع عن شيء يعيد اليه ثقته بنفسه .. يعوضه عن ايام العز التى ركلها بقدميه .. عاد وخيبة الامل تكاد تخنقه بالاسى والندم .. ياله من طفل غر (!!) كيف وقع في المصيدة .. مصيدة نصب وحيلة بارعة نصبت له بذكاء بعد ان صورت له سبل استثمار امواله الهائلة التى هربها الى ذلك البلد في مشاريع مربحة وسريعة لا يديرها فحسب ولكن يدير من خلالها ملذاته وسهراته ومغامراته .. وكانت الصدمة غير المحتملة او متوقعة حين فوجىء بضياع كل ما يملك في مشروع وهمى ليس له وجود على خارطة الواقع .. وبدلا من ان يتفرغ في المطالبة باسترجاع امواله الضائعة .. دبرت له مكيدة اخرى اوقعته في قبضة قضية اخلاقية دفع ثمنها غاليا من شرفه وكرامته .. لم يفكر اثرها الا كيف يفر بجلده ويعود يفتش في القاع عن الثراء من جديد .

أخبارهم



ابراهيم الابراهيم
راشد الراجح
صالح اللحيدان
د . الحجرة

● الاستاذ ابراهيم البراهيم امير منطقة الباحة اجتمع امس مع امراء المراكز التابعة للامارة لبحث تنمية وتطوير منطقة الباحة وقد ناقش معهم الخطوط المستقبلية لتطوير الباحة وبحث كافة احتياجاتها .

● الدكتور راشد الراجح مدير جامعة ام القرى يشارك في الندوة التى تنظمها عمادة شئون الطلاب اليوم بقاعة المحاضرات الكبرى بعنوان « الانشطة الطلابية واثرها في شخصية الطالب » .

ويشارك ايضا في هذه الندوة الدكتور عبدالله الصنيع ويديرها الدكتور عبدالعزيز الغامدى .

● الاستاذ صالح اللحيدان وكيل الرئيس العام لهيئة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر يلقى صباح اليوم بمركز الاعداد المهنى بالرياض محاضرة بعنوان « بناء الانسان المسلم في عصر الماديات » .. وذلك ضمن انشطة المركز في مجال التوعية الدينية .

● سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين استقبل امس السيدة ميمى ستيلنغ جكسون وزيرة الشئون الثقافية الدنماركية التى تزور البحرين حاليا .

● الدكتور حسن حجرة رئيس بلدية الطائف يجتمع غدا بمديرى ادارات المرور والمجارى والهاتف والكهرباء للتنسيق في المشاريع القائمة حاليا .. وذلك بمركز المعلومات بالبلدية .

● الدكتور محمد عبدالستار يلقى صباح اليوم محاضرة عامة تنظمها كلية الاداب بجامعة الملك سعود بعنوان « اضواء اثرية على عمارة المساجد » ..

كما يلقى الدكتور صالح حامد الاستاذ بكلية العلوم مساء غد محاضرة « مذنب هالى » .

● فرانسواز سلجان الكاتبة الروائية الفرنسية تتماثل حاليا للشفاء ببطء ولكن بصورة مرضية .. وكانت فرانسواز قد نقلت يوم الجمعة الماضى للمستشفى على نقص في التنفس .

النص — بوهيميتى

شعر : رامبو

ومضيت ، ويداى في جيبى المخروقتين
بعد ان أمست أسمالي اثرا بعد عين !
مضيت ، وقد اظلتنى السماء
وانا تبع امين لك ، انت يا ربة الشعر !
واعجبى !! كم من مدنفات فاتنات قد حلمت بهن
وبنطالى الوحيد يزينه خرق عريض
وكقزم قمىء ضال
كنت في عدوى اسبح بالقوافى
وكانت الثرى مغناى
وكان لتألق الانجم من حولى
حفيف أبراد الغانيات
وكنت ارهف سمعى إصغاء اليهن
وكنت ارهف سمعى إصغاء اليهن
وانا جالس على حفافي الدروب
في اماسى ايلول الطيبة
فاحس بحبات الطل ، تنعقد على جبينى
وكانى خمر القوة !
هناك ، وانا مسند قدمى على قدمى
كنت اشد على خيوط حذائى الجريح
وكانها اوتار قيثارة
فاصوغ منها القوافى
على هدى الاطياف الغريبة !!

خرابيش

● فاتن عمر ـ جدة :
ـ ماهو الفرق بين (الاهبل) و(الابله) ؟؟
* الاهبل يعنى (مخ ـ مافيه) والابله يعنى (بتشتغل) في مدرسة البنات !!

● حميد الربيعانى ـ ابها :
ـ عندى عمارة لها عشرة (ملاحق) وناوى ابيعها فهل تشترى ؟
* مادام لها (ملاحق) فهذى صارت جريدة .. يا حبيبى !!

● سلوى الاسيوطى ـ جدة :
ـ من بنى (الاهرامات) ؟
* اكيد واحد (مات) !!

● نونو هر ـ مكة المكرمة :
ـ ماهى عجائب الدنيا ـ يا غلباوى ؟
* اربعة والخامسة (اسمك) يا نونو !!

● صنيتان الهرق ـ الطائف :
ـ هل يعجبك هانى مهنا على الارج ؟
* لا .. يعجبنى مشعان بن مجول على الربابة !!

● نوره (وبس) جدة ..
ـ نصدق معاشى اربعة الاف في الشهر ، ويوم استلمه اصرفه في يوم واحد ؟
* معاك حق لان (المكياج) ارتفع سعره !!

غلباوى

٩٨٠ الف مكالمة في ثلاثة شهور

خالد سعيد بلحكم ـ « جدة » :

اكثر من تسعمائة وثمانين الفا وخمسمائة وواحد وتسعين مكالمة هاتفية استقبلها مكتب الحجز بالخطوط السعودية بمنطقة جدة خلال الثلاثة الشهور الماضية وذلك للحجز وتاكيد الحجز من المسافرين على متن رحلات السعودية من جدة وما حولها .

تحدث بذلك مراقب ادارى الحجز بجدة احمد الغامدى واضاف بأن هذا العدد الكبير من المكالمات الهاتفية يعكس الزيادة في عدد المكالمات التى تلقاها المكتب خلال تلك الفترة خصوصا وانها تشكل ذروة موسم الحج .

وذكر الغامدى ان شهر اغسطس قد شهد اعلى معدل لاستقبال المكالمات الهاتفية من المسافرين للحجز او لتاكيد الحجز حيث ارتفع عدد هذه المكالمات الى ٣٤٩٩٩٥ مكالمة .. وقد بلغ متوسط استقبال المكالمات الهاتفية بمكتب الحجز والاجابة عليها ٩٥٪ .

كلمة الله

● استراتيجية امنية عربية لتحقيق التكامل الامنى العربى لاى دولة خليجية او عربية ، تبحث في الاجتماع الرابع لوزراء الداخلية العرب القادم للحيلولة دون اى اخلال بأمن اى قطر وصد المحاولات العدوانية للارهاب والتخريب في هذه الدول .

أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار الدنيا ..

حل سريع لازمة الطماطم والاسعار

عدنان حلواى ـ « جدة » :

منع البرادات الاجنبية من دخول المملكة صاحبه ارتفاع اسعار بعض الخضروات والفواكه بشكل مفاجىء .

ويبرر هذه الظاهرة (الطارئة) وكيل وزارة التجارة للتموين توفيق ابراهيم توفيق قائلا ان السبب يعود الى نقص كميات الخضار والفواكه المستوردة التى تصل الى الاسواق بسبب قلة البرادات بالاضافة الى قلة الانتاج المحلى في مثل هذه الفترة من السنة .

وازاء هذا الوضع المفاجىء قامت وزارة التجارة حاليا ـ كما يقول وكيل الوزارة ـ باتخاذ اجراءات كان لها اثر في الحد من هذه الظاهرة الطارئة واعادة الاسعار الى ماهى عليه قبل قرار حظر دخول البرادات ..

كما طالبت الوزارة من الشركة السعودية للنقل المبرد استئجار سيارات مبردة اضافية وبالفعل تم توفير ٥٠٠ سيارة .

وهناك تنسيق مع الجمارك لسرعة انهاء اجراءات السيارات المحملة بالفواكه والخضروات لتلافى فسادها .. واعطاء اولوية الفسح لسيارات الطماطم .. كما تم حث التجار على سرعة التصرف فيما لديهم من خضار وفاكهة .

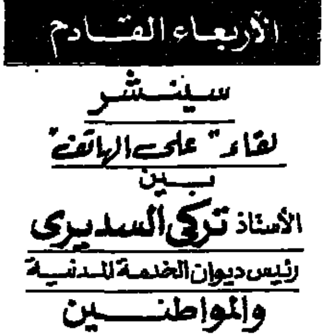
ونتيجة لهذه الاجراءات عادت اسعار الخضار والفواكه لحالتها الطبيعية وبأسعار معقولة .

البصل افضل علاج لمرضى السكر

اكدت احدث دراسة علمية ان البصل افضل علاج لمرضى السكر حيث انه يخفض نسبة السكر في الدم ويقلل نسبة الانسولين التى يتعاطاها المريض من ٤٠ الى ٢٠ وحدة يوميا .

وتفيد الدراسة التى اجرتها الدكتورة نوال فراج مدرسة العقاقير بكلية الصيدلة جامعة الزقازيق ان البصل يحتوى على عدة مواد خافضة لنسبة السكر في الدم وقد تم بالفعل فصل مادتين من هذه المواد احداهما لم تكن معروفة من قبل .

واضافت الدراسة ان مريض السكر متوسط الدرجة ١٥٠ ـ ٢١٠ يمكنه الاستغناء عن الدواء بتناول بصلتين طازجتين كل يوم بعد ان اثبتت التجارب ان تأثير البصل يعادل نفس تأثير الادوية الكيميائية بل ويتفوق عليها .



الاستشعار عن بعد في قطر

عبدالرحمن السالم ـ « الاحساء » :

مركز البحوث العلمية والتطبيقية بجامعة قطر يستضيف خلال الفترة من ٩ الى ١٣ ربيع الثانى القادم بالتنسيق مع المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم (اليونسكو) حلقة علمية عن الدراسات الجيولوجية عن طريق الاستشعار عن بعد .

وتهدف الحلقة الى توضيح اهمية الاستشعار عن بعد واستخدامه في الدراسات الجيولوجية والتعريف بالاجهزة المستخدمة في هذا المجال ..

ضحايا الحوادث الخطرة .. في المركز الاول

صالح مطر الغامدى ـ « الطائف » :

اصابات الحوادث شكلت اعلى نسبة من الحالات التى يستقبلها قسم الاستقبال بمستشفى الملك فيصل بالطائف قياسا الى الحالات الطارئة الاخرى .

ويشير الدكتور معتوق الى ان غالبية الاصابات تكون كسورا مضاعفة مثل كسور الجمجمة او القفص الصدرى او اليدين والرجلين والعمود الفقرى اضافة الى ارتجاج المخ والنزيف الداخلى واشياء اخرى كثيرة .

ويقول د . العصيمى ان الملاحظ ان هناك العديد من الاصابات تكون بسبب قيادة الاطفال للسيارات .. ومن خلال البحث المتكرر مع رجال المرور اتضح ان السرعة وعدم التركيز وتجاهل قواعد المرور اسباب رئيسية وراء تلك الحوادث التى تنجم عنها تلك الاصابات البالغة والمؤسفة .

مدير المستشفى الدكتور معتوق العصيمى ذكر ان الحوادث تأخذ النصيب الاكبر من مراجعى الاستقبال حيث يصل عدد الحالات يوميا إلى ما لا يقل عن ٥٠ اصابة .. هذا بخلاف حالات الوفاة .. وهناك من ينقل للمستشفى في حالة ميئوس منها وحالات اخرى تتوفى قبل نقلها .



الاميرة ديانا قرينة الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا خلال تفقدها للفصيلة المكلفة بحراسة الشخصيات البريطانية .. وتتخذ هذه الفصيلة من برلين الغربية مقرا لها وترأسها الاميرة ديانا .. ويبدو الجنود وقد غيروا مظهرهم للتمويه .

(ا . ب ـ صورة هاتفية لـ « عكاظ »)

انهيار اربعة منازل بالمدينة

عمر سفرجى ـ « المدينة المنورة » :

انهيار اربعة منازل بالمدينة المنورة .. جعل امانة المدينة تعيد حساباتها في التعامل مع المبانى الآيلة للسقوط واخضاعها لكشف دقيق ومعاينة فورية ..

وقامت الامانة بمعاينة العديد من المنازل الآيلة للسقوط تفاديا لانهيارها واحداثها ضررا بالمواطنين وحفاظا على ارواحهم وعلى اثر هذه المعاينات تم هدم احد المنازل بعد ان قدمت اللجنة المختصة تقريرا بعدم صلاحية بنائه وادراجه تحت قائمة المنازل الآيلة للسقوط .

اطر اسلامية للمشاركات الدولية

بثينة يمانى ـ « جدة » :

مشاركات طلابنا في المعارض والمسابقات الدولية والمحلية للرسم سيكون لها اطرا محددة واعداد مسبق ومدروس حتى يتسنى لها تحقيق الاهداف المرجوة منها .

فقد حدد معالى وزير المعارف المجالات التى تدور حولها رسومات الطلاب وهى ان تكون مستمدة من تعاليم الدين وقصص القرآن او النهضة الشاملة بالمملكة او المستوحاة من البيئة المحلية والنشاطات التى تخدم المجتمع .

هذا وسترسل كل منطقة تعليمية ٥٠ لوحة مختارة من مختلف المراحل المدرسية وسيتم اختيارها بمعرفة موجهى التربية الفنية لارسالها للادارة العامة للنشاط المدرسى بالوزارة في موعد اقصاه نهاية شهر ربيع الثانى .

الجدير بالاشارة ان طلابنا اثبتوا جدارتهم في المسابقات الدولية التى شاركوا فيها وحصلوا على مراكز متقدمة وشهادات تقدير .

خمسمائة قطعة ارض زراعية لمواطنى نجران

مخلف الزهرانى ـ « نجران » :

خمسمائة قطعة ارض زراعية سيتم توزيعها خلال الايام القادمة على مزارعى حبونه ونهوقة بنجران .

اوضح ذلك مدير فرع الزراعة والمياه مبارك محمد وقال ان توزيع هذه الاراضى سيزيد من انتشار الرقعة الزراعية بالمنطقة الامر الذى سيعود حتما بالنفع على الوطن والمواطنين من المزارعين .

نفسي افهم

●● طبيعة العلاقة الحميمة بين الانسان وفيتامين « واو » لدرجة اصبح يشكل هاجسا يحاول ان يتخطى حواجز الانظمة والقوانين بلا تفريق بين الامى والمتعلم .

حرف الواو فيتامين يفيد علة الذين ينجحون في تعاطيه كمفعول سحرى قادر على ابتلاع « الطعم » دونما حاجة للمرور على « الروتين » او المثول امام الاجراءات .. ولذلك بزغ نجم « الواو » واضحى نجم نجوم كل المواسم والفصول الدارية .

نفسى افهم متى تكف العقول الهائمة بشعوذة الواسطة وينقلب السحر على الساحر وتتقى الانظمة والقوانين شر التمائم والحروز ؟!

●● في فيلم « قاهر الظلام » الذى كان آخر عرض له في تليفزيوننا العزيز قبيل ايام ظهر مشهد مؤثر لنوى الطرابيش الحمراء ينادى بسقوط الوزير الاعمى وهو الدكتور طه حسين ابان توليه منصب وزير المعارف المصرية .. وما ان سمع تلك الاصوات المنادية بسقوطه حتى اذن لهم بدخول مكتبه وبكل ثقة وهدوء رد على ذلك اللغط بقوله « الحمد لله الذى جعلنى اعمى حتى لا ارى وجوهكم » .

عميد الادب العربى فتح لهم الباب وهم في حالة تذمر وسخط مدمر .. بينما نظر بعض رؤساء الدوائر ذات العلاقة بخدمة الجمهور سنة على سنة من النادر ان تفتح ابوابها لتقضى حاجة المراجعين لا لتسمع كلاما موجعا كالذى سمعه الدكتور طه حسين .

نفسى افهم .. لماذا لا يترسم هذا البعض خطى ولاة الامر فينا وهم الذين فتحوا صدورهم لسماع عموم المواطنين من خلال تلك الابواب المشرعة ؟!

●● لن يكون لك بصمات .. ما لم تستخدم اصابعك بحذق وبراعة .. ولن يكون لك اصابع اذا لم تكن مؤهلا للتفكير في اسلوب وكيفية الاداء .. ولعدمت عديم البصمات فمن باب اولى ان تكون عديم الهوية .. مجرد هيكل صورى لا يتورع عن استعارة آلة بشرية تحركه .. اداة التلقين قد تختفى يوما ويسقط الممثل صريعا فوق خشبة المسرح وبعدها من ذا الذى سوف يرحمه .. نفسى افهم ؟!

للحب والنمنم والساحر والقرد !!

لا ادرى ان كان حقا في مقدور الانسان ان يستجوب ذاته ؟!

او يحاصر نفسه الامارة بالسوء والمطمئنة بمجموع من الاسئلة .. ويتربع على كرسى الاعتراف البابوى ويلقى بكل ماق جوفه من اسرار وهمسات خاصة وعامة ؟!

ماذا يهم الناس بما يدور في خلد احدنا ؟! الفضول .. الفضول .. اراه الآن في كل العيون التى تقتل الفراغ الاجتماعى والجيبى وتلتهم في تثاؤب وحماس هذه السطور التى يفرضها المدهش على مجموعة من زملائه يستغل طيبتهم وحسن نواياهم ورغبتهم الفطرية في تقبيل الاهداب التى تظلل العيون الهائمة فوق هذه الحروف ..

واكاد اتخيلها اي العيون ـ عاشقة ـ تنتظر حبيبا قادما . وتتسلى بالتفكير والسرحان . ومجموعة من التساؤلات .. وبحر من الامانى زورقة العين والهدب مجدافه .

ومع ان معظم العشاق صدموا بمن احبوا واصطدموا بهم الا ان الانتظار يظل اجمل شيء للقاء قلبين ان تجدد في الخافق المعذب نبض عشق عتيق او جديد ؟ هل يحب الانسان الحب ام هو يحب الحبيب ؟!

مجنون ليلى احب الحبيبة فجن وطار عقله ؟ وروميو لحق بحبيبته عندما ظن انها هلكت في هواه .. اما عطيل فقد احب الامتلاك فقتل وارتاح باحساس البطولة التى قتلت الشك .. قطعا هو لم يحب سوى خنجره المغموس بالدم .. اما احفاده اليوم فلم يحبوا سوى الحب فبدلوا الاحبة بأحبة في محاولة للتسيان حينا وللاستعراض حينا آخر ولقتل السأم وويل المشاجرة في احايين كثيرة .. اما الذين احبوا الحب فهم عشاق اللحظة المنتشية في تقمص الفرح يطل بعروس حالمة بغد وردى يشبه الاساطير في الف ليلة .

اما الليلة التى بعد الالف فهى للبؤساء في دماء لبنان ومجاعة افريقيا .

لبنان الدم والصراع من يحارب ولمصلحة من ؟ عشرة اعوام كاملة انتحرت بالاجابة .

المجاعة في افريقيا تعيد للانسان حكاية « النمنم » يرتعد الاطفال في كل العالم من تلك الحكايا .. وحتى عندما يكبرون سوف يرتعدون مثلنا منها ؟! يرهقنى سؤال الآن .

كم « نمنم » سوف يظهر في افريقيا الجائعة بعد تلقى كل مساعدات العالم التواق للخير الاستعراضى .. ؟؟

اتخيل العالم بعمالقته هو اشبه ما يكون لابطال سرك كبير نجمه المتألق الساحر الامريكى ؟ الحفيد للقزم صهيون .هل يخلف القزم عملاقا ؟؟ من .. يجيب ؟؟

كيف نام البواب ؟!

جاءت ابنتى تبكى وتسأل وتدق الارض بقدميها لتؤكد لى انها لن تذهب الى المدرسة بعد ان شاهدت ذلك القرد الضخم الذى اقتحم مدرستها الاسبوع الماضى .. من يرد قردا هرب من اصحابه ؟! الحارس ام المدرسة ؟ ام سور المدرسة ؟؟

المارة قالوا للاطفال لا احد يرد القرد الهارب الا قردة .

زوجوه ـ يسكن ـ ولكن ؟! ابنتى تصر على سؤالها لى كيف نام البواب وعيناه مفتوحتان ؟ يحلو لى الآن ان انام .. وكذلك هى اعين القراء !!

ترى بماذا سنحلم ؟؟ اليوم وبماذا نحلم ؟؟الغد ؟!

استجواب
ثريا قابل



صدر مؤخرا الدليل الاعلامى الوثائقى لوكالة الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية .. الماضى .. الحاضر .. المستقبل الذى يسجل جانبا من التطور الذى مرت به الوكالة في السنوات الماضية وتطلعاتها نحو المستقبل .

الجدير بالذكر ان وكالة الحرس الوطنى بالمنطقة الغربية هى جزء من الحرس الوطنى الذى يمثل قطاعا واسعا من ابناء هذا الوطن والتى تقوم بمسئولياته في خدمة المواطنين .

العلاج المجانى للمواطنين فقط

عمر سفرجى ـ « المدينة المنورة » :

الخدمات العلاجية المجانية التى تقدمها المستشفيات والمستوصفات الحكومية ستكون محصورة فقط على المواطنين.

امامستخدمى المؤسسات والشركات الاهلية من المتعاقدين فسيتم اجبار تلك المؤسسات والشركات على تأمين العلاج الطبى لهم في المستوصفات الاهلية .

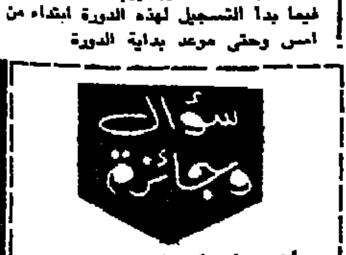
وكانت الشئون الصحية بالمدينة المنورة قد قامت مؤخرا باجراء شامل لحصر الشركات العاملة بالمنطقة واصدرت تعميما للمستشفيات والمستوصفات بعدم تقديم خدماتها الطبية الا للمواطنين فقط .. وقد تم اعداد قوائم باسماء الشركات والمؤسسات والعاملين بها منعا لتداخل مسميات العمل .

النهضة المسرحية تنطلق من جامعة الملك سعود

قسم النشاط المسرحى والفنون الشعبية بعمادة شئون الطلاب بجامعة الملك سعود ينظم دورة عن الثقافة المسرحية واثرها في تطوير المجتمع .

ويشتمل برنامج الدورة على تاريخ المسرح ونشأته وتطوره والمقومات الفنية للمسرح وكذلك الاخراج المسرحى ودراسة بعض المناهج الحديثة في المجال المسرحى والقيمة الفنية للمسرح . وسيتلقى المتدربون دراسة تطبيقية في مجال فن الاخراج وتوزيع الادوار المسرحية وذلك بهدف صقل مواهب الطلاب واشباع هواياتهم في هذا المجال .

وستبدأ هذه الدورة يوم ١٢ صفر الحالى فيما بدأ التسجيل لهذه الدورة ابتداء من امس وحتى موعد بداية الدورة



ماهو اصل تعبير « كعب اخيل »

● الجائزة : خمسمائة ريال للرسالة الفائزة .
● المطلوب : ابعث باسمك وصورتك (بالنسبة للرجال) وانتظر الحظ .
● العنوان : عكاظ (العدد الاسبوعى) زاوية « سؤال وجائزة » ص . ب . ٩٢١٨ .
● آخر موعد لاستقبال الرسائل الخميس القادم .

طالع الفائز ص ١٠

عكاظ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩هـ - ١٩٦٠م
المدير العام إياد أمين مدني
رئيس التحرير هاشم عبده هاشم
نائب رئيس التحرير بدر أحمد كريم
مساعد المدير العام محمد الحصون
مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان علي محمد مدني أيمن محمد حبيب
طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر